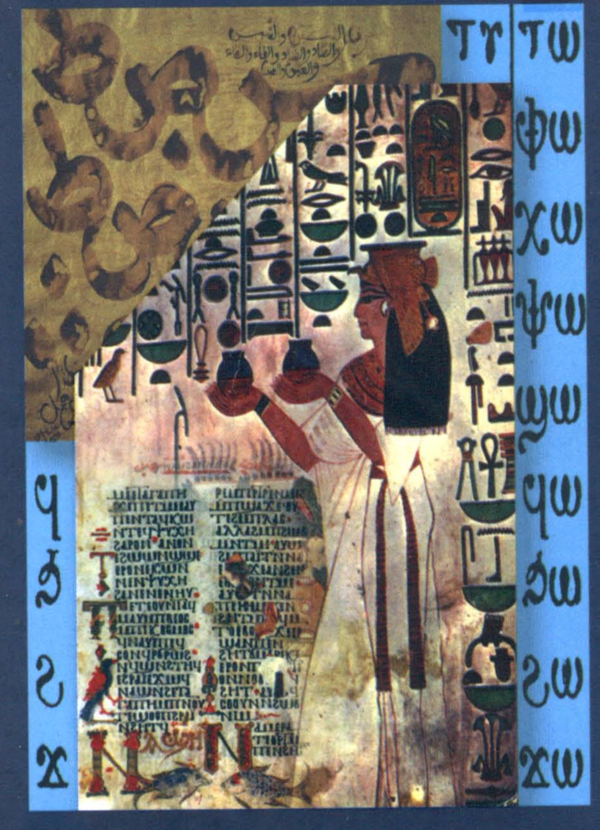
علي فهمي خشيم

القِبْطيَّة العَربِيَّة

دراسة مقارنة

بين لغتين

قريبتين شقيقتين



مقدمة

وثلاثة معاجم



القبطية العربية

دراسة مقارنة

بين لغتين قريبتين شقيقتين

مقدمة وثلاثة معاجم



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة ، تستهدف المشاركة فى استنهاض وتأكيد الانتماء والوعى القومى العربى، فى إطار المشروع الحضارى العربى المستقل .
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافى والعلمى مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات ، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة
- يسعى المركز من أجل تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب ، ونشره وتوزيعه .
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه .
- الآراء الواردة بالإصدارات تعبر عن آراء كاتبيها ، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية .

مركز الحضارة العربية

4 ش العلمين - عمارات الأوقاف

ميدان الكيت كات - القاهرة

تليفاكس : 3448368 (00202)

E.mail: alhdara_alarabia@yahoo.com
alhdara_alarabia@hotmail.com

د. علي فهمي خشيم

القبطية العربيّة

دراسة مقارنة
بين لغتين قريبتين شقيقتين

مقدمة وثلاثة معاجم



الكتاب : القبطية العربية
دراسة مقارنة بين
لغتين قريبتين
شقيقتين
مقدمة
وثلاثة معاجم

الكاتب : د. علي فهمي خشيم

الناشر : مركز الحضارة العربية

الطبعة العربية الأولى : القاهرة 2003

رقم الإيداع 2003/15134
الترقيم الدولي: I.S.B.N.977-291-484-0

الغلاف :
تصميم وجرافيك : ناهد عبد الفتاح

الإخراج الفني والمراجعة :
وحدة الكمبيوتر بالمركز
تصحيح : زكريا منتصر

الإهـــداء

إلى روح أم إبراهيم

مارية القبطية



مقدمة

ليس من حاجة في هذا العمل إلى مقدمة طويلة، فإن عليه أن يقدم نفسه بنفسه، فهو ليس دراسة تاريخية أو دينية يسبر أغوار الماضي أو يحلل العقائد والأفكار، وليس بحثاً عن الأسباب والنتائج، وإنما يقصد مباشرة لُب قضية القضايا التي أدت إلى عواقب لا تخفى على ذي بصيرة؛ إنها قضية اللغة التي أعتبرها صلب أي موضوع يثار أو فكرة يُدعى إليها في وطننا العربي الكبير، وهي كذلك في أي موطن آخر في هذا العالم الذي تتصارع جماعاته وتتدافع قومياته معتمدة على تصورها أن لها هويتها الخاصة وذاتها المتفردة لأن لها لغتها الخاصة ولسانها المتميز، هذه حقيقة يجب الانتباه، والتنبيه، إليها حين ننظر مثلاً إلى ما يجري في الجناح الغربي من الوطن العربي حين يزعم فريق من أهله أن له كيانه الخاص منفصلاً عن سواه توهماً أن له (لغته) غير ذات الصلة بلغة بقية الأهل والمواطنين. وقد تظهر بؤر صغيرة هنا وهناك تتبع نفس الخطى وتدعو إلى ذات المقولة فتؤدي إلى الشقاق بدلاً من الوفاق وتدفع إلى الخلاف بدلاً من الالتحام في حين من تاريخنا القومي نحن في حاجة في أثنائه إلى مزيد من الالتحام صداً للهجمة التي تستهدف وجودنا في شتى جوانب هذا الوجود.

في ظني أن مبعث مثل هذه الدعاوى والدعوات عدم إدراك أن العامل الأهم في توثيق عرى الوحدة الوطنية والقومية هو اللسان، ولذا فإن الأمم التي تفتقد وحدة اللسان لاختلاف ألسنة جماعاتها المكونة لها - كما هو حال الولايات المتحدة الأمريكية أو جنوب إفريقيا أو القارة الهندية مثلاً - تسعى إلى اتخاذ لغة واحدة، حتى إن كانت غريبة عن تلك الجماعات، كالإنكليزية، توحيداً للأمة رغم تعدد أصولها، وقد منّ الله علينا في وطننا العربي أن كان لنا لسان واحد يجمعنا ولغة واحدة توثق صلاتنا بعضنا ببعض وتضمنا في كتلة عظيمة تمتد على مساحة شاسعة، ذات تاريخ واحد وثقافة واحدة، وإن تعددت صورها وتنوعت مظاهرها.. سنة الله وسنة الطبيعة والحياة.

ظالم من يحرم غيره من حق التعبير عن رأيه ورؤيته وحتى عن رؤياه، لكن الأظلم منه من يتمسك بذاك الرأي إن بدا بطلانه ويتشبث بتلك الرؤية أو الرؤيا إن اتضح

خطلها وفسادها، وقد يلتمس المرء عذراً لذوي الرأي الباطل والرؤية الخاطئة في الجهل بالحقيقة أو تجاهلها في كثير من الأحيان، والحق أن جهوداً كبيرة يجب أن تبذل في سبيل جلاء الغامض وإزالة الوهم وتنحية ما علق بالحقيقة من أوشاب.

لنأخذ مسألة (اللغة القبطية) مثلاً، فمنذ زمن طويل والكتابات تترى والمؤلفات تتوالى تصدر عن (المعاهد العلمية) في مصر وفي خارج مصر، بحثًا ودراسة وتحليلاً ومتابعة، منذ أن جاء علماء الحملة الفرنسية أوائل القرن التاسع عشر الميلادي وحتى يومنا هذا الذي نعيشه، ولا بأس، فالمعرفة لا حدود لها ولا سدود دونها، بشرط أن تكون مجردة عن الهوى بعيدة عن الغرض، لكن ما يلاحظ - للأسف - أن وراء تلك الدراسات غايات ومن خلفها أهدافًا، خلاصتها أن القبطية لغة قائمة بذاتها، انحدرت من المصرية القديمة، لا يربطها بما حولها رابط. وكان لهذا الاتجاه نتائجه التي لا تخفى على كل ذي بصيرة، ولم أر - فيما أعلم - من جرد نفسه لدفع الوهم وتبيان الخطل والخطأ مما أفسح المجال لانتشار باطل الأفكار ورسوخ غلط الأوهام.

من هنا كان هذا العمل الذي بين يدي القارئ، محاولة متواضعة تدعو إلى اتباع منهج (الدراسات اللغوية المقارنة) ليس ما بين العربية والقبطية فحسب بل ما بين العربية وبقية (اللغات) الأخرى في الوطن العربى، قديمها ومعاصرها، ففي هذا - في حسباني - ما يفند بعض الدعاوى ويدحض بعض الدعوات.

إنني أدرك - بالطبع - أن في هذا العمل نواقص كثيرة، وأنه لم يتعرض لجوانب القضية كلها قواعد ونحواً وصرفًا، وأن ثمة مئات أخرى من الكلمات والمفردات لم ترد في المعاجم الصغيرة الثلاثة الملحقة بها، وهي صلبه، ولكن عذري أنه عمل فردٍ في حيز من الوقت ضيق، والذي أرجوه أن يأتي غيري فيكمل ما بدأت ويسد ما كان من خلل، ويكفيِ أنني حاولت واجتهدت ولعل لي أجر المحاولة وثواب الاجتهاد.

.. وختاما أجد من واجبي توجيه الشكر إلى كل من أعانني لإنجاز هذا العمل وفي مقدمتهم أهلي الذين وفروا لي ما مكنني من إنجازه، وأخص بالذكر زوجتي وابنتي هدى التي قامت مشكورة برقن صفحاته على الحاسوب مع صعوبة ما يتطلبه من دقة وضبط وإحكام.. قدر الإمكان.

القاهرة

2003 - 8 - 23

خطـوة أولى

يحلو للكثيرين من علماء العربية ودارسيها، عربًا كانوا أو أجانب، الحديثُ عن (الدخيل) في هذه اللغة، ولا يكتفون بما يحسبونه دخيلاً أو مقترضًا من لغات اعتبروها من ضمن ما يسمونه (المجموعة الآرية) كالفارسية واليونانية واللاتينية في العصور القديمة، وبناتها في العصور الحديثة، بل حسبوا ما وجدوه في أخواتها من (المجموعة السامية) كالبابلية والكنعانية والآرامية ونحوها، بفروعها، دخيلاً على العربية أيضًا. وعلى هذا الأساس انبنت مزاعم صارت مسلمات مقبولة لا تناقش مؤداها أن العربية لغة كانت قاصرة اعتمدت على سواها لإثراء معجمها وتوسيع دائرة ألفاظها وإغناء مفرداتها.

وهذا مذهب فاسد ومنحى باطل يكفي لدحضه ما يقررونه هم أنفسهم من أن ما يدعونه (المجموعة السامية) كتلة لغوية واحدة يوحدها أصل واحد ويرتبط بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا، فهي عبارة عن (لهجات) تنوعت بحكم تطور الزمان وظروف المكان، تمامًا كما هو حال العربية ذاتها في شبه جزيرة العرب قديمًا حين كانت ذات لهجات قبلية معروفة وكما هو حالها اليوم، إذ نجد لهجة مصرية وعراقية وليبية وسودانية وسورية ويمنية ومغربية. . .إلخ. وضمن كل لهجة من هذه اللهجات العربية -لا جدال- نجد (لهيجات) أخرى داخل القطر الواحد. ففي مصر مثلاً هناك لهجة الدلتا ولهجة الصعيد، وفي الدلتا لهجة القاهرة ولهجة الإسكندرية ولهجة رشيد ولهجة طنطا، وفي الصعيد لهجة سوهاج ولهجة أسوان. . .إلخ. وكذلك الحال في ليبيا مثلاً، ثمة لهجة طرابلس ولهجة مصراته، وتختلف لهجة بنغازي عن لهجة سرت، وهذه عن لهجة سبها. . .إلى ما لا نهاية.

ما عقَّد الأمر تلك الفكرة الخاطئة عن **اعتبار العربية خاصة بشبه الجزيرة وما عداها لا صلة له بها**، غريب عنها، وتلك النظرية المرفوضة علميًّا القائلة إن (المجموعة السامية) تختلف عما أسموه (المجموعة الحامية) في وادي النيل وشمال إفريقيا وبعض

لغات القارة الإفريقية، كما تختلف عن (المجموعة الآريَّة) في بلاد الهند وما جاورها والقارة الأوربية...إلخ. وقد اتضح بطلان هذه النظرية العنصرية، وثبت ارتباط المجموعة اللغوية الإنسانية بعضها ببعض في أصولها البعيدة، وانجلت الصلة المتينة بين (المجموعة السامية) و (المجموعة الحامية) بحيث أدمجتا في مجموعة واحدة دعوها (**المجموعة الحامية/ السامية**). الاسم المناسب الصحيح لهذه المجموعة المدمجة هو (**المجموعة العروبية**) تشمل لغات ما يعرف الآن باسم (الوطن العربي) من بلاد الرافدين شرقًا إلى المحيط الأطلسي غربًا، شاملة جميع (اللهجات) القديمة وفروعها من بابلية، أكادية، أشورية، وكنعانية، وسبئية، ومصرية، وليبية، وحبشية، وجميع ما انبثق عنها من (لهيجات)، ومن ضمنها: **العربية**- نسبة إلى شبه جزيرة العرب، بلهجاتها كذلك.

المصرية القديمة التي كان يتكلمها أهل وادي النيل منذ عصور سحيقة سجلت بما يعرف باسم القلم الهيروغليفي، **واحدة من تلك اللهجات/ اللغات العروبية**، وقد ثبت بصورة قاطعة في دراسة مطولة أنها ذات وشيجة وثيقة باللغة الأم (**العروبية**) وتشترك في هذا مع العربية الأكثر حفظًا لمكونات الأولى والأبرز نموذجًا لخصائصها اللفظية والصرفية والنحوية. وإلى هذه الدراسة ومقارنات أخرى يمكن النظر إلى اللغة/ اللهجة القبطية موضوع هذا البحث.

من هم الأقباط ؟

القِبْط، بكسر القاف، أهل مصر وبُنْكها- أي أصلها- والنسبة إليهم: قِبْطي و قِبطية، ومنهم مارية القبطية أم إبراهيم.

هكذا يأتي التعريف موجزاً ثم تلي تفصيلات وتدقيقات للقارئ أن يتابعها في مادة (قبط) في المعاجم العربية. ومعروفة قصة مارية القبطية التي أهداها المقوقس عظيم القبط إلى الرسول محمد (ﷺ) فولدت له ابنه إبراهيم، وليس هنا مجال السرد التاريخي ولا الحديث عن صلة عرب الجزيرة بعرب مصر منذ سحيق الزمان. **والذي يهمنا أن تسمية القبط، وهي اسم جنس، جمعت على أقباط، كما جمعت حبش على أحباش ونبط على أنباط وروم على أرْوام.**

عند الأوربيين عرفت التسمية في صورة "كُبْتْ" -copt, kopt للمفرد- للمصري المسيحي أما المصري بدون تمييز بين المسلم والمسيحي فهو في الإنكليزية Egyptian نسبة إلى (Egypt مصر) وصيغ أخرى لا تبعد عن هذه في اللغات الأوربية غير الإنكليزية. والواقع أن النعتين كليهما (Egyptian, Copt) يعودان إلى أصل واحد وليس إلى أصلين.

في تاريخها الطويل عُرفت مصر بأسماء متعددة لدى أهل وادي النيل أنفسهم وعند غيرهم من الشعوب التي اتصلت بهم على مر العصور. من ذلك ما يلي كما جاء في المصادر اليونانية:

(1) **نيلوس** :Neilos النيل، بلاد النيل. وكلمة "النيل" في العربية تعني النهر أيًّا كان ثم خصت النهر الذي يجري في مصر، ولعل أصل الكلمة في العربية: النهل- بسقوط الهاء في اليونانية، أو: النهر- بسقوط الهاء وإبدال الراء لاماً، والسين زائدة للعلمية.

(2) **بتيموريس** :Ptimuris وأصلها في المصرية "**با. تا. مري**"- مكونة من "با" التعريف + "تا" (أرض = طيَّة) + "مري" (الماء = مور). أرض الماء (طيَّة المور) أو لعلها "الطية المروية" بالنظر إلى ما حولها من رمال الصحارى، أو حتى "طية المَرِّ" أي:

أرض الحراث- لما اشتهرت به من حسن الزراعة منذ القديم- صارت عند اليونان (بتيموريس).

(3) **أيريا** :Aeria أصلها Haeria في اليونانية ، نسبة إلى المعبود الشهير حور(س) -Hor(us) المعبود الصقر (في العربية: حر = صقر).

(4) **مسترايا** :Mestraia العربية: مصر. العبرانية Mizr, Mistr بمعنى: المدينة، أو العاصمة، ثم أطلقت على البلد كله.

(5) **كمت** : Kemt وتاكمت : Ta kemt تترجم "تاكمت" عند علماء المصريات بأنها "الأرض السوداء" ويقصدون دلتا النيل تمييزاً لها عن "تادشرت" (الأرض الحمراء = الصحراء). والحق أن "كمت" لا تعني السواد الحالك بل تفيد **الدكنة** أو **السمرة** وهو حال تربة الدلتا المكونة أساساً من طمي النيل، تكافئ العربية (**كمت**) التي ورد عنها: الكمتة لون بين السواد والحمرة، وقد كَمُت يكمُت كمتًا وكُمتة وكماتة، واكمات، ومنها: **الكميت**، وصف للون الخمر والخيل إذا خالط حمرته سواد، أي كان أسمر، وقد عرفت هذه التسمية عند الأكاديين في صورة (**مُصُرْ كَمُّ** musur kammu) وهو ما يكافئ العربية (المصر الكمي) أي: البلاد السمراء.

(6) **أيجبت** :Aegypt وهي التسمية التي سرت من اليونانية إلى اللغات الأوربية الحديثة وظلت تعرف بها حتى اليوم في مختلف الصور: الإنكليزية Egypt الفرنسية Egypte الألمانية Agypten الإيطالية Egitto ... إلخ.

في الكنعانية (نقوش رأس شمرا): "**ح ق ف ت**" و "**ح ك ف ت**". من المصرية (**ح ت. ك ا. ب ت ح**) كانت تطلق على العاصمة الشمالية في دلتا النيل التي عرفناها نقلاً عن اليونانية باسم "ممفيس" Memphis وعربناها "منف" وأصلها في المصرية (**م ن. ن ف ر**) أي: المدينة الجميلة، حرفيًّا : البناء الجميل- وكانت تحوي أهم معابد الإله الشهير (ب ت ح).

التسمية مركبة من ثلاثة مقاطع:

(1) ح ت = بيت، معبد. العربية: **حائط**.

(2) ك ا = روح. العربية: **قُوى**.

(3) **پ ت** ح = الرب الخالق. العربية: **فتح** > **فتّاح**.

الخلاصة أن عربية المصرية (حت كا **بتح**) هي (حائط قُوى الفتّاح) صارت في الكنعانية (حقفت) وفي اليونانية Aegypt ومنها: **قبط**، **أقباط** والنسبة: قبطي (Copt) وخصت المصري المسيحي، كما أن منها في الإنكليزية مثلاً Egyptian = مصري، مسلمًا كان أو مسيحيًّا.

من هنا نشأت التفرقة بين صفتي اللغتين **القبطية والمصرية**، الأولى Coptic والثانية Egutpain ... وأصل اللغتين واحد كما أن أصل الصفتين أيضًا واحد.

ما هي اللغة القبطية ؟

هي اللغة المصرية القديمة في آخر أدوارها، أو بالتحديد هي آخر دور للهجة المصرية العاميـة في اللغة المصرية القديمة التي تكلم بها سكان وادي النيل منذ آلاف السنين. ويبدو من تتبع آثار هذه اللهجة أنها صارت لغة معترفًا بها ومستعملة في الحياة الدينية كما في الحياة العامة أوائل القرن الثالث بعد ميلاد المسيح عليه السلام واستمر استعمالها حتى القرن السابع عشر حيث اندثرت من الاستعمال العام وصارت قاصرة على الطقوس الدينية في الكنائس بسبب من غلبة اللغة العربية التي جاءت مع الفتح الاسلامي أوائل القرن السابع الميلادي حيث باتت هي اللغة الرسمية للبلاد وعمَّت أهلها مع مرور الزمان باعتناق أعداد كبيرة من المصريين الدين الإسلامي وبحكم كون الدولة عربية تبعًا لعروبة هذا الدين.

القبطية إذن مجرد (لهجة) دارجة قائمة بذاتها. وهذا تطور طبيعي جرى على مختلف اللغات التي كانت في الأساس لهجات من لغة، أو لغات، سابقة، وأقرب مثال على هذا القول اللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية والرومانية المعاصرة كانت في الأصل لهجات انبثقت عن اللاتينية التي هي بدورها لهجة من اللهجات الهندية / الأوربية التي ترجع إلى ما يسمى مجموعة اللغات الآرية... إلخ. ومثلما تبين للعلماء وجود لهجات في المصرية القديمة بحكم المكان، أعني المواقع في وادي النيل، وبحكم الزمان، أي تعاقب العصور، مما هو موضّح في مواطنه من الدراسات التي لا حصر لها في هذا المجال، فإنه كان للقبطية أيضًا لهجات هي الأخرى عرفت من خلال فحص المخلفات المكتوبة لهذه اللغة، بينها اختلافات ليس في النطق فحسب بل حتى في استعمال المفردات والقواعد النحوية.

من هنا يتحدث دارسو القبطية عن خمس لهجات رئيسية هي:

(1) **البحيرية**- في الدلتا وهي المستعملة اليوم في الطقوس الدينية.

(2) **الصعيدية**- نشأت في طيبة بالأقصر ثم عمت الوجه القبلي (الصعيد).

(3) **الإخميمية**- وخصت منطقة إخميم.

(4) **الفيومية**- في منطقة الفيوم والواحات.

(5) **المنفية**- نسبة إلى مدينة (منف).

وكما هو الوضع الراهن للغة العربية المحكيَّة في وادي النيل، فإن أهم لهجتين قبطيتين كانتا الصعيدية (الوجه القبلي) والبحيرية (الوجه البحري) وبينهما اختلافات في نطق الأصوات ومخارج الحروف وفي بعض المفردات والألفاظ ودلالاتها.

باتفاق، ودون أي اختلاف بين الباحثين، تعتبر القبطية ابنة المصرية القديمة وممثلتها في المرحلة الأخيرة من وجودها. وعن طريق الأولى ومعرفته المتقنة بها، إلى جانب معرفته بالعربية واليونانية، تمكن الفرنسي "شامبوليون" من فك رموز الكتابة الهيروغليفية وفتح أبواب التاريخ المصري العتيق على مصراعيه، كما يقولون. هذه حقيقة مسلَّم بها؛ إذ ما كان لشامبوليون ولا سواه، بعد إمكان قراءة الرموز الهيروغليفية عن طريق المقارنة بالنصين اليوناني والديموطيقي في حجر رشيد الشهير، أن يفهموا معنى الكلام المقروء لولا الاستعانة بالقبطية التي أوصلت إلى الغاية المنشودة لكون ألفاظها ومفرداتها منحدرة من المصرية القديمة المنقرضة، وكذلك الاستعانة بالعربية، فأمكن تبعًا لذلك فهم المغزى من المكتوب ومتابعة المقيد في الألواح وعلى مختلف الآثار واكتشاف ذلك التاريخ السحيق وما يضطرب فيه من مختلف ضروب الحياة ومناحي الوجود البشري في وادي النيل على امتداد القرون البعيدة.

ما دام الأمر كذلك، وقد ثبتت عروبة المصرية القديمة منذ عهد "مينا" موحد القطرين، بل ما قبل "مينا"، ثم ما بعده على امتداد الأزمنة وتطاول العصور، فإن ما يتبع ذلك منطقيًّا أن ابنتها **(القبطية) لا تخرج عن الدائرة العروبية** مثلما لم تخرج عنها أمها الرؤوم. وعلى هذا الأساس فإنه من الممكن جدًّا إرجاع المفردة القبطية إلى أرومتها المصرية وهنا يسهل تبين عروبية الأولى ببيان عروبية الثانية. وهذا هو المنهج المتبع في هذه الدراسة التي بين يدي القارئ الآن مما سيتضح فيما بعد. لكن ثمة جملة عوامل ينبغي أن تؤخذ في الحسبان:

(1) **التطور اللفظي**- من حيث ما يدخل على الكلمات من تبدل وتغير في النطق ومن حيث تعاقب الأصوات وتبادل الحروف، خاصةً تلك القريبة مخارج أصواتها، من مثل الألف والعين، والباء والفاء، والسين والشين، والدال والذال، والتاء والطاء، والكاف والقاف، والجيم المعطشة والجيم الجامدة والياء، واللام والنون، واللام والراء، والحاء والخاء والهاء.. .إلخ. مما هو معروف مشهور في اللهجات المعاصرة كما هو في القديم منها على حد سواء، إلى جانب ما يسمى "القلب المكاني" وقد يحدث أن تتعرض الكلمة للإبدال والقلب في آن واحد.

(2) **التطور الدلالي**- أي ما يجري على المفردة من تغير في المعنى فتتحول دلالتها من المحسوس المادي إلى المجرد المعنوي، وهو ما ينطبق على جميع الألسنة دون استثناء، ثم تنصرف الدلالة إلى معنى آخر قريب من المعنى الأول، وتبتعد شيء فشيء حتى أنها قد تحمل معنى ضدِّيًا فتصبح مما يعرف بالأضداد، وهو باب واسع في اللغات العروبية بما فيها المصرية القديمة. وقد تستعمل اللفظة في مكان بمعنى معيَّن بينما يكون لها معنى مغاير آخر في مكان آخر، خاصة إذا ما استعملت في مجال ذي طبيعة واحدة، كأسماء الحيوانات والنباتات ونحوها.

(3) **التطور النحوي**- وهو ما يخص قواعد اللغة؛ إذ لا جدال في أن هذه القواعد مرت- وتمر- بأحوال تتنوع في ميدان تفرُّع اللغة الواحدة إلى لهجات، كما تتعرض إلى اختلافات داخلية كثيرة. ومع هذا فإن ثمة جملة من "القواعد الثابتة" التي يمكن من خلالها إدراك الصلة بين لغة وأخرى.

(4) **القوانين اللغوية**- من مثل قانون بِلَى الألفاظ، أي ما يحيق بها من قطع ووتم واختصار ونحت ودمج.. .إلخ. مما يعود إلى عوامل كثيرة، حتى يبلى اللفظ الأصلي ويكاد يذوب في اللغة الدارجة على وجه الخصوص. وكثيراً ما تخفى معالم اللفظة الأصلية فلا تكاد تبين إلا بتتبع متأنٍ وتحليل طويل.

كل هذه وغيرها مسلمات في علم اللغة تنطبق على القبطية كما تنطبق على غيرها. وتمكن هنا إضافة عامل آخر هو ما يسمى "الدخيل" أو كما يعبر عنه أحياناً بـ"المقترض" أو "المستعار" من لغة، أو لغات أخرى. وفيما يتعلق بالقبطية فإن بها دخيلاً كثيراً من اليونانية وهو ما يسميه أنطون زكري (الكلمات الغريبة). قال:

"اندمج كثير من الكلمات اليونانية في اللغة القبطية لأن أغلب كتب القبطية ترجمت من اليونانية...ولم يجد الأقباط في لغتهم الأصلية كثيراً من الاصطلاحات للتعبير بها عن الأفكار الجديدة التي أدخلتها المسيحية في عقائدهم. وكانت اللغة اليونانية منتشرة انتشاراً كبيراً في أرض مصر في بداية ظهور الديانة المسيحية. ويعبر الأقباط للآن في بعض طقوسهم الدينية باللغة اليونانية." (**مفتاح المصرية القديمة، ص 124**).

الكتابة القبطية

كتبت اللغة المصرية القديمة بما يدعى القلم "**الهيروغليفي**" وهو عبارة عن صور لأشكال مختلفة منقولة عن الحياة، صور نبات أو حيوان أو إنسان أو مواد تدخل في نطاق المباني والأثاث وغيرها. كانت كل صورة تعبر في البداية عن الشكل المرسوم والمفروض أن تنطق كما ترى، وهذا ما يسمى "الكتابة التصويرية". ثم تطور الأمر إلى كتابة مقطعين أو كتابة الفكرة؛ فصورة مبنى مثلاً تقرأ أو تنطق "بناء" لكن نفس الصورة يمكن أن تعبر عن كلمة "بناء" في قولنا "بناءً عليه". وهذه بداية التجريد الذي تطور إلى أن تكون للهيروغليفية أبجديتها الخاصة بها بحيث تعبر كل صورة عن مقطع أحادي أي عن صوت واحد، فصارت صورة طائر ذي شكل خاص يقرأ ألفًا وصورة قدم هي الباء. فإذا أراد الكاتب تسجيل كلمة "أب" على سبيل المثال رسم صورة ذاك الطائر وأتبعه بصورة القدم. وهكذا بقية الصور التي صارت حروفًا هجائية.

غير أن هذا الأسلوب في الكتابة، رغم جماله ودقة رسومه، كان منهكًا جدًّا وغير عملي، وما لبثت تلك الصورة أن صارت ترسم بشكل قريب من الأصل لكنه لا يتميز بالحرص على دقة شكل الشيء المرسوم، وهذا ما يعرف بالكتابة **الهيراطيقية** (الكهنوتية). وشيء فشيء ازداد تجريد الصورة حتى أصبحت مجرد رموز لا صلة لها بالأصل تقريبًا وهذه هي الكتابة **الديموطيقية** (الشعبية)، وبها سجلت بعض الآثار القبطية في مرحلتها المبكرة الأولى.

وبسبب بروز اللغة القبطية باعتبارها لغة أهل البلاد في القرن الثالث الميلادي وبتأثير من اعتناق عدد كبير من السكان الديانة المسيحية ونتيجة لسيطرة الثقافة اليونانية في ذلك العصر ولكون النصوص الدينية المعتمدة في العبادات ترجمت أولاً من اليونانية، إضافة إلى نفور المصريين من ماضيهم الوثني ومحاولة منهم للابتعاد عن ذلك الماضي، **فقد تبنوا الأبجدية اليونانية لكتابة لغتهم**؛ فأخذوا عنها أربعة وعشرين

حرفًا، غير أن تلك الأبجدية لم تكن وافية ببعض الأصوات الموجودة في القبطية فلجأ أهل هذه اللغة إلى تراثهم الديموطيقي المتطور بدوره عن القلم الهيراطيقي المجرد هو أيضًا عن القلم الهيروغليفي القديم واقتبسوا منه **سبعة أحرف** أضافوها تعبر عن هذه الأصوات فصارت الأبجدية القبطية مكونة من واحد وثلاثين حرفًا ما بين صائت وصامت، لكن الحروف اليونانية Z ، Δ ، Γ (الجيم الجامدة، والدال والزاي) لا تستعمل إلا في الكلمات المقترضة من اليونانية.

الملاحظ أن التبدلات الصوتية طرأت على هذه الحروف طبقًا للهجات وتبعًا للدخيل من اليونانية: فحرف Γ اليوناني مثلاً ينطق جيمًا جامدة- كنطق أهل القاهرة- حينًا وينطق غينًا حينًا آخر، وحرف H الذي كان في الأصل هاءً صار همزة مكسورة أو ممالة، وحرف θ الذي يمثل الثاء المثلثة (ث) هو في القبطية تاء ثنائية أو طاء، ومن الثابت أن حرف X (إكس x) وΨ(ابْس ps) يونانيان صرفان لا يستعملان في الكلمات القبطية الخالصة، وحرف χ اليوناني ينطق كافًا وخاءً و"تش" (شين الكشكشة كنطق أهل الخليج للكاف). ونلاحظ في الحروف المضافة على اليونانية الحرف ϣ ويمثل الشين المعجمة لخلو اليونانية منها، واستعيض في كثير من الأحيان عن الحرف Φ (وينطق فاءً و باء- وأصله ph) بالرمز υ . وأضيف الحرف ϧ ويمثل الخاء الصريحة. أما الحرف ϩ فأصله الحاء المهملة ويبدل هاء. وهناك الحرف ϫ وينطق جيمًا معطشة. والحرف ϭ يمثل حينًا "تش" أو الجيم الجامدة (القاهرية) حينًا آخر مما يجعله مقابلاً للقاف في العربية الفصيحة (المشتركة) أو القاف المعقودة. وأخيراً نجد أن الحرف ϯ يمثل الدال عوضًا عن الحرف اليوناني Δ الذي لا يستعمل في كتابة الكلمات القبطية كما سبقت الإشارة. أما بقية الحروف فنطقها في القبطية كما هو في اليونانية عدا الحرف الثاني B الذي ينطق باء مفردة صريحة كما ينطق واواً أو الصوت الشفوي (V) القريب من الفاء ولا وجود له في المصرية القديمة ولا في العربية وبقية أخواتها من اللغات العروبية. (انظر الجدول). أما الصوائت (حروف العلة) vowels فهي: α.ε.H.ι.ο.γ.ω وتنطق باعتبارها صوامت إذا جاءت في أول الكلمة، كما هو حال الحروف اللاتينية a.e.i.o.y.o.

جدول بالحروف القبطية ونطقها

الحرف	النطق	الحرف	النطق
ⲁ، Ⲁ	أ	ⲣ، Ⲣ	ر
ⲃ، Ⲃ	ب . V . و	ⲥ، Ⲥ	سَ
ⲅ، Ⲅ	ج-ق[1] . غ	ⲧ، Ⲧ	ت . د
ⲇ، Ⲇ	د	ⲩ، Ⲩ	ي . و
ⲉ، Ⲉ	e[2]	ⲫ، Ⲫ	ف= ph . ب
ⲍ، Ⲍ	ز	ⲭ، Ⲭ	ك . تش . خ
ⲏ، Ⲏ	أ . ي . e	ⲯ، Ⲯ	بس = ps
ⲑ، Ⲑ	ث . ط	ⲱ، Ⲱ	o ممدودة[3]
ⲓ، Ⲓ	ي	ϣ، Ϣ	ش . تش[4]
ⲕ، Ⲕ	ك	ϥ، Ϥ	ف
ⲗ، Ⲗ	ل	ϧ، Ϧ	خ
ⲙ، Ⲙ	م	ϩ، Ϩ	ح . هـ
ˋ، ⲛ، Ⲛ، ϳ	ن	ϫ، Ϫ	ج- معطشة أو جامدة[5]
ⲝ، Ⲝ	إكس x	ϭ، Ϭ	تش . ج . ق[6]
ⲟ، Ⲟ	O	ϯ، Ϯ	د
ⲡ، Ⲡ	ب = p		

(1) جيم قاهرية أو قاف صعيدية .

(2) فتحة ممالة كما في اللهجة : «بَيْت» bet .

(3) كما فى اللهجة : «نُومْ» mn .

(4) كالإنكليزية child .

(5) جيم صعيدية أو قاهرية .

(6) قاف صعيدية .

ألفاظ قبطية في الحياة اليومية

في اللهجة المصرية الدارجة، وأحيانًا في غيرها من اللهجات العربية المعاصرة، عدد من المفردات القبطية المنحدرة من المصرية القديمة، قد تبدو منقطعة الصلة بالعربية غير أن عروبتها تظهر جلية عند التحليل الإتيمولوجي بسهولة. فعندما يغضب أحدٌ من صاحبه ويتوعده بقوله: "والله لأودِّيك الامندي!" فهو يعني أنه سيقتله وإن كان لا يعرف معنى هذه (**الأمندي**) ولا أصلها. فلنحاول نحن تأثيلها أي إرجاعها إلى الأثل أعني الأصل الأول.

"أمندي" الدال فيها مبدلة من التاء- وهما في القبطية تتبادلان كثيراً جدًّا لقرب مخرج الصوت بينهما- في المصرية القديمة "**إمنتي**" بكسر الألف في أولها وهي الألف التي كانت همزة مسهَّلة منقلبة عن الياء (**يمنتي**) وبياء النسبة في آخرها. **فما علاقة "يمنتي" بالموت يا ترى؟**

في تحديده للجهات الأربع يتجه عربي الجزيرة إلى مشرق الشمس، فما واجهه هو الشرق وما كان وراء ظهره فهو الغرب حيث تغرب الشمس، أما ما كان شماله فهو الشأم أو الشام، أي الشمال، وما عن يمينه كان يدعى "**يمنت**"- وهو اسم اليمن القديم- ثم صار يسمى الجنوب. المصري القديم كان يولِّي وجهه شطر منبع النيل المعتمدة عليه حياته، فما واجهه يدعوه "رسو" وما كان عن يساره يسميه "إأبت" والذي خلفه اسمه "تمحو"، أما ما كان عن يمينه فهو "**يمنت**"- تمامًا كما هو الحال عند عربي الجزيرة. وكان المصري يعتقد أن الأرواح عندما يموت أصحابها كانت تمضي ناحية "يمنت" هذه فتغيب في الصحراء حيث تغيب الشمس التي كان يعبدها رمزًا للإله "رع". والكلمة مكونة من "**يمن**" (اليمين) بإضافة تاء التأنيث- كما في العربية- فصارت "**يمنت**" فإذا نسب إليها بياء النسبة كانت "**يمنتي**" (خلافًا للعربية التي تنسب إلى المذكر "**يمني**")[1] وهي

(1) لا تزال بقية من النسبة إلى المؤنث في العربية في «ملامتي» واحد «الملامتية» نسبة إلى (الملامة) أي الملام أو اللوم، وهم فرقة ظهرت في العصر العباسي يسلك أهلها سلوكًا يخالف ما درج عليه المجتمع ولا يعبأون بمن ينتقدهم أو يلومهم.

التي أصبحت "**امنتي**"- بهمزة سهلة بدلاً من الياء- وتحولت إلى "**أمندي**"- بألف مهموزة وإبدال التاء دالاً في القبطية كما سبق القول.

وقد لا يعرف كثير من الناس أن كلمة "**شبشب**" وهي النعل الخفيف الذي كان، ولا يزال، يستعمل في المنازل وقد يستعمله بعض القوم خارجها، وجدت أولاً في اللهجة المصرية الدارجة وجرت على الألسنة بعدئذ في أقطار عربية أخرى، وهي كذلك تعود إلى المصرية القديمة (**ث ب**) وأسقطت الباء في القبطية، كالعادة، فكانت "ثُوْوْ" thow (بدج، ص 853). وفي المصرية تُكرَّر الكلمة في بعض حالات التثنية أو للمبالغة [1]. ولما كان الإنسان ينتعل عادة زوجًا من النعال في قدميه فقد عبر عن النعلين بـ"**ثب ثب**" وهي التي صارت "**شبشب**". بتعاقب الثاء الثلاثية النقط والشين المعجمة [2].

ومن المآكل المصرية السائدة ما يدعي "**بصارة**" وقد زعم بعضهم أنها من اليونانية pisarion [3]. وهذا غير صحيح، وإنما هي كلمة قبطية (**بسويرو** pesoyro) أي **فول مطبوخ** [4]. والتلازم بين الفول باعتباره نباتًا وطبخه مهمٌّ مما سيتضح بعد قليل. فلنعد إلى المصرية القديمة، أم القبطية، لنقرأ فيها:

(1) **ب س** ps : نوع من النبات (لعله الفول).

(2) **ب س ي** psy : طبخ.

ومن المعروف أن لا وجود لحرف اللام في المصرية [5] فيستعاض عنه بالهمزة حينًا أو يسقط حينًا آخر، وهو يعوض عند المقارنة إما بالراء أو باللام. وهذا ما حدث في القبطية (بسويرو) أي: الفول المطبوخ، وإن ظلت (بسي) في القبطية- بدون راء- بمعنى: طبخ [6].

أما في العربية فإننا نجد بغيتنا في مادة (**بسل**) بالباء المفردة وباللام في آخرها، وجاء فيها: "بسلِ البُسْرَ: طبخه وجففه" (اللسان). كما جاء أيضًا: "البَسَلَة: الترمس" (نفس المرجع).

(1) يعبر عن الرجل الكبير مثلاً بأنه «**سن سن**» أي من كبرت سنُّه (قارن العربية: سَن. الأسنان: كبار القوم) كما يقال عن الشيخ الهرم إنه «**كح كح**». العربية: **كحح**. الكحكح: الشيخ، العجوز.

(2) قارن: ثلم / شلم، ثرَّ الماء / شرَّ، ثرم / شرم.

(3) أدي شير: الألفاظ الفارسية المعرَّبة، ص 53.

(4) جورجي صبحي؛ قواعد اللغة المصرية القبطية، ص 244.

(5) كما أنه لا يوجد في اليونانية.

(6) pisi ، posi : طبخ (معجم بدج، ص247).

ونحن نعرف البقلة التي تسمي في مصر "**بِسِلّة**" وفي ليبيا "**بازيليا**" وأوردها المستشرق (دوزي Dozy) في (ملحقه على المعاجم العربية) بالصيغ التالية: **بِسلاً، بِسلّى، بِسِلّة، بِسِلا، بَسْلة، بِسِيل، بِسِيلة**. ونجدها تكتب أحيانًا: **بازلاء**. ونقل (دوزي) عن بعض مصادره العربية أنها ضرب من الحمّص أو من الجلبان "لا يؤكل إلا مطبوخًا. قال: "وهو كذلك **البسي**" [1] هكذا.

فليكن هذا النبات فولاً أو ترمسًا أو حمصًا أو جلبانًا، فكلها من فصيلة **البقول**، وكلها يؤكل **مطبوخًا**. وقد اتضحت المقابلة- فيما أحسب- بين المصرية القديمة والقبطية والعربية العدنانية. والطريف أن المصرية "بسي" انتقلت إلى اللغة اللاتينية في صورة pisum ثم صُغِّرت piselli والفرنسية pisailles من جهة كما أن منها الإنكليزية pease والفرنسية pois من جهة أخرى.

ومن المأكولات أيضًا كلمة قبطية تستعمل في بلاد النوبة والسودان كما تستعمل في صعيد مصر هي "**ويكا**" التي تعرف أيضًا باسم "**باميا**"، وهي في المصرية القديمة "**وأق**" بمعنى: أخضر، وهو لون "الباميا". أبدلت القاف كافًا (وأك) وسهلت الهمزة لتصبح ياءً ممدودة بعد الواو (ويك) ومدت الكاف ربما للتأنيث (ويكا/ ويكة). ومن الجلي أن المصرية (وأق) هي ذاتها العربية (ورق)، وقد دخلت اللغة الإنكليزية مقلوبة في صورة okra بذات المعنى (باميا) وأخطأ معجم أكسفورد في قوله إنها كلمة محلية من غرب إفريقيا.

كثيراً ما نسمع تعبير "**كاني ماني**". يقول أحدهم: "لا كاني ولا ماني". وتجري على الألسنة عبارة "كاني ماني..دكان الزلباني". والزلباني هو بائع الزلابية وهي ضرب من الحلوى تنسب إلى المغني المشهور "زرياب" (انظر للكاتب: **الكلام على مائدة الطعام**). ويبدو أن ثمة صلة بين (كاني ماني) والزلابية هذه التي يدخل في صناعتها مع الدقيق السمن والعسل (كاني ماني) وهما مفردتان قبطيتان، الأولى (كاني) ونطقها keni وتأتي kenne من المصرية القديمة "**ق ن**" q n وكذلك "ق ن ن" q n n بمعنى: سمْن. ومن ذلك "ق ن و" (سمين) القبطية keni ومشتقات كثيرة أخرى (بدج- ص 772). وفي العربية تتعاقب النون والميم فنجد (**قمي**) وفيها: القُمَى: السِّمَن. يقال: ما أحسن قَمْو هذه الإبل، أي ما احسن سِمَنها. وأقْمَى الرجل: سَمِنَ بعد هزال. أما الثانية (ماني) فهي في المصرية "م ن" وتترجم إلى الإنكليزية (manna

(1) Supplement au dictionnaires arabes.

(بدج، ص 300) التي يعيدها معجم أكسفورد الاشتقاقي إلى العبرية man وهي مادة زُوِّد بها بنو إسرائيل طعامًا حسبما جاء في (سفر الخروج) من كتاب اليهود **ويزعم أنها من السؤال: من هو؟ ! ? man hu ثم يقول: لعلها من العربية "مَنْ"**.

في (اللسان): المنُّ شبه العسل كان ينزل على بني إسرائيل وفي التنزيل ﴿وأنزلنا عليهم المنَّ والسلوى﴾. والمنُّ كان يسقط على بني إسرائيل من السماء إذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوةً.

ويذكر (معجم المصطلحات العلمية والفنية) أن المنَّ يسمى بالفارسية "ترنجين" بمعنى: عسل الندى. مادة سكرية تفرزها بعض النباتات كالندى المنعقد إما طبيعيًّا وإما بتأثير قملة المن، ومن هذه النباتات في سيناء ضرب من الطرفاء النيلية Tamarix nilotica وضرب من الشِّيح.

ولا أزال أذكر أيام الصبا أننا في بلادنا كنا نتسلق أشجار الزيتون لتناول مادة سكرية بيضاء لزجة متجمعة عند أصول الأغصان نمتصها بلذة ونسميها "المنّ".

وفي كلام النسوة دفعًا للشر "**أشتاتًا أشتوت**"! والكلمتان تكرار للجذر (**شت**) مع إضافة تاء أخرى، وهو اسم إله الشر عند المصريين القدماء، والتاء مبدلة من الطاء في العربية (**شط**) ومنها الجذر الثلاثي (شيط) الذي يؤدي إلى (شيطان).

يتحدث تيمور (ص، 143) عن "**البُرش**" باعتباره نوعًا من الحصير ينسج من الخوص، وهو في القبطية (بُورْش) Porsh من المصرية القديمة (پ ر ش) ومعناها: مدَّ، طرح، بسط (بدج، ص 243). العربية: **فرش**، ومنها: فراش- كما أن من بسط: بساط.

كما يتحدث (ص 144) عن "**النفيَّة**" ويقال "**نبيَّة**" وهي سُفرة خوص كالبُرش يوضع عليها البلح ونحوه من القبطية أيضًا. وهذا ما يشبه "البودة" عند عرب ليبيا [(1)].

(1) «البودا» حصير ينسج من نبات الديس (الطرفاء) تقتطع سيقانه من مناقع المياه حيث ينمو، كما تنس الحُصر، ويُنشر عليها الرطب ليجف ويصير تمرًا يرص عجينًا (في اللهجة المصرية: عجوة) في أوعية من الخوص يسمى أحدها «البرسيل» أو «البرسيم» ليطعم عند الحاجة. والكلمة دخلت اللغة الإيطالية خاصة في جزيرة صقلية buda وهي كذلك في الأمازيغية (البربرية). ويبدو أن الأصل البعيد من المصرية (ب د ت) وقد ترجمها بدج (ص 227) إلى: ذرة، حنطة، شعير، دُخن (ذرة عويجة في اللهجة المصرية/قصب في الدارجة الليبية). في القبطية (بُودي) bode وهذه كلها تشترك ونبات «الديس» في أن لها سيقانًا طويلة يمكن أن تصنع منها السلال ونحوها.

وجاء في (اللسان) : "النفيَّة : شبه طبق من خوص ...والنفيَّة والنُّفْيَة : سفرة مدورة تتخذ من خوص ...يسميها الناس النبيَّة وهي النفيَّة ...والكل شيء يعمل من الخوص مدوَّر واسع كالسفرة ." ولعل الخلط بين (نفية) بالفاء و(نبيَّة) بالباء جاء من أن في المصرية القديمة الجذر (ن ب) ومنه (ن و ب و) : ساق نبات، وكذلك (ن و ب) ومنه (ن و ب و ت) : سلال، جمع سَلَّة، وهي تتخذ من الخوص كما تصنع من الطرفاء (الدَّبس- في ليبيا).

وقريب من هذا (**التَّلِّيس**) ويذكر تيمور (ص 346) أنها "للغرارة من الخيش أي التيل، مستعملة في الوجهين البحري والقبلي. وفي الريف يقولون : تَلِّيسة، بالتأنيث ...مصري الأصل."

وجاء في (اللسان) :" التلِّيسة : وعاء يسوَّى من الخوص شبه قفعة (**قُفَّة**) وهي شبه العيبة (وعاء من جلد) التي تكون عند القصَّارين."

ولدى الفلاحين نوع من الخبز يصنع من الذرة أقراصًا صغيرة يدعى (**بتَّو**) أو (**بتاو**) يقول تيمور في (معجمه) إنه اسم قديم معناه "الخبز". والكلمة مركبة من حرف الباء في أولها وهو أصلاً باء مهموسة (پ) أداة التعريف في المصرية القديمة، و(تاو) ومعناها : الخبز. وهي تأتي أيضًا (تا) بنفس المعنى. إنها الكلمة الشهيرة في لغة الطفولة توجد في جميع اللهجات العربية مكررة (تاتا)، وفي أثناء مساعدة الطفل على تعلم المشي يُغنَّى له :

تا تا [1] **خطي العتبة**

تا تا حبّة حبة !

يذكر تيمور كلمة (**بيبة**) أي: "القملة الصغيرة "ويقال إنها من اللغة القبطية وتطلق على الصغار من بني آدم تحبُّبًا" (ص 271). وجاء في (اللسان) أن "البَّة" الغلام السمين".

(1) نقول هذا باعتبار «تاتا» تعني رغيف الخبز وهي في المصرية كذلك اتساقًا مع ما تقوله الأم الليبية لولدها» ديدش .. حب الرمان . ديدش .. خبزة ودهان ! .
أما إذا كان المقصود من «تاتا» المشي - وتؤدي «تا» في المصرية معنى المشي - فإن ما يكافئها في العربية : **التأتاء** - مشي الطفل - بالتحديد .

وعلى ذكر الأطفال والصغار لا ننسى "**كتكوت**" التي تطلق على صغير الطير ثم ينعت بها صغير البشر، وهي في القبطية (كُوْوِي) kowi من المصرية (**كت**): صغير، (كت إب) = قلب صغير (لُبٌّ كتٌّ) (بدج، ص 798). ويبدو أن الأصل البعيد هو الصياح. .صياح صغير الطير كما هو صراخ الصبي. ونجد في مادة (**كتت**) العربية: كتَّ إذا صاح صياحًا ليِّنًا، والكتيت: ما ارتفع من صوت ذكر الإبل قبل هديره، والكتكتة: صوت طائر الحبارى، ورجل كتكات: كثير الكلام، يسرع في كلامه ويتبع بعضه بعضاً.

ومن أشهر أغاني الأطفال حين يهل هلال شهر رمضان ويبدأ الصوم، وهم يطوفون بقناديلهم المضاءة ليلاً في الأزقة والحارات:

وحوي يا وحوي. .إيّاحا

وكمان وحوي. .إيّاحا!

كلمة "**إيّاحا**" ليست سوى القبطية "إيُوح" أو "ايُحْ" أي: القمر، من المصرية القديمة "إ ع ح" مبدلة العين، التي سقطت في القبطية، من الراء (إ ر ح) كما في العبرية بمعنى: القمر [1]، ومن ذلك اسم مدينة (أريحا) في فلسطين، مدينة القمر أو بالتحديد: مدينة رب القمر. وهي ذات صلة بالفعل: **راح، يروح** - شأن القمر في سيره الأبدي [2]. أما في العربية فقد تعاقبت الحاء المهملة والخاء المعجمة فكانت (أ ر خ) والأرخ: القمر. ومن هنا كان (التأريخ) أي ذكر الحوادث وتسجيلها بحسب الأشهر والسنوات وهي ما صارت بتسهيل الهمزة (التاريخ).

ومن أغاني الأطفال في ليالي شهر رمضان أيضاً:

حَلُّو يا حَلُّو

رمضان كريم يا حلُّو!

ولعل المقصود بـ(حلُّو) هذه ما في القبطية "حِلُّو" (**ḥello** شيخ، عجوز، كبير السن) يخاطبه الأطفال: يا عجوز. .آن لك أن تؤدي فريضة الصوم لعل الله يغفر لك ذنوبك

---

(1) معجم بدج، ص 29.

(2) يسمى القمر في المصرية القديمة «أ ب د» أي الدائم السير والدوران. كما يدعى «س پ ر» (العربية: سفر) أي المسافر دائماً لا يتوقف.

الكثيرة! العربية: **خولي**. (انظر مادة hallo في «معجم شيرني» ضمن هذه الدراسة.

ويضيف الأطفال الأعزاء:

حلِّ الكيس وادِّينا بقشيش
لنروح ما نجيش .. يا حلُو!

وفي نفس مادة (خول) العربية التي منها «خولي» أنه السيد الشريف راعي القوم والقائم بأمورهم، وهو قطعًا غني إذن، عليه دفع «البقشيش»!.

من المكاييل: "**أردب**"- بفتح الألف المهموزة في أولها كما جاء بها تيمور في معجمه (ص 25) قال: "أصله أرطوب"، وأوردها بدج في القبطية (إ ر د و ب) erdob وهي من المصرية القديمة (إ ر د ب) بكسر الألف المهموزة، دخلت اليونانية (أرتبي) artabe (بدج، ص 73). أما ابن منظور فقد ذكر الإردب- بكسر الهمزة وتشديد الباء- في مادة (**ردب**) وعرّفه بأنه "مكيال ضخم لأهل مصر" ثم جاء بقول من رفض كونه مكيالاً وإنما هو ما يضم أربعة وعشرين صاعًا، أو ست ويبات، أو أربعة وستين مَنًّا، ولم يقل إنه أعجمي. كما أورد أن الإردبّ: القناة التي يجري فيها الماء على وجه الأرض، والإردبَّة، مؤنثة: القرميدة أو القرميد، وهو الآجرُّ الكبير. والطريف أنه أتى ببيت الأخطل الشهير في الهجاء:

قوم إذا استنبح الأضيافُ كلبَهم قالوا لأُمِّهمُ: بولي على النار

وفي تكملته ذكر الإردبّ:

والخبز كالعنبر الهندي عندهمو والقمح سبعون إردبًّا بدينار

وعلى ذكر الإردب، وهو مكيال للحبوب، نذكر ما في لهجة فلاحي مصر: "**شونة**"- وهي الهرو أو مخزن الحبوب، فهي وعاءٌ لها يحيط بها ويحفظها. ونجد في المصرية القديمة الجذر (**ش ن**) كما جاء في معجم بدج (ص 743) ومعجم فوكنر (ص 264) يفيد الإحاطة شأن الوعاء، ويقابله في العربية مادة (**شنن**) التي منها "الشنان" أي القربة. ويدعم ما ذهبنا إليه أن في لهجة الفلاحين كذلك كلمة (مشنَّة) وتعني القفة التي يحمل فيها الطين ونحوه في العادة، وفي اللهجة الليبية (شنّة) وتعني غطاء الرأس الأحمر الخاص بالليبيين وعرب تونس. المثير أن الجذر (ش ن) ومادة (شنن) أدَّيتا في اللغة المعاصرة إلى (تشوين) الطائرات، أي وضعها في مرأب خاص بها يحفظها، وتفعَّل: شوَّن، يشوِّن، تشويناً.

ومن هذا القبيل تسمية نوع من المراكب البحرية "شونة" التي انتشر استعمالها في النصف الأول من القرن التاسع عشر الإفرنجي وأخذتها الإنكليزية في صورة schooner مزيدة "راءٍ" في آخرها وصارت تنطق skoon(er) بدءاً من "شو نـ(ر)" . والطريف أنها عادت إلى العربية "**سكونه**" بدلاً من "شونة" تتردد كثيراً على ألسنة رجال البحرية الليبية أيام صدامهم مع القوى البحرية الأوربية في عهد يوسف باشا القرمانلي أوائل القرن المذكور. وقد خلط معجم أكسفورد الاشتقاقي في أمرها وقال إن schooner تعني مركبًا بحريًا كما تعني قدحًا زجاجيًا طويلاً أو مكيالاً للجعة (البيرة) وأصلها scooner أسماها بذلك مصمِّم القدحِ حوالى سنة 1713 من كلمة scun المنسوبة إلى مقاطعة (نيو إنغلاند) في أمريكا تحريفًا لكلمة (scum رغوة) أو (skip دلو، سطل، قادوس) ولم ينتبه إلى الأصل العربي (شونة) بالطبع!

ولدينا كلمة (**بربة**) وتجمع على (برابي) في صعيد مصر. ويقرر تيمور (ص 126) أنها من المصرية القديمة (بيرفابي) أو (بيرب) ومعناها: الهيكل أو المعبد. وصحيح أن الكلمة من المصرية القديمة لكنها أصلاً (**پ ر- ب ا**) حرفيًا: بيت الروح. والمقطع (پ ر) يفيد الظهور، شأن البيت أو المنزل، كما يفيده الجذر الثنائي (**بر**) في العربية حيث يثلَّث: برج، برح، برر، برز، برص، برض، برع، برق...إلخ. وأما المقطع (ب ا) فيعبر عنه في القلم الهيروغليفي بصورة طائر يرفُّ بجناحيه ليرتفع في الجو- كما هو تصوُّر الروح، وهو ما يكافئ الجذر (**بأي**) في العربية. بأى: ارتفع.

وفي مصر ضرب من الجبن الطري يدعى (**حلوم**) يقال إنها من القبطية ، وقد تكون "حلُّوم" مسقطة القاف من "**حلقوم**" أو لعل الأصل هو "حلو"- من الحلاوة- وزيدت الميم كما حدث في "حلقوم" و "بلعوم" ونحوهما.

وينادي بائع الفجل على بضاعته واصفًا فجله بأنه "**ورْوِر**". ولعل هذا التعبير صيغة مبالغة بالتكرار لما في القبطية "أوير" (ower كبير) عودةً بها إلى المصرية القديمة (و ر) بالمعنى ذاته (بدج، ص 170) كما نعبِّر: يا كبير.. يا كبير! (يا فجل..يا ور يا ور(يا ور ور!): وهذا ما يقابل في العربية الجذر (**وري**) ومنه: الوريُّ والواري = الضخم، الكبير، السمين.

وفي مصر نوعان من العربات كانت سائدة إحداهما تدعى "عربية (أي: عربة) كارُّو" [1] وهي التي تجرها الحمير، والأخرى تسمى "عربية حنطور" وهي التي تجرها الخيول، تستعمل الأولى لحمل البضائع والثانية للركوب. كلمة (**حنطور**) من المصرية القديمة (**ح ت ر**) مبدلة تاؤها طاء ومزيدة نونًا (حتر < حطر < حنطر < حنطور) ومعناها: حصان. وهذه هي العربية (**حضر**) بالضاد ومنها: الإحضار = ارتفاع الفَرس في عَدْوه، والحِضار: من عَدْو الدواب، وحُضْر الفرس: عَدْوه، وأحْضَرَ الفرس: عدا، ركض، وفرس مِحضير ومِحضار: شديد الحُضر وهو العَدْو (اللسان: حضر) [2]

وقد تبدو بعض التعابير في الدارجة المصرية غريبة، من مثل وصفهم للأرستقراطي من أهل الطبقة العليا في المجتمع: "**ابن ذوات**" والجمع: "أبناء الذوات". وينعت الشيء الفاخر بأنه "ذواتي خالص" أي فاخر جداً. وقد تعود (ذوات) هذه إلى جمع (ذو) جمعًا مؤنثًا (جمع "**ذات**") بمعنى المالك أو أصحاب الملك، مثلما هو حال "أذواء" اليمن وهم ملوكها في فترة قديمة من التاريخ، جمع "ذو" (ذو كلاع، ذو يزن..مثلاً). غير أننا نجد في المصرية القديمة (ذ ت) بمعنى: الصورة، المثال (العربية "ذات") ومنها (س ذ ت ي) ومعناها: ابن الملك، أو طفله، أي ذاك المنسوب أو المنتسب إلى "**ذات**" الملك، مكونة من ثلاثة مقاطع: "س" (المنتسب إلى، ابن = ذو) + "ذت" (الملك، **الذات** الملكية) + "**ي**" (ياء النسبة= كما في العربية). فهو "**الذاتي**" تحول إلى "الذواتي"، ومنه: ابن **ذوات**، أبناء الذوات = الطبقة العليا في المجتمع، الأرستقراطيون، أبناء الأسرة الملكية ومن كان في حاشية الملك.

---

(1) من الإيطالية carro . والجذر car في عدد من اللغات الأوربية يؤدي معنى الركض والعدو ثم الحمل، ومن ذلك الإنكليزية car (عربة، سيارة) و carry (يحمل) وكلها تعود إلى اللاتينية carr(us) ، carr(um) . وهنا نقارن العربية في الجذر الثنائي «جر» ومنه : جرى = ركض ، عدا ، وكذلك : جرَّ = سحب ، حمل . وفي مادة «كرر» (ثلاثي «كر») : الكرّ : الحبل - الذي يربط به الشيء ليحمل ، وخص الحبل الذي تقاد به (تُجَرُّ به) السفن في الماء . وفي الدارجة الليبية : الكَرْ : الجذب، السحب، الجر، الحمل. الطريف أن تعرف (عربية الكارُّو) باسم (الكرطون) بينما تدعى عربة الركوب التي تجرها الخيول (كرّوسة) من الإيطالية carrossa أو الفرنسية carrosse (عربة فاخرة تجرها الخيول) .

(2) في اليونانية gaidar(os) : حمار، جحش . وgaidouria (فظاظة، جلافة = حماريَّة، «محمرانية»). ونجد في الدارجة الليبية (جادور) : حصان ، فرس . ويقال عن الفظ السيئ السلوك إنه «جادور» . نفس الكلمة توجد في لهجة شمال المغرب، تطوان وما حولها ، في صورة «كيدر» بمعنى الحصان أيضاً (عبد المنعم عبد العال؛ لهجة شمال المغرب، ص 169) .

ليس ألصق بالصحراء شرق وادي النيل وغربه من تلك المواطن ذات الماء والنبات وسط الرمال التي تسمى "**الواحات**" (جمع "واحة") وهي في المصرية القديمة "**وحأت**" و "**وحت**". انتقلت إلى اليونانية ثم اللاتينية oasi (جمعها (oases) وهي هكذا في اللغات الأوربية المعاصرة. ولم أعثر في المعاجم العربية القديمة على هذه الكلمة بصورتها المعروفة (واحة) ويبدو أن الحاء المهملة مبدلة من الهاء في (**وهت**) التي تقرأ فيها أن "الوهتة: الهبطة من الأرض" أي المنخفض منها وهو حال الواحة، ونجد الطاء مبدلة من التاء في مادة (**وهط**) وفيها أن "الوهط: المكان المطمئن من الأرض". ويقال أيضًا: الوهطة، وجمعها: وهاط. **ولنلاحظ أن التاء في المصرية (وحت) ليست للتأنيث بل هي من صلب الكلمة مما يجعلها تقابل العربية (وهت) و (وهط)**.

ومبحث المفردات المصرية القديمة التي انتقلت إلى اليونانية واللاتينية، ربما عن طريق القبطية، مبحث طويل خصص له (السير ألن غاردنر) دراسة كاملة (لم تصل إليها يدي للأسف ولم أدرِ إن ترجمت إلى العربية أم لا وفيها، لا شك، فوائد جمة). ولكن أذكر من أطرفها كلمة gum في الإنكليزية [1] (الإيطالية [2] gomma والفرنسية gomme). وكثيراً ما نسمع ونقرأ عن ذلك العلك المحلّى والمخلوط بشتى أنواع الطعوم والروائح المسمى shewing gum (حرفيًّا: مطاط المضغ) يلوكه الصغار، والكبار أحيانًا، بلذة واستمتاع. والكلمة من المصرية القديمة (**ق م / ك م**) باتفاق تقابلها في العربية (**كمن**) بالكاف وبإضافة النون التي أدت إلى (**كامان**) حيث ورد في مادة "نبط" في (لسان العرب) أن "علك الأنباط هو الكامان المذاب يُجعل لزوقًا للجرح". والمقصود بالأنباط هنا بلاد النوبة وبالكامان ما يعرف بالصمغ العربي الذي يتخذ علكًا ولزوقًا في الوقت نفسه. وقد جاء في مادة (ق م) في المصرية: "ق م إ ي ت" (صمغ عربي)، "ق م إ ي" (ضرب من اللزوق يتخذ من هذا الصمغ) ومشتقات أخرى كثيرة. (انظر: معجم بدج، ص 771، 763، 802).

---

(1) بمعنى المطاط وبمعنى اللثة التي تشبه المطاط. في اليونانية kummi وفي اللاتينية gommi.

(2) تستعمل كثيراً في الدارجة الليبية بمعنى ممحاة كتابة قلم الرصاص عند أطفال المدارس، كما يُسمى إطار العربة بها أيضاً، ويطلق على من يقوم بإصلاح عطب هذا الإطار gommista.

من الألفاظ التي دخلت اللغة اللاتينية عن طريق القبطية كما يثبت معجم الأولى التأثيلي[1] كلمة نعرفها في اسم دولة إفريقية تصر حكومتها على أن ينطق بالفرنسية في جميع اللغات وألا يترجم مطلقاً، هي "كوت دي فوار" .Côte de voire فلا يسمح لنا نحن العرب أن نسميها تعريباً "ساحل العاج" ولا يجاز أن تدعى في الإنكليزية ivo-ry coast مثلاً. والذي يهمنا هنا كلمة voire الفرنسية و ivory الإنكليزية ومعناهما "عاج"، وهما من اللاتينية ebur من القبطية ebu من المصرية **"أب"** ab . والمعنى الأصلي يفيد البياض، الصفاء، النقاء، اللمعان، شأن العاج أو سن الفيل وهو ما نجده في العروبية الكنعانية **(إب)** : لماع، صافٍ. والأكادية **(إبُ)** : نقي، خالص، صافٍ. وبما أن الماء كان، ولا يزال، يعتبر رمز الطهارة والنقاء والصفاء دينيًّا وأداتها عمليًّا؛ إذ يستخدم في التعميد عند النصارى وفي الوضوء (لاحظ أن الجذر. "وضأ" يعني: وضح، صفي، لمع) لدى المسلمين فقد انبثق من الجذر **(أب)** في الأكادية: إبيبُ ebebu الذي يفيد الصفاء والمائية معًا، وفي العربية نجد في الجذر الثلاثي **(أبب)** الأباب: الماء. وقد نمضي إلى أبعد من هذا فنقول إن الأصل الأول هو الجذر الأحادي (ب) الذي نلقاه في لغة الطفولة **(بُو)** بمعنى الماء والشراب. ولا يزال في هذه اللغة البدائية في مثل قولهم: "السِّحْ الدِّحْ **امْبُو**!". وفي المصرية: **"إب"** = عطش، طلب الشراب، طلب الماء. ومن هنا جاء ما في اللاتينية bibe-re (شراب، ماء) ومنها الإنكليزية (beverage شراب) والفرنسية: boi-sson (boisson) شراب ومشتقات من مثل: -bu-veur (شارب) bu-vable (صالح للشرب) والإيطالية be-ve (شارب)...إلخ. ولكن هذا سيأخذنا إلى منحى آخر بعيد، رغم صلته القريبة الوثيقة.

المفردة الأخرى التي يقرر معجم اللاتينية التأثيلي (ص 358) أنها مأخوذة عن القبطية هي (lilium زنبق، سوسن) ومنها الفرنسية lis والإنكليزية lily . وتأتي في اللاتينية في صور وتصريفات من مثل: - lilli, lilia,lilinus[2]من اليونانية lirion عن القبطية ,hleli, hreri ولم يشر المعجم إلى أن هذا كله يعود إلى المصرية القديمة **"ح ر ر. ت"** بمعنى: زهرة، برعم (معجم بدج، ص 500) ولم يعيِّن نوع الزهر، فإن كان المقصود

(1) Dictionnaire etymologique de la langue latine, p.190 .

(2) قرأت مرة أن اسم «ليلى» للأنثى الشهير في العربية جاء من هذا، غير أن ابن منظور يذكر في (اللسان) أن ليلى من أسماء الخمرة وبها سميت المرأة (مادة :ليل) .

زهرة الزنبق الذي يدعى أيضًا السوسن فإن لنا أن ننتبه إلى أن التسمية جاءت من لونها الأبيض المعروف، وهنا نقول إن الأصل في "حررت" هو الجذر (ح ر) في المصرية، ضوعفت الراء، والتاء للتأنيث. وهذا الجذر يفيد البياض تمامًا كما يفيده في العربية الجذر (**حور**) وهو ثلاثي (**حر**). وقد يكون أن الراء مبدلة من اللام والحاء المهملة مبدلة من الهاء فنجد "**حررت**" = "**هللت**" كما هما الصيغتان في القبطية (hleli = hreri). وهنا نلجأ إلى مادة (**هلل**) العربية حيث نجد: الهلال = القمر في أول ظهوره، وتهلل السحاب بالبرق: أشرق، وتهلل وجهه: استنار فرحًا- وفي كل هذا معنى الإشراق كما في زهرة الزنبق. وتبدل الهاء همزة في مادة (**ألل**) فنقرأ أن: الأَلّ صفاء اللون، وألَّ: بَرَقَ، والأليل: اللمعان. وفي مادة (**لألأ**) التي نقارنها باللاتينية (lili(um): اللؤلؤة = الدُّرَّة، وتلألأ النجم والقمر والنار: برق، تلألأ وجهه: استنار...إلخ.

هناك مثل مصري دارج يقول: "**تيجي الطوبة في المعطوبة**" أي أن الحجر يصيب عادة موطن العطب إذا قُذف، والمغزى أن المصيبة تنزل بالمصاب أولاً، و"الطوبة" هنا تعني الحجر. أما أهل ليبيا فيقولون في أمثالهم: "**إن قالت الرشادة ياراسي! أمّال الطوبة كيف؟**"- والطوبة هنا تعني كتلة الطين أو التراب المتجمعة والرشادة تعني الحجر، والمغزى: إن اشتكى الحجر الصلب من سوء الحال فكيف بكتلة التراب الهشة اليسيرة الكسر؟

وقد تبدو الدلالتان متباعدتين ولكنهما ليستا كذلك. فالكلمة من القبطية "**طوبي**" tobe قال عنها ابن منظور في (اللسان) إنها الآجُرَّة، شامية أو رومية، والطوب: الآجر بلغة أهل مصر، والآجرُّ: الطين. وهو بالطبع لم يكن يعلم أنها من المصرية القديمة "**ت ب .ت**"بذات المعنى (**آجرة**) وهي عبارة عن طين مشوي أو مجفف بحرارة الشمس وضع في قالب ليصلب ويستعمل في البناء أو غيره [1] ، ولا يزال الأمر كذلك في حياتنا المعاصرة وإن أضفنا إلى الطوب الطيني: الطوب الرملي والطول الجيري وحتى الطوب الأسمنتي...وهو الأغلب. والكلمة عروبية أصيلة، فهي في الأكادية "**تُپُّو**" tuppu مستعارة، كما يقولون، من السومرية "دُبْ" (dub حسب معجم وير، ص 368)

(1) كانت ألواح الطين المجفف تستعمل للكتابة لدى السومريين ومن تلاهم في بلاد الرافدين ويسمى اللوح الطيني «تُپْ» tup ومن هنا تسمية الكاتب في الأكادية «تُپْ شَر» tup-sherru حرفيًا: سيّد الطين، عربيًا: سريُّ الطوب <> طوب - سريّ.

والطريف أنها دخلت اللغة الإنكليزية عن طريق الاسبانية في صورة adobe (آجرة مجففة بالشمس وليست مشوية بالنار).

وكنت أحسب أن التعبير المصري الدارج " **شطّب**" بمعنى: أقفل، أنهى، أكمل، أغلق- في مثل القول: " **شطبنا..خلاص!**" أو: "**شطب على الموضوع**" مثلاً جاء من الإنكليزية) shut up (أقفل) أو stop أقف) حتى وجدتها في المصرية القديمة "**س ت ي ب**" بذات المعنى، ومنها القبطية "**شْتِم**" .shtem وقد تكون السين في القبطية مبدلة من الخاء في العربية (**ختم**) بمعنى: أقفل، أغلق، أنهى، أكمل أو حتى (**سطم**) في العربية بالدلالة نفسها. فإن كانت الميم في القبطية (شْتِم) مبدلة من الباء في المصرية القديمة فلا شك في أنها أصل الدارجة "**شطب**". والمثير للانتباه أن معجم أكسفورد التأثيلي يحتار في أصل الإنكليزية stop ثم يحاول إرجاعها إلى اللاتينية stuppa ومعناها: جرً، قَطَرَ، وخصت حبل المراكب(!) فلو انتبه إلى المصرية "س ت ي ب" لكان في ذلك له غنًى عن التمحك الذي لا معنى له.

من الملاحظات الظريفة عند أهل مصر أن يقول لك أحدهم وأنت ضيفه على طعام: "**ما تاكل يا أخي!** هُوَّ احنا طابخين الأكل دا لمين أمال؟!". وبالطبع فإن "**ما**" هنا في القول "ما تاكل" ليست للنفي قطعًا وإنما هي للتوكيد والإلحاح في حالة فعل الأمر كأنه يقول: "كُلْ يا أخي!". والشيء ذاته في القبطية إذ يستعمل المقطع "ما" ma في صيغة الأمر فيقال "**ما سْبُوْ**" ma sbo بمعنى "عَلِّمْ"- فعل الأمر من "علّم" مثلاً. ومن الواضح أن "ما" هذه مجتزأة من العربية "**أما**" بإسقاط الألف المهموزة تخفيفًا. و "أما" كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة "ألا" وتكون للأمر، فالقول "ما تأكل" يساوي بالضبط "أما كُلْ". وتكون للاستفهام التقريري "أما تأكل؟" تقابل ما في اللهجة الدارجة والقبطية "ما تأكل..يا أخي؟".

من الكلمات المستعملة في مصر كلمة "**شلُوت**" بمعنى ركلة، ضربة بالقدم. وقد يحسب أنها من الإنكليزية (shoot شوت) واللام مزيدة، ولكن هذا مستبعد لكون shoot هذه تستخدم في مجال لعبة كرة القدم فقط وتنطق بالطاء (شوط) كما أنها

تُفعَّل: شاط، يشوط، والاسم: شوطة. أما "شلُّوت" فلا فعل منها وإنما يقال "ضربه شلُّوت" - مثلاً. وهي تناظر ما في اللهجة الليبية "كالشو" المأخوذة عن الإيطالية (calcio ضربه كالشو = ركله). والأقرب أن تكون الدارجة المصرية "شلُّوت" من القبطية "**تشالوتش**" chaloch (قدم) صار المقطع "تش" في بداية الكلمة شيناً صريحة (ش) بينما صار في آخرها تاء (ت) لاشتراك الصوتين في نفس المقطع وهو شين الكشكشة (تش) مع تشديد اللام.

وفي لغة الفلاحين كلمات مقترضة من القبطية من مثل (**طورية**) وتعني المسحاة أو الجرفة فهي في القبطية tore وترجع إلى المصرية "**ذ رع ت**" [1] (= ذراع) ربما لأنها طويلة كالذراع أو لأنها تستعمل باليد، **الذراع**.

ومن التعابير المعروفة عن عطش الزرع وحاجته إلى الري: **شراقي**، وفي القبطية charke (متلهف، مشتاق، عطشان) وذكر (شيرني) Cerny أنها من المصرية القديمة: "**س ر ي - ك أ**" (حرفيًّا: نقص الطعام، أو صغر الطعام). وفي اللهجة الليبية "**شارق**" بالقاف المعقودة shárig م rig = متلهف.

وفي الإقليم الشرقي من ليبيا تعبير يبدو غريباً عند الحديث عن شيء ما أو حاجة ما دون ذكرهما [2] فيقال "**لِهْنِي**" ويماثله ما في القبطية) haani شيء ما، أي شيء، ذاك الشيء). وتعود إلى المصرية "**ح ن ي**" التي يقول عنها (شيرني) Cerny إنها تعني: تابل، أفاويه- نسبة إلى "**ح ن**" = نبات، عشب. وفي مادة (**حنا**) العربية: الحَنْوة نبات سهلي طيب الريح، والحَنوة: الريحانة. ولا أكاد أجد صلة بين التعبير عن شيء ما والتابل والحنوة إلا أن يكون المراد هو التعبير عن "الشيء ما" بالطيب كناية. والله أعلم!

ونحن نعرف (**الحنفية**) وهي صنبور الماء يأتيها في أنبوب من مصدره. ولم أجد في ما بين يدي من مراجع صلة بينها وبين الماء سوى ما جاء في (اللسان) من أن "الحنفاء

---

(1) لا تلحق تاء التأنيث «ذراع» في العربية ولكن تلحقها عند التصغير فيقال «ذريعة». انظر مادة «ذرع» في (اللسان).

(2) كما يقال: «إيسما» > إيه اسمه > إيش اسمه > أي شيء اسمه ؟ عند الكلام عن المجهول.

اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة" ، وهي في القبطية honbe (**حُنبي**) وقد أبدلت الحاء المهملة هاء (هُنبي) ، من المصرية (**ح ن م .ت**) بتاء التأنيث بمعنى : بئر ، نبع . والأقرب أن تكون النون في المصرية (ح ن م) بدلاً من اللام والميم بدلاً من الباء في العربية (حلب) والواقع أننا حين نفتح الصنبور فإننا **نحلب** الماء ليتدفق من الحنفية (= الحلبية) .

وتستعمل أداة تدعى (**الشادوف**) في مصر لرفع الماء من نهر النيل. وليس في مادة (شدف) ما يتصل بالموضوع ، وهي تسمى في القبطية (**سدف**) sadf بمعنى : قناة ، جدول ماء ، من المصرية (**س ت ف**) . ويعبر عن تنظيف الثياب أو الأواني بـ"**الشطف**" في الدارجة ، ويقال : "اتشطف" أي اغتسل ، "شطّف" = غسل . وفي القبطية sodf = نظف ، صب الماء ، دفق . ولم أعثر في مادة (شطف) العربية على ما يكافئ المصرية (س ت ف) بهذه الدلالة . وقد يحتار المرء في أصل هاتين اللفظتين ويحسب ألا صلة لهما بالعربية . ولكن هذه الحيرة لا تلبث أن تنتهي حين نعلم أن الشين المعجمة في "**شدف / شطف**" اللتين جاءت منهما : شادوف وشطف ، ليست سوى أداة التعدية المعروفة في عدد من اللغات العروبية القديمة ، كالأكادية ، وهي تتعاقب والسين المهملة في المصرية كما هو الحال في السبئية والأمازيغية (البربرية) وأن الجذر الأصلي هو (**ت ف**) ومنه المصرية (س. ت ف) التي تفيد المائية- سحبًا من النهر أو غسلاً وتنظيفًا . وواضح أن التاء المثناة أبدلت دالاً مرة في (**شادوف**) وطاءً مرة أخرى في (**شطف**) وذلك لقرب مخرج الصوت في الحروف / الأصوات الثلاثة : ت . د . ط . وحين تراجع مادة (**ت ف**) في معجم المصرية تجدها تؤدي إلى : **ت ف** (قذف سائلاً من الجسد ، بصق) . **ت ف ت ف** (مضاعف "**ت ف**") بمعنى : صبَّ الماء ، دفق . وهذا بالضبط ما تفيده مادة "**تفف**" العربية في الاستعمال العام (تفّ = بصق) . ويثلث الجذر الثنائي (تف) باللام فيصير : **تفل**، أي بصق ، ومنه : تفل الراقي = بصاقه ، والتفل والتفال : البصق والزبَد- في البحر ونحوه. . .إلخ . وتبدل التاء دالاً في الدارجة الليبية فنجد (دفل) ومنها : الدّفال = البصاق . وكل هذا يكافئ المصرية (ت ف) التي أسبقت بسين التعدية فجاءت (س ت ف) وأبدلت السين شينًا فكان لدينا : شدف < شادوف ، شطف .

***

أختم هذا الفصل بمفردتين إحداهما شرقية والأخرى مغربية انحدرتا من المصرية القديمة إلى القبطية ولا أدري كيف بلغتا بلاد الشام وبلاد المغرب الأقصى، والغريب أنهما لا تستعملان في مصر ذاتها!

المفردة الأولى هي (**بنوْب**) إذ يقول الشامي: «ما شفتو بنوب» أي: لم أره بالكلية، إطلاقًا، وهذا يقابل قول الليبي: «ماريتاش بلْكلْ» أي «بالكل»، «بالكلية» - في شرق ليبيا - أو «ما شبحتاش بُكّلْ» بنفس المعنى في غربها، والباء في أول كلمة (بنوب) الشامية هي الباء العربية في «بالكلية»، «بالكُل»، «بُكّلْ» أما (**نوب**) فهي في المصرية القديمة والقبطية بمعنى «كُلّ».

أما المفردة الثانية فيكثر استعمالها في دارجة المغرب الأقصى (المملكة المغربية) وهي كلمة «**وَخَّا**» بمعنى: نعم، موافق، أو كما هو التعبير السائد: حاضر، طيب، وقد حاول بعض الباحثين المغاربة إرجاعها إلى العربية، وأخاه! وأخي. ولكن الأقرب عندى أن تكون من العربية (**وخي**) ومنها: المواخاة - أى الموافقة، المهم أن نفس الكلمة بنفس المعنى توجد في القبطية في صورتي «**إخي**» و«**أخا**» = نعم، موافقة.

وأخيراً.. ثَمَّ تعبير استفهامي للسؤال عن الحال والأحوال يستعمل في المنطقة الغربية من ليبيا طالما حيرني منشؤه، فبينما يسأل أهل الإقليم الشرقى: «**كنْك**؟» أي: مالك؟ مابك؟ - وأحسب أن الأصل هو: (ما) كُنهك؟ أي: ما سِرُّك؟ يتساءل أهل الإقليم الغربى: «**خيرك**؟»، وهي في القبطية «أحْرُكْ» ciĥrok؟ من المصرية (إخ رك؟) وقد ترجمها بدج إلى الإنكليزية ؟ what is the matter with yau

أي: ما بك؟ مالك؟ فهل نكافئها بالعربية (**خيركْ**) من «الخير - تفاؤلاً» حين يسأل أحدهم صاحبه عن حاله متمنيًا أن يكون بخير؟

ربما، والخلاصة أن ما يبدو غريبًا في لهجة من اللهجات العربية وقد يحسب دخيلاً تتضح صورته عند الباحث المقارن والعودة إلى الجذور الأولى التي تجمعها، تتغذى من تربة عروبية واحدة وترتوي من ماء نبع عربي واحد.

فننتقل الآن لمناقشة بعض ما يروج له - عن حسن نية كما أتمنى - والنظر فى بعض ما يُنشر هذه الأيام.

ليست «من شفتي الفرعون» وحده

في أثناء إعداد هذا البحث وقع في يدي كتيب صغير الحجم مطبوع طباعة أنيقة ومزين برسوم لطيفة، باللغة الإنكليزية ترجمة عنوانه (**من شفتي الفرعون**) [1] بقلم د. أحمد عبد الحميد يوسف أستاذ المصريات في جامعة الأزهر، وبمقدمة من د. فايزة هيكل أستاذة المصريات بالجامعة الأمريكية في القاهرة. وخلاصة الكتيب الصغير الأنيق أن في اللغة العربية المعاصرة في مصر عشرات المفردات القبطية، أسماء و أفعالاً، تعابير ومصطلحات باستعمالات شتى، عددها نحو مائتي مفردة، أرجعها المؤلف إلى اللغة المصرية القديمة وابنتها القبطية. وحسناً فعل، فقد يسّر بعمله هذا معرفة أصولها الأولى وإعادتها إلى أرومتها العروبية.

الشيء نفسه نجده لدى عالم جليل بإشارة عابرة في أحد مؤلفاته: "هناك ألفاظ قبطية كثيرة ما تزال تعرفها لغة الحديث اليومي في مصر مثل: **برسيم، بقوطي، بوري، هوش، هلوس، هجص، مهياص، ننوس، شلُوت، واحة، طاش، ورور**" [2].

هذه المفردات، وغيرها مما أورده الدكتور يوسف، وسواه من المؤلفين الأجانب، **ليست خاصة بالقبطية المنحدرة من المصرية القديمة، بل هي ألفاظ مشتركة بينها وبين العربية وأخواتها العروبيات**. ومن الواضح أن وجودها في القبطية دليل قاطع على أن هذه اللغة أخت شقيقة للعربية وليست بمنأى عنها كما يحاول بعض القوم ترسيخه. ومن المدهش فعلاً أن تعتبر ألفاظ قرآنية (مثل: **شوب، جلباب، فوم، يم**) دخيلة من "لغة الحديث اليومي في مصر" وأن تحسب تعبيرات (من مثل: **أيوه، آه، بعبع، بخ، جاي، حبا، حليلة، يا حومتي، شنّة، يفرفر، ياليل**!) تعبيرات قبطية دخيلة.

---

(1) Ahmed Abdel-Hamid Youssef, From Pharaoh's Lips, The American University in Cairo, 2003.

(2) محمود فهمي حجازي: **علم اللغة العربية**، وكالة المطبوعات، (الكويت، د. ت. ص 214).

أورد المؤلف ألفاظًا مما يعرف بلغة الطفولة (مثل: **امبو، حبا، مَمْ**) باعتبارها مصرية / قبطية. وكنت قد تتبعت هذا الموضوع في دراسة سابقة [1] وتبين أن لغة الطفولة هذه ليست إلا طفولة اللغة توجد مفرداتها فعلاً في العربية القديمة لكنها موجودة كذلك في لغات عروبية أخرى، كالكنعانية والبابلية، عاشت على مدى العصور، كما أن لها ما يقابلها في لغة الطفولة في بقية أقطار الوطن العربي. كلا..بل إن لها مكافئًا في عدد من اللغات البشرية الأخرى. ويمكنني أن أضيف إلى ما أورده المؤلف وغفل عنه في هذا المجال مما يوجده في المصرية القديمة من لغة الطفل هذه: **إبي (يريد، يرغب) أح (ألم) بح (ذهب، غاب) بع (نعجة، خروف) تاتا (خبز) خخ (ذبح) سس (حصان) عو (مخيف) كاكا (قذر) مْنَه (لذيذ) مِيْو (قطة) ننّي (نوم) هَمْ (طعام)...إلخ.**

لقد كنت أود لو أن المؤلف- بارك الله جهده- انصرف إلى دراسة مقارنة ما بين المفردات المائتين التي سجلها وأوهم القارئ أنها من (شفتي الفرعون) وبين ما في العربية، ولكنه لم يفعل..للأسف..وهذا غلط علمي وقومي شائن ارتكبه، ويرتكبه كثير غيره، ومن الواجب بيان الصواب وتصحيح الخطأ.

نصف المفردات في هذا الكتيب الصغير الذي تعددت فهارسه، مصرية مرة وقبطية أخرى وعربية ثالثة، مع المقدمة، حتى يكبر حجمه ويزداد ثمنه، أقول إن نصف هذه المفردات ورد في هذه الدراسة ومعاجمها فلا حاجة إلى التكرار، لذا فقد اكتفيت بمعالجة النصف الذي لم يرد. ولما كان الكتيب باللغة الإنكليزية فقد ترجمت ما جاء فيه من شرح وتعريف، وكنت أود أن أضع النصوص الهيروغليفية والقبطية بحروفها لولا خشية الإثقال على القارئ الذي لا صلة له بهذه الحروف فلا يستطيع قراءتها ولن تفيده في شيء. **وسوف أورد اللفظة الدارجة كما وضعها المؤلف، ثم معناها ترجمةً عن الإنكليزية كما سجلها، يليها ما بين قوسين ما رأى أنه الأصل المصري، بعدها الكلمة القبطية بالحرف اللاتيني، تتبعها المكافأة العربية.**

..وعلى بركة الله !

***

(1) **«بحثًا عن فرعون العربي»**، نشر مركز الحضارة العربية، 2001، ص 128 - 163.

أتاري: لذا، لأن (ر. دي. إري) . ethre
في الدارجة الليبية: "تْريت".
يقال: تْريتك = أتاريك (في الدارجة المصرية). وتضاف إلى "تريت" بقية الضمائر بالطبع، كما هو حال العربية "تُرى" التي هي لفظ جامد.

أجنة: منقاش أو منقار حديد (ع ج ن) . ojn
في مادة "أجن": المئجنة والميجنة: مدقة القصَّار.

إشبار: معجزة، شيء مدهش (خ پ ر) . shpeire
"خ ب ر" المصرية (الجُعل) هي ذاتها العربية "حفر" (راجعها في موطنها) والخلق، خاصةً خلق الحي من الميت كما هو حال عمل الجعل (الجعران) معجزة وشيء مدهش.

أمبو: ماء (م و) . mooy
"امْبو" أصلها "بو" تركبت من "م" + "بو". وهي لفظة من لغة الطفولة تكاد تكون إنسانية عالمية، لأن صوتي الباء والميم أول، وأسهل، ما ينطق به الصبي. ومن هناء جاء في المصرية القديمة "إب" بمعنى: عطش، والعربية: "أب < أُباب" = ماء. قارن مثلاً اللاتينية bi-be-reومنها الإنكليزية beverage والفرنسية bo-ire والإيطالية be-vere... إلخ. وكلها تفيد الشراب. أما المصرية "مو" فهي العربية: "ماء".

أمشه: سوط (م خ أ) . amshe
في العربية: "مشق". مشقه بالسوط: ضربه به. أبدلت القاف همزة كما هي لهجة بعض عرب مصر (مشأ) وقلبت مكانيًّا .

أيسون: ينسون، كمُّون (إ ب س أ) . abson
في العربية "سنت". السَّنت والسنُّوت: الكمون والشبت. قارن الإنكليزية ani-sette, anise والإيطالية nisetta، من اليونانية anison.

آه- بمعنى "أيوه" : نَعَمْ (أ). القبطية ؟
العربية : إي. "وإي بمعنى نعم، وتوصل باليمين فيقال : إي والله" (اللسان).

بأبأ، بعبع : أحدث الماء فقاعات (ب أ ب أ) . beebe
نرى أن "بأبأ" أبدلت القاف فيها ألفًا مهموزة حسب نطق بعض أهل مصر، من العربية : "بقبق" . أما "بعبع" فقد جاء عنها : البعبع صوت الماء المتدارك- كغليانه.

ياباي : (كلمة تعجب- في المصرية "ب أ" = روح.
هذا تأثيل عجيب فعلاً! فعبارة "ياباي" موجودة في الأقطار العربية بصورة متعددة : يابا، يابوي، يا با، يا بَه. ربما من "يا أبي" وفي الفرنسية bah!. أما (ب أ) المصرية بمعنى "روح" فمكافئها العربي (بأى). بأى الطائر : ارتفع، فهو : البائي. وكان المصريون يعبرون عن الروح بصورة طائر.

بتاو : نوع من الخبز (پ أ ت و) . pataw
المقطع (pa) أداة التعريف في المصرية والقبطية، ونجد في العروبية الأكادية "أتيتو"، "أتيتو"، "أُتاتو" (حبوب، شعير) و "إتُ" (قمح). وفي النصوص الكنعانية (رأس الشمرة) : "ت ي ت" (طعام). وفي النوبية : "أ ت" (خبز). وفي الحبشية : "تُوْوُ" (طعام). ويسمى الكسكسي- وهو طعام كالخبز- في المغرب "توتو" وفي الجزائر "تاتا". وفي لغة الطفولة عامة يسمى الخبز "تاتا" واللفظة عبارة عن مضاعفة المقطع "تا".

بخ : عفريت (پ أ. أ خ) pikh
لفظة "بخْ" عامة من لغة الطفولة أيضًا تقال لتخويف الأطفال من (أمنا الغولة) مثلاً. وقد يفاجئ أحد صاحبه ليخيفه مداعبةً فيقول له "بخ!". ليست خاصة بالقبطية أو المصرية.

بَح : انتهى (پ ح) poh
سُمع رجل من بني عامر يقول : إذا قيل لنا : أبقي عندكم شيء؟ قلنا : بحباح. أي لم يبق (اللسان : بحح). وهذه اللفظة من لغة الطفولة.

برسيم: القضب [1] ، الصفصفة (ب ر س م) bersim
في الأصل المصري (پ ر. س م) تعني حرفيًّا: "خروج النبات". أما (ب ر) فقد تكرر بيان أنها العربية (برر = خرج)، وأما (س م) فنجدها في العروبية الكنعانية (ش م) بمعنى: عشبة، حشيشة (فريحة؛ ملاحم... ص 636). ومعروف تعاقب السين المهملة والشين المعجمة في اللغات العروبية. ومن نفس الجذر الثنائي (سم) جاء في العربية الثلاثي (سمم) ومنه: السمسم = الجلجلان.

بقوطي: سلة صغيرة (پ أ. ق د) pikod, pkot .
في مادة (قدد) العربية: القدُّ إناء صغير من جلد. وفي الدارجة الليبية ضوعفت "قد" إلى "قدقد" ومنها: قدقدود (القاف تنطق معقودة gadgüd) وهي قفة صغيرة من الخوص يحفظ فيها الخبز.
والمقطع (پ) pa في أول الكلمة للتعريف والأصل هو (ق د) في المصرية.

بنّي: تمر (ب ن ر ي) bnne .
الراء في المصرية "ب ن ر" مزيدة والأصل "ب ن" و "ب ن ن". العربية: بنن < بنان (أصابع) لشبه جريد النخل بها- ومن هنا "بنانا" (banana موز) في اللغات الأوربية.
هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن مادة (بنن) تفيد الطيب رائحة وطعمًا، شأن التمر والموز.

بيكا: مرتب، أجرة (ب أ ك) beke .
الهمزة في المصرية "ب أ ك" مبدلة من الراء في العربية (برك) ومنها: البروك = القعود (للعمل) ثم صارت تعني أجرة العامل (الأجير) وتطور الدلالة هذا معروف، فالإنكليزية salary (مرتب، أجرة عمل دورية) مثلاً من اللاتينية -sal ومعناها الأصلي "الملح" ذلك لأن مرتبات الجنود في الجيش الروماني كانت تعطى لهم أكياسًا من الملح في فترة من الفترات.

(1) في القرآن الكريم: ﴿فأنبتنا فيها حبًّا . وعنبًا وقضبًا﴾ (عبس: 27، 28)

ترباس: شخص ذو وجهين، متآمر (ت ب ي. ب يس ي) terpose.
حرفيًا: آجر مطبوخ، مشوي.
مكونة من "ت ب" (العربية: طُوب) + "ب س ي" (العربية: بسل، بسي).
الطوب البسيل، أو الطوب البسي = الآجر المشوي.

تَلْ: سحب، جرَّ، حمل (ردت. ع ر = رفَع، علَّى) talo.
العربية: تلل. تلَّ: جذب، شدَّ. التلّ: المرتفع.

تَنُّه: جعله يذهب، أو يبدأ، أو يُحْضر (د ت. إ ن و) tannow.
تمكن مكافأة المصرية "د. ت – إ ن و" (سبَّب أن يحضروا) بالعربية (أدى[أن] يأنوا). ولكن هذا لا معنى له، فلنقرأ ما يذكره أحمد تيمور في (معجمه الكبير، الجزء الثاني، ص 357– 358): "تَنُّه قاعد، وتَنِّي قاعد.. .إلخ. وبعضهم يقول: دَنُّه. وبعضهم يقول: تِمنُّه أو تِمنُّه، وهي الأقرب للصواب، لأن الأصل: تَمَّ قاعداً، ومعناه استمر قاعداً... ولَا تكونَ (دنُّه قاعد) محرفة عن (ذا أنه) لأن المعنى أنه مستمر في القعود وليس المراد الإشارة". ونحن نرى أن الصواب (إذ أنه) وليس (ذا أنه). لكن قارن مادة (تنأ) في العربية ومعناها: أقام، ظل، أي مكث. تفيد بالضبط معنى «تنُّه».

تِول: أربك (د ي. ت. و ل ع) thowelo.
التَّولّة: الداهية– وهي ما يبعث الاضطراب والحيرة، ويقال: تُلْتُ به أي دهيت ومنيت.

تياب: الريح الشرقية (ت أ. إ أ ب ت ي) teiebt.
لا نظن أنها من المصرية "ت أ. إ أ ب ت" (الشرقية) بل من العربية (طوب): ريح طيبة. ففي الدارجة الليبية: "طْياب" = جو جميل بديع.

جاي: صرخة ألم أو طلب النجدة (و ج أ) ojai.
تعبير شائع عام: "ياي!". الجيم مبدلة من الياء، كما يحدث العكس.

جُلَّة: كرة صغيرة. القبطية jol, joli.
العربية: الجُلَّة والجِلَّة: البعرة التي لم تنكسر- وهي عبارة عن كرة صغيرة.

جلابية: رداء خارجي للرجل (ج ر ب) jolbe.
كلمة قرآنية: ﴿ يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من **جلابيبهن** ﴾ (الأحزاب: 59). وفي المغرب: "جلاَّبة" = جلباب، جلابية (على النسبة).

جُلأش: فطيرة محشوة باللحم أو الجبن (ك ر ش. ت) kulleijtih.
هذا النوع من الفطائر المحشوة باللحم أو الجبن عبارة عن وعاء لهما. في العربية: كرش. الكرِش والكرْش للمجتر كالمعدة للإنسان، والبطن. والكرِش: وعاء الطيب. وفي هذا معنى الحشو.

جيّص: ضرط. القبطية jatsi, chotsi.
في الدارجة الليبية: زيّط = ضرط، والمصدر: زياط. وجاء في (اللسان): الزياط = الصياح، الصوت. تعاقبت الزاي والجيم والطاء والصاد في "جيِّص" و "زيّط".

حارة: زقاق (خ أ ر و) ḥir.
العربية (حور) تفيد الدوران والذهاب والرجوع، شأن الطريق. ومن هنا كانت "الحارة" بمعنى الطريق الضيقة ثم صارت تطلق على القسم من المدينة وتصغر "حويرة"، ثم سميت بها المدينة ربما لإحاطة السور به قديمًا ودورانه حولها، فنجد أسماء: الحِيرة في العراق، وحوران في الشام، وحوريت (صيغة آرامية)...إلخ.

حبأ: حرث (هـ ب) hbbe.
هبَّ: قطع- بالسيف ونحوه. والمحراث يقطع (يهبُّ) الأرض.

حبا: تقال للطفل تشجيعًا له لكي يمشي (هـ ب هـ ب) hobheb.
"حيا" من لغة الطفولة- تقال للطفل تشجيعًا له على المشي ثم احتضانه وعناقه بعد محاولته المتعثرة. في الكنعانية (ح ب ق): ضمَّ، عانق. وفي العربية (حبا): دنا

واقترب. واحتبى بثوبه: اشتمل، أي ضمّ. قارن كذلك: حبا = مشى على يديه وركبتيه، سعي الطفل في بداية تعلمه المشي.

هبهبه: هياج وضجيج (هـ ب هـ ب = خطا، داس). القبطية؟
هبهب التيس والجمل: هاج، صاح. وهبهب الكلب: نبح. وفي نفس المادة: هب = سعى، مشى بسرعة.

حبايص: ثياب (ح ب س) hobs.
حبس. حبس: ستر، أخفى، غطى- شأن الثياب.

حلّة: إناء معدني للطبخ (ح ن و) hnaw.
في مادة (حنن): الحنُّ الوعاء. ومنها: الحان والحانة والحانوت، وهي أوعية للأشياء والناس. وليس غريبًا أن تؤنث "الحن" (= الوعاء، الإناء): الحَنَّة، ثم تبدل النون لامًا لقرب مخرج الصوت فتصير: حلَّة.

حليلة: تعبير عن الإعجاب (أ ح ت. إ أ ر ر ت = حقل عنب) eieh elool.
لا علاقة لـ"حليلة" بحقل العنب، وإنما هي من العربية (حلا) ومنها: الحلاوة والحلو...إلخ. في الدارجة المصرية: "يا حلاوة!" وفي الدارجة الليبية: "يا حْلِيلي!".

حمحم: دارَ، طوَّف (هـ و هـ م) homhem.
في العربية: حوم. حامَ وحوَّم: دار.

حَوَش: غوغاء، عامَّة (ح و ش) hoowsh.
في مادة (حوش): رجل حُوش لا يخالط الناس ولا يألفهم، والحوشي: الوحشي. والحوشية (في اصطلاح المعتزلة من أهل علم الكلام): العامة، الغوغاء.

يا حومتي: يالكدري! يالمصيبتي (هـ أ ن و) hoeim.
(حما). الحمُ والحِمام: الموت. الحميَّة: الغضب والغيرة. وفي هذا معنى الكدر والمصيبة.

زفزق: دغدغ. القبطية cholchk.
العربية: دغغ > دغدغ. ويقال: زغزغ.

زفزف / مزفزف: حارٌّ جدًّا (ج ف ج ف) jofjf.
شفشف الحر النباتَ: أيبسه. الشفيف: شدة الحر. وقارن : جفف.

زقازيق: سمكة صغيرة. في القبطية jekjik.
الزغزغة: الخفة والنزق– شأن الصغير. والكلمة لا تزال في لغة أهل مالطة في قولهم "الزغازغ" = صغار السن، الشباب.

سُباطة: عذْق، عنقود (س ب ت) spat.
السبط من الشجرة: كالفرع والغصن– ومنه تخرج الأعذاق والعناقيد.

سخّم: لوَّث، دنَّس، وسَّخ (ج خ م) jokhm.
سخم، السخام: سواد القدر.

سميط: خبز من الدقيق الأبيض. القبطية samid من اليونانية (semidalis دقيق).
في مادة (سمد): السميد الطعام، بالدال غير المعجمة، وهو الأسميد الذي يسمى بالفارسية "سمد"، معرَّب.

سنط: شجرة الأكاسيا (س ن د. ت) shonde.
"السنط: قرظ ينبت بالصعيد، وهو حطبهم، وهو أجود حطب استوقد به الناس...وهو اسم أعجمي" (اللسان).

خِيم: طبيعة، سجية، خُلق. القبطية ḫame.
الخِيم: الشيمة والطبيعة والخُلق والسجية.

دمّس : الفول مطبوخًا على مهل (ت م س = دفن) . القبطية ؟
دمس : دفن وخبأ . المدمِّس : المدفون، المخبوء . الدَّمّاس : الغطاء . .إلخ .

دميرة : موسم الفيضان (ت أ . م ر ي = أرض اليراع) temere.
المصرية "ت أ . م ر ي" لا تعني أرض اليـراع بل "أرض الماء" أو "الأرض المائيـة" ، لنقل "الأرض **المروية**" . في العربية : **طاءة** = أرض + **مور**. المور : جريان الماء على الأرض .

دندن : غنّى- لعلها من المصرية (ق ن ق ن) .
العربية : طنطن و دندن- محاكاة للصوت .

ذهبية : مركب نيلي يُسكن- لعلها من المصرية (د پ . ت) .
لماذا لا تكون (ذهبية) نسبة إلى الذهب لجمالها وزينتها ؟ أو نسبة إلى الذهاب، أي السفر والمضي، حال السفينة؟ ومع هذا فلنقارن المصرية (د پ . ت) بالعربية (دفف) بتعاقب الفاء والباء المهموسة . "الدفُّ والدَّفَّة : جانب كل شيء" ومن ذلك جانب السفينة، وقد تطورت دلالة الدفة من معنى الجانب إلى معنى سُكان السفينة، أي مِقْودها، من باب المجاورة، فلا يستغرب أن تسمى السفينة ذاتها دفة، من باب إطلاق تسمية الجزء على الكل .

الركّ : "يعتمد" في قولهم "الركّ على كذا" = الأمر يعتمد على كذا . (رك) rike (=مَيْل) .
العربية : ركا . ركيت إلى فلان، وركوت : مِلْتُ إليه .

شُبّيك : حضرتك، "سعادتك" (س ف ي ت) .
تتردد في قولة الجن المارد حين يخرج من القمقم صائحًا : "شبّيك لبّيك . .عبدك بين يديك !" . أما "لبّيك" فهي معروفة من التلبية أي الاستجابة، فإن كان صحيحًا أن "شبّيك" من المصرية (س ف ي ت) فإن ما يقابلها في العربية هو "السبط" : القوي، ذو المقام الرفيع . وفي العبرية "شافاط" (القاضي، الحاكم) وفي الكنعانية "ث ف ط" ، وفي القرطاجية "ش ف ط" ومنها اللاتينية sufetus و الإنكليزية suffette.. إلخ .

شرْش: صُرَّة (خ ر س) shrash.

الخُرج: وعاء من صوف أو خيش يوضع فيه المتاع. الأقرب أن يكون من مادة (خرج) التي منها: الخرْج والخَراج، أي الإتاوة أو الضريبة أو الغَلَّة المجموعة من الناس توضع في الأوعية.

شكارة: كيس كبير (ش ك ر) shkil.

تفيد مادة (سكر) في العربية الإقفال والإغلاق- شأن الكيس يقفل على ما فيه.

شكوريا: خَضْراوات (ش و ق ر) shokre.

في مادة (شكر): الشكير؛ ما ينبت في أصول الشجر الكبار، وشكير النخل: فراخه- وهو نبت أخضر بالطبع.

شلشل: جذب بعنف. القبطية sholsh.

العربية: تلَّ: صرع، وتلتل: زعزع، حرك، بشدة.

شنّة: في التعبير "شنّة ورنَّة" (ش ن ي) = (shine بحث).

الشنشنة والطنطنة والدندنة، محاكاة للصوت. والرنُّ والرنَّة والرنين: الصوت. أما المصرية (ش ن ي) والقبطية shine بمعنى البحث فلا صلة لهما هنا، وأقرب شيء أن تكون القبطية مكافئة لما في اللهجة الليبية "شني" وفيها- كما في الدارجة السودانية والسورية "شنو"- للسؤال، مجتزأة من العربية" أي شيء هو؟".

شنف: سَلَّة (خ ن ف. ت) shnf.

تعاقبت الخاء والكاف في المصرية (خ ن ف) وصارت شينًا في القبطية. العربية: (كنف) تفيد التغطية والستر- شأن السلة. الكنف: الوعاء.

شوش / مشوّش: مضطرب العقل: (ش أ ش أ). القبطية؟

"قال الجوهري في ترجمة (شيش): التشويش التخليط، وقد تشوش عليه الأمر"(اللسان).

شُوْب: جوٌّ حار (ش هـ ب) . shohb

رغم أن ابن منظور يفسر ما في القرآن الكريم ﴿ثم إن لهم عليها لشوبًا من حميم﴾ (الصافات: 67) بأن معنى الشوب هو الخلط، فإنه لا يمتنع أن يكون بمعنى الحر الشديد. وفي الدارجة الشامية (سوريا ولبنان): الشَّوْب" = الحر الشديد.

شوشة: شَعْر (ج أ ج أ) (chichoi رأس).

في الدارجة الليبية "شوشة": خصلة الشعر تترك على رأس الصبي، و"الشوشة": الناصية، الشعر في مقدمة الرأس. في مادة (شوا) العربية: الشواة جلدة الرأس.

شوطة: مذبحة، كارثة، وباء (ش ع د) .shod

المصرية "ش ع د" تعني أصلاً: ذبح. العربية: شحط. أما القبطية "شُوتْ" shot فأصلها في المصرية "شت" (= شط) وهي اسم إله الشر والطاعون والوباء والبلاء كله. الجذر الثنائي في العربية (شط) يثلث إلى (شيط) ومنه: الشيطان، رمز الشرور.

شيش: نوافذ محطمة (؟) (س ش د = ضوء) .shoiwshd

ليس صحيحًا أن "شيش" من القبطية أو المصرية وإنما هي من التركية بمعنى: زجاج. والدليل على ذلك أن الأرجيلة في مصر تدعى "شيشة" مؤنث "شيش" بسبب إنائها الزجاجي الذي يوضع فيه الماء ليمر من خلاله دخان التبغ. وفي ليبيا تعني "شيش" الزجاج، و"الشيشة": القنينة الزجاجية، وكذلك: قطعة الزجاج المكسور.

صير: سمك مملّح. القبطية .jir

في اللهجة المغربية: "مْصَيّر" = بعض الخضراوات توضع في ماء مالح وخَلٍّ، تعرف في مصر باسم "المخلّل". تنطق في ليبيا بالسين (مْسَيّر).

ضبّة: جزء من قفل الباب (ت أ. ب أ ي ت) .tebo

العربية (ضبب) تفيد الجمع والضم والتغطية والستر "والضَّبُّ والتضبيب: تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض"- مثل حال جزء من قفل الباب. "وأضبَّ على ما في يده: أمسكه"- شأن القفل يمسك الباب ويغلق على ما في داخله.

طبطب: ربَّت على الظهر (ث ب ث ب). القبطية ؟

"الطبطبة: شيء عريض يُضرب بعضه ببعض.. والطبطابة: خشبة عريضة يُلعب بها بالكرة". (اللسان). وفي الدارجة الليبية: الطبطابة خشبة مسوَّاة يدمك بها طين أرضية الغرف الريفية.

وفي نفس اللهجة: "طبطب على ظهر فلان" أي ربَّت عليه. والواضح أن هذا كله محاكاة للصوت. قارن الإنكليزية (tap دقة، ضربة خفيفة)– محاكاة للصوت أيضاً.

طُرشة: "إيد طرشة" = ثقيلة (د ش ر = أحمر– من الغضب) torsh.

المصرية "د ش ر" (أحمر) مبدلة دالها من القاف في العربية (قشر)– الأقشر: الأحمر. لكن لا نستبعد أن تكون "طرشة" في وصف البد الثقيلة هي ذاتها العربية "طرشاء" (مؤنث "أطرش") ونحن نستعمل في وصف الأطرش أنه "ثقيل" السمع فتكون "اليد الطرشاء" هي اليد الثقيلة.

طينة: في "سكران طينة" = ثمل جدًّا (ت خ) " thikhi.

التَّخُّ: العجين الحامض. والتخُّ: العجين المسترخي... وكذلك الطين إذا أفرط في كثرة مائه... والتختخة اللُّكنة، ورجل تختاح: ألكن" (اللسان).

هنا كل ما يتعلق بالسكر من الحموضة في طعم الخمرة، واسترخاء السكران حتى يصبح "طينة" مسترخية ويتلعثم في كلامه ألكن غير صحيح نطق الحروف والأصوات.

عبّط: عانق (ح ب ت) hopt.

المصرية "ح ب ت" مؤنث "ح ب" تقابل العربية: (حبا). انظر (حبا) في ما سبق، لكن قارن الدارجة الليبية: "اضَّبَّطْ" = عانق، حضن. العربية: ضبط.

عفّ: ذبابة (ع ف) of.

(عوف). "عافت الطير إذا كانت تحوم على الماء والجيف، وتتردد ولا تمضي دون الوقوع، فهي عائفة والاسم العيفة. ويقال: عافت الطير إذا استدارت على شيء" (اللسان).

وهذا حال الذباب. ويقول أهل الصعيد: "الدبان بيعفّ ع الأكل" أي يحوم حول الطعام– مثلاً– فهو عائف وعَيْف.

عفش: صرصار أو حشرة كريهة (پ ش أ ي) epshe.

تعاقبت الخاء والعين، والسين والشين، في (خفس) و (عفش). والنون في "خنفس" < خنفساء، مزيدة مثل زيادتها في "عتر" < عنتر، "خزر" < خنزر < خنزير، "غضفر" < غضنفر ...إلخ.

فطّ: قفز، نطّ (پ د = جرى) pot.

(فدد). فدّ: اشتد وطؤه على الأرض مرحًا ونشاطًا- كأنه يقفز. وفدّ الطائر فديدًا: حث جناحيه بسطًا وقبضًا- حال القافز على الأرض.

فَهْلَوَه: خداع، غش (پ ر ت) epra.

"الفهلوة" في الدارجة المصرية تفيد الحذق حتى في الباطل، وينسب إليها "فهلوي" = حاذق، مخادع، "شاطر".

ورد في مادة (فهل): "يقال: أنت في الضلال ابن فَهْلَلَ...وهو الضلال بن فَهْلَلَ، لا ينصرف، من أسماء الباطل".

فوطة: منشفة، منديل (ف ت ي) fote.

"الفوطة: ثوب قصير غليظ يكون مئزرًا يجلب من السند...وجمعها الفُوَط. قال أبو منصور (الثعالبي): لم أسمع في شيء من كلام العرب في فُوَط. قال: ورأيت بالكوفة أُزُرًا مخططة يشتريها الجمّالون والخدم فيتزرون بها، الواحدة: فوطة. قال: فلا أدري أعربي أم لا" (اللسان: فوط).

في الدارجات العربية تعرف "الفوطة"، وفي القرن الثالث الهجري نسب إليها (هشام الفُوَطي) وهو أحد شيوخ المعتزلة من أهل الكلام. فالكلمة ليست غريبة عن العربية، وقد يكون لها أصل هندي ما دامت "تجلب من السند".

فول: المعروف من البقول (پ و ر) fel.

كلمة قرآنية تبدل اللام فيها ميمًا: ﴿فادع لنا ربك يُخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها﴾ (البقرة: 61).

وينسب معجم اللاتينية التأثيلي كلمة (fabo فول- ومنها الفرنسية feve، إلى البربرية "باو" bau، ص 208). وتجمع على "إباون ibawn. قارن الإنكليزية bean.

قُرص: خبز مدوَّر. القبطية krows.

"القُرص من الخبز وما أشبهه...وهو الرغيف...وقُرص الشمس: عينها، وتسمى عين الشمس قُرصة عند غيبوبتها...وقد تسمى به عامة الشمس" (اللسان: قرص). والرغيف، في العادة، مدور كما هي الشمس.

كاسي- في قولهم "يا كاسي!" = يا قبري! (ق ر س. ت) kaise.

الأكادية "كَرْشُ" = karshu حفرة، جوف، تجويف، قبر. العربية (كرش). الكرش: البطن، الوعاء- وهذا حال القبر.

كبّ: كوَّم (ق أ ب) kob (ضاعفَ).

العربية: كبب. كُبَّة الغزل: ما تجمع منه. وقارن: كعَّب.

كلكوعة: كتلة، ورم (ك أ ك أ و ت) kelkole.

(كلع). الكَلَع: ما تجمع من الوسخ على الرِّجل.

التكلُّع: التجمع.

كرتة: بقايا الطعام. (ق ر ث ت) keriet.

أقرب لفظ عربي: خُشارة (من مادة: خشر) = بقية الطعام. وربما من هذا جاءت تسمية "الكُشَري" وهي أكلة شعبية مكونة من الأرز والإطرية (المكرونة) والعدس والبصل.

كُنافة: طبق من الحلوى المعروفة في مصر- لعلها من المصرية (خ ن ف و) القبطية kenefiten. في مادة (كنف) دلالة التدوير، والمعروف أن "الكنافة" تعمل من عجين يكاد يكون سائلاً يوضع في علبة ذات ثقوب يديرها الصانع فوق سطح دائري من المعدن على النار فينساب العجين دوائر متصلة حتى ينضج.

لكَش: هاجم، هجم على (ن س ق) loks.

في العربية: لكز = ضرب بجُمع يده في الجسد، وهو أيضًا: الدفع في الصدر بجمع اليد، أي: الهجوم.

ليل- في اللازمة الغنائية "ياليل !". القبطية lolai.

الأغلب أن اللازمة (يا ليل) المردَّدة في جميع البلاد العربية، وليس في مصر وحدها، ذات صلة بالليل، ضد النهار، حيث يسهر العاشق يناجي محبوبته لا يغمض له جفن يسح من عينه الدمع الهتون فيلحق (ياليل) بـ (ياعين) !

فإذا قبلنا أن (ياليل) هذه ذات صلة بالقبطية lolai فينبغي ألاَّ ننسى ما في التركية "يالَلَلِّي" . .أمان ! وفي ليبيا "يلالْ يا لا لا لي !" . .يا عيني . .ياداي (يا دائي) !

مِشْ: أداة نفي (پ و . ر خ) meshe.

ليس صحيحًا أن "مش" النافية من المصرية "پ و . رخ" أو القبطية meshe بل هي مركبة من "ما" النافية في العربية + "ش" التي صارت أداة نفي لاحقة في اللهجة، وأصلها "شيء" .

ويقال مثلاً "ماشربش" (ما شرب شيء) . "ما خدش" (ما أخذ شيء)- في الأفعال المتعدية ثم صارت تستعمل في الأفعال اللازمة: "مانامش" ، "ما راحش" . ثم وصلت "ش" النافية في الدارجة بالنافية الفصيحة (ما) فقيل "مش" (ما + شيء) في نفي الصفات في مثل "مش كويس" (ما شيء كويس) ، "مش معقول" (ما + شيء معقول) . . .إلخ. والدليل على تحول "شيء" إلى شين نافية في آخر الفعل قول أهل مصر: "ما شفتش حاجة" (=ما شفت شيء حاجة، أو ما شفت شيء شيء) وقول أهل ليبيا "ما ريتش شيء" = "ما رأيت شيء شيء" !

مصطبة: مقعد من الطوب (م س ت ب ت = صندوق) .

"يقال للدكان يُقعد عليه: مسطبة" (اللسان) . والمصرية (م س ت ب . ت) مركبة من ميم المكان (كالعربية) + "س" التعدية أو السببية + "ت ب" (مرتفع، عالٍ. العربية: تبا) + تاء التأنيث (كالعربية = تبَّة = مرتفع) .

مَمْ: أكل، طعام- أعطني طعامًا (م ي . و ن م) mawom.

"مم" للطعام أو الأكل أو طلبه، من لغة الطفولة الأولى، لفظة إنسانية عامة، مثلها مثل "أَمْ" ، "هَمْ" ، وليست خاصة بالقبطية. أما المصرية (و ن م) فمكافئها العربي: ولم > أولم > وليمة.

ميتْ: طريق. القبطية moeit.
العربية (متى). متوت في الطريق، كمطوت = سرت. وفي (متت): متَّ في السير، كمدَّ. وفي الدارجة الليبية "فلان جا يمتْ" (فلان جاء يسعى حثيثًا). لاحظ أن "الطريق" من "طرق" وهي صوت الأقدام عند المشي.

نباري: حَبّ، غلة، قمح (ن پ ي ر ي) napre.
(نبر). الأنبار: أهراء الغلال، مخازن الحبوب. الأغلب أن "نبر" العربية (في المصرية "ن پ ر") مركبة من النون + "پر" = حنطة، حَب.

نبُّوت: قضيب، عصا (ن ب ي ت).
"النبُّوت" قضيب من الشجر. الصلة واضحة بالعربية (نبت) ومنها "الينبوت": شجر عظام، تتخذ من أغصانها العِصي والقضبان.

ننّوس: صبي صغير جميل (ن أ. ع ن. س = هي جميلة).
"ننُّوس" بمعنى الصغيرة الجميلة، أصلها "ننَّو" وهي ذاتها "نونو" - من لغة الطفولة مثلما في الإنكليزية (nanny جدة).
والسين في آخر "ننوس" ضمير المؤنث في المصرية القديمة وهي كذلك في العروبية السبئية وفي الأمازيغية (البربرية) وتلاحظ في ما يعرف بالكسكسة في بعض اللهجات العربية في شبه الجزيرة.
أما (ع ن) فهي العربية: عين = جميل. المذكر: أَعْيَن، والأنثى: عيناء، والجمع: عِين- بكسر العين.

نوري: محتال، نصَّاب، جشع (ن ر ت = عُقاب) nowre.
العربية: نسر. سقطت السين من المصرية والقبطية، وجاءت في المصرية مؤنثة (نرت = نسرة).

هَرْ: إسهال، جريان البطن (ح ر ي = روث) hoire.
(هرر). "الهُرُّ والهُرهور والهَرهار والهُراهر: الكثير من الماء واللبن، وهو الذي إذا جرى سمعت له: هرهر". (اللسان). وهذا هو حال الإسهال.
وقارن: خرا. الخُرء: البُراز.

هِروَة: طعام (ح ر ت) hrewe.
في مادة (هرت): الهَرَتُ سعة الشدق، والهريت: الواسع الشدقين- تستعمل كناية عن الأكل.

هلهل (مهلهل): مخرَّق (ح ن ح ن = نثر، بعثر) holhl.
"ثوبٌ هلٌّ وهَلْهَل وهَلْهال وهُلهال ومُهَلْهل: رقيق سخيف النسج...والهلهلة: سخف النسج. وقد هلهل النساج الثوب: إذا أرقَّ نسجه وخلَّقه" (اللسان: هلل).

هنّن: هدهد الصبي (هـ ن هـ ن) hlole.
(نهنه). النهنهة: الكفُّ- كأنما الهدهدة كفُّ الصبي عن البكاء. وفي مادة (هنن): الهنين والحنين والأنين واحد- حال هدهدة الطفل عند بداية رقاده.

هوسة: ضجيج(ح س ي) hos = غناء.
(حسس). الحسُّ: الصوت- في الغناء وغيره.

هيصة: (خ ز ي = إزعاج) [1] hise.
(هيش). الهيش: الاختلاط والعيث والفساد. هاش القوم: تحركوا وهاجوا.
وقارن: هيج. الهَيْج: الريح الشديدة والحركة.

وحوح: أنَّ، تأوه (و ح و ح) owahvef.
الوحوحة: صوت مع بحح. وحوح الرجل: تردد نفسه في حلقه.

---

(1) الهيصة - الدارجة المصرية تعني الضجة واضطراب الأصوات وتداخلها، ولا تعني الإزعاج، اللهم إلا إذا كانت الضجة إزعاجًا. أما المصرية (خ ز ي) وتأتي (خ س ي) فتفيد معاني الخسة والنذالة والوهن والضعف والجبن وما إليها (انظر معجم فوكنر، ص 204) وهذا ما يكافئ في العربية مادتي (خزي) و (خسا) بالضبط.

عن بعض أسماء الأعلام

في خاتمة روايته (صخور السماء) [1] أورد الأستاذ إدوار الخراط مجموعة من الأسماء والمفردات والتعبيرات القبطية التي جاءت في الرواية وفسر معانيها، وكان من أولها اسم "ساويرس" الذي يعني- كما قال- "الرجل العظيم". وقد يبدو هذا الاسم غريبًا عن العربية، وهو ذائع جداً، وقد تبدو فيه رنة يونانية ولن يخطر بالبال أنه عربي قُحٌّ صحيح باستثناء السين في آخره وهي سين العَلَمِيَّة في اللغة اليونانية. فهل يمكننا النظر إليه من وجهة فيلولوجية تحليلية تأثيلية حتى نتبين أمره؟

يرجع اسم العَلَم "ساويرس" إلى اللغة المصرية القديمة، أم القبطية في الأصل، وهو مكون من ثلاثة مقاطع:

(1) "سا": رجل، إنسان.

(2) "ور": عظيم.

(3) "س": سين العَلَمية في اليونانية.

ونأتي إلى تحليل هذه المقاطع واحداً بعد آخر:

(1) "**سا**": رجل، إنسان. الأصل "**س**" ويؤنث بتاء التأنيث في المصرية القديمة، كما في العربية، فيصبح "س ت" (امرأة) وهي التي نعرفها في اللهجة في صورة "ستْ" وليس صحيحًا أن "ست" اختصار لكلمة "سيدة" كما أنه غير صحيح أن "سي"- كما في قولنا "سي محمد"، "سي إدوار"، "سي علي"...إلخ. اختصار لكلمة "سيد" ذلك لأن "سي" هذه موجودة في المصرية القديمة وجود "سا" مما يشير إلى أن الجذم "س" يحرَّك بالفتح والكسر.

الإبدال، و هو تعاقب الحروف القريبة مخرج الصوت، قاعدة لغوية مسلَّم بها. وهذا ما يجعل حرف السين يبدل شينًا في العروبية الأكادية حيث نجد "شا" (بالفتح) و "شو" (بالضّم) بمعنى: الذي، ذو. والمؤنث "شَتْ" (سيدة، امرأة). والشيء نفسه

(1) نشر مركز الحضارة العربية، القاهرة 2001.

في الكنعانية (ألواح أوغاريت) ففيها "ش" (الذي) و "شت" (سيدة، امرأة). وما يقابل هذا كله في العربية الجنوبية (اليمنية القديمة) هو "ذ" وهو في العربية الشمالية (المضَرية) كذلك، وبدخول الإعراب عليه صار: ذو، ذا، ذي- تطور إلى معنى "مَنْ" [1]، "الذي" [2] ولنلاحظ أن "مَنْ" تعني أصلاً "الرجل" ويمكن القول "المَنُ"- بإدخال أداة التعريف، فكأن "ذ" العربية تقابل "س" (سا، سي) المصرية القديمة كما كافأها ما في الأكادية والكنعانية بالضبط.

(2) "**ور**": عظيم.

هذا ما نجده في مادة (**وري**) العربية حيث نقرأ: "الوَرِيُّ: السمين من كل شيء". وفي مادة (ورأ)" "الوراء الضخم الغليظ الألواح". وهاتان المادتان هما ثلاثي "ور". ونحن ندرك أن صفة العظمة المجردة تطورت عن مادة (عظم) الحسية التي منها "العَظْم" ثم دلت على الضخامة وعلى الزعامة والقيادة من بعد، باعتبار أن لابد للزعيم والقائد أن يكون كبيراً ذا بسطة في الجسم، ثم صار "الكبير" و"العظيم" بدلالة معنوية مجردة بعد أن كانت حسية ملموسة. ولإثبات ما ذكرناه نستعين بما في العروبية الأكادية التي جاء في معجمها: "**وَرُو**"، "**أَرُو**": قاد، يقود. "**وَرو(م)**": القائد، الزعيم. كما أن فيها: "أُرْشانُ": بطل [3]. وفي الكنعانية أبدلت الواو في (ور) ياءً، كما أبدلت في الأكادية أيضًا مهموزة: "**ي ر**" بنفس الدلالة وتكافأ بالعربية في مادة (**وري**).

(3) "**س**". سين العَلَمية، تلحق أسماء الأعلام المذكرة، مقترضة من اليونانية ذات الأثر الملحوظ في القبطية خاصة ما يتعلق منها بلغة الدين والكنيسة.

اسم "ساويرس" إذن مكون من مقاطع ثلاثة (سا + ور + س) وقد بيَّنَّا عروبيته على كل حال.

***

من أسماء الأعلام المتداولة في مصر اسم "**سطوحي**" ويبدو أنه من القبطية "ستوحي" stohe من المصرية القديمة "سا. ت أح" بمعنى: حقل، غيط، أرض، تربة. (بدج، ص

(1) المنُ والمنَّ، في العربية، تعني الرجل (مادة: منن في اللسان).

(2) «الذي» أصلها «ذي» أسبقت بأداة التعريف «ال».

(3) يقول معجم الأكادية إنها من السومرية مكونة من مقطعين: ur-sag بمعنى «بطل». ولا يستغرب أن تكون الإنجليزية hero (بطل) والألمانية herr (سيِّد) ترجعان إليها. في مادة (ورش) العربية: «الورشان: الكبير. قال ابن سيده: وجدته في شرح الأعشى بخط يُنسب إلى ثعلب» (لسان العرب).

585). ولعل الأصل في المصرية هو "س ا. أ ح ت" (ابن الحقل = الفلاَّح) قلبت قلبًا مكانيًّا. ويجوز أن تكون (س ت. أ ح) مكونة من (س ت) = مساحة من الأرض معينة، كما نقول: فدّان (قارن الكنعانية "ش د" = مساحة أرض معينة) + (أ ح) = حقل، غيط، مزرعة. أي فدان زراعي. نقول هذا متابعةً لتفسير معنى الاسم عند البروفيسور بدج. لكننا نرى أنه ذو صلة باسم المعبود الشهير (**ست**) الذي يرد في صورة (**ستخ**) أيضًا. ويبدو تعاقب الخاء المعجمة والحاء المهملة والتاء والطاء واضحًا حين نجد ذات الاسم عند العرب في صورة (**سطيح**) والنسبة إليه: **سطيحي**- وهي الصورة المستعملة أيضًا في تسمية الأعلام في مصر. احتل مكانة مرموقة في الأساطير العربية بكونه متكهنًا "ذئبيًّا"- نسبة إلى بني ذئب كما زعموا، ونلاحظ أن (ستخ / سطيح) كان يصور في النقوش الهيروغليفية على شكل ذئب.

وهناك أسماء أخرى من مثل "**بُرعي**" وقد تكون من المصرية القديمة "ب ر. ع أ" حرفيًّا: البيت العالي- وهي التي كانت لقبًا للملك (فرعون) [1]. وثمت اسم "**بيومي**" والأرجح أنه من "پا- ي م" القديمة، المقطع (پا) أداة التعريف + "يم" = بحر- وفي العربية: اليمُّ؛ البحر. وقد انتشر استعمال اسم "**البوصيري**" في ليبيا خاصة تيمنًا باسم صاحب قصيدة (البردة) الشهيرة في مدح النبي محمد (ﷺ) وهذه التي عارضها أمير الشعراء أحمد شوقي، وأصله "الأبوصيري" نسبة إلى مدينة أبو صير قرب الإسكندرية وينسب إليها في صيغة "الأباصيري" أيضًا، واسمها في المصرية القديمة (پا - إزر) باسم الإله الأكبر "إزر" (أوزيريس) ومعناه: القوة، القوي. العربية: أزر. ولعل المقطع (پا) مجتزأ من (پ ر) بمعنى: بيت، فيكون المعنى (بيت إزر). وقد يرجع اسم "هريدي" إلى (خ ر د) وتأتي أيضًا (ح ر د) بمعنى: الصبي أو الطفل، تمامًا كما هو اسم "الوليد" في العربية التي نجد فيها مادة (خرد) ومنها: الخريدة = الفتاة الصغيرة البكر.

ما ذُكر أسماء أعلام مشتركة بين أهل الديانتين الاسلامية والمسيحية في مصر، ومن

(1) انظر للتحليل مؤلف الكاتب: آلهة مصر العربية. ولم يكن جائزًا نطق لقب الملك بل يشار إليه بـ(البيت العالي) للرئيس مثلما يقال (الباب العالي) للخليفة العثماني و(البيت الأبيض) للرئيس الأمريكي و(قصر باكنجهام) لملك أو ملكة بريطانيا و(قصر الإليزيه) للرئيس الفرنسي.

المعلوم أن هناك أسماء خاصة بالأقباط من مثل "**مريت**"[(1)] و"**إيزيس**" [(2)] و"**رمسيس**" [(3)] . وهناك اسم "**شندي**" و"**بشندي**" ، والثاني مثل الأول بزيادة (ب) التعريف التي صارت باءً مفردة ، وأحسب أنهما على صلة باسم "شنودة" . وقد دُرس هذا الاسم من قبل [(4)] وخلاصة القول فيه أنه في الأصل مكون من مقطعين : (**ع ن خ** + **ن ت ر**) أي : "حياة الرب" . وهناك اسم "**بشاي**" وهو من المصرية (پا شأي) أي : القَدَر أو الإرادة الإلهية . عربيته : **شيا** ، شاء ، يشاء ، شيئة ، مشيئة = قَدَر- والمقطع الأول "پا" أداة التعريف (ال) . أما اسم "**باهور**" فأصله (پا . ن . حر) أي المنسب إلى المعبود "حر" (حورس) ورمزه الصقر . في العربية : الحُرُّ الصقر .

ومن أسماء الإناث "**بيسا**"- من المصرية (**بست**) بمعنى الهرة أو القطة . العربية : **بسَّة** . ولدينا "**سونة**"- في المصرية (**سنت**) أي : الأخت . وهي في العربية : **صنوة** . ومن الأسماء العتيقة الشهيرة التي بعثت من جديد "**نفرتاري**" وهو في الأصل (نفرت . إري) ومعناه : جميلتهم أو لنقل : حلوتهم- تمامًا كما هي تسمية الأنثى "ستَّهم" : في مصر و "للأَّهم" في ليبيا . ومعنى "نفرت" : الجميلة ، ولكن المعنى الأصلي : العصفورة . بالضبط في العربية : **النفرورة** . ونفس الشيء نجده في الاسم الأشهر "نفرتيتي" وهو في المصرية "نفرت . إتي" أي : الجميلة جاءت . عربيًا : **النفرورة أتت** .

***

إلى جانب ما مر أورد الأستاذ أحمد عبد الحميد يوسف في كتيبه (من شفتي الفرعون) أسماء أخرى حسب أنها قبطية خالصة انحدرت من المصرية القديمة ولا علاقة لها بالعربية ، نعيدها في ما يلي إلى عروبتها أو نعيد عروبتها إليها- بإيجاز :

بانوب : من المصرية "پا- إنپو" . المقطع الأول أداة التعريف (پا) أما (أنپو) فهو المعبود على شكل كلب يستقبل أرواح الموتى في الدار الآخرة (في اليونانية Anufis ،

---

(1) «م ر ي ت» : ربة الفيضان . في العربية : مور . المَوْر : الموج . ويكتب الاسم في القلم الهيروغليفي بصورة محراث . العربية : مرر . المرُّ : المسحاة . وقد تكون من «م ر ت» (محبة) من الجذر (م ر) . مقلوب (ر م) ومنه العربية : رام ، يروم ، مرام .

(2) نطق يوناني . الأصل : (س ت) ، (إس ت) = السيدة . وتأتي (إ ز ت) ، ولها صلة بالعربية (عُزَّى) .

(3) الأصل المصري : (ر ع - م س) = [الإله] رع (عربيته : رعا ، راعٍ) . ولد - أي : ابن (الإله) رع . وعربية (م س) : مشا ، أمشى ولد .

(4) انظر للكاتب : الفلسفة والسلطة - لتحليل مفصَّل .

Anupis)والمسلم به أن أهم ما يتميز به الكلب هو حاسة الشم وأداتها **الأنف**، فهو: الأنفي.

باهور: من المصرية "پا. ن. حر". أي المنتسب إلى المعبود (حورس). مكون من: "پا" التعريف + "ن" الإضافة + "حر" = الصقر. العربية: حرر< حُرّ. الحُرُّ: الصقر.

باخوم: من المصرية "پا. عخم". أداة التعريف + "**عخم**" = صورة معبود على شكل عُقاب. العربية: رخم< رخمة. الرخمة: العُقاب- وقد أبدلت الراء في العربية (رخم) عيناً في المصرية (عخم).

پسادة: من المصرية "پا. ستت". أداة التعريف + "ستت" = أحرق [1]. العربية: شظ > شوظ< شواظ. وكذلك: شط.

جمجوم: وتنطق أيضاً "قمقوم"- بالقاف المعقودة- أي: القوي. في مادة (قمم) العربية: القمقام والقُماقم من الرجال: السيد. وفي الدارجة التونسية: قمقوم = سيد كبير الشأن، شخصية قوية.

دوسة (اسم أنثى): من المصرية "تا. است" = الربة إيزيس. مكونة من "تا" أداة الإشارة للأنثى، كما في العربية بالضبط + "است". العربية: است< ست = سيدة [2].

سوسن (اسم أنثى): من المصرية "سشن" = زهرة الزنبق أو اللوتس. الكلمة، بصور تختلف قليلاً أحياناً، موجودة في اللغات العروبية كلها بمعنى البياض- شأن الزنبق. وهي في الفارسية "سوسن" كذلك، وردت في شعر الأعشى:

وآسٌ وخيريٌّ ومروٌ **وسوسنٌ** إذا كان هيزمنٌ ورحتُ مخشَّما

والأصل: سوس- والنون مزيدة. ومن ذلك اسم مدينة سوسا (سوسة) عاصمة الفرس الأخمينيين، وكذلك: سوسة، في تونس، وسوسة، في ليبيا، بمعنى: المدينة

(1) ذكر المؤلف أن المعنى: النور. لكن هذا غير دقيق، فإن المعنى هو الإحراق - إلا إذا اعتبرنا الصلة بين النار والنور.

(2) الدلالة الأولى في مادة (است) تفيد القعود والجلوس، حال المرأة في بيتها - قديمًا بالطبع!

البيضاء. وهناك: السويس- في مصر، تصغير (سوس)، وبلاد السوس في المغرب، وكلها تفيد البياض. وفي الدارجة الليبية: "**شوشان**" = أسود، من الأضداد كما هو واضح، تأدبًا.

سويحة: من المصرية "سوحت" = بيضة. العربية: **صوح**. الصُّواح: الجِص واللبن. وكما أن البيضة من البياض فإن الصوحة (المصرية: سوحت) من الصواح = بياض الجص واللبن.

شَرابي / شَرْبي: في القبطية = shorp الأول. العربية: **شرف**. الشريف: المتقدم، الرفيع، العالي- وهو الأول في قومه دون شك.

هذه إذَنْ هي أسماء الأعلام، ذكورًا وإناثًا، زُعم أنها قبطية / مصرية قديمة عاش بعضها دهورًا وبُعث بعضها الآخر للحياة من جديد... فأهلاً بها وسهلاً عربية / عروبية خالصة.

أسماء الشهور

تحدث الدكتور محمود فهمي حجازي عن العناصر (الأجنبية) التي دخلت الاستعمال اللغوي في المجتمع العربي ومن ذلك- في مذهبه- أسماء الشهور (الدخيلة) من الآرامية في بلاد الشام والعراق، كما هو حال أسماء الشهور القبطية في وادي النيل. يقول: "فقد دخل اللهجة العربية في مصر عدد كبير من الألفاظ القبطية. فأسماء الشهور القبطية توت وبابه يعرفها كل فلاح في مصر، كما يعرف كل فلاح سوري أيلول وحزيران وشباط. فأسماء الشهور المتداولة في العراق والشام عرفها الآراميون عمومًا بنفس الشكل والترتيب، كما عرفت مصر في العهد القبطي توت وبابه وهتور وكيهك وبرمودة وبرمهات" (علم اللغة العربية، ص 213-214).

لقد غاب عن الأستاذ الجليل أن أسماء الشهور في العراق والشام التي نسبها إلى الآراميين كلها تعود إلى العصر البابلي وإلى اللغة البابلية/ الأكادية وأنها عند تحليل معانيها وأصولها عربية خالصة وليست (دخيلة) ولا (أجنبية) مطلقًا. والأمر نفسه ينطبق على أسماء الشهور القبطية التي يعتمدها الفلاحون أساسًا لأنها مرتبطة بمواسم الزراعة ثم عمت المجتمع المصري وصارت جزءًا منه، تتردد في أمثاله، فنسمع مثلاً عن "**زعابيب أمشير**" أو "**أمشير أبو الزعابيب**" أي ذاك الشهر ذو العواصف لأنه يقع ما بين شهري فبراير ومارس وهي فترة الانقلاب الربيعي ذات الأعاصير المعروفة. ويجري على الألسنة مثل "**بابه خش واقفل البوابة**". حين يبدأ فصل الرياح ما بين شهري أكتوبر ونوفمبر. ويقولون: " **هاتور أبو الذهب المنتور**"، وقد خزنت الغلال في شهري نوفمبر وديسمبر. ونسمع قولهم: "**كيهك.. صباحك مساك.. تشيل إيدك من فطورك تحطها في عشاك**" تعبيراً عن قصر زمن النهار في شهري ديسمبر ويناير. أما عن شهر طوبة فيقال "**طوبة تخلي العجوزة عرقوبة**" بمعنى أن هذا الشهر الواقع ما بين يناير وفبراير يقعد العجوز (يعرقبها) في مجلسها لشدة زمهريره. فهل حقٌ أنه لا صلة بين أسماء الشهور القبطية واللغة العربية وأنها (دخيلة)؟ فلنمض إلى تحليلها واحداً بعد آخر ولنر إن كان في الإمكان إعادتها إلى أرومتها العروبية بعد معرفة معانيها وأصولها.

اسم الشهر	الموافق	بالقلم الهيروغليفي	نطقه	بالقلم القبطي	نطقه
توت	سبتمبر / أكتوبر		ض ح و ت	ΘΟΟΥΤ	ثووت
بابه	أكتوبر / نوفمبر		ب أ. ن. إ ب ت	ΠΑΟΠЄ	باؤبي
هاتور	نوفمبر / ديسمبر		ح ت. ح ر	ϨΑΤⲰΡ	هاتور
كيهك	ديسمبر / يناير		ك ا. ح ر. ك ا	ΚΟΙΑϨΚ	كوياهك
طوبه	يناير / فبراير		ث ا. ع ب	ΤⲰβЄ	توبي
أمشير	فبراير / مارس		م خ ي ر	ΜϢΙΡ	أمشير
برمهات	مارس / أبريل		ب ا. ن. إ م ن. ح ت ب و	ΠΑΡΜϨΟΤΠ	بارمهوتب
برمودة	أبريل / مايو		ب ا. ن. ن ا. ن. ر ن ن ت	ΠΑΡΜΟΥΤϨ	بارموده
بشنس	مايو / يونيو		ب ا. ن. خ ن س و	ΠΑϢΟΝϹ	تشونس
بؤونه	يونيو / يوليو		ب ا. ن. إ ن ت	ΠΑⲰΝЄ	باؤوني
أبيب	يوليو / أغسطس		إ ب. إ ب	ЄΠΗΠ	إبيب
مسرى	أغسطس / سبتمبر		م س و. ر ع	ΜЄϹⲰΡΗ	مسري

(1) **توت** (في القبطية thoowt) نسبة إلى المعبود "تحوت":

في القلم الهيروغليفي يكتب هذا الاسم هكذا ... ويقابل الرمز حين يصور هجائيًا ما في العربية: (ض) أو (ط) أو (ص) أو (ذ) وهو هنا يقابل الضاد فنقرأ الاسم (ض ح و ت).

و"تحوت" - كما سرت كتابة الاسم في المؤلفات العربية المعاصرة وجاءت منه "توت" اسم هذا الشهر - كان ربًّا للنور في مصر القديمة وهو رب **القمر** أيضًا، وهذه هي العربية (**ضحوة**): اسم القمر - كما جاء في مادة (**ضحا**) - والنسبة إليها مع وجود تاء التأنيث، كما كانت المصرية تفعل: (**ضحوتي**) أي: **ضحوي** = منير، ضاحٍ.

(2) **بابه** (في القبطية Paape) نسبة إلى "إيبي" أو "طيبة":

اسم هذا الشهر في المصرية مكوّن من مقطعين:

(**پ ن**): أداة التعريف أو الإشارة متطورة عن "**پ**" و "**پ ا**" وهي تقابل العربية "ذ" < "ذو / ذا" - أداة تعريف واسم إشارة للمفرد. ومن الجلي أن ثمت تعاقبًا بين الذال المعجمة (ذ) والباء المهموسة (**پ**) ولعل إحداهما مبدلة من الأخرى لسهولة ذلك. أما

زيادة النون في المصرية (**پ ن**) فتقابلها زيادتها في العربية الجنوبية، أي السبئية، التي وردت فيها (**ذ ن**) باعتبارها اسم إشارة للمفرد: " ذن مسندن" = هذا المسند، أي: ذا المسند- والنون في آخر "مسندن" للتعريف أيضًا تحولت إلى (ال) التعريف في العربية الشمالية وإن ظلت في ما عرف بالتنوين في مثل "محمدٌ" (محمدن) عليٌّ (عليّن) وما اعتبر نكرة في الأسماء، عن طريق التطور، في مثل، "بابٌ" (بابن)، بيتٌ (بيتن)...إلخ [1]. على أن المصرية "**پ ن**" هنا قد تكون مركبة من مقطعين:

(1) "**ب**" التعرف (2) "**ن**" للإضافة والملكية تكافئ العربية "ل" إذ تقوم النون في المصرية مقام اللام في العربية [2].

(2) (إ پ ي): وردت في معجم (بدج): "إ پ. ت" باعتبار التاء زائدة للتأنيث- كالعربية- وجاءت "إ پ ت" باعتبار التاء أصلية. وفي نفس المعجم: "إ ب ي ت"- اسم ربة طيبة (تا. إيت) بمعنى "الحارسة"- وهي إحدى الربات/ الأمهات كانت راعية مدينة طيبة. وكلمة (طيبة) ذاتها منحدرة من المصرية (ت أ. إ پ ت) أي: بلاد، أرض "إ پ ت" وصارت في اليونانية thebes من ناحية كما صارت Abydos من ناحية أخرى. ونجدها في المصرية كذلك في صورة (أ ب ت) بالباء المفردة بدلاً من الباء المهموسة (بدج، ص 4) قلبت دالاً في اليونانية (أبد > أبدوس Abydos) ويبدو أن الكلمة دخلت الفارسية فكانت فيها "أباد" بمعنى مدينة، فيقال: حيدر أباد، استراباد، فيروزاباد- كما تسمى اليوم عاصمة الباكستان السياسية، إسلام أباد، أي: مدينة الإسلام. أما في العربية فكانت في الجذر (أبد) ودلالته المكوث واللبث والدوام والبقاء شأن أهل المدن غير الرُّحَّل المتنقلين.

إذا عدنا إلى الجذر الأصلي في المصرية (إ پ) والنسبة إليه "إ پ ي"- بالياء كما في العربية، فإننا نجد من دلالاته: العد والحساب والتقدير والقياس والقضاء وما يدور في هذا الباب. وهو ما يؤديه الجذر (**وفي**) في العربية، بتعاقب الألف المهموزة والباء المهموسة في المصرية (إ پ ي) مع الواو والفاء في العربية (وفي) [3]. ولعل الربة

---

(1) أحمد شرف الدين ؛ لهجات اليمن قديمًا وحديثًا، ص 18 .

(2) في العربية يقال مثلاً : المجلس الوطني للآداب، الهيئة العامة للكتاب، اللجنة القومية للتنسيق . اللام هنا للإضافة والملكية . وفي لهجة الشام : كتابو لمحمد ، بيتو لعدنان .... إلخ . وفي اللهجة الأمازيغية (البربرية) تستعمل النون للإضافة والملكية كما هو الحال في المصرية القديمة .

(3) جاء في (اللسان) : "قال الله تعالى (وأوفوا الكيل) .. والوفي : الذي يعطي الحق ويأخذ الحق .. =

"إ پ ي ت" سميت كذلك لأنها "وفيَّة" لمدينتها، "وافية" الحماية لها أي كاملتها.

من دلالات العربية (وفي) التي كافأناها بالمصرية (إ پ) الكثرة والوفرة والتمام والكمال والإشراف، وهذا ما رآه عرب مصر القدماء في عاصمة ملكهم الجنوبية فوصفوها بذلك فيما يبدو.

باختصار: المصرية (پن. إپي) هي أصلاً (پا. إپ) وبزيادة ياء النسبة (پا اپي). في القبطية البحرية (پاؤوپي) وفي الصعيدية (پا أپي) صارت في اللهجة المعاصرة (بابه) = العربية: **وفيّة / وافية**.

(3) **هاتور** (في القبطية Hathor) نسبة إلى المعبودة "هاتهور":

في المصرية (**ح ت. ح ر**)- مكونة من مقطعين:

(1) **حت**. وتعني: بيت، معبد، محرَم، قاعة، حصن، قصر، وما إليها. وهي في بعض المعاجم (فوكنر مثلاً) تكتب (حأت) والتاء أصلية ونكافئها بالعربية (حيط) و (حوط) بتعاقب الياء والنون مع الألف المهموزة- ومن دلالاتها: المبنى، الجدار، السور، البيت. لكن عند (بدج) ومراجع أخرى نجد التاء في "حت" غير أصلية بل تعتبر تاء تأنيث (ح. ت) بنفس الدلالات التي أشرنا إليها. هنا نلجأ إلى الجذر العربي (**حيا**) وفيه نجد: الحي = بطن أو قبيلة أو شعب عند العرب، ثم تطورت الدلالة لتعني: مضرب خيام، نجع، موطن، مقام. وزادت تطوراً فعنت قسماً من مدينة تجمع على (أحياء). وهذا التطور يشبه ما حدث لكلمة "بيت" في العربية؛ إذ عنى في البداية المكان الذي "يبوء" أي يعود إليه الإنسان أو "يبيت" (من: بات) فيه، ثم عنى المسكن، وصار يطلق على العائلة أو الأسرة، فيقال "بيت فلان" أو "بيت بني فلان"، ثم على أي منتسب لها مهما بعدت به الديار (بيت آل النبي. آل البيت [1] = نسل الرسول (ﷺ) من فاطمة الزهراء). كما تطلق "البيت" على المعبد (بيت الله) وعلى المساجد (بيوت الله) ثم خصت "البيت" الكعبة الشريفة في مكة المكرمة باعتباره أقدس مكان عند المسلمين.

=ودرهم وافٍ وكيل وافٍ.. وقوله عز وجل (الله يتوفى الأنفس حين موتها): يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة.. والموافاة التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حساباتهم مأخوذة من قولك: أوفيته حقه. ونرى أن كلمة (**ويبة**) وهي مكيال للحبوب معروف جاءت من هذا القبيل.

(1) يجب ألا ننسى أن كلمة (آل) هي ذاتها (أهل) وتعني في الأصل: الخيمة = البيت.

(2) **حر** : تترجم بأنها تفيد البياض والنصوع والإشراق، وهو ما نجده في مادة (حرر) العربية (ثلاثي "حر"). الحَوَر: اشتداد بياض العين، المرأة الحوراء: البيضاء البشرة وجمعها: حُور، والحوريات: النساء النقيات الألوان والجلود لبياضهن، والتحوير: التبييض، والحواريون: القصّارون لأنهم يبيضون الثياب، والحواريون كذلك: خلفاء الأنبياء وصفوتهم الذين أُخلصوا ونُقُّوا من كل عيب، والحوارَى من الدقيق والخبز: لنقائهما وبياضهما، والأحوري: الأبيض.. .إلخ. (اللسان: حور).

وعليه فإن المصرية (**حت. حر**) تكافأ بالعربية (**حيط حور**) = البيت (المعبد/ القلعة/ الحصن) الأبيض (الطاهر/ النقي/ الخالص).

(4) كيهك (في القبطية Kiahk) عيد اجتماع "الكا" مع "الكا".

الأصل المصري "**كا. حر. كا**". وتحليله:

(1) **كا**: ترجمت: روح، نفس، جوهر الوجود- حسب "فوكنر"- وكذلك: طبع، شخصية، قرين، صورة، قوة الروح الحيوية. تقابل في القبطية ko حسب "بدج". ومنها الفعل في المصرية (كأي) بمعنى: فكر، تأمل، دبّر، خطط. وتؤنث (كأت) =فكرة، تصوُّر، خاطر، تعقل. كل هذا نجده في العربية في مادة (**قوا**) ومنها أن "القُوى: العقل". ويمكننا التفعيل: قوَى، يقوي = فكّر، تعقل، تأمل. وفي نفس مادة (قوا): القُوَّة = القدرة. وفي القرآن الكريم: ﴿**علمه شديد القوى**﴾ (النجم: 5) فسرت بمعنى القوة البدنية، ولا يمتنع معنى القوة العقلية أو الروحية باعتبار المقصود بالوصف هو (الروح الأمين) [1] أو الملاك جبريل.

وقد خبط علماء المصريات الأجانب كثيراً في موضوع "الكا" هذه وخلطوا في معانيها وتفسيراتها مما لا مجال للتفصيل فيه هنا. ولكن جميع ما ذكروه لا يخرج عما في مادة (قوا) العربية التي لم يشر إليها أحد منهم فيما أعلم.

(2) **حر**: المعنى الأصلي: فوق، على. وهو ما نجده في مادة (حرر) العربية (ثلاثي "حر") وفيها: حُرُّ الوجه = ما ارتفع منه، ومن ذلك: الحر، ضد العبد، أي الرفيع، الأعلى، ضد الخفيض.

أما تعبير "كا. حر. كا" بمعنى "**كا على كا**" فهو يماثل قولنا "**نور على نور**" مثلاً أي: اجتماع الأنوار - مثل "اجتماع الكا".

(1) نلاحظ أن معنى «الأمين» في العربية: القوي. تقول: ناقة أمينة أي قوية متينة.

(5) **طوبه** (في القبطية Tobe) :

يقول جورجي صبحي إنها من (شف بطي) وقُلبت إلى (طوبَى) أو (طوبِي) بمعنى :الذُّرَة.

الأصل المصري البعيد (**ش ف. ب د ت**) حرفيًّا: انتفاخ الذرة، أي امتلاء كيزان الذرة وبدء استواء حَبِّها في هذا الشهر. وقد قُلبت كلمة (بدت) أي الذرة هي ذاتها في المصرية أيضًا فكانت (تبت) حسب معجم "فوكنر" (ص 266) وسقطت (شف) من الاستعمال وظلت (تبت) التي أسقطت تاء تأنيثها في القبطية، كما هي العادة، فكانت (تبي) ومع تفخيم التاء (طوبي) وعوضت أخيراً تاء التأنيث هاءً فانتهت إلى (طوبه).

الأصل، كما ذكرنا، مكوَّن من كلمتين (**شف** + **بدت**) أي: انتفاخ الذرة. فلننظر فيهما واحدة بعد الأخرى ونقارنها بما في العربية:

(1) **شف** (انتفاخ، تورُّم) وعند "غاردنر": (شفو). في العربية مادة (**شوف**): "استشاف الجرح، فهو مستشيف: إذا غلظ". وفي مادة (**شأف**) :"الشأفة: قرحة تخرج في القدم... وقيل هي **ورم** يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البَخَصة فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم".

(2) **بدت** (ذُرة). في معجم بدج (ص 227) أنها تعني: قمح، دُخن (ذرة رفيعة)، شعير، ذرة. ويقارنها بالقبطية bote . وهذه كلها تشترك في كونها نباتات تعتمد في نموها على سوقها وليست نباتات ذات فروع وأغصان، شأنها في ذلك شأن الأسل، وهو نبات يكثر في المستنقعات وعلى ضفاف المياه يعرف في ليبيا باسم "الديس" يعتمد على ساقه مثل القمح والشعير والذرة. من هذا النبات تعمل حُصَرٌ ينشر عليها التمر لكي يجف ويخزن حال (العجوة) في مصر، ويسمى الحصير ذاك "بودا" ونفس التسمية في اللهجة الأمازيغية (البربرية) كما هي في إيطالية جزيرة صقلية وفي مالطة. ولم أعثر على المكافئ العربي في ما بين يدي من معاجم، ولعل اللفظة من المهمل أو الممات.

(6) **امشير** (في القبطية Mshir) نسبة إلى عفريت الزوابع:

"عفريت الزوابع" هذا ليس إلا المعبود "شت" (=شط < شيطان) وهو رب الظلام

والنار أيضًا.

(1)في معجم "غاردنر": (مشرو) = مساء، ليل، ظلام. وهنا إضافة للراء على (مشو) التي هي ذاتها العربية: مساء. وفي معجم "بدج" (ص 283-288) توجد (مشرو) و (مشو) معًا بمعنى: مساء، ليل.

(2) من ألقاب هذا المعبود: (ركح. ور) أي: الحارق العظيم. والكاف في (ركح) مبدلة من القاف (رقح) ومقلوبة قلبًا مكانيًا (حرق). أما (ور) فهي العربية: وري، وارٍ = عظيم.

(3) إذا اعتبرنا الراء في "مشرو" (= مشير / امشير) أصلية فإن الجذر هو (شر) والميم المزيدة في أوله للمصدرية أو لاسم الفاعل، وقد تقابل ما في اللهجة الليبية الدارجة: "مْشِرْ" و "مْشِرِّي" - نسبة إلى الشر.

(4) يدعم هذا الرأي أن هذا الشهر معروف بشدة عواصفه حتى درجة القول "زعابيب امشير" وهو يقابل شهر مارس وتسميته اللاتينية جاءت من كونه سمي باسم إله الحرب (مارس) وهو شهر الزوابع والأعاصير.

(5) إذا اعتبرت الميم أصلية في (مشرو) فإن الجذر (مشر) يكون مقلوب (مرش) أي: مارس- الذي يطابقه لفظًا ودلالة وترتيبًا بين الشهور.

(7) **برمهات** (في القبطية Parmhat) نسبة إلى "**امنحتب**" الملك الذي ألهوه بعد وفاته[1]:

الاسم مكوَّن من كلمتين:

(1) إمن: اسم المعبود الأشهر (أمون) ومعناه: الخفي، الذي لا يُرى. في العربية: (أمن). أمن: خفي.

(2) حتپ (ارتاح، رضي). العربية: (**حتف**)- بتعاقب الباء المهموسة والفاء. وقد تطورت دلالة (**حتف**) العربية إلى معنى الموت الذي هو راحة واطمئنان وسلام وهدوء، وذلك بالضبط ما تصوره قدماء المصريين في الموت. ولا نزال في تعبيرنا الدارج نقول عن الميت إنه "ارتاح" من عناء الدنيا وكدها وشقائها؛ فالحياة الدنيا تعب ونصب، أو

(1) صبحي، ص 93 . وفي مصادر أخرى أن (امنحتب) المؤله ليس الفرعون بل هو أبو الطب المصري والمهندس الذي صمم هرم (زوسر) المدرج في سقارة.

كما ورد في القرآن الكريم: ﴿ **يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحًا فملاقيه** ﴾ (الانشقاق:6). أما العالم الآخر فلا تعب فيه ولا شقاء ﴿ **إنّ لك ألا تجوع فيها ولا تعرى** ﴾ (طه: 118).

(3) تسبق "إمن حتپ" أداة للإشارة والتعريف "پن" وقد سبق بيانها.

اسم (پن. إمن. حتپ) صار في اللهجة القبطية البحرية (فر منوت) وفي الصعيدية في ثلاث صيغ:

أ- يا منتحب (وهي أقربها إلى الأصل).

ب- پر محتب.

ج- پرمحات= برمهات. وهي الصيغة التي عرف بها اسم الشهر في اللهجة الدارجة المعاصرة.

(8) **برمودة** (في القبطية Parmowde) نسبة إلى برموته- الأفعى إلهة الحصاد:

الاسم في المصرية هو (پن. رنوت) وهو مكوَّن من مقطعين:

(1) "پن": اسم إشارة وأداة تعريف- شرحت من قبل.

(2) "**رنوت**": ربة الحصاد. وقد ورد في معجم (بدج- ص426-427) ما يلي:

رنيت: حصاد.

رننوتت: ربة الحصاد واسم أحد الشهور يقابله في القبطية (فرمويدي أو فرمويتي).

رننوتت: اسم الأفعى شعار التاج الملكي.

قد نأخذ المسألة من جانب الجذر الأصلي في المصرية (**رن**) الذي يفيد الصياح والمديح والفرحة والبهجة، حين تعلو الأصوات فرحة بالحصاد مغنية للنتاج الوفير، وهو ما يكافئ الجذر العربي (**رنن**) الذي يفيد نفس الدلالة. غير أن المدهش أن نجد في العربية في مادة (**رنن**):

"الرُّنَّى: شهر جمادى، وجمعها: رُنَن". وفي مادة (**رنا**): "قال ابن الأنباري: أخبرني أبي عن بعض شيوخه أن العرب كانت تسمِّي جمادى الآخرة: **رُنَّى**، وذا القعدة: **رُنَة**، وذا الحجة: بُرَك. قال ابن خالويه: رُنَة اسم جمادى الآخرة وأنشد:

يا آل زيد احذروا هذي السنهْ   من رُنَةٍ حتى يوافيها رَنَهْ

...ويقال أيضًا: رُنَّى...قال: وأصل رُنَة: رَوْنَة، وهي محذوفة العين. ورُنَةُ الشيء:

غايته في حر أو برد أو غيره، فسمي به جمادى لشدة برده. ويقال إنهم سمَّوا الشهور فوافق هذا الشهر شدة البرد فسموه بذلك".

هنا جملة ملاحظات:

(1) هناك: رُنَّى، رُنَة- اسم شهر جمادى أو جمادى الآخرة، كما يسمى ذو القعدة رُنَة كذلك.

(2) أن "رُنَّى" تجمع على "رُنَن" وأن أصل "رُنَة" هو "رُونة" (قارن هنا المصرية "رننوت")، ورُونة الشيء: غايته في حر أو برد أو غيره. ويؤيد هذا ما جاء في مادة "رون" في (اللسان): "رُونة الشيء: غايته في حر أو برد أو غيره من حزن أو حرب وشبهه...والرون: الصياح والجلبة...وفي (المحكم): يوم أرونان: بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حر. وقيل: هو الشديد في كل شيء من حر أو برد أو جلبة أو صياح...إلخ".

(3) هذا يعيدنا إلى بداية تحليلنا حين أرجعنا تسمية الحصاد في المصرية إلى الجذر (رن) وثلاثيه في العربية (رنن) بمعنى الصياح والجلبة في الحصاد، ونضيف هنا شدة الحر في موسم الحصاد هذا.

(4) إذا كان العرب سمَّوا جمادى الآخرة "رُنَّى" و "رَنَة" لشدة برده فلا يمتنع تسمية هذا الشهر "رننوت" بتاء التأنيث لشدة حره.

(5) في الدارجة الليبية يسمى الوعاء الذي تخزن فيه الحبوب بعد الحصاد (رونيَّة) وهي وعاء مصنوع من سعف النخيل أو نبات الديس المضفور متسع القاعدة يضيق حتى يبلغ الفوهة فيطمر بالطين حفظًا للشعير أو القمح من الفساد ولا نكاد نشك أولاً في الصلة ما بين (الرونيَّة) الليبية و(رننوت) المصرية في التسمية، أما ثانيًا فإن ما يلفت النظر أن يماثل شكل المحدد الهيروغليفي في الاسم (رننوت) شكل (الرونية) التي ذكرنا بالضبط.

(6) في كتاب بعنوان (**روان**... سر الأسرار)[1] يختم الحديث عن الشجرة المباركة (**روان**) في الديانات القديمة، شرقيها وغربيها، بينما يبدأ الفصل الأول بالحديث عن (أرمنت **رننُوت**) التي تعني عنده "الحصاد العظيم"، ويقرر أن (**رننوت**) هي سيدة الولادة والحصاد معًا- وإن لم يذكر بأية لغة.

الطريف أن في المصرية (معجم بدج، ص 426)[2] نجد:

---

(1) لعبد الرحمن محمد غنيم، نشر دار الجيل، الطبعة الأولى، دمشق 1991.

(2) قارن أيضًا: غاردنر، ص 578. فوكنر، ص 150.

رننيت: الربة الأم المرضعة الكونية.

رنتي: الأم- الإلهة المربية.

هذا يعني أن ربة الحصاد المصرية (رنت) هي أيضًا ربة والدة أو ربة الولادة كما هو حال (رننوت الكونية).

(9) بشنس (في القبطية Pashons) نسبة إلى "خنسو" معبود طيبة:

في اللهجة القبطية الصعيدية (بشِنْس) وفي البحيرية (بخِنْس) والأخيرة هي الأصل المصري، وقد أبدلت الخاء شينًا في الصعيدية.

الباء المهموسة (پ) في بداية الاسم أداة التعريف التي سبق بيانها. أما (**خنس**)- وبإضافة واو العَلَميَّة (خنسو)- فهو إله القمر أو القمر / الإله. والجذر (**خ ن س**) في المصرية يعني: ترحَّل، انتقل، سافر، خطا..إلخ. وهو حال القَمر الدائب الترحال.

في القرآن الكريم: ﴿ **فلا أقسم بالخُنَّس. الجوارِ الكُنَّس** ﴾ (التكوير: 16، 15). وقد فُسرت (الكُنَّس) بالكاف بأنها الكواكب التي تكنس أي تختفي في السماء بعد ظهور، أما (**الخنس**) فهذه الجواري، تلك الكواكب السيّارة التي تجري في السماء وأهمها: القمر. فالتسمية إذن عربية صميمة.

(10) **بؤونه** (في القبطية Paone) نسبة إلى وادي الملوك الحجري:

في المصرية: (**پن. إنت**) = العمود، المسلة. مكونة من:

(1) **پن**: اسم الإشارة، أداة التعريف.

(2) **إنت**: مؤنث (**إن**) = حجر، عمود، حجري. القبطية (one, oni بدج، ص 58) وفي نفس المصدر والصفحة مشتقات كثيرة تعني أساسًا: عمود، أسطوانة حجرية. ومن هنا جاء اسم (إون) أو (أون) أي: المدينة ذات الأعمدة، أو مدينة العُمد - التي عرفت عند اليونان باسم "هليوبوليس" Heliopolis = مدينة الشمس، وفي العربية: "عين شمس"- باعتبارها مركز عبادة رب الشمس (رع) ولوجود مسلة الشمس الشهيرة فيها، وهي عبارة عن عمود حجري كما هو معروف.

نقارن هنا أيضًا بكلمة "إيوان" أي قاعة الملك ذات الأعمدة، وقد قيل إن العرب

أخذوها عن الفارسية وهذا خطأ لأنها موجودة في العروبية المصرية منذ أقدم التسجيلات. فإذا نظرنا في العربية وجدنا مادتي (**أون**) و (**عون**) بتعاقب الهمزة والعين مما هو متواتر. ففي مادة (**أون**): "الأوان: عمود من أعمدة الخباء، وكل شيء عمدت به شيء فهو إوان له".

وفي مادة (عون):

"العَوْن: الظهير على الأمر" - وهذا حال العمود الذي فيه معنى **الاعتماد** أي السند كما هو الحال في **العون**. وفي نفس المادة: نخلة عوان: طويلة، وهي **العوانة**، مؤنثة كذلك. والنخلة والعمود، أو المسلة، شبيهان في الطول والارتفاع.

على هذا فإن (وادي الملوك الحجري) هو في الواقع (وادي الأعمدة) أو (وادي الإوانات / العوانات) وتكافئ المصرية (إنت) العربية (أوانة، إوانة، عوانة) وكلها مؤنثة عن (إن) = إوان / إيوان / عوان (عمود، مسلة). **اسم شهر "بؤونه" إذن أصله (پ. إنت)- حرفيًا: الإوانة.**

(11) **أبيب** (القبطية Epep) عيد المعبود "إبي":

من الأرجح أن اسم هذا الشهر الحادي عشر ذو صلة باسم الشهر الثاني (بابه). كل ما في الأمر أن تسمية الشهر الثاني جاءت من اسم المعبودة (إبت) حامية مدينة طيبة وتسمية الشهر الحادي عشر باسم عيدها أو مهرجانها السنوي، إذ بينما نجد في الرموز الهيروغليفية اسم الشهر الثاني (بابه) المحدد رمزًا للمسكن أو البيت أو الحرم أو المعبد، نجد المحدد في كتابة اسم الشهر الحادي عشر (أبيب) وهو يفيد الاحتفال والعيد الذي يمتلئ شرابًا في العادة.

كان قدماء المصريين يشربون الجعة المصنوعة من الشعير أو الشوفان ويسمونها (حقت) غالبًا، كما عرفوا الخمر من العنب ويسمونها (إربت) والمحدد يسمى (حب). وفي العربية: الحُبُّ: وعاء الماء، وقد يكون وعاء لأي سائل كالخمر. وقريب من هذا: الحَبَب، وهي الفقاعات التي تعلو كأس الخمر.

الأصل المصري لاسم شهر (أبيب) صيغتان:

(1) **إپإپ**: جذرها (إپ) وتكرارە للمبالغة أو الاحتفاء.

(2) **إبت**: وقابلناها في شرح اسم شهر (بابه) بالعربية (**وفي**) < وفيّة / وافية-

لقب ربة طيبة وحاميتها. ومن الممكن مكافأة اسم هذا الشهر (أبيب) بعد إعادته إلى أصوله الأولى: (إپ = إف = وف = وفا / وفي) بالعربية (**وفاء**) ومنها عيد "وفاء النيل" الشهير الذي يحتفل به كل عام.

(12) **مسري** (في القبطية Mesore) بمعنى "ولادة الشمس":

الاسم مكون من مقطعين:

(1) **مس**: ولادة، مولد. وفي العربية مادة (**مشي**) تفيد الولادة، ومن ذلك: الماشية- سميت كذلك لكثرة نتاجها. وامرأة مشاءة: كثيرة الولد. وهذا ما تفيده أيضًا مادة (**مسا**) بالسين المهملة ثم خصت التوليد قسراً والإجهاض على وجه التحديد.

(2) **رع**: وقد سقطت العين في القبطية (re) وهو رب الشمس أو الشمس ذاتها.

أيام الأسبوع

تدعى أيام الأسبوع بأعدادها طبقًا لحساب الجُمَّل، أسماء الحروف الهجائية في الترتيب اليوناني، مسبوقة بأداة التعريف في المصرية القديمة (پ). فإذا بدئ بيوم الاثنين كان الترتيب كما يلي:

الاثنين	Pib	(B)	Bita	(ب)
الثلاثاء	Pig	(G)	gama	(ج)
الأربعاء	pid	(D)	delta	(د)
الخميس	pie	(E)	e psilon	(هـ)
الجمعة	piz	(Z)	zita	(ز)

أما الأحد فيدعى "پأوَاي" piowai (الواحد / الأحد في القبطية). ويدعى السبت "پِسَبَّتون" pisabbaton (اليونانية: sabbaton)

ونلاحظ ما يلي:

(1) ترتيب حروف الهجاء التي نقلتها القبطية عن اليونانية هي ذاتها حروف الهجاء العروبية الكنعانية (**أبجد هوز**) مع إبدال الهاء (o) زفيرية وتأخير الواو الذي يسبق الزين وصار في الإنكليزية (u) و (y) وفي اليونانية (ό) كبيرة و (o) صغيرة. ذلك راجع إلى أن اليونان نقلوا حروف الكتابة عن الكنعانيين كما هو مثبت معروف.

(2) ليوم الأحد تسميتان إحداهما "پأوَاي" أي (الواحد / الأحد) مكونة من "پ" التعريف + "أو اي" (واحد)، من المصرية القديمة "**وع**" = وح ‹ وحد ‹ واحد.

والأخرى pi-ehooy n kyriakon (يوم الأحد) حرفيًا: يوم السيِّد– من اليونانية kyriakon > kyriaké > kur (السيِّد) والمقصود السيد المسيح عليه السلام، مقابلة لما في الإيطالية domenica والفرنسية demanche (يوم السيد).

(3) من الواضح أن "**سبَّتون**" هي العربية "**سبت**" بصيغة يونانية مقترضة من لغة الكنيسة بالعبرية، ولكنه يسمى كذلك "**بِشَشف**" pishashf (السابع) وبحذف أداة التعريف "پ" نجد "ششف" من المصرية القديمة (**س ف خ**). العربية (**سبع**).

...وعن الأعداد

ليس للأعداد في القبطية أرقام تكتب بها وإنما تتخذ من حروف الهجاء وسيلة لذلك يعلو كل حرف خط أفقي للدلالة على الآحاد والعشرات والمئات حتى الألف، ثم يعلو كل حرف خطان، اتباعًا لما يحدث في اليونانية. **وأسماء الأعداد تعود إلى المصرية القديمة كلها**، ومن الطبيعي أن نجد اختلافات طفيفة بين الاثنتين وأخرى بين اللهجتين القبطيتين الصعيدية والبحيرية، وسنأخذ بالأقرب إلى الأصل في إحداهما في صيغة المذكر ونقارن بالعربية.

العدد (1):

القبطية (**أوْوا** owa) المصرية (**و ع**).

تعاقبت العين والحاء المهملة في العربية (**و ح > وحد > واحد**). وتعاقب العين والحاء كثير في العربية فيقال (محهم) بدلاً من (معهم) وفي الدارجة الليبية يقال "يوم الاربحا" بدلاً من "الأربعاء" علي سبيل المثال، لقرب مخرج الصوت. وواضح هنا وحدة الجذر الثنائي بين العربية والمصرية (و ح / و ع) وهو الأصل قبل تطوره إلى جذر ثلاثي. أما في القبطية فقد أبدلت الواو بصوت o تأثراً باليونانية فيما يبدو كما أبدلت العين المنعدمة في القبطية إلى واو فصارت (أُوْ و ا owa)

العدد (2):

القبطية (**سْناو** snaw) المصرية (س ن و). السين المهملة بدل من الثاء الثلاثية في العربية (ثن > ثني > اثنان).

العدد (3):

القبطية (**شُمْت** shomt) المصرية (**خ م ت و**).

نلاحظ أن الرمز الهيروغليفي للعدد (1) سهم ذو سن واحدة، والرمز للعدد (2) سهم ذو سنين، أما رمز العدد (3) فهو ما يشبه المذراة بثلاث شُعب. وتسمى هذه المذراة في المصرية "خمت" كذلك. **فالدلالة إذن هي التفريق**، وهذا ما يماثل دلالة الجذر الثنائي

(ثل)[1] في العربية ومنه (ثلاث / ثلاثة) كما أن منه مواد: ثلب، ثلج (= فلج)[2]، ثلع، ثلغ، ثلل- وفيها جميعًا معنى التفريق بمختلف الصور. تمكننا مقارنة (شمت) القبطية باعتبار الخاء المعجمة في المصرية (خ م ت) مبدلة من الشين، بالعربية (شمط) وفيها دلالة التفريق "الشماميط: القطع المتفرقة...وما تفرق من شُعب الأغصان، الواحد: شمطوط" (اللسان: **شمط**). ولعل الأصل في تسمية العدد (3) في المصرية (خ م ت) اسم المذراة الثلاثية الشُعب ذاتها التي تسمى كذلك، وهذا ما يذكرنا بالعربية (خمس) التي منها اسم العدد (5) وهي من الأصابع الخمس، المتفرقة. ومن نفس المادة: خمش = خدش، أي: جرح، كسر، فرق الجلد ونحوه بعضه عن بعض. وستتضح الصلة بين (خ م ت) بمعنى: ثلاثة، وكلمة (م ع ب أ) التي تعني: ثلاثين.

العدد (4):

القبطية (فْدُوْ fdo) المصرية (ف د و).

تفيد الحرارة، وكذلك يفيدها الجذر (ف د) في المصرية. العربية: دفأ > الدفء = الحرارة. وكذلك: فأد- ومنها: الفؤاد، لحرارته.

ولا يمكن القطع في الصلة بين تسمية العدد (4) في المصرية والعربية وبين الحرارة، هل هي من فصل الربيع (الدافئ) وهو رابع الفصول؟ أم من الرَّبع (المنزل) لدفئه وهو مبني مربَّع؟ إن نفس الصلة نلاحظها بين الإنكليزية (four أربعة) و (fire نار) وفي جميع أخواتها من اللغات الجرمانية، وكذلك في اللاتينية quattuor وما انبثق عنها من لغات مقابلها في العربية مادتا (قطر) و(قتر). وكما حدث في العدد (3) حيث لا صلة لفظية بينه وبين العدد (30) فإنه لا صلة لفظية أيضًا بين تسميتي العددين (4) و (40) وهو في المصرية (ح م) وإنما هي دلالية ستتضح إن شاء الله.

العدد (5):

في القبطية (دوْو dow) المصرية (د ي و).

العربية: يدد > يد. وفي اليد الواحدة خمس أصابع.

---

(1) قال الشاعر: يفديك يا زَرع أبي وخالي   قد مر يومان وصار الثالي
يقصد الثالث.

(2) الثاء والفاء يتعاقبان. قارن: ثوم، فوم، ثلط، فلط - مثلاً.

العدد (6) :

القبطية (سووْ sow) المصرية (س ي س و) وكذلك (س ر س و) .

لعل الدال في العربية (سدس) سقطت في الصيغة المصرية الأولى أو أبدلت ياءً (سيسو) كما أبدلت راء في الصيغة الثانية (سرسو) . أما في القبطية فقد كان القطع جليًّا ولم يبق سوى المقطع الأول في صورة (سو) .

العدد (7) :

القبطية (سَشْفْ sachf) المصرية (س ف خ و) .

الفاء تعاقبت والباء، كما تعاقبت الخاء والعين، وهي من منفذ صوت واحد. المكافئ العربي : (سبع) . أما في القبطية فقد احْتُفظ بالحرف الأول (س) وصار الحرف الثاني شينًا معجمة، بينما أصبح الحرف الثالث فاء (سشف < س ف خ < سبع) .

العدد (8) :

القبطية (شْمن shmen) المصرية (خ م ن و) .

من البيِّن أن الثاء المثلثة في العربية : (ثمن) مبدلة خاءً معجمة في المصرية وشينًا معجمة في القبطية.

العدد (9) :

القبطية (پْسِيدْ psid) المصرية (پ س د) .

حلت الباء المهموسة (p) محل التاء في العربية (تسع) . ويبقى الحرف الثاني كما هو سينًا في المصرية والقبطية كما هو في العربية. أما الحرف الثالث الذي يكتب في الهجاء الهيروغليفي على هيئة أفعى طويلة [hieroglyph] فيقابل أصواتًا عديدة في المصرية ذاتها وعند مكافأتها بالعربية، وهو هنا يقابل العين بدلاً من الدال في المصرية (ب س د) ونلاحظ أن هذه الدال توجد في الدارجة المغربية إذ يسمى العدد (9) فيها : "تسعود" .

العدد (10) :

القبطية (مِدْ med) المصرية (م د) .

العربية: عشر ‹ عشرة- جاءت من مادة (**عشر**) التي تفيد التجمع والكثرة، كما هو حال تسمية الألف (1000) في العربية من مادة (ألف) بذات الدلالة. **المصرية، ومنها القبطية، استعملت مرادفًا آخر لتسمية العدد (10)** هو في العربية: مدي- وفيه معنى الطول "والطول: المدى. لا آتيك طوال الدهر أي لا آتيك مدى الدهر" (اللسان). وفي المصرية القديمة نجد (م د) بمعنى: مقياس (طولي) أو مكيال. العربية: مُدي، من المكاييل، وكذلك: المُدُّ = ملء الكف حبًا. وفي اللهجة الأمازيغية (البربرية): "ميدة" medah = العدد (10).

العدد (100):

القبطية (**تْشِي** che) المصرية (**ش ت**) و(ش ن ت).

كما أن العربية (**مائة**) وتكتب أحيانًا (**ماءة**) جاءت من الـ(**ماء**) إشارةً إلى الكثرة والوفرة، وإلى الإحاطة أيضًا، فإن المصرية (شت) ذات صلة واضحة بـ(ش أ) = الماء في نفس اللغة، أُنِّثت فكانت (ش أ. ت) ثم صارت (ش ت). في العربية: **الشَّيء** = الماء. فإن لم يكن هذا فهي من مادة (**شتا**) العربية ومنها: الشتاء = المطر، ثم خص موسم المطر. ولا تزال في الدارجة الشامية "الدنيا تشتِّي" أي تمطر.

أما (ش ن ت) فهي مؤنث (ش ن) في المصرية و تفيد المائية كما تفيد الإحاطة- شأن الماء المحيط بالأرض أو بالقارات أو الجزر. .إلخ. ونفس الشيء تفيده مادتا (**شنن**) و (**شنا**) في العربية وتبدل الشين سينًا فتكون (**سنا**) وفيها نفس الدلالات.

العدد (1000):

القبطية (**شُوْ** cho) المصرية (**خ أ**).

جاءت تسمية العدد (1000) في العربية من مادة (ألف) التي تفيد التجمع والكثرة وربما كان الأصل هذا ما في العروبية الأكادية "أَلْپُ" alpu والكنعانية "ألفو" بمعنى: ثور، قطيع من الثيران، وبمعنى العدد (1000) في الوقت نفسه. ومن الممكن اعتبار الخاء في المصرية شينًا- كما في القبطية (شُوْ) وهنا نلجأ إلى الجذر العربي (**شوه**) ومنه: "الشاة = الثور (الوحشي) ولا يقال إلا للذكر" (اللسان).

إذا حسبنا الخاء هي الأصل فإننا نجد في معجم المصرية: (خ أ) العدد (1000)، و

(خ أ) قطيع من البقر. ويبدو بيِّنًا أن الهمزة هنا مبدلة من الراء في الجذر الثنائي (خر) ومنه الثلاثي (خور) < (**خوار** (الثور)- إذ قد تسمى بعض الحيوانات بأسماء أصواتها خاصة في بداية تطور اللغة (قارن المصرية "م ي و" = هِرَّة. "ب ع" = حيوان مخيف) كما أن من الثنائي (خر) جاء الثلاثي (خير) ويفيد الكثرة والوفرة. وقد تطابق ما في العربية والأكادية والكنعانية والمصرية وابنتها القبطية.

العدد (10,000):

القبطية (**دبا/ ثبا** dba/ thba) المصرية (**ص ب ع**).

في الكتابة الهيروغليفية يرمز إلى هذا العدد بصورة إصبع ⌠ وهو في العربية: صبع < **إصبع** < **أصبع**. أما لماذا سمي العدد (10,000) "صبع" كما سميت العشرون في المصرية (ص ب ع ت ي) أي: صبعين، فهو ما لم أجد له تفسيراً، ولعل الأمر مجرد اتفاق على تسمية، كما يُدْعى المليون في الدارجة المصرية المعاصرة "أرنب" ولا صلة بين الاثنين. والمهم أن الكلمة الدالة على هذا العدد في المصرية والقبطية لها مكافئ في العربية.

العدد (100,000):

القبطية (**شي ن شو** she n show) المصرية (**ح ف ن**).

القبطية هنا مركبة من:

(1) "**شي**" = 100.

(2) "**ن**" = نون الإضافة.

(3) "**شو**" = 1000.

وللقارئ مراجعة ما سبق. أما المصرية (ح ف ن) فتدل على الكثرة مثلما تدل عليها مادة (حفن) العربية. ولا يزال أهل مالطة يقولون: "حفنة" بمعنى": كثير.

العدد (1,000,000):

القبطية (**هَهْ/ حَحْ** (hah/ḥaḥ) المصرية (**ح ح**).

لم تعرف الأقوام العروبية القديمة كلمة "مليون" اللاتينية، وكان العرب يقولون:

ألف ألف- للتعبير عنه. والمصرية (ح ح) أصلها (خ أ خ أ) = ألف ألف. أبدلت الخاء المعجمة حاءً مهملة وحذفت الهمزة فكانت (ح ح) صارت في القبطية "حَحْ" وأبدلت الحاء هاء- لقرب مخرج الصوت- فكانت "هَهْ".

ولما كان العدد "مليون" أو " ألف ألف" عدداً كبيراً جداً في نظر الأقدمين فقد راموا أن ينسبوا إليه بنون النسبة فكانت (ن. خ أ خ أ) التي صارت "ن ح ح" بمعنى: اللانهائي، الأبدي، السرمدي- في المستقبل، وبمعنى الأزلي- في الماضي، تقابل الإنكليزية -eter nal (of eternity=) ومن هنا جاء في القبطية n hah بمعنى: الأبد.

ويعبر في القبطية عن المليون كذلك بالقول (شُوْ نْ شُوُ sho n show)، ولنلاحظ حرف الإضافة "ن" (= العربية "ل") ما بين "شُوْ" الأولى والثانية وكلتاهما بمعنى: ألف- فليراجعها القارئ فيما سبق.

مضاعفة العدد

العدد (2):

في العربية يقال: ثلاثة/ ثلاثون. أربعة/ أربعون. خمسة/ خمسون...إلخ. ولا يقال: إثنان/ إثنون- مثلاً- بل يقال: عشرون. الأمر نفسه في القبطية إذ يقال (ثبا سناو thbasnaw [1]) أي: عشرون ألفاً. والمقطع "ثبا" جاء من المصرية (صبع) بمعنى: عشرة (العربية: صبع- كذلك، وهو الأنملة من الكف). وقد ألحقت (صبع) بتاء التأنيث ثم بياء النسبة (صبعتي) لتدل على العدد 20. ولا تفسير لدي سوى القول بالاتفاق كما سبق البيان [2].

(1) حرفيًا: «صبع اثنان» أي أصبعان، أو أصبعان اثنان.

(2) نلاحظ أن المقطع ...D في اليونانية واللاتينية الذي يكافئ العربية (يد) والكنعانية (إد) والمصرية (دو) أدى إلى ما في اليونانية deka بمعنى: عشرة، وشبيه بهذا ما في اللاتينية d › de › ومشتقاتها الكثيرة جداً وتفيد العَشْرية في مختلف اشتقاقاتها في اللاتينية واللغات الأوروبية المنحدرة منها، بينما المعنى الأصلي هو الإشارة إلى أصابع اليد الواحدة، وهي خمس بالطبع. ولعل المصريين القدماء عبروا عن اليد الواحدة بكلمة (صبع) من باب تسمية الكل بالجزء، ثم أنَّثوها بتاء التأنيث (صبعت) وزادوا ياء النسبة (صبعتي) بمعنى اليدين. وما حدث في اللاتينية من اعتبار اليد الواحدة، أو أناملها، دالة على العدد (10) كان قد حدث في المصرية باعتبار اليد الواحدة صبعاً وتطلق على العدد (10) وطبيعي أن يكون الصبعان (صبعتي) دالين على العدد (20).

العدد (3) :

مثلما رأينا في العدد (20) التي لم تأت تسميته في القبطية من (سناو = اثنان) نجد تسمية العدد (30) لم تأت من (شُمْت = ثلاثة) بل هي (مَاب maab) جاءت من المصرية (**معبأ** = 30) ولكنها في الوقت ذاته تعني: حربة، رمح، مزراق، وكذلك: معول. وقد سبق تحليل العدد (3) وصلته بالتفريق والكسر في المصرية والقبطية، وهنا تبدو الصلة الدلالية، وليست اللفظية، بين تسمية العدد (3) وهي (خمت / شمت) وتسمية العدد (30) وهي (م ع ب أ) التي نكافئها بالعربية (**معبل**)- بسقوط اللام في المصرية والقبطية. وقد جاء في مادة (**عبل**): "**المعبلة** = نَصْلٌ طويل عريض، والجمع: معابل. وقال عنترة (العبسي):

وفي البَجَليِّ **معبلةٌ** وقيع

وقال الأصمعي: من النصال: المعبلة. .وعَبَل السهم: جعل فيه معبلة. . .إلخ (اللسان: عبل).

العدد (40) :

في القبطية (**حْمِيَ** hme) المصرية (**ح م**).

مثلما كانت الصلة دلالية بين تسمية العدد (3) والعدد (30) في المصرية- كما مر- فإن نفس الصلة نجدها بين تسميتي العددين (4) و (40). وقد أرجعنا تسمية العدد (4) إلى الجذر "ف د" في المصرية الذي يفيد الحرارة وكافأناه بالعربية في مادتي (دفأ) و (فأد). هنا نكافئ المصرية (ح م) وتفيد في معجمها الحرارة، بالعربية في مادتي (**حمم**) و (**حما**) وكلتاهما ثلاثي (حم) وتؤديان إلى معنى الحرارة كذلك. فليرجع القارئ إليهما ليرى مدى التطابق بين دلالات هذه الجذور في اللغات الثلاث: المصرية والقبطية والعربية.

***

بقية الأعداد المضاعفة تتبع النسق المعروف كما يلي:

العدد	القبطية	المصرية	العربية
(50)	تايُوْو [1] taiow	(دي ى و)	خمسون [2]
(60)	سي se	(س ي س ى و)	ستون
(70)	شْفي shfe	(س ف خ ي و)	سبعون
(80)	خَمْني khamne	(خ م ن ي و)	ثمانون
(90)	پسيتووي [3] pisteowi	(پ س د ى و)	تسعون

(1) تنطق أيضاً «دايُوْو» بالدال بدلاً من التاء .

(2) سبقت مقابلة «خمس» بـ«يد» وجمعها : أيدي وأيادي . فإذا عُبِّر عن الخمسين قد نجرؤ على جمعها : يدون !

(3) تنطق التاء دالاً كذلك : بسديووي .

خمس كلمات مهمات

هذه خمس كلمات اخترت أن أفرد لها هذا الفصل الصغير، أولاً لكثرة ترددها في المصرية القديمة وورودها في القبطية، وثانيًا لأن الكلمات الأربع الأولى كلمات دينية تحمل دلالات مشتقة منها تتعلق بالفكر والسلوك الدينيين، والخامسة لأنها كلمة "جميلة"! **أما السبب الثالث، والجدير بأن يكون السبب الأول**، فهو أن يرى القارئ ماذا ينتج من تتبع اللفظة المصرية المنحدرة إلى القبطية من وضوح عروبتها بعد التجوال بها، وحولها، في مختلف المصادر وبرؤية جلية بعيدة عن تهويمات ذوي الغرض. **وهو المنهج الذي كنت اتبعته في كتابي (آلهة مصر العربية) ومنه نقلت ما يلي في هذا الفصل**. وفي هذه الأمثلة الوفير من الشواهد والاستشهادات والمقارنات والإشارات إلى لغات أخرى ولهجات متعددة، والنظر إلى اللفظة من مختلف الوجوه وشتى الاحتمالات والتفرعات، وهو ما تفاديته- بقدر الإمكان- في العمل الذي بين يدي القارئ، تخفيفًا عنه، ولمن يبغي مزيداً من التتبع والتحليل والتفصيل العودة إلى الكتاب المذكور عن هذه الكلمات الخمس وعن عشرات غيرها... إن شاء.

خ پ ر kheper (**في القبطية** shope. **أبدلت الخاء شينًا وأسقطت الراء**).

هذا هو الجُعَل المعبود الذي يشار إليه باعتباره رباً، وهو "الذي وُجد من نفسه". وقد حسب في القديم مظهراً من مظاهر الإله "أتم"، ثم سُوى بينه وبين "رع". ولهذا المعبود صلة قوية بفكرة البعث، إذ هو رمز له كما جاء في (كتاب الموتى): "لقد حوّمت كما يحوم الإله وصرت "خ پ ر". لقد نموت كما ينمو النبات. أنا نتاج كل معبود".

***

في المصرية "خ پ ر" kh p r- ورمزها الرئيسي في الهيروغليفية صورة "الجُعل". ويقدم (بدج) في معجمه لها معان كثيرة منها: "يكون، يوجَد، يكون له وجود، يعين، يبقى، يستمر، يأتي للوجود، يحدث، يصوغ، يشكّل، يصور، يخلق، يصنع، يوجِد، يتمثل في صورة شخص أو شيء ما، يحوّل نفسه"... إلخ. (Budge; An Eg. Hieroglyphic Dictionary, p. 542).

وقد ورد في (اللسان) عن الجُعل:

"**والجُعَل**: دابّة سوداء من دواب الأرض، قيل: هو أبو جَعران، بفتح الجيم، وجمعه: جِعْلان...وفي الحديث: كما يُدَهْدِهُ الجُعَل بأنفه. وهو حيوان معروف كالخنفساء...وأعظم الجِعْلان ذو رأس عريض ويداه ورأسه كالمآشير...ويقال للجعل: أبو وجزة، بلغة طيّئ...قالت الأعراب: لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها (جبَّى جُعَل) يضع الصبي رأسه على الأرض ثم ينقلب على ظهره".

"أبو وجزة" يعرفه عرب ليبيا "بُودْرِنَّة" (أبو درنَّة) ولا شك في أن كلمة "دْرِنَّة" ترجع إلى العربية "درن" الذي هو الوسخ والقذر، وهو ما يتعامل به الجعل كما نعرف. ولعل ارتباطه بفكرة البعث عند المصريين القدماء حتى صار رمزها جاء من كونه ينقل القذر الميت عديم الحياة، يدفعه كرةً في حفرة ثم يبيض فيه، فيفقس البيض ليخرج فراخه، خروج الحياة من الموت. كما نلاحظ أن الجعل في دحرجته لكرة القذر التي **صاغها هو وشكلها** في شكل دائري (وهو أكمل الأشكال وأتمها حتى عند فلاسفة اليونان، ونرى أن من هنا جاءت صلته بالمعبود "تم" أو "أتم" الذي يعني "الكامل" / "التام") نلاحظ أنه يستخدم أرجله الخلفية في عمله ذاك دائماً، وفي هذا معنى "**الورائية**" أو "**العودة**" أو "**الأولية**"- كما سيتضح بعد قليل. فلنأخذ مقارنتنا خطوة خطوة:

يرى الأستاذ "إمبير" Ember أن كلمة "خ پ ر" kh p r في المصرية ليست شيئاً سوى العربية "خلف"، أبدلت اللام راءً مما يحدث كثيراً جداً في المصرية لسقوط اللام فيها فكانت "خرف"، ثم قلبت فكانت "**خفر**" وكتبت "خ پ ر"- بالباء المهموسة لقربها من الفاء في مخرج الصوت. ومن رأيه أن هذا راجع لصلة الكلمة بمعنى البعث وتعاقب الوجود أي: الخلف.

وقد يكون هذا ممكنًا، فإن من معاني "خ پ ر": يوجد (وجود)، يصير (صيرورة)، يحدث (حدوث). كما أن من معانيها: يخلُق، يصور، يصيّر، يحوّل / صورة، هيئة، شكل، مراحل النمو / يمرّر، يعاقب، يتعاقب، و...يخلق (انظر: Gardiner; Egyptian Grammar, p.584).

والجذر "خلف" في العربية يفيد: التشكّل، والتصوّر والتنوع، كما يفيد التعاقب. ففي القرآن الكريم: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾[مريم: 59]. ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم

مَّلائكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ [الزخرف: 6]. ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سبأ: 39]. ﴿وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ [هود: 57]. ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ [يونس: 92]. ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [الفرقان: 62].

ثم هناك الآية الكريمة:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30].. وهي الآية التي أثارت جدلاً حاداً وانقساماً سياسيًّا ودينيًّا بين المسلمين على مدى عصور طويلة وحتى يومنا هذا. فقد يكون من معاني "**جاعل**": "خالق" في الأرض خلقًا (= خليفة / خلف). وهنا نقارن المصرية "خ پ ر" (= خلف) مما قد يفتح بابًا جديداً للاجتهاد وتفسير الآية على ضوء الدراسة اللغوية المقارنة للعربية والمصرية، أو غيرهما من اللغات العروبية الأخرى.

ومن الواضح أن للجذر "خلف" صلة قوية بالجذر "خلق" بمعنى: صنع وصوَّر. (كلاهما من الجذر الثنائي: خل)- ولهما معانٍ كثيرة هي جماع ما تصوره المصريون القدماء في "أبي جعران" أعني الجُعَل.

هنا ينبغي التنبيه إلى الاسم العربي "جُعَل"- وجذره: "جَعَلَ". ومن معاني "جَعَلَ" الكثيرة القريب بعضها من بعض: "**جعله: صنعه، وجعله: صيره، وجعل: عمل، وجعل الطين خزفًا: صيره إياه، وجعل: عمل وهيأ**". وهذه جملة الدلالات التي ترجمت إليها "خ پ ر" kh p r المصرية (قارن: بدج) التي تقابل العربية: خالفٌ (من: خَلَفَ) أي "الخالق" أو "الجاعل" (= الصانع، المصوِّر، العامل، المهيئ- أي مشكّل الهيئة، أعني الصورة والشكل- كما ورد في مدلولات "جعل". وهذا ما يوصلنا إلى "جُعَل" في مختلف صوره وما اشتق من اسمه من دلالات ومعانٍ.

كل ما سبق نظرنا إليه متابعة لقول "أمبير" إن "**خ پ ر**" تقابل "**خلف**" عن طريق تعاقب الراء واللام لتصير "خ ف ل" وتقلب إلى "**خ ل ف**". بيد أن لدينا جذراً عربيًّا آخر يخالف رأي الأستاذ "أمبير" ونراه أقرب إلى القصد وأوضح، وهو الجذر "**حفر**" الذي يقابل "**خ پ ر**" بتعاقب الحاء والخاء، والباء المهموسة والفاء، لقرب مخرج الصوت فيها.

نشير أولاً إلى أن من "حَفَر" الفعل المعروف بمعنى النقب، و"الحفرة"- وهما من فعل الجُعل ليدفن كرة القذر التي يدحرجها لتستقر في "الحفرة". غير أن مادة "حفر" تؤدي

إلى اشتقاق كلمة موحية ذات صلة وثيقة من حيث اللفظ والدلالة على الخلق وإعادته. بل إنها وردت في القرآن الكريم في موضع الرد على منكري البعث بالذات وهو الذي يمثل الجُعل رمزه الشهير في الديانة المصرية القديمة- أعني كلمة "**الحافرة**".

يقول القرآن الكريم في سورة (النازعات):

﴿يوم ترجف الراجفة. تتبعها الرادفة. قلوب يومئذ واجفة. أبصارها خاشعة. يقولون أئنا لمردودون في الحافرة. أئذا كنا عظامًا نخرة. قالوا تلك إذن كرة خاسرة﴾ [الآيات: 6-12].

فما هي الحافرة؟

يقول (اللسان):

"الحافرة: **الخلقة الأولى**. وفي التنزيل: ﴿أئنا لمردودون في الحافرة﴾ أي: في أول أمرنا. قال الفراء في قوله تعالي (في الحافرة). معناه: أئنا لمردودون إلى أمرنا الأول أي الحياة. وقيل: معنى قوله ﴿أئنا لمردودون في الحافرة﴾ أي: في الخلق الأول بعدما نموت.

ويستشهد ابن منظور بشعر ابن الأعرابي:

أحافرةٌ على صَلَعٍ وشَيْب؟ معاذ الله من سفهٍ وعارٍ!

"يقول: أأرجع إلى ما كنت عليه في شبابي وأمري الأول بعدما شبت وصلعت؟".

ويضيف: "**الحافرة**: **العودة إلى الشيء حتى يرد آخره على أوله**. وفي الحديث: إن هذا الأمر لا يترك على حاله حتى يُردَّ على حافرته، أي: على أول تأسيسه".

وماذا كان "خ پ ر" يعني سوى رمز الخلق، أو إعادة الخلق، إعادة الحياة، إعادة الشيئ حتى يرد آخره على أوله- أي: **البعث**؟

من كل ما تقدم نرى أن الجذر "حفر" هو "خ پ ر" لغةً ومضمونًا. ولا يهم بعد ذلك أن يكون الأصل البعيد يرجع إلى حافر الدابة أو إلى الحفر في الأرض وما إليهما مما يمكن تتبعه واستقصاؤه؛ فإن تطور الألفاظ من المحسوس إلى المجرد أمر مسلم به ولا يحتاج إلى نقاش. المهم أن اللغتين متطابقتان في هذا المجال تطابقهما في غيره من المجالات.

فإذا رام القارئ أن يستزيد شيئًا عن هذا الـ"خ پ ر" (أو" الحفر") العجيب، بمعنى "جُعَل" أو "جعران" أو "بودرنَّة"، فإن "معجم أكسفورد الوجيز" .The Concise Ox Dict. يقدمه لنا في اللغة الإنكليزية في صورة chofer (kind of beetles =) وهو انحدر إلى الإنكليزية المعاصرة من الإنكليزية القديمة ceafor, cefer. وهذه أخذتها عن السلافية القديمة kever، عن الجرمانية العتيقة العليا chevar، عن الجرمانية الغربية .kebhr, kabhr

أليست هذه الصور كلها هي ذاتها "خ پ ر" المصرية "حفر" العربية؟

هذه واحدة. أما الأخرى فصيغة توجد في الإنكليزية بشكل مقطعي -copro (ومنه التعبير المعروف (coprology) ومعناه: معالجة المسائل القذرة في الأدب). ويقول المعجم المذكور إن copro في الإنكليزية جاءت من اليونانية (kepro(s ومعناها: روث، غائط، دمن، جَلَّة. وهي موجودة في المصطلح العلمي coprolite والصفة منه-copro) (litic – أي: روث الأحافير أوالروث الأحفوري.

والظن أن (kopro(s (وجذرها KPR) التي عنت في اليونانية "الروث" أو "الغائط" كانت تعني "الجُعَل" الذي يتعامل مع القذر كما هو مشهور معروف. ونرجح كثيراً أنها منقولة عن المصرية "خ پ ر" / العربية "حفر" كما حدث بالنسبة لكلمة chafer المذكورة آنفًا. وهذا كله على سبيل تعاقب الحروف القريبة مخرج الصوت مع الاحتفاظ بالجذر الأصلي في جميع الأحوال.

بيد أن أطرف ما في الموضوع ما يقرره معجم أكسفورد من أن ثمة قرابة محتملة بين ما قدمناه وبين الكلمة الويلزية jowl بالمعنى ذاته. وهو لم يحد عن الصواب؛ فإن هذه الكلمة بالذات تقابل العربية "جُعل"، أسقطت العين- بالطبع- وأبدلت واواً فكانت (جُوْل= جُعْل). ذلك كما أبدلت اللام راء في العربية ذاتها فتحولت "جُعل" إلى "جُعر" ثم نُوِّنت ومُدَّت، كما في عدد كبير من الأسماء فكان "جُعران" وأضيفت إليها "أبو" فصارت "أبو جَعران" (إذ غيِّرت حركة الجيم من الضم إلى الفتح، وهو تغيُّر يلاحظ في العربية كثيراً، وربما أوحت به طبيعة الجعل المتغيرة المتعاقبة المتلاحقة في صورة الخلق والبعث المنوعة، حسب المعتقد القديم!).

رع Rā (في القبطية re. أسقطت العين).

نشير أولاً إلى أن اسم هذا المعبود "رع" Rā كان يعني في المصرية الجرم السماوي المعروف باسم "الشمس" (عند "غاردنر" مجرد قرص الشمس وإشارة تدل على الواحدية هكذا ا☉). وكان "رع" في العصور الأولى مركز عبادة في مدينة "أُن" (إوان) التي عرفها اليونان باسم "هليوبوليس" (Helliopolis عربيًّا: بلد هالة = مدينة الشمس. تعرف اليوم باسم "عين شمس"- ضاحية من ضواحي القاهرة: أصلاً: عون (مدينة) شمس (الشمس) = "عين الشمس" وليس: عين شمس". ثم وُحِّد مع المعبود "حرختي" (h r. h t y حورس، باعتباره "شمس الصباح". حرفيًّا: حورس الأفق. عربيًّا: "حر خطِّي" أو "حور الخط" = نور الأفق) وأخذ عنه شعار رأس الصقر الذي يصوَّر به فوق جسد بشر. وبسبب اتحاد "رع" والمعبود الخالق "أ ت م" (a t m الأتم، التامُّ = الكامل) صار الأخير مظهراً للشمس الغاربة (التامَّة).

بعد "خفرع"، من الأسرة الرابعة، لقِّب ملوك مصر أنفسهم بلقب "ابن رع" (= س. رع" = ذو رع). وحين احتل "أمون" المنزلة الأولى في مجمع الآلهة المصرية في المملكة الوسطى لم يكن من الممكن تجاهل "رع"، وبذا قوي المعبودان مكانةً عن طريق الاندماج في معبود واحد يُسمَّى "أمون- رع".

وكان معبود الشمس هذا يَعْبُر الفَلَك السماوي في فُلكه (قاربه. قارن صلة "فَلَك"، "فُلْك") باعتباره ممسك دفة الكون، يصحبه وزيره "تحت" وابنته "مأت" اللذان يمثلان النظام الكوني ("تحت" = النور. "مأت" = الحق). وكانت الشمس الجرم المرئي لرب السماء (أو مظهر شهوده) كما اعتبرت عينه كذلك.

***

اسم هذا المعبود "رع" يعني أساسًا الشمس، أي الجرم السماوي ذاته، كما يعني "عينه" (عين الشمس أو عين المعبود نفسه). وتصور عين الشمس أو قرصها في الكلمات الدالة على زمن أو وقت (مثل: "هـ ر و" نهار (وهر) س و": يوم- بالنسبة للتواريخ (ضو/ ضوء). "ش و": ظهيرة (شوي). "و ب ن": ظهور النهار (بانَ). "س ف": أمس (سلف). "و ن ء ت": ساعة (آونة).

إن الارتباط الوثيق بين عين الشمس التي هي عين المعبود الخفي، وخاصة بعد التوحيد ما بين "أمون" (أمن = خفي) و"رع" يجعل من ا ذأخير رقيبًا سماويًا دائمًا من الصباح

ممثلاً في صفته "حرختي" حتى المساء ممثلاً في "أتم". فإذا غابت هذه العين الرقيبة كان الوزير "تحت" (= "ضحوة" أي النور. وهو إله القمر = النور. راجع هذه المادة في هذه الدراسة) يقوم بواجب الرقابة ويحمل عن "رع" أعباءه في أثناء راحته اليومية.

كل هذا يؤدي بنا إلى الجذر العربي "**رعي**" (ثنائيه: رع) الذي يشير أصلاً إلى المراقبة والملاحظة.

"**الرعاية**: الحفظ. **وراعي القوم: عينُهم على العدو**. وفي الحديث: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. أي: حافظ مؤتمن (قارن صلة "رع" بـ"أمون")... **لا تراعه**: **لاتشهد عليه**. والراعي: الذي يرعى الماشية أي يحوطها ويحفظها. والراعي: الوالي. ورعى الأمير رعيته رعيًا ورعاية: حفظها. وفي المثل: من استرعى الذئب فقد ظلم، أي من ائتمن خائنًا فقد وضع الأمانة في غير موضعها. ورعى النجوم وراعاها: راقبها. والمراعاة: المراقبة والمناظرة (قارن مادة "ن ت ر" في هذه الدراسة)، والتأمل والملاحظة. وفلان يراعي فلان أي ينظر إلى ما يصير إليه أمره". (اللسان).

نرى من هذا أن الجذر "رعي" في العربية يقابل "رع" في المصرية بمعنى المراقبة والملاحظة وأن يكون عينًا تنظر وتتأمل وتحفظ كذلك. والجذر "رعي" هو نفسه الجذر "رأى" بتعاقب العين والهمزة، إذ يفيد أحدهما ما يفيد الآخر [1]. وهذه وظيفة "رع" الذي تمثله الشمس. ولا يغيب عن بالنا هذا التعبير العربي المعروف: "رائعة النهار"- أي وضح الشمس وجلائها (ولا ننسى أن "رع" تطلق على الشمس في وضوحها. أما اسمها عند الشروق فهو "حرختي" وعند الغروب: "أتم").

وتأخذنا "رائعة النهار" (المصرية: "رع. هـ ر و" = شمس النهار) إلى جذر عربي آخر عن سبيل القلب والإبدال: "**روع**".

"الروعة: المَسْحَةُ من الجمال. **الرائع**: الحَسَن الوجه.

وامرأة رائعة: حسناء. **والأروع**: الرجل ذو الجهارة". (قارن: **الشمس في حسنها وجهارتها**). ثم هناك الجذر "**ريع**":

"راع يريع، وراه يَريهُ (لاحظ الابدال بين العين والهاء): رجع. وتَريَّعَ السراب وتَريَّه: إذا جاء وذهب". وهنا نقارن التصور المصري القديم عن الشمس في رحلتها اليومية، تجيء كل صباح وتذهب كل مساء، ثم تجيء من جديد، وهكذا إلى ما لا نهاية.

---

(1) في اللهجة الليبية الدارجة يقال: "إرْع" = انظر. ويقال: "رعيته" = رأيته.

ومن الجذر "ريع" : الريعان : ومعناه الأصلي : اللألاء واللمعان . "ريعان السراب : ما اضطرب منه (أي تلألأ) وريعان الشباب : نضرته وصفاؤه . وريعان كل شيء أفضله" . وهذا ما يوصف به "رع" المعبود في صورة الشمس المتلألئة .

والريع : الطريق . ومعروف أن للشمس طريقًا واحداً تسلكه كل يوم في رحلتها ، يستقل "رع" فلكه السماوي ويسبح في قبة السماء . ولعل الصدفة هي التي جعلت ابن منظور يستشهد ببيت للمسيِّب بن علس يقول فيه :

في الآل [1] يخفضها ويرفعها **ريع** يلوح كأنه سحل

ويعلق : "**الريع** : السبيل - شبه الطريق بثوب أبيض" . وهذه هي طريق "رع" البيضاء .

والريع : المكان المرتفع ، أو الجبل ، وفي تفسير قوله تعالى : ﴿أتبنون بكل ريع آية﴾ معناه : المكان المرتفع . والشمس ، طبعاً ، مرتفعة - بل هي رمز الارتفاع .

ولا يستغرب القارئ من هذه الاستطرادات والتخريجات ؛ فإن من المسلم به في اللغة العربية أن للجذر الواحد دلالات كثيرة تتنوع لكنها في النهاية مرتبطة بعضها ببعض بخيط رفيع يجمعها . كما أن من المعروف جداً وله المصريين القدماء بالجناس في الألفاظ بحيث يدل الجذر على معانٍ متعددة لكنها متصلة بالمعنى الأصلي المراد . وهذه صفة تشترك فيها اللغتان الشقيقتان .

ولنعد إلى المادة الأصلية (**رعى**) . ونشير هنا إلى الآية القرآنية الكريمة التي تقول : ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا**﴾ [البقرة : 104] . وذلك - كما يقول المفسرون - لأن اليهود حاولوا استغلال الجناس اللفظي واللعب بالألفاظ فكانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : "راعنا" ويقصدون الانتقاص من الرسول (ﷺ) وسبه علنًا دون خشية العقاب ، فأمر الله المؤمنين باستبدال كلمة "راعنا" بكلمة "انظرنا" . وهذا يدل على أن الكلمتين بمعنى واحد ، وجاء الاستبدال لتفويت الفرصة على أعداء النبي حتى لا يسيئوا الأدب معه . وهذا ما يثبت أن الجذر "رع" يقابل تمامًا الجذر "**ن ظ ر**" (انظر مادة " **ن ت ر**" في هذه الدراسة) .

فإذا قلنا ، بعد هذا ، إن "رع" هو "الراعي" - بكل معاني الكلمة - لم نَنْأَ عن "ريع" الصواب وسواء السبيل ، ذاك الذي "يريع" فيه "رع" و "يرعى" .

---

(1) الآل : السراب (المتلألئ) .

ع ن خ 𓋹 **ānkh (القبطية ansh بتعاقب الخاء والشين).**

دار الجدل طويلاً حول معنى "ع ن خ" الأصلي. ويقترح "غاردنر" أنه من سير النعل (شسع) أو لعله عقدة سحرية. ويعني الرمز الهيروغليفي: حياة. ويشير إلى الوجود المقدس الأزلي الأبدي، رمزاً، ولذا فهو صفة متواترة للأرباب تعطيها الملوك. وبما أن الهواء والماء عنصران حيويان فإن من الممكن احتواءهما باستعمال رمز "العنخ"، كما يحدث حين يمسك الإله المعبود "العنخ" أمام أنف الملك مقدماً له "نفس الحياة"، أو تجري جداول الماء في شكل هذا الرمز فوق الملك في أثناء عملية التطهير القدوسية. وقد استعمل رمز "العنخ" باعتباره القوة الحيوية الخالدة على جدر المعابد والألواح وفي أمكنة أخرى. وهو ظاهر بوضوح على صور النسيج وبخاصة في منطقة الأقدام عادة، وهذا ما دفع إلى النظر إليه باعتباره شسعاً. وقد دخل هذا الرمز ضمن رموز الكنيسة القبطية بسبب شكله الذي يشبه الصليب.

***

يقدم "غاردنر" (ص 557) عدة معانٍ للرمز الهيروغليفي 𓋹 **ānkh** الذي يأتي منفصلاً وحده حيناً، وحيناً مع رموز أخرى. من هذه المعاني:

عنخ: شسع، سير نعل.

عنخ: حياة، يحيا.

عنخ: أعطي حياة، أوتي عيشاً.

عنخ: بيت الحياة.

عنخ: رب الحياة.

عنخ: إكليل من الزهور ونحوها، علامة النصر.

عنخ: مرآة.

عنخت: معزى.

وإذا كانت بعض معاني "عنخ" هذه- وهناك مشتقات أخرى كثيرة- تبدو مفقودة الصلات فإن من الممكن النظر إليها بمنظار عروبي يُبين عنها.

ولنأخذ الكلمة الاخيرة "**عنخت**" مثلاً، فنرى من الواضح أن ثمة إبدالاً بحرف الخاء، إما لحرف الزاي؛ فالأصل إذن "**عنزت**" (=عنزة، عنز) أو لحرف القاف فيكون الأصل "**عنقت**" (= عناق/ وهي المعزى أو العنز).

أما بالنسبة لعلاقة "عنخ" في معانيها الأخرى بالعربية فإننا نرجع إلى "امبير" Em-ber الذي يعيدها كلها إلى العربية على أساس حدوث قلب للحروف وإبدال لها معروفين:

عنخ (حياة). العربية: عيش (عنخ/ عنش- عيش). أبدلت الياء في "عيش" نونًا وأبدلت الشين فيها خاء. ومن المعروف جدًا أن تتعاقب الشين والخاء في المصرية. بل إن "بدج" (Budge; An Eg. Hier. Dict., p. 127) يذكر في معجمه "**عنش**" بالشين بمعنى: "حياة، يحيا. عيش، يعيش".

وعلى هذا فإن "**عنخ**" هي "**عنش**" وهي "**عيش**"- حسب رأي أمبير. وتكون عبارات من مثل: "دي. ع ن خ= أوتِيَ عيشًا" و "ب ر. ع ن خ= بيت العيش" و "ن ب. ع ن ج= رب العيش".

بتعاقب الخاء والجيم، دون الياء والنون، نعثر في العربية على كلمة "**عنخ**" ومنه "العنج": الرباط، وهو السير أو سير النعل، الشسع، تقابل sandal-strap كما ترجمها غاردنر (عنج= عنش= عنخ).

ليس هذا فحسب، بل إن من معاني "عنخ"- كما يقول امبير- "المومياء". فإذا أبدلنا الخاء شينًا وقلبنا النون والعين وجدنا "نعش" العربية بمعنى "سرير الميت... والنعش: الميت. والنعش: السرير" (لسان العرب). والأصل: الرفع على سرير الملك. والأصل البعيد: الرفع والارتفاع. ومنها: انتعش، نَعَش، أي حيي. وهذه ذات صلة بالمومياء المفروض أن صاحبها رفيع المقام (فهو الملك) وأنه سوف ينعش (يحيا= عنخ) مرة أخرى بالبعث.

هذه الكلمة "عنخ" بمعنى "حياة" موجودة حتى الآن في اللغة النوبية بصيغة "عنج" وتنطق "أَنْجِ" anji (قارن العربية: عنش) ومعناها الحرفي: حياة، عيش (بدر؛ اللغة النوبية، ص 158) قلبت فيها الخاء، أو الشين، جيمًا وتحولت العين إلى همزة (في اللغات الأوربية تتحول العين إلى همزة ankh) وترادف anji النوبية كلمة أخرى أسقطت فيها النون نطقًا رغم كتابتها وهي كلمة "أجَّ" agne (قارن العربية: عيش — أيش/ أَشَّيَ) [1]، واستعيض عن النون بتشديد الجيم (المصدر نفسه). وهذا نفس ما

(1) في الجبايلية (الأمازيغية) (أش) = طعام. وهو قوام الحياة. قارن اللهجة المصرية: عيش = خبز، والليبية: عيش = عصيدة (بازين)، والخليجية: عيش = أرز. فكل منطقة تطلق كلمة (عيش) على ما غلب من طعامها.

يحدث في العبرية عادةً ؛ إذ يشدّد الحرف التالي للنون إذا أسقطت [1] .

وتبقى "**عنخ**" بمعنى "مرآة" ، ولعل أصلها : الحياة في الجسم العاكس للصورة (لاحظ أن "صوّر" تعني في الأصل : خلق) أعني "العيش" أو "العائشة" (عنخ)- لمماثلة الصورة أصلها الحيّ/ العائش. بيد أن من الواضح أن ثمة تعاقبًا هنا بين الخاء والشين في المصرية (عنخ/ عنش) والسين في العربية (**عنس**) ؛ فإن من الجذر "عنس" في العربية "عِناس" (=مرآة). قال في (اللسان) :

"**العِناس**: المرآة. والعُنُس: المرايا. وأنشد الأصمعي :

حتى رأى الشيبة في النعاس وعادمَ الجلاحب العواس

أما "**عنخ**" بمعنى "**إكليل**" فلعلها تعود إلى "**عنق**" ، والإبدال هنا بين الخاء والقاف. فقد كان من عادة المصريين القدماء وضع الأكاليل من الزهر والزينات والحلي حول العنق ، أما وضعها على الرأس فقد جاء من اليونان ثم الرومان ، فهو ما يمكن تسميته بـ"**العُنقية**" . ويذكر "فولكنر" (Faulkner; A Con. Dict. of Egy., p 105) كلمة "**م ع ن خ ت**" ويترجمها pendant (تعليقةٌ ، شيء معلق أو مدلّى ، علاق ، نوْط ، دلاّية) وهي ذاتها العربية "معنقَة" (من : عنق). ويمكننا هنا مقارنة ما في اللهجة الدارجة الليبية : "**مخنقة**" وهي ما يحيط بالعنق من خناق (لاحظ التعاقب في : عنق ، خنق ، شنق. وكلها متصل بالرقبة). وورد في (التهذيب) : "المعنقة : القلادة- ولم يخصص. وقد أعنقه : قلّده إياها" .

من معاني "**عنخ**" أيضًا عند "فولكنر" (ص 44) : person. شخص/ رجل/ إنسان. فإذا قارناها بالعروبيات وجدناها في الكنعانية "**أ ن ش**" (صار رجلاً ، صار إنسانًا. فريحة ؛ ملاحم...ص 601). وهي في الأكادية "**نِشو**" nishu ، أسقطت فيها العين وتعاقب الشين والخاء (Weir, p. 249. ونجدها في العربية : "**أنس**" بالسين ، وتعاقب العين والهمزة ، ومنها : إنسان (رجلاً كان أو امرأة) ، والجمع : أناسي ، ناس (بسقوط الهمزة) ، وقد تكون "إِنس" في مقابل "جن" . كما نجدها "غنج" وهي "بلغة هذيل تعني : **الرجل**- وقيل : هو بالغين المعجمة/ غنخ" (لسان العرب ، مادة : عنخ).

فإذا انتهينا إلى "عنخ" بمعنى **رباط النعل** الذي تمثله الصورة الهيروغليفية

---

(1) كما يشدد اللام في العربية نطقاً في مثل : "مِنْ لَدُنْ" إذ تنطق : "مِ لَّدُنْ" أو الراء في : "مِنْ رَبِّكُمْ" إذ تنطق : "م رَّبِّكُمْ" - بإسقاط نون (من).

ānkh وجدنا في العربية: مواد: **عنج / عنس، عنش**- وكلها تفيد الشد والجذب والعطف، كما تفيد معنى الزمام والرباط والوثاق وشدّ العُرَى، حسيًا، كما تعني امتلاك زمام الأمر والضبط تجريداً. "وقولك لا عناج له: إذا أرسل على غير رويّة... وفي الحديث: إن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان" (لسان العرب).

ن ت ر neteru (**القبطية** nowte, nowde. **بتعاقب التاء والدال**).

اتفق علماء المصريات على قراءة هذا الرمز الهيروغليفي "ن ت ر" (neter n t r) لعامة المؤلفات، بمعنى "إله" ومؤنثها "ن ت ر ت" n t r t (neteret) = "آلهة". ومنها مشتقات كثيرة.

ويذكر "شيرني" (Cerny; Anc. Eg. Religion, p.19) أن هذه الكلمة "حفظت في القبطية على صورة noute (بحذف الراء) وهي الكلمة التي استعملت للدلالة على فكرة الإله (أو الله) النصرانية حين ترجم العهد القديم إلى القبطية في القرون الأولى من تاريخ النصرانية".

من حيث الكتابة كان الرمز الهيروغليفي تعبيراً عن "الإله"، وقد يرسم إلى جانبه صورة صقر (= "**ح ر**") أو رجل جالس (= إله، معبود) أو نحوهما. (انظر: Gardiner: Eg. Gr., p. 576) ولكن الرمز يظل كافيًا للدلالة وحده على فكرة الألوهية.

ومن رأي والس بدج (The Dwellers on the Nile, p. 149) أن أصل هذه العلامة صورة فأس حجرية برأسها ومقبضها أو موروثة عن عبادة الحجارة القديمة رمزاً للأرباب. وقد استغني بالرمز هذا عند كتابة الرموز الهجائية المكونة لكلمة "**ن ت ر**" (والتهجئة مجرد اتفاق غير مسلَّم به) تمامًا كما حدث للدائرة داخلها نقطة التي تقرأ "رع"، وتعني: الشمس، أو رب الشمس، وهي تجريد لصورة الشمس نفسها. وكما تقرأ صورة الصقر "**ح ر**". ومن المعروف جدًّا في القلم الهيروغليفي اكتفاؤه برمز واحد للتعبير عن كلمة متعددة الأصوات.

(W. Budge; Egyptian Language, B. Watterson: Introducing Egyptian Hieroglyphs).

وقد سرى هذا الأسلوب إلى الكتابة الكنسية في العصور الوسطى؛ إذ كانت كلمة "المسيح" ترسم بحرف واحد، خاصة في الكنيسة الأرثوذكسية، كما كانت هناك عدة كلمات أخرى كثيرة التكرار تكتب بمجرد رموز. والشيء نفسه حدث في العربية؛ إذ يرسم حرف (ص) بين قوسين ليقرأ: صلى الله عليه وسلم، أو يكتب (صلعم)، وكذلك (ع) = عليه السلام، و (رض) = رضي الله عنه...إلخ.

وفي العصر الحديث "نقرأ" العلامة $: "دولار"، والعلامة £ : "جنيه إسترليني"، والعلامة ـــ = قرش. أو- للتقريب- تجدنا (نقرأ) علامات المرور وإشاراته في أيامنا هذه؛ إذ هي رموز "تُقرأ" بل "تنطق" بحكم الاصطلاح والعادة.

بالنسبة لكلمة "ن ت ر" نجد الاتفاق حول الحرفين الأول والأخير؛ فهما نون وراء. ولكن الاختلاف كان حول الحرف الأوسط من هذه الكلمة. فهو إذ يُنَقْحر، من باب التسهيل على القارئ، تاءً نجده مختلفًا من الناحية الصوتية عن التاء كما نعرفها بحسب قراءة العلماء واختلافاتهم فيها، وبحسب الفترة الزمنية في تاريخ مصر القديم؛ ففي الحرف اللاتيني تكتب الكلمة (مع وضع الحركات المقترضة): netcher, nezer, netjer, nedjer, nether, neter. كما تكتب (دون حركات): n d r, nc r, n t r, n t r.

ويرى "غاردنر" (EG. Gr., p.27) أن هذا الحرف الذي يكتبه هو t كان في الأساس tsh أو c أو t j وقد يتعاقب في عصر المملكة الوسطى مع حرف التاء (t).

أما "بدج" الذي يكتب الكلمة في مؤلفاته العامة مرة neter وأخرى nether (انظر مؤلفه The Dwellers on the Nile, p. 208) فقد أورد من النصوص المصرية نفسها أربع صور لكتابة هذه الكلمة ومشتقاتها في "معجمه" [(1)]:

neter (صفحة 401) وnether (صفحة 408) و neder (صفحة 409) و netcher (صفحة 413). وكلها بمعنى واحد: إله.

ومن هذا التباين الواضح في قراءة الحرف الأوسط ونطقه، سواء عند العلماء المحدثين

---

(1) يذكر "بدج" (المعجم، صفحة 401) أن الكلمة موجودة في القبطية في صورة neter. وفي كتابه (The Dwellers on the Nile, p. 208) يقول إن "معناها غير معروف" (!) وقد تبنى الأقباط هذه الكلمة تعبيراً عن "الله" god في ترجمتهم للكتب المقدسة بصورة noute) قارن: شيرني). وفي بعض نصوص المفاهيم الخلفية المصرية مُعرَّفة: "ب. ن ت ر" pa-neter (النتر) تقابل الإنكليزية The God (الله) وهي، غير مُعرَّفة: ن ت ر" neter = (إله)- god.

أو عند المصريين القدماء أنفسهم، ترى أن هذا الحرف المحيِّر يقابل في العربية حرفي الطاء والظاء، أحدهما أو كليهما، وهما معدومان في القلم اللاتيني الذي نقحر به علماء المصريات الرموز الهيروغليفية. وهذا- في رأينا- سبب الخلط الذي حدث. فلو قرئت الكلمة " **ن ط ر**" أو "**ن ظ ر**" لَحُلَّ الاشكال (ولا يمتنع أن يبدلا بحرف آخر، كما سنرى، كما لا يمتنع أن يبدل الراء لامًا- مما نلاحظه عند المقارنة باللغات العروبية الأخرى).

وقد اتفق الباحثون تقريبًا، كما ذكرنا، على أن الكلمة تعني "إله" أو "رب" أو "معبود" god. وحاول الأستاذ "مارسيل كوهن" (M. Cohen; Essai Comparatif, p. 186) الربط بينهما وبين عدد من المفردات في بعض اللغات العروبية الأخرى، وهو ينقحرها n c r (نون، وكاف ذات كشكشة- كنطق عرب الخليج للكاف اليوم، ثم راء). وعنده أنها تقابل n k r (**ن ك ر**) التي تعني في الأثيوبية: **مجهول، عجيب** merviell والعربية: "**نكر**" = غريب، أجنبي، **مجهول** (نكرة)(êtranger, inconnu). وفي الكوشية: "إِنكِرا" inkerã م وتعني: روح- âme، حياة- vie، جني/ قرين- démon.

وقد دفع الأستاذ "كوهن" إلى الذهاب هذا المذهب مقابلته الحرف الأوسط، المختلف عليه، بحرف الكاف. ولكن هذا في الواقع غير دقيق تمامًا، ذلك لأن كلمة "**ن ك ر**" n k r- بكاف- موجودة في المصرية بمعنى: غريب، أجنبي، عدوّ- مما يقابل العربية "نكرة"، "منكر" ونحوهما [1]. فلابد- على هذا الأساس أن تنقحر الكلمة المصرية بشكل يتفق مع التصور الذهني للإله ومع اللغة المقارنة. ولذا نرى أن تكون مقابلة لأحد جذرين في العربية: **نظر، نطر**.

لقد كانت فكرة "الله" (God في الإنكليزية، في موازاة god = إله - اصطلاحًا) تشير عند المصريين القدماء إلى موجود خالق عليم "يرى" الأشياء كلها ويلحظها

---

(1) نلاحظ العلاقة بين الجذر "ن ك ر" في العروبيات (ومن مشتقاتها: روح، جني) وبين اسمي "منكر" و "نكير" (وأحياناً: ناكر ونكير) وهما الملكان (الروحان) المكلفان بسؤال الميت في القبر، حسب التصور العامي في الإسلام.

ويدخل المقطع -necro في كلمات إنكليزية متعلقة بالموتى (انظر necrosis/necromancy وهو من اليونانية ne-kro(s) (= جثة، جسد، ميت). وقد يكون ذا صلة بالجذر "ن ك ر" أو لعله ذو صلة بـ"نخر" (عظام نخرة) ذات العلاقة بالموت وفساد الجسد.

ويراقبها. ومن هنا جاءت كلمة "رع" Ra بمعنى "الإله الأكبر" أو "الله" - في فترة من تاريخ مصر - وهي تقابل العربية: "رعا"، أي: "رأى". وكانت الشمس رمزه باعتبارها "عين الله"؛ إذ تطلق كلمة "رع" على المعبود الخفي (رع-إ م ن) وعلى الشمس ذاتها أداة رؤيته لكل شيء.

من هنا نرى أن "ن ت ر" n t r (كما كتبت اصطلاحًا) تكافئ "نظر" العربية ومشتقاتها الكثيرة جدًّا التي منها "النظر"، "الناظر" وغيرهما مما لا يكاد يحصى.

دليلنا على ما نقول ما يورده الأستاذ "بدج" في "معجمه" (صفحة 408 و 409):

ن ث ر: إله. nether(n t r): god

ن ث ر ي ت: عين "رع" أو "حورس". netherit (n t r y t): The eye of Ra or Horus

ن ت ر و: آلهة. netru (n d r w): gods

ن ت ر: عين. netr (ndr): eye

معنى هذا أن النصوص المصرية كتبت "ن ث ر" بمعنى "إله" وبمعنى "عين"، كما كتبت "ن د ر" (= إله، عين) كذلك.

والكتابة الهيروغليفية - كما نعلم - تنقصها الحركات الدالة على النطق. وقد رأينا الابدال بين الحروف في الحرف الأوسط من الكلمة المعنية التي نقابلها بالجذر العربي "نظر" فإذا حركناه كانت "ناظر" تطلق على الإله (الذي ينظر إلى كل شيء) وتطلق على العين التي تبصر (ناظر، ناظرة - والجمع: أنظار ونواظر).

فماذا لو أبدلنا الظاء طاءً؟

هناك مادة "**نطر**" وهي تقدم المعاني نفسها في "**نظر**". جاء في (لسان العرب):

"**الناطر والناطور**: حافظ الزرع والتمر والكرم. قال بعضهم: ليست بعربية. وقال أبو حنيفة: هي عربية.

قال الشاعر:

ألا يا جـــــارتا بأباض إني   رأيت الريح خيـــرًا منك جارًا

تغـــذينا إذا هـبت علينـا   وتملأ وجـه **ناطركم** غبـــارًا

... وجمع الناطر: نُطّار ونُطراء. وجمع الناطور: نواطير. والفعل: النَّطارة، وقد نَطَرَ، ينطر. ابن الأعرابي: النَّطرة: **الحفظ بالعين**. بالطاء. قال: ومنه أخذ

الناطور"[1].

فإذا تأملنا، بعد هذا، دلالات اسمي **"رع"** و **"ن ت ر"** (اصطلاحًا) في المصرية لا نجدها تخرج عن: الرعاية، النظر، النطر. وهذه يكمل بعضها بعضًا، كما يكمل اسم **"رع"** اسم **"ن ت ر"** عند عرب مصر القدماء.

المثير فعلاً أن يأتي هذان الاسمان في القرآن الكريم **مقترنين**، لا على أساس كونهما اسمين بل فعلين في مجال المماحكة الدينية؛ فقد ورد في التنزيل العزيز:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقر: 14].

وجاء فيه:

﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [النساء: 46].

ولسنا هنا، بالطبع، في مجال تفسير القرآن الكريم، ولا نقول إنه كان يتحدث عن "رع" و "ن ت ر" (نطر). ولكن ما نستخلصه هو أن جذر الكلمتين واحد، جاء بمعنى واحد ليؤدي غاية واحدة. و"نظر" هي ذاتها "نطر" وهي في المصرية: **" ن ت ر"**، **"ن د ر"**، **" نذر" إلى آخر ما رأينا من حروف تتعاقب لقرب مخرج الصوت، كما تعاقبت الظاء والطاء في العربية "نظر"، "نطر" والدلالة واحدة.**

ليس هذا فحسب، بل إن الحرف الأوسط من الكلمة التي نعالجها يبدل في الكنعانية غينًا ويظل المعنى هو هو. ففي الكنعانية نجد **"ن غ ر"** بمعنى: شاهد، رأى، عاين، أي: نظر (فريحة؛ ملاحم...صفحة 677). وفي الأكادية احتفظ بالطاء ووقع الإبدال على الحرف الأخير (الراء) فكانت: **"نطالو"** بمعنى: ينظر، يحدق في، يرى (Reimsch-nieder an akk. Gr., p. 21) والجذر هنا هو **"ط ل"** = نظر. بينما ظلت في السبئية **"ن ظ ر"** بمعنى: رعَى (Jamme; Sab. Inscript., p. 442).

فلنعد بالقارئ الآن إلى الوراء قليلاً. إلى الرمز الهيروغليفي المعبر عن **"ن ت ر"** والذي ذكر "بدج" أنه **تطور عن صورة فأس حجرية برأسها ومقبضها** 𓊹

(1) انظر مادة "نظر" في (اللسان). وأذكرك ببيت المتنبي الشهير:

نامت نواطير مصر عن ثعالبها   وقد بشمن ولم تفن العناقيد

موروثة عن عبادة الحجارة القديمة رمزاً للأرباب.

إذا كان الأمر كذلك فإنه لابد من أن تكون الكلمة المعبرة عن الإله تطورت دلالةً من لفظ يعبر عن هذه الفأس الحجرية، كما تطورت دلالة "**رع**" من اسم الشمس إلى اسم المعبود المعروف في الديانة المصرية. ولابد أن تكون هذه الكلمة قريبة من دلالتها المتطورة، كما يحدث في كل الألفاظ التي تتطور دلالتها من الحسي إلى المجرد. فما هذه الكلمة؟

العلماء لم يزودونا بشيء فيما نعلم، وهذا ما يسمح لنا باقتراح جذر عربي مكافئ أبدل فيه الحرف الأوسط (كما يحدث في ما رأيت) وهو الجذر: "**نقر**". وقد ورد في (اللسان) تحت هذه المادة: "**النَّقر**: ضرب الرَّحى والحجر وغيره بالمنقار.

والمنقار: المعول.

والنقَّار: النقَّاش (الذي ينقر الرّحى).

والنقر: الكتاب في الحجر".

وهذا ما يطابق الفأس الحجرية القديمة (التي تطورت هي ذاتها إلى حديدة) وهي التي أخذت عنها تسمية الآلة. وليس ثمة ما يمنع أن يكون اسمها الأصلي "**ن ق ر**" (ومنها: **ناقور**. قارن: سطر / ساطور- مثلاً) وتعاقبت القاف مع حروف أخرى بتطور الدلالة حتى بلغت "ن ت ر" (نظر) [1]. وفي القرآن الكريم ورد:

﴿ **فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير** ﴾ [المدثر: 8، 9].

وقد فُسر "الناقور" بأنه "النفخ في الصور" الذي تكرر ذكره في القرآن الكريم إيذاناً بالبعث والحشر والحساب يوم القيامة. وميز بعض المفسرين بين "النقر في الناقور" و "النفخ في الصور" [2] بأن الأول يعني النفخة الأولى، والثاني هو النفخة الثانية. وقال ابن عباس: الناقور؛ القلب. وقال الفرَّاء: النقير؛ الصوت.

---

(1) الواقع أن مادة "نقر" العربية فيها شيء من معنى "نظر". إذ "قالت أعرابية لصاحبة لها: مريًّ بي على النَّظَرى ولا تمري بي على النَّقَرى" أي لا تمري بي على من ينظرون باحثين عن العيب. و "التنقير": التنقيب والفحص، أي النظر بتمعن في الأشياء. و "الانتقار": الاختيار- وفيه معنى التفحص والنظر المليّ. و"النقيرة" و "النقرة" منبجس الماء، أي "العين" (قارن: "عين" أداة النظر، و "عين" الماء). وفي اللهجة الليبية: "نَقَّار" = غيور، ذاك الذي ينظر شزراً غيرة على حبيبته.

(2) نرى أن الخيال عمل عمله في أحداث يوم القيامة. وفكرة "النفخ في الصورِ" جاءت من آثار معتقدات قديمة على كل حال. وليس هناك ما يمنع من تفسيرها بمعنى نفخ الحياة في صُوَر (جمع صورة) البشر، أي البعث، دون حاجة إلى "صُورٍ" ينفخ فيه الملك. والأمر رمزي كما ترى.

وقد نقارن "نقير" (الصوت. والناقور: الصائت = الصُّور) بالعربية "ن ع ر" التي تفيد "الصوت" (تعاقبت القاف والعين معًا هنا). وهذا ممكن. لكن قول ابن عباس إن الناقور يعني القلب شيء بعيد، إلا إذا أخذنا المعنى إجمالاً: النفخ في القلب، أي الحياة والبعث والنشور.

وكلمة "**النشور**" نفسها غير بعيدة عن السياق؛ فهي فكرة دينية، جذرها "**نشر**" الذي يفيد الشق (شق القبور) كما يفيد الجذر "**نجر**" معنى "القطع". وليس من باب المصادفة أن نجد في المصرية هذه المفردات (حسب نقحرة "بدج"):

Netcher: a god. (إله)

(الإلهات الثماني اللاتي كن مسلحات بالفؤوس)

Netcherit: The eight goddesses who were armed with Hatches

Netcheru: carpenter (نجّار)

(Budge; An Eg. Hier. Dictionary, pp. 412, 413)

فالأمر إذن متصلةٌ أطرافه سواء من الناحية اللفظية، أو الدلالتين الحسية والدينية.

وقد ناقش الأستاذ "بدج" في مقدمته المطولة لترجمته لـ"كتاب الموتى" (Budge; The Egyptian Book of the Dead) معاني "**ن ت ر**" وأورد اختلاف كبار علماء المصريات فيها كما اختلفوا في ترجمتها بالطبع نتيجة فهم كل منهم لمدلول اللفظ. **ولكن أحدًا، فيما نعلم، لم يشر قط إلى الصلة بين هذا اللفظ وماأوردناه من جذور عربية مكافئة له، فيما عدا "كوهن" وقد بينا ما ذهب إليه.**

ويذكر "بدج" أن الأستاذ الألماني الشهير "برغش" Brugsch ذهب إلى أن مدلول "**ن ت ر**" يساوي مدلول الكلمة اليونانية "**فوسيس**" Phusis أي: الطبيعة، أو "الفيزياء". وهذه تقابل اللاتينية "**ناتورا**" natura. ويضيف أن "**المفهوم الفطري أو الغريزي (الخِلقي) لهذه الكلمة يغطي تمامًا المعنى الأصلي للكلمة اليونانية (فوسيس) واللاتينية (ناتورا)**".

فإذا كان الأمر كذلك فلا جدال في أن اللاتينية (**ناتورا**) natura هي المصرية "**ن ت ر**" n t r. وهي ذاتها "نظر" أو "**نطر**" العربية. ومن اللاتينية أخذت بقية الكلمات التي تعني "الطبيعة" في اللغات الأوربية الحديثة. فلا ينبغي للأستاذ جمال الدين الأفغاني أن يحمل على من يسميهم "النتشريين" تبعًا للنطق الإنكليزي لكلمة (nature نيتشر)

(وليلاحظ القارئ الإبدال بين "التاء" و "تش" - في النطق على الأقل) ويسميهم أحيانًا أخرى "الدهريين" - فإن "النتشريين" أو "الناتوريين" لا يعرفون أنهم يتحدثون عن "الله" God أو "الإله" "god" حين يذكرون "النيتشر" nature ويقصدون "الطبيعة". فقد رأينا أن هذه من اللاتينية (ناتورا) natura التي ترجع إلى المصرية "ن ت ر" (n t r) أو: "ن تش ر" (n tch r وهي العربية: "**الناظر**"، "**الناطر**" - الراعي، الرائي، الإله.

فإذا مضينا قدمًا في تتبع هذه الـ"ن ت ر" وجدناها في صورة "ن ث ر" n th r و "ن ت ر" n t r (معجم "بدج"، صفحتي 407، 408) ويترجمها "بدج": نشادر، بخور، ينظف / يطهِّر. وهي دخلت اليونانية في صورة nitron دخلت اللغات الأوربية في كلمات علمية كثيرة من مثل ما في الإنكليزية:

nitrate, nitration, nitre, nitric, nitriferous, nitrification, nitrogen, nitrogenic, nitrous..etc.

وقد "عربناها": نترات، نَيْترة، نترات البوتاس (ملح البارود)، نتريك، نتروجيني، نيترة، نتروجين، نتروجيني، نتري.. .إلخ. وأحيانًا نقابل "نترون" nitron بكلمة "أزوت" ونادرًا ما نقول "**نطرون**" - وهذا هو الأصل من "**نطر**".

ومع اعتراف (معجم أكسفورد الاشتقاقي) .The Ox. Conc. Dict بأن nitre من اليونانية nitron وأنها "ذات أصل شرقي" of oreintal origin فإنه لم يبين هذا الأصل "**الشرقي**" وأحسب أننا أوضحناه.

وحين نبحث عن معنى nitronهذه نجدها تعني جملة مسميات: "بوتاس"، "أزوت"، نطرون، نشادر. ويدخل المقطع -nitro في مسميات من الغاز والمواد السائلة والصلبة، مجالها بحث علمي غير هذا البحث اللغوي. ولكن المعروف أن مادة "البوتاس" مادة **منظفة مطهرة**، فليعد القارئ إلى ترجمة "ن ت ر" بمعنى: **ينظِّف**، **يطهِّر**. وقد ذكر أن المصريين القدماء استعملوا هذه المادة للتحنيط، وتبخير المومياءات كي تطهَّر، ومن هنا جاءت بمعنى "**بخور**" (قارن العربية: **نَشْر**. النَّشْرُ: هو البخور، أو الريح الطيبة). أو لعلها كانت ترش على الأجساد المحنطة والمومياء (قارن العربية: نَثَرَ: رَشَّ ودرَّ، والنَثْرُ: الرشُّ). ومهما يكن الأمر فإن الصلة بين عالم الموتى وعالم الألوهية وثيق، كما نعلم، وقد استفاد المصريون كثيرًا من دلالة اللفظ الواحد على جملة مسميات مترابطة.

وقد ذكرنا أن اليونان أخذوا الكلمة وجعلوها "نترون" nitron (وهذا ما يقابل

التنوين في العربية :نطرٌ) = نطرن. وكانت نون التنوين تكتب قبل أن تتحول إلى ضمتين آخر الكلمة «وو» ثم صارت واواً تواجهها أخرى مقلوبة «و ‌‌ۉ». ونجد هذه الكلمة في صورتها العربية "**نطرون**" أي "البوتاس" أو "ملح البارود" أو "النشادر" (ومن ذلك تسمية "**وادي النطرون**" قرب سيوة، و"وادي النطرون" في فزان- وهما منجمان معروفان لهذه المادة).

وقد حذفت نون أول الكلمة في اللهجة الليبية الحديثة، وسميت هذه المادة: **طْرُونة**"- وهي ذاتها "النطرون" الذي يجلب من "وادي النطرون" في فزّان، وهي نفسها التي تسمى "النشادر" أو "ملح النشادر". ونرجح كثيراً أن كلمة "**نشادر**" لا تبعد عن "ن ت ر" إذا ما نطقت "ن ش ر"، وقد يكون الأصل "نتشر" صارت "ندشر" ـــ **نداشر)** وقلبت إلى "نشادر[1].

وماذا يسمى "النشادر" في اللغات الأوربية؟

إنه يُسَّمى "أمونيا" ammonium, ammonia في اللاتينية، وهي من اليونانية "أمّونياكون" ammõniakon [2] (=الأموني) نسبة إلى معبد "أمون" في سيوة الذي كانت مادة "النطرون" (النشادر، البوتاس) تجلب من جواره. و"أمّون" ammon هو النطق اليوناني للإله المصري/ الليبي المعروف "إ م ن" (راجع هذه المادة في هذه الدراسة)- فالأمر يتعلق بالألوهية حتى في هذه الصورة.

وقد دخل المقطع -ammon في صورته العلمية (بدلالته على النشادر = ملح البارود) في كلمات كثيرة أطرفها ما في الإنكليزية ammunition بمعنى: ذخيرة حربية. والأصل: ملح البارود، أو النشادر المستعمل مسحوقًا سريع الاشتعال والتفجير لإطلاق الرصاص. وأطرف من هذا ما يذكر من أن أوروبيي العصور الوسطى كانوا يستوردون هذا الملح النطروني من ليبيا ولا يعرفون مصدره، فكانوا يظنون أنه روث الجمال تنثره على رمال الصحراء فيُلتقط ويحمل إليهم مادة تنظيف وتطهير!

هل اتضحت "ن ت ر" الآن؟!

---

(1) في اللهجة الليبية يقال "شنادر" والمقصود "نشادر"- مما يؤكد القلب المكاني الذي أشرنا إليه.

(2) لا يزال هذا النطق في اللهجة الليبية إذ يسمى النطرون (الطرونة- في هذه اللهجة) حتى الآن: أمونياكا- وقد تحذف الهمزة كما حذفت في "نطرون" (طرونة) فتنطق "مونياكا"- بتأثير إيطالي فيما يبدو.

ن ف ر nefer nefer (**القبطية** -nowfe **بسقوط الراء**).

تتردد كلمة "ن ف ر" n f r كثيراً في النصوص المصرية وتترجم عادةً بأنها تعني: جميل، جيد، طيب، ممتع، ممتاز، لطيف، رائع، حلو، سعيد، هانئ، رضي.. .إلخ.

***

ثمة احتمالان عند مقابلة "ن ف ر" هذه بالعربية؛ أحدهما أن تكون الفاء مبدلةً من الضاد، والعربية "لغة الضاد" ولا يوجد في غيرها من اللغات كما قيل، والمكافئ إذن من الجذر "نضر". أو أن تكون الفاء أصلية وتظل الكلمة "نفر" فلننظر في كل من هذين الاحتمالين.

(1) "**ن ف ر**" = نضر.

يقول الفيروز بادي في (القاموس المحيط):

النضرة: النعمة والعيش والغنى والحسن، كالنضورة والنضارة. والناضر: النضير، الحسن.

ويقول ابن منظور في (لسان العرب):

النَّضْر: الحسن والرونق، وكل شيء ناضر فهو حسن.

والنضرة: في الأصل: حسن الوجه، وقد يراد بها حسن الخُلُق والقَدْر. يقال: غلام نضير، أي حسن الوجه، والأنثى: نضيرة .وقد ورد في القرآن الكريم قوله:

﴿فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم **نضرة** وسروراً﴾ [الإنسان: 11]. أي: نوراً في وجوههم وسعادة وفرحًا في قلوبهم. وجاء:

﴿إن الأبرار لفي نعيم. على الأرائك ينظرون. تعرف في وجوههم نضرة النعيم﴾[المطففين: 22-24).

والنضرة هنا: الاشراق والحسن. وورد:

﴿وجوه يومئذ ناضرة. إلى ربها ناظرة﴾ [القيامة: 22-23].

والناضرة: في هذا المقام: الفرحة السعيدة في مقابل "الباسرة" أي العابسة. (ولا يغيب عن بالنا هنا اقتران "**نظر**" (ينظرون - ناظرة) بـ"**نضر**" (نضرة- ناضرة) في الآيتين السابقتين. وهذه ملاحظة لغوية ليس غير. قارن التعبير المصري: "**ن ت ر. ن ف ر**" = "نظر. نضر").

نفهم من هذا أن الجذر "نضر" يؤدي إلى معاني الحسن خِلْقةً (الجمال) وخُلُقًا (الطيبة) وعلوّ المقام (القدر) والمنزلة الكريمة (منزلة أهل الجنة) والرونق والفرح

والسرور والسعادة وما إليها مما يكافئ معاني كلمة "ن ف ر" في مختلف مواقعها وبحسب السياق.

(2) "**ن ف ر**" = نفر.

يشير الدكتور محمد التونجي في كتيبه (عبقرية العرب في لغتهم الجميلة، صفحة 91 وما بعدها) قضية مهمة عند حديثه عن (المجاز في اللغة)، ويقدم أمثلة عديدة على الانتقال من المحسوس إلى المجرد: (**الرجولة** > **رَجْل** > **رِجْل**. **الرئاسة** > **رأس**. **المقامرة** > **قمر**. **الحنكة** > **حنِك**. **الوجاهة** > **وجه**... **إلخ**). ويقدم نبذة لطيفة عن "الحيوان بين الحقيقة والمجاز" يخلص منها إلى أن "الجَمال" يرجع إلى "الجَمل" الحيوان الأثير لدى العربي القريب من حياته "فاستخرج العرب من اسمه الأصلي أحلى الألفاظ وأرقها في العربية فقالوا: جميل، جميلة، جَمُل (حَسُنَ خَلْقًا وخُلُقًا)، تجمَّل (تزين وتحسن)، جامله (أحسن معاملته وعشرته)... إلخ" (صفحة 100).

و "**الناقة**" أنثى الجمل، ولا تقلّ "جَمالاً" عن زوجها في نظر الأعراب، فقالوا: **الأناقة** (الحُسن المعجب)، الأنق (حسن المنظر والفرح والسرور)، **تأنَّق** في الأمر (**تجوَّد**)، **تأنق** في الكلام (اعتنى بجودته)، أنق (فرح وأحب)، أنق به (أعجب).. وهكذا: "**الرحمة**" من "**الرحم**"، و "**العظمة**" من "**العَظْم**" و "**الاستفحال**" من "**الفحل**" و "**الظَّفَر**" من "**الظُّفُر**"، و "**الذل**" من "**الذيل**"، و "**العَقْل**" من "**العقال**"، و "**الإقدام**" من "**القَدَم**"... **وهلم جرًا** [1]

وهذا يشبه ما حدث في المصرية؛ إذ نرى "**ب ا**" (روح) وتعني "كبش" "**ك ا**" (نفس) ومعناها: "بقرة"، و "**ب ا**" تفيد معنى الرفعة والجاه والمنزلة، أصلاً تعني: طائر- كما تعني: قدم. ولكن الصورة المحددة هي التي تفرق بين المعاني.

فإذا عدنا، بعد هذه المقدمة الموجزة، إلى كلمة "**ن ف ر**" وجدنا أنفسنا أمام الجذر العربي "**نفر**"، ومنه مشتقات كثيرة قد تبعد معانيها في الظاهر ولكنها قريبة من الأصل ولها مقابلها في المصرية [2]. ولكننا بصدد الجَمال والحسن وما يقاربهما هنا،

---

(1) لعله من باب المصادفة أو توارد الخواطر أن نجد نفس الكلم في كتاب الأستاذ عبد الحق فاضل (مغامرات لغوية) صفحة 59-60. قارن أيضاً ما أورده أحمد فارس الشدياق في كتابه الممتع (سر الليال في القلب والإبدال).

(2) من ذلك مثلاً: "ن ف ر و" n f r w (جنود، عسكر، حشد الجنود). عربيتها: نفر (نفير، أنفار، نفور، استنفر، استنفار... إلخ. وهي ذات صلة بنفور الطير جماعات كفرق الجند، مما سيتضح بعد إن شاء الله.

فلنقتصر على ما نحن عليه.

يذكر الفيروزبادي في مادة "نفر" قوله:

"**النفارير**: العصافير". ولا يزيد شيئاً.

ويقول ابن منظور:

"**النفائر**: العصافير". ولا يضيف شيئاً هو أيضاً.

ونلاحظ أن "**النفارير**" و "**النفائر**" جاءتا بصيغة الجمع بمعنى (**العصافير**). فالنفر- قياساً هو: **نفرور** (بوزن: شحرور). وهذه صيغة مبالغة (فعلول) والجذر: نَفَرَ- ومنه "النّفر" الذي صار "نفرور" كما تحول إلى "شحرور".

فما هو هذا "النفر" (أو النفرور)؟ أعني ما تحديده بين العصافير؟

هنا تعيننا الكنعانية، اللغة العروبية الأخرى؛ فنجد فيها: "**ن ف ر**" = طائر الدوري. (هكذا يشرح الدكتور أنيس فريحة؛ ملاحم وأساطير ...صفحة 677) ثم يضيف: " وتطلق على كل عصفور صغير".

ثم نلجأ، لمزيد من التثبت، إلى اللهجة الأمازيغية (البربرية) فنجده فيها في صورة "**أبو نفرو**" أو "أبو نْفريّو" abenferriw. ويترجمها Dallet إلى الفرنسية (pinson) (انظر: Dallet; Dictionaire Kabyle- Francaise, p.29)

ويترجم إلى العربية: البرقش أو الشرشور (لاحظ صيغة "فعلول"). وهو في الإنكليزية (finch) (طائر الدُّجِّ أو البرقش أو الشرشور. عصفور مُغَنٍّ/ بحسب "القاموس العصري")- بينما نجد طائر الدوري في الإنكليزية (sparrow) أو(house-sparrow) ولا يهمنا تعدد الأسماء وتنوعها، ويكفي أن نعرف أنه في الأمازيغية "**أبونفرو**"، و "أبو" هنا سابقة تعني: صاحب، ذو. فكأن المقصود: "ذو النفر"، أي: "ذو الجمال" (بحسب تطور الدلالة).

في اللهجة العامية الليبية يسمى هذا العصفور الصغير: "**فِرُّو**" والفِرْ" (طْويْرْ الفِرُّو. في حالة الجمع: الفِرْ. وهو عصفور صغير مصوِّت يكثر في مزارع الحبوب وخاصة الدُّخن (في اللهجة الليبية: القَصَبْ. وفي لهجة مصر: الذرة العويجة).

وهذا ما يقودنا إلى الأصل الحسي البعيد لتسمية هذا العصفور؛ إذ الأرجح أنها من "فرْ"- صوت جناح الطائر الصغير حين يطير فجأة أو حين "يفرُّ"- سبقتها في المصرية نون الإضافة (ن= ذو / of) فكانت "ن ف ر" (والأمر نفسه في الكنعانية) وكذلك في

الأمازيغية "**نفرو**" وزادت "أبو" فكانت "**أبو نفرو**". أما في العربية فقد كانت في صيغة المبالغة: "**نفرور**".

والأمر على كل حال قريب بعضه من بعض؛ فإن "فرَّ" غير بعيدة من "نَفَرَ" و"**الفرار**" و"النفير" أمران فيهما معنى الضجة والجلبة والصوت، وإن كان الأول هربًا من العدو والثاني لقاءً له- بحسب تطور الدلالة.

بذا، فيما نحسب، نصل بغيتنا. فهل هناك أجمل وآنق وألطف، وربما أطيب وأسعد، من هذا العصفور الصغير، سمه ماشئت، دوريًّا أو شرشورًا أو برقشًا أو دجًا فإنه "**نفرور**"؟ هل ثمة أسعد حالاً منه في حريته وانطلاقه وصوته المغرِّد؟ هل نعجب أن يصبح رمزًا للحسن والبهاء والسعادة وقد رأينا أن "الجميل" من "الجمل" و"الأنيق" من "الناقة". فهل غريب، بعد هذا، أن يكون "ن ف ر" في مصريته القديمة فتلقب به "**نفرتيتي**" وهي تلك العصفورة النفرورة الحلوة قرينة "إخناتون" الذي أطلق هو على نفسه "ن ف ر" لقبًا له ولم يكن "نفرورًا" قط؟!

وشيء آخر: هناك "زنبق الماء"، أو "الليلك" أو "السوسن"- عرف أيضًا باسم "النيلوفر" و"النينوفر". وفي الإنكليزية هو nenuphar ويقول (معجم أكسفورد) الاشتقاقي Ox. Conc. Dict إن "ليلك الماء" ((water-lily، جاء اسمه من اللاتينية مأخوذًا عن العربية/ الفارسية " ninufar نينوفر". وفي (معجم المصطلحات العلمية والفنية) ورد:

"نَيلَوْفَر = نَينَوْفَر (Nenuphar (اللاتينية): Nymphea (الفرنسية) .Nénufar من الفارسية. والكلمة الفارسية من السنسكريتية، والاسم العلمي من **اليونانية وهي آلهة الماء**. أما الاسم الفرنسي فمن الاسم العربي أي **المعرب** قديمًا. جنس نباتات مائية من الفصيلة النيلوفرية فيه أنواع تنبت في الأنهار والمناقع وأنواع تزرع في الأحواض لورقها وزهرها". ثم يورد أسماء له أخرى: عرائش النيل، بشنين، لوطس (لوتس).."**وهو المصوَّر في آثار الفراعنة**"- كما ذكر.

وواضح أن ثمة مزجًا، بطريقة ما، بين "نينوفر" (زهرة الماء) واللاتينية Nymphea (عرائس الماء) وهي الإنكليزية Nymph، من اليونانية Nemphe ويعرفها .Ox. Conc .Dic بأنها في الأسطورة اليونانية إحدى العذارى شبه الآلهة كُنَّ يعشن في البحر والأنهر والينابيع والتلال والغابات، وهن في الشعر يرمزن إلى **المرأة الصغيرة الجميلة**- مما يقابل

"الحوريّة" في العربية. أفليست هذه هي "**ن ف ر ت**" بكل حلاوتها وجمالها ورقتها وعذوبتها ؟

أما القول بأن "نينوفر" سنسكريتية (هندية) الأصل أخذها الفرس ثم "عُرِّبت" قديمًا فكيف يكون هذا وهي في المصرية "ن ف ر" منذ آلاف السنين، مقابلة للعربية "**نفر**" التي لا تقل عنها قدمًا ؟

الأصوب أن نقول إنها "فرِّست" أو "هُنِّدت"، و"حُرِّفت"، ثم عادت في ثوب غير ثوبها الرقيق "نفر" بصورة "نينوفر" أو حتى "نيلوفر" - وهكذا أخذها اليونان فأبدلوا النون ميمًا وأسقطوا الراء فكانت " nemphe **نمف**" لتصير في اللاتينية nymphea حتى كانت في الإنكليزية nymph (حورية)، بينما ظلت nenuphar (زهرة الماء، زنبقًا أو ليلكًا أو سوسنًا كانت) في صورتها لم تتبدل.

لكن الصلة بين الجداول والأنهار والماء الرقراق والنبت البديع وحورية الماء والغابة، وزهور الماء، ورقة العذارى، وحلاوة الجمال وروعة الحسن في أي مظهر كان... صلة لا تنفصم. تمامًا كما لا تنفصم هذه الصفات اللطيفة عن كلمة "**ن ف ر**" المصرية ("نفر" العربية) التي يوصف بها الآلهة والملوك وملكات الحسن والجمال !

والآن ...

والآن آنَ الأوان لكي أقدم للقارئ خلاصة بحث طويل وتتبع مضنٍ للكلمات التي ذُكر أنها من أصل مصري قديم ، مجتهداً في مكافأتها ، أعني تقديم المكافئ العربي الذي يقابلها مبنى ومعنى بقدر ما تيسر لي وتمكنت من العثور عليه وإظهاره ، معتمداً على ثلاثة مصادر :

(1) كتاب الدكتور جورجي صبحي (قواعد اللغة المصرية القبطية) . الطبعة الثانية سنة 1987 - مصدرة عن طبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية . طبع في هونغ كونغ ويوزع في مصر والعالم عن طريق (المركز المصري للتوثيق والمعلومات) في مدينة بيرن السويسرية . وقد وضع الدكتور صبحي في آخر كتابه معجماً لبعض الكلمات القبطية باللهجات المختلفة وأصلها بالمصرية القديمة (ص 238 - 253) .

(2) كتاب والس بدج Wallis Budge (معجم هيروغليفي مصري)

An Egyptian Hieroglyphic Dictionary

نشرة Dover Publications نيويورك 1978 - في مجلدين . وهو معجم خاص بالمصرية القديمة بيد أن المؤلف يضع في كثير من الأحيان الكلمة القبطية ذات الأصل المصري .

(3) كتاب ياروسلاف شيرني Jaroslav Cerny المعنون (معجم القبطية التأثيلي)

Coptic Etymological Dictionary

مطبعة جامعة كمبردج سنة 1978 .

وهو معجم مخصص لتأثيل المفردات القبطية وإعادتها إلى أصلها المصري ، وفي بعض الحالات إلى لغات أخرى كاليونانية أو اللاتينية ، كما بيَّن المكافئ العربي لعدد كبير من الكلمات كما اهتم بتقديم عدد آخر من المقابلات العبرية ، لإحاطته بها نطقاً ، ولم يتضح له وجود المقابل العربي لها إلا نادراً .

وقد حافظت على الترتيب الهجائي كما هو في المصادر المذكورة لتسهل العودة إليها لمن يشاء من الدارسين والباحثين . وأحسب أن لي عذراً في أنني لم أتخذ ترتيباً خاصاً في معجم موحَّد واحد ، فإن مثل هذا العمل يتطلب جهداً كبيراً وزمناً مديداً وهو في

حاجة إلى عمل جماعي قد يجد - في المستقبل - من يقوم به ويؤديه خيراً مما فعلت . وفي ظني أنني أفتح باباً للمهتمين علّهم يلجونه فيجدون فيه نفعًا وخيراً كثيراً .

***

هذه بعض الملاحظات والتنبيهات ينبغي الإشارة إليها :

(1) كتبت المفردات القبطية بالحرف اللاتيني تسهيلاً لمتابعة نطقها الذي لا تتيسر كتابته بالحروف العربية ، حتى الآن . ونلاحظ كثرة ورود الصوتين (o) و (e) وهناك الصوت (ei) مما لا يوجد في العربية ، ربما بتأثير من اللسان اليوناني ، والشيء نفسه ينطبق على الباء المهموسة (p) التي قوبلت في العربية بباء تحتها ثلاث نقط (پ) . أما الحاء المهملة فقد قوبلت بحرف (h) اللاتيني أسفله نقطة (ḥ) .

(2) حرف (جنجا) في القبطية ينطق جيماً معطشة حينًا أو جيمًا جامدة (قاهرية) حينًا آخر ، وكذلك الأمر في حرف (شيما) الذي قد ينطق شينًا مكشكشة (تش) أو قافًا معقودة .

(3) يكثر الإبدال جدًّا ما بين حرفي الخاء المعجمة والشين عند المقارنة ما بين القبطية والمصرية القديمة ، وطبيعي أن يحدث الشيء نفسه عند المقارنة بالعربية ، كما يكثر بين الراء واللام ، والميم والنون ، والباء والفاء .

(4) الملاحظ أن الراء في أواخر الكلمات المصرية تسقط تمامًا في القبطية ، وقد تسقط في وسطها .

كما يتكرر سقوط الباء أيضًا خاصة في أواخر الكلمات . وتسقط تاء التأنيث ، مثلما حدث في العربية . أما العين التي كانت في المصرية القديمة (وقد تُحشى في بعض المفردات أحيانًا) ، فهي منعدمة في القبطية وتحل الهمزة محلها .

(5) تتعاقب التاء والدال عادة في القبطية حتى إن حرف التاء فيها يقرأ دالاً كذلك .

(6) نقلت القبطية أداة التعريف في المصرية (پا) pa وقد تأتي (پ) p دون حركة . ونشير هنا إلى قرب صوت الباء المهموسة من الباء المفردة مما يظهر في أسماء الأعلام مثل (باخوم = پ / پاخم = الرخم) و(باهور = پ / پا حر = الحُر = الصقر) . وقد نجرؤ على القول هنا إن باء التعريف هذه تكافئ ميم التعريف في اليمنية القديمة وخاصة في الحِمْيَريَّة ، ومشهور الأثر "ليس من مْ بِرِّ مْ صيامُ في مْ سفر" . أي: "ليس من البر الصيام في السفر" . ومخارج أصوات الباء المهموسة والباء المفردة والميم واحدة .

ولا يزال أثر من هذا في الدارجة المصرية المعاصرة في القول "امبارح" والمقصود "البارح" (البارحة = الليلة السابقة) ، وفي تسمية حي من أحياء القاهرة "امبابة" ونحسب أن الأصل هو "البابة" (= البوابة = الباب ، المدخل ، أحد مداخل القاهرة - كما هو حال : باب زويلة، باب الوزير ، بوابة المتولي .. إلخ .

(7) قد يلاحظ القارئ تكرار بعض المفردات القبطية وشرحها أو تأثيلها بين معجم وآخر من المعاجم المعتمدة في ما يلي ، والسبب في هذا أن المعاجم الثلاثة تكرر نفس المفردات بالطبع وإن زاد أحدها على سواه ، كما أنني لم أرد إحالة القارئ إلى ما ذُكر سابقًا . وقد حاولت قدر الإمكان تفادي هذا التكرار إلا نادراً .



(1)

من معجم صبحي (*)

(*) الكلمة المصرية يمين الصفحة بالحرف العربي المفرد . وعلى يسار الصفحة الكلمة القبطية بالحرف اللاتيني ومعناها بالعربية ، ثم يلي التحليل .

(ء)

أ پ د   بط. إوز obd, opd-

جاء في (اللسان) أن "البط: الإوز، واحدته بطة...الذكر والأنثى في ذلك سواء، أعجمي معرب". ولا ندري كيف جعل ابن منظور "البط" أعجميًّا معربًا، وهو يقول في نفس المادة: **البطة: الدبة، مكية...والبط**: من طير الماء، **الواحدة بطة**. وكون البطة هي الدبة (القرع يتخذ آنية) قد لا يرجع إلى تشابه الشكل مع البطة (الطير) بل العكس قد يكون هو الصحيح. إذ إن **الآنية** المتخذة من القرع في مكة وفي غيرها هي في الأكادية باطيـ(وم). ونجدها في بعض اللهجات العربية بالتاء وياء النسبة "بتِّية" أو بالطاء "بطِّيَّة"، وبمدّ الباء "باطيَّة".

أ ح ت   حقل مزروع oḥi

في المصرية "**أحت**" مؤنث "أح" بمعنى "نبات". ولنا هنا أن نقارن الكنعانية "**أَخُو**"= نبات، عشب، غيضة. العربية مادة (أخا) تطورت إلى دلالة "العود" الذي هو أساسًا نبات، ومنها "الآخية" و"الأخيَّة" و "الآخيَّة" بمعنى العود. ولكن لاحظ الصلة بين المصرية "**أحت**" (باعتبار التاء أصلية) واللهجة "**غيط**" بمعنى الحقل المزروع، وأصلها "غوط" (كما في لهجة عرب ليبيا) وقلبت الواو ياء، وفي مادة "غوط" في (اللسان) أن الغوط ما اطمأن من الأرض، وجمعه أغواط وغيطان، ويؤنث "غوطة" كما في "غوطة دمشق" اسم البساتين من حولها.

أ س / أ س و   أسرع. استعجل ios

المصرية "**أس / أسو**" مقلوب العربية "**سأى**" التي تفيد ما تفيده مادة "**شأى**" -بتعاقب السين والشين-إذ إن السأو والشأو واحد، بمعنى الطلق والشوط والمدى، والبعد والتباعد، أي الإسراع. وفي مادة "**سيا**": الساية = الطريق. وفي السبئية (لغة اليمن القديمة): "**أسو، أسي**" = بعث، أرسل. وفي هذا معنى السرعة كذلك.

ت پ   حمل. شال   opt

في المصرية "ت ب" = مرتفع عالٍ > رَفَعَ، علّى - شال (الشيل: الرفع). وفي العربية التَّبة = مرتفع الأرض / أكمة / رأس، التابُّ: الرئيس. وهناك صلة بيِّنة بين المصرية "تبت" والعربية "تابوت" أي نعش الميت الذي يُحمل فيه إلى قبره مرفوعًا.[1] وفي مادة (ثبا) بالثاء المثلثة، الثُّبَى = العالي من مجالس الأشراف. وفي (ثبب): الثابُّ = الكبير من الرجال، أي الرفيع القدر (من الارتفاع) الشريف (من الشرف وهو الارتفاع).

ي   ياء المتكلم. ي   i

ياء المتكلم المفرد...ولا تحتاج إلى تعليق.

إأ / إأو   مجْد. عظْم. عَظَمة   eow. eaw

الأصل في المصرية "إأ": الصياح (معجم بدج ص 15) وتطورت الدلالة إلى: صيحة الفرح، ثم التعجب، الإعجاب، التمجيد، التعظيم، ثم العظمة في القبطية. قارن العربية "قيل" وتجمع على "أقيال" (بطل = أبطال) من الحميرية "قيل/ قول" بمعنى حاكم/ عظيم، ولا شك في صلتها بـ"القول" (الكلام/ الصياح) إذ هو الأعلى صوتًا، أو قوله نافذ. العربية "وأوأ" (مضاعف "وأ") = صاح. وقلبت "وأ" إلى "أو" ومنها (ابن آوى) سمي كذلك لصياحه كما في (لسان العرب)، وكلمة "ابن" هنا تقوم مقام "أبو" بمعنى: صاحب، ذو.

د ي ا و   مجّد   deow, daw

دعا، يدعو. وفي العربية "دوي": دوَّى، دويٌّ = أصدر صوتًا، وفي لهجات الشمال الإفريقي: يدْوِي = يتكلم. تطورت الدلالة إلى التمجيد. قارن الهامش السابق، وقارن العربية: ذكر = رفع صوته، ثم صار "الذِّكر" بمعنى الحمد والشكر لله سبحانه، وفي التصوف: الذكر = الصلاة على النبي (ﷺ) ومدحه.

---

(1) لغة قريش: **تابوت**. ولغة الأنصار (المدينة): **تابوةٌ**، بوزن ترقوة. والجذر الثنائي فيهما (تب) كما في المصرية.

إي/ إو　　　كون. كان e

في معجم بدج (ص 30-31) نجد أن "**أي**" في المصرية = "**إو**"، بمعنى فعل الكينونة (to be).
والمعنى الأصلي لـ"**إو**": يأتي، يمضي، يجيء، يذهب، أي: يتحرك.
وهذا ما يكافئ العربية (**أوى، يأوى، أويًا**)، بمعنى: جاء، ذهب. والأصل البعيد هو "**الحركة**".
أما كيف تطورت "إو" إلى دلالة فعل "الكينونة" فهو ما يماثل بالضبط تطور (كان) في العربية؛ إذ الأصل في "**كون**" هو الحركة، ثم صار بمعنى الحدوث. قال الجرجاني في (التعريفات) إن الكون: الحدوث، والكون: الحركة- ذلك لتلازمهما معًا.
وفي اليونانية نجدها kine بمعنى: حركة. ومنها في اللغات الأوربية الحديثة kine وcine التي اشتقت منها cinema (سينما) في حياتنا المعاصرة ونترجمها أحيانًا إلى: الصور المتحركة أو الخيالة.
ويبدو أن "**الأيِّيَّة**"- نسبة إلى "الأي"- بمعنى الوجود والكينونة في لغة الفلسفة العربية، تعود إلى هذا الأصل. وقد فسر د. جميل صليبا (المعجم الفلسفي) منشأها بأنها نسبة إلى المقول في جواب "أي شيء هو؟" وهنا نقارن ترجمتها إلى الإنكليزية مثلاً: what is it (حرفيًا، ماذا يكون هو/ هي؟). "أي" المصرية القديمة هي نفسها التي انحدرت منها "الأيِّيَّة" في العربية وهي تقابل esse اللاتينية (وجود، كون) التي منها is الإنكليزية وذات الصلة بالعربية "**أيس**" (=وجود).

إب　　　عطش ibe

اللوب: العطش، كذلك: النوب. وقد أبدلت اللام في المصرية همزة لانعدام الأولى فيها، مثلما أبدلت نونًا في العربية ذاتها. أو لعل المصرية "**إب**" ذات صلة بالعربية "**آب**" / "**أباب**" بمعنى "ماء".

إن　　　أداة استفهام. لو كان. إذا ene

إلى جانب أن المصرية "إن" القديمة تقابل (**إن الشرطية**) في العربية، فهي باعتبارها علامة استفهام تقابل أيضًا العربية: أين؟ أيَّان؟ أنَّى؟

ن أداة نفي ne

قامت النون مقام اللام أداة النفي في اللغات العروبية [1]. وهو ما حدث في ما يسمى اللغات الهند-أوربية.

ن ت ى للنفي تدخل على الكلمات فتكسبها معنى الضدّ at

العلامة الهيروغليفية ـــ (يدان ممدودتان ترمزان إلى النفي) تقرأ "ن" حسب غاردنر (Eg.Gr.p.35) ما يقابل "لا" النافية في العربية. والهيروغليفية تقرأ "نتي" مكونة من "ن" (=لا) النافية + تاء التأنيث + ياء النسبة. فالأصل فيها نون (=لام) النفي، والباقي لواحق زائدة. هذا تحليل، اما التحليل الآخر فيقوم على اعتبار التاء أصلية نقرؤها "نت" تدخل على الكلمة فتكسبها معنى ضديًا، كما في الإنكليزية -anti، والتي تكتب أيضًا -anthe(وكذلك -ante في اللاتينية)، وعروبيتها "**عَنَتَ**" التي هي ذاتها "**عَنَدَ**" بمعنى "**ضادَّ**"، "عاكس".

إن أحضر. قدَّم ini

العربية مادة "**أني**" ومنها "الآن". قارن صلة "أحضر" و "حضر" < حاضر / الحاضر = الآن، وكذلك صلة "أتى" و "التوّ" = الآن.

إر للماضي i

المصرية "**إر**" هي الصيغة القديمة لأداة الجر "**را**" وتفيد: عند، بواسطة، تجاه، نحو، طالما، ضد، حتى (قارن العربية، "إلى"، "ل" -حرفي الجر). وتخصيص "إر" المصرية للماضي (في القبطية "إ") يكافئ العربية "ورأ > وراء". ولا نستبعد صلة هذا كله بما في الإنكليزية واللغات الأوربية الأخرى... re التي تفيد الرجعة أو العودة.

إر صنع. عمل iar

أري: عمل. "وعمل النحل أري أيضًا... وقد أرت النحل وتأرّت: عملت العسل...أري الريح عملها. .قال أبو حنيفة: **أصل الأري العمل**" (اللسان: أري).

(1) الأكادية "لو"، "أل". الأمازيغية "أل". العربية "لا". وتدخل لام النفي مع النون في نفي المستقبل "لن" (لا + ن) ومع ميم النفي في الماضي "لم" (لا + م= لاما).

إخ **للتوجع** akho

"**إخ**" في المصرية للتوجع تكافئ العربية "**أخّ**" : كلمة توجع وتأوُّه من غيظ أو حزن. (اللسان، مادة : أخخ).

إس . إس ت **ها هو . هو ذا** eis. ests

يذكر بدج في معجمه (ص 79) عن (**إس**) في المصرية التي يقرنها بالقبطية eis أنها "حرف عطف **اختياري** enclitic يستعمل غالبًا علامة للتأكيد أو لشد انتباه خاص للجملة التي ألحق بها، كما يؤدي مهمة الشرح".
وهذا ما يشبه العربية "إذ" كما في (اللسان)- قد تقوم مقام "الذي" وهي ذاتها "ذي/ ذا/ ذو" > (هو) ذا.

إت **شعير** iot

في الأكادية : أتُو = attu شعير، قمح. قارن المصرية "**ت ا**" = خبز. ويبدو أن لها صلة بما في لغة الطفولة "**تاتا**" = خبز (انظر للكاتب : ديدش حب الرمان، في كتابه : بحثًا عن فرعون العربي) وفي السبئية : "**أتو**" = غلة، محصول. ولنا هنا أن نقارن الإنكليزية oat = شوفان، نوع من الشعير التي تقول معاجم الإنكليزية الاشتقاقية إن "أصلها مجهول". وكذلك eat = يأكل/ يطعم. في معجم بدج : "**إت**" : قمح، حب، حنطة- وليس "شعير" فقط.

إاا **كتّان** iay

المصرية القديمة "**إأ**" ترجمت (كتان) موجودة في (معجم بدج) في صورة أخرى كذلك هي "عأو" = كتان، نسيج، كتاني. وجذرها "**عأ**" ومعناه : الرفيع (قارن تطور **الرفيع** من معنى **المرتفع** إلى معنى الفاخر، والجذر "فخر" يعني الارتفاع أصلاً، ثم إلى معنى الرقيق ضد الغليظ). ونظراً لانعدام اللام في المصرية القديمة وإبدالها همزة في كثير من الأحيان، فإن "**عأ**" = **عل** > **عليٌ**/ **عالٍ**- أي النسيج الفاخر (العال/ العالي) كما نقول في اللهجة : "عال، عال العال" (بدج 117 a 110.b 115 a)

إأررپ (إرپ)   عنب   alalli

في المصرية: **إرپ** = خمر، عنب. وكذلك "**إرث**" (**إأرثت**) = عنب. وأيضًا: رت (رتت) = لبن، وتأتي كذلك "إرث.ت" (مؤنث "إرث"). تعاقبت الراء في المصرية واللام في القبطية. وفي العربية: **الأرف والأرث** سيَّان (قارن التعاقب في أرب، أرت، أرث- في المصرية). والإرث من الشيء بقية أصله- وهو ما ينطبق على العصير من العنب (الخمر). كما أن الإرث يعني الأصل وهو ما ينطبق على العنب أو الكرم، أصل الخمر. وكذلك على اللبن المستخلص من ضرع أنثى الحيوان. انظر القبطية erp في ما يلي.

إأش   قرأ. صرخ   osh

الحِسُّ والحَسُّ: الصوت والرنَّة والجلبة = الصراخ. (قارن مادة "قرأ" ومعناها الأصلي: صاح، صرخ، صوَّت). قارن العربية: **أشَّ** و **هشَّ** (على غنمه) = صاح بها.

إأي / إأت   أتى. جاء   o. ei

في العربية: أوَى، يأوى، أويًا = جاء إلى مكان ما، دخل مكانًا ما (مأوى). وآوى، يُؤوي، إيواءً: جعله يأتي ويدخله مأوى يحويه. فيما يتعلق بالمصرية (إ أ ت) قارن العربية: أتى، يأتي.

إد   انفصل. بيْن. كذلك   oyte

عَضَّ = قطع، فصل ما بين. وكذلك **حدَّ**.
قارن: أيض > أيضًا = كذلك.

إأب ت   الشرق   eibt

المصرية "**إأبت**" مؤنث "**إأب**" = شرق، والنسبة إليها: "**إأبي**" = شرقي (انظر بدج، ص 18-19). والهمزة الأولى إبدال من العين والثانية إبدال من الراء فهي "**عرب**" و "**عربت**" (= بلاد العرب Arabia) انظر التفصيل في كتاب المؤلف (آلهة مصر العربية، الجزء الأول، ص 66-68).

إ ب د — شَهْر abot

الأبد : الدهر ، الزمان- تنصرف في العربية إلى الدهر الطويل وفي المصرية إلى معنى الشهر الذي يعني في العربية أصلاً : القمر. قارن مقلوب "أبد" : "**دأب**" = استمر ، وهو شأن القمر في طوافه ودورانه الدائب / الأبدي. وفي القرآن الكريم : ﴿وسخَّر لكم الشمس والقمر دائبين﴾ [إبراهيم : 33].

إ ف — لحم of

عوف. عوافة الأسد ما يصيده ليلاً فيأكله- من لحم الحيوان طبعًا. في الأمازيغية (البربرية) : "**إفِتْ**" = لحم- ومن ذلك في اللهجة المغربية : "**تفايت**" = طبق من اللحم.

إ م ن ت — الجحيم. جهنم oment

المصرية "**إمنت**" والنسبة إليها "إمنتي" عنت الغرب والجهة اليمنى، في مقابلِ "**إأبت**" = الشرق والجهة اليسرى. وذلك لأن المصري القديم كان يتخذ من مصدر النيل أساسًا للجهات الأصلية الأربع، فالشرق هو بلاد العرب (**إأربت** = **عربت**) وهو اليسار، والغرب "**إمنت**" (**يمنت**) = الصحراء الغربية. ولما كانت النجوم والكواكب والشمس والقمر تختفي في الغرب فإن المعتقد كان أن الأرواح كذلك تذهب نحو الغرب، وعلى هذا كانت الجبانات المصرية على الجهة الغربية من النيل. وبما أن هذا الغرب كان صحراء يمثلها المعبود "ست" إله الشر فإن الجحيم ارتبط بها، تمامًا كارتباط "جهنم" بوادي هنوم (جي هنوم). ومن هنا كانت "**إمنت**" (والهمزة تخفف إلى ياء = **يمنت**) تكافئ العربية : **يمنت** > يمنة = **الجهة اليمنى / اليمين**.

إ م خ — مستحق (مستاهل) meshah

المعنى البعيد : مستحق (مستاهل) هو معنى النِّدِّية، الجدارة، التكافؤ، أنه أهل للشيء = مكافئ، نظير. في المصرية تأتي في صور:

إماخ : استحق، جدير، أهل (مستاهل).

مأخ : قاسَ، وَزَنَ، عادَلَ، قَضَى.

وجذرها "**م خ**".

كما نجد:

مسي: مثال، تمثال.

مس: ولد، ابن (الأصل: صورة، شبيه، معادل، نظير).

في العبرانية "**ميخا**" = نظير، شبيه، مثال. ومنها ميخائيل (ميخا-إيل) = صورة، شبيه إل (الله). وتقلب الخاء إلى كاف في العربية وغيرها: "ميكائيل". وقد تقلب قافاً معقودة أو جيماً مصرية (ميجل) أو شيناً (ميشيل) وتنطق في الإنكليزية "مايكل" والفرنسية "ميشل" والإسبانية "ميكل"...إلخ.

في الأكادية بالشين "ميش" = ابن، نظير، شبيه.

وفي الكنعانية "**م ث**": ولد، ابن (الأصل: صورة [من أبيه]، شبيه).

وهذه كلها جذورها ثنائية أولها الميم ثم حرف يبدل بحروف كثيرة. في العربية نجدها في الثلاثي "**مثل**" (ثنائي "مث").

إ ن م — جِلد anom

مادة "**أَم**" العربية تؤدي إلى "**أنام**" = بشر، خلق. ولها صلة بالجلد. قارن: بَشَرَة > بَشَر / أدم > أديم (جلد) آدم/ أوادم. مقلوبها "منأ" ومنه: المنيئة = الجلد المدبوغ.

إ ن ر — حجر. صخر oni, anamei, enemme

مادة "**نرا**" في (اللسان): "النروة: حجر أبيض دقيق وربما ذُكّي به"- أي ذُبح به لدقته وصلابته.

قارن القبطية anamei و anneme بالعربية "مينا" صارت في الإنكليزية، عن اللاتينية ena-mel وهي من مادة "**مني**" العربية ومنها "**مناة**": صخرة.

إ ر — العين الحسود eierbõne

"**إري**" في المصرية تكافئ العربية "**رأى**" > راءٍ، رائية = عين. القبطية eierbõne (العين الحسود) مكونة من مقطعين:

أ. eier = رأى > رائية = عين.

ب. bõne = العربية "أَبَنَ" وفيها معنى العيب والسوء والشر eierbõne = العين الشريرة / السيئة، العين الحسود.

إ ر پ
نبيذ **erp**

انظر alalli في ما سبق.

إ ر ت ت
لبن **erote**

إذا كانت التاء في "**إرت**" للتأنيث والأصل هو "**إر**" فإننا نشير إلى ما ورد في مادة "**أري**" في (اللسان): "ويقال للبن إذا لصق دَفَرُه بالإناء: قد **أري**، وهو **الأري**".

إ س ذ
حرف شرط **eshje, esje**

قارن نطق أهل مصر المعاصر للذال المعجمة زايًا. "إزا" = إذا.
الأصل المصري بالقلم الهيروغليفي يُقرأ (إ س ذ) = **إذا**. وهي في العربية أداة شرط.

إ س ق
تأخر. تعطل **osk**

في (اللسان) مادة "**سوق**":
"المساوقة: المتابعة، كأن بعضها يسوق بعضًا، والأصل في تساوق: تتساوق- كأنها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل...وساقة الجيش مؤخره".
تتساوق: يسوق بعضها بعضًا = تتخاذل، تتأخر، تتعطل.

إ ت
أب. والد **iot, iat**

مادة "**أتت**" (ثلاثي "أت") في العربية تفيد الغلبة، شأن رئيس الأسرة المسيطر عليها. المصرية "**إت**" تعني كذلك: ملك، أمير، والنسبة إليها "إتي" (بدج/ المعجم ص 97). الكنعانية: **أ د** = أب، والد.

إ ت ر و
نهر **iar, ior**

العربية: **ثرٌ**. عين **ثرةٌ**: ما كثر ماؤها (مادة **ثرر**). وفي مادة "**ترع**" كذلك هذا المعنى. وفي مادة "**وتر**" معنى الزيادة والانتفاع شأن النيل في فيضانه. قارن أيضًا مادة "**ثرا**" وفيها معنى البلل والمائية.
في مادة "**تير**": التيار؛ موج البحر ولجته. وفي الكنعانية: (**ي ر**) = المطر.

ع — ii, ei بيت

العربية: أوَى < مأوى = بيت. في الأكادية "إيا" [1] = بيت. ويورد بدج (المعجم ص 106-107) المقطع "ع" ويؤنثه "ع.ت" بمعان منها: مرتفع، هضبة، تل، قصر، معبد، بيت...وكلها فيها معنى الارتفاع. ولعل الأصل هو "ع ل"" > عال، عليٌّ - صار بسقوط اللام "ع". انظر ما يلي.

ع أ — aiai عظيم. كبير

الأصل "ع ل" - أبدلت اللام همزة "ع أ" = عال، عليّ = مرتفع، أي: كبير، نامٍ، عظيم.

ع ن خ — onkh عيش. يعيش

تأتي (عنخ) بالخاء وهو الأشهر كما تأتي (عنش) بالشين في المصرية والقبطية معًا. قارن العربية: (نعش) مقلوب (عنش). الكنعانية (أنش). الأكادية (أَنْشُ).

س ع ن خ — sansh أحيا. ربّى. عالَ

السين في بداية الكلمة للتعدية. انظر ما سبق في (ع ن خ).

ع أ و ت — hoyt محارب

العربية "وعى" (مقلوب "عوى") تعني الجلبة والصوت، كذلك "غوى"، ومقلوبها "وغى" وهو الجلبة والصوت في الحرب، ومن هنا سميت الحرب "وغًى".

ع ح ع — ohi قام. وقف. ثبت

وردت الكلمة المصرية ومشتقاتها، في معجم فوكنر (ص 47) لتفيد الوقوف بثبات، والتدعيم والسند والتثبيت. والأمر كذلك عند بدج (ص 33). ومن المستحيل قطعًا توالي العين ثم الحاء ثم العين كما ورَدت في الهيروغليفية والأقرب ما جاء في القبطية (أوحي). نكافئها بالعربية "أخا" وفيها ورد:

"الأخيَة والأخيَّة والآخيَّة...عود يُعرَّض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة

(1) في السومرية: إيا = بيت. ومن هنا ea- gal (البيت العظيم) = المعبد = المأوى الجليل، تحولت إلى "هيكل" = معبد.

تشد إلى الدابة (ثبات = مذود) . . .والأخية : الطنب . . .وفي الحديث عن أبي سعيد الخُدْري : «مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته» . . .ومعنى الحديث أنه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت .
ولا يستبعد أن تكون كلمة (أخ) في العربية أي المولود من نفس الأبوين أو من أحدهما جاءت من هذا القبيل لأن الأخ سند ودعم يقف بثبات إلى جانب أخيه .

ع ش أ **جمع . كثير** **ashe**

مادة "عَشَرَ" في العربية تفيد الكثرة أساساً ، ومنها : معشر ، عشيرة (=جمع) .
(أبدلت الراء في العربية (عشر) إلى همزة في المصرية) .

ن د ي **دُهْن** **od**

العربية "**ودي**" . "الودي" : الماء الأبيض الرقيق على إثر البول من الإنسان ، وهو البلل اللزج يخرج بعد البول ، وشبيه به المذي الذي يخرج من الرجل عند النظر . وفي مادة "**وذي**" : الوذْي والوذِيُّ : المنيُّ – وهو لا جدال دهن .

أ م و **رعاة . بدو** **amioy, ame**

المصرية (**أمو**) : بدو الصحراء الشرقية وشبه الجزيرة العربية . في العبرية (أوميم) أي العرب . ببساطة : **الأُمِّيُّون** [1] . والجذران (**أم**) و (**عمم**) في العربية يفيدان نفس دلالة الكثرة . قارن الكنعانية (ع م ت) : العامة ، العموم ، الكثير .

أ م **أكل** **oyam**

عم ، **هم** ، **أم** : محاكاة لصوت الأكل . قارن : **لهم** > التهم . والإنكليزية " yam. ونيام نيام" = يَمْيَمْ . همهم / مضاعف يم ، هم .

(1) لا تعني (الأميون) الذين عدموا القراءة والكتابة كما هو الشائع ، بل هي تكافئ المصرية (أمو) والواو فيها للجمع وجذرها "أم" وتأتي كذلك "عمم" . انظر مناقشة مصطلح "الأُمِّي" بمعنى "العربي" بتوسع في مؤلف الكاتب : الفلسفة والسلطة ص 56-113 .

ع ن
أيضاً. رجع on

في المصرية تفيد "**ع ن**" : الانقلاب، الرجوع/ الإعادة، انقلاب الوجه في تعبير "**حر .ف / عنو**" (حرفيّاً: عاد، انقلب وجهه. عنا وجهه)، الخلف. (معجم بدج ص 122).
في مادة "عنا" العربية هذه الدلالة (قارن: ﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾) [طه : 111] وفيها دلالة القهر والإخضاع، أي الرد والإرجاع. قارن "**عن**" ومنها العنعنة، أي نقلاً عن فلان، إعادة عن فلان، ترديد/ رد، ترجيع/ إرجاع. لاحظ أن (أيضاً) في العربية من (أيض) ومعناها العودة والرجوع.

ع ر
ارتفع ale

العربية: **علا، يعلو**. أبدلت راء في المصرية القديمة (مثلما أبدلت فيما سبق همزة) وأبدلت العين همزة في القبطية.

ع خ
علّق. رفع ashi

الهمزة مبدلة من العين، والشين مبدلة من الخاء في المصرية (**ع خ**) = رفع. (**ع خ ي**) = طار، طيَّر. قارن العربية (عقا). عقا الطائر: إذا ارتفع في طيرانه. عقّ: ارتفع. عقا العلم: ارتفع في الهواء... إلخ.

ع ق
دخل ok, aeik

في مادة "**عقق**" العربية: عقّ = عمق. العقّة: الحفرة العميقة في الأرض.
وفي مادة "**عقل**" (اللام ساقطة في المصرية "**ع ق**"):
العقل: الحجْر. عقل: حبس. العقيلة: المرأة المخدرة، في البيت. عقل: لجأ = (دخل).
العقل، المعقل: الحصن، الملجأ = البيت.
قارن للتأكيد "**عق.إب**" = true-hearted, of right mind = عاقل اللُّب.

ع ق و
خبز oeik

قارن "كعك" التي يقال إنها من الفارسية "كاك" (أدي شير، ص 136) ومنها الإنكليزية cake.

و أ و — owei بَعُد. بعيد

وأى. الوأي: الاتساع، الإسراع، أي: البعد.

و أ ح — oweh زاد. أضاف. ضمَّ

وعي. وَعَى: جمع، ضمَّ، أضاف شيئًا إلى آخر.

و أ ق — owod أخضر

الهمزة في "**وأق**" المصرية إبدال من الراء في العربية "**ورق**". والرمز الهيروغليفي يقابل القاف هنا. وفي مادة (**ورق**): الوارقة = الشجرة الخضراء الورق. الوارق = خضرة الأرض.

و ع أ — owo لعن. لعنة

وعى. الوَعَى: الجلبة والأصوات الشديدة، جلبة كلاب الصيد. الواعية: الصارخة، النادبة- شأن اللاعن.

و ع ف — ofi لوى. ربط

في مادة **وغف** (بالغين المعجمة) في (اللسان) "**الوغف**: قطعة أدم أو كساء أو شيء يشد على بطن التيس لئلا ينزو أو يشرب بوله". وهذا هو الضغط أو الربط، واللي. وفي مادة (**وعف**) بالعين غير المنقوطة: الوعف والوغف واحـد.

و س ف — owesf خرّب، هدَّم

عند بدج (المعجم، ص 181): "**وسف**": كسل، خمود، بلادة، بطء. و"**إسف**": قطع، جريمة (من: جرم = قطع) خطأ، ذنب...إلخ (ص 89) العربية: **وسف** < **التوسف**: التقشر والتشقق. **أسف**: قطع. وفي كليهما معنى الخراب والفساد، وتطور إلى معنى الخراب والهدم في القبطية.

قارن كذلك: سيف. ومنها: السيف = القاطع.

و د أ — **سلامة. صحة** owoj

(بدج، ص 193) **بمعنى**: صحة، عافية، أمن، قوة، اطمئنان، صون..إلخ. وتدخل في تعبير شهير يأتي بعد أسماء الملوك مختصراً في الهيروغليفية = (**ع ن خ. و د ع. س ن ب= عيش، وداعة، سلم**). وثمة تعبير: **ودع. حرتن** = السلام عليكم - salutation to you بالضبط.

في مادة "**و د ع**" العربية: الخفض في العيش، الراحة، السكون، الوقار، الثبات، البقاء، الاستقرار، الصون = السلامة / الصحة.

و ن — **فتح** owon

من معاني "**ون**" عند بدج (ص B 166): فتح، ثقب pierce. ورد في مادة "**وني**" في (اللسان):

"الونيَّة: الدُّرَّة. أبو عمرو: هي الوَنِيَّة والوناة للدُّرَّة. قال ابن الأعرابي: سميت **ونيّة لثقبها**".

وهذا يعني أن الجذر الثلاثي "**وني**" (ثنائيه "**ون**") يفيد الثقب (الفتح) إذ سميت الدرة "**ونيَّة**" لذلك، رغم أن معاني الفتح (الثقب) لا ترد في المعجم صريحة، ولعلها من الممات.

و هـ م — **كرر. أعاد** owahm

الوهم: من خطرات القلب، **وتوهم** الشيء: تمثله وتخيله (اللسان). فكأنما هو **يستعيد** صورة الشيء **المتوهم**. وفي معجم بدج (ص 176) من معاني "**وهم**" المصرية القديمة: قصَّ حلماً / حكى، أعاد، كرر، روى حلماً (to tell a dream). والحلم ليس إلا **وهماً**، أو تمثّلاً وتخيُّلاً، وفي روايته معنى (الوهم)، ثم تطورت الدلالة إلى إعادة الحلم، التكرار- الترديد، الترداد، الرد.

و س خ — **واسع. عريض** owoshs

الخاء في المصرية (**و س خ**) تقابل العين في العربية "**وسع**" ومنها: السعة = ضد الضيق، العرض.

و ش ب   أجاب owoshb

الشين في المصرية "**وشب**" تعاقبت مع الجيم في العربية "**وجب**" (مقلوب جوب) < جاوب، أجاب. قارن نفس القلب في لهجة عرب ليبيا وفي لهجة مالطة: واجب = جاوب.

و د ب و   دارَ. تنقَّل owodeb

الدأب: العادة والتكرار-وفيهما معنى الدوران. قارن ﴿الشمس والقمر دائبين﴾ [سورة إبراهيم:آية 33] أي دائرين تكراراً، دائماً، أبداً. قارن مادة "**دبب**": مشى، سار، تحرك، تنقل، انتقل.

(ب)

ب ز ع   وزن. ميز. فصل owod

وزع: التوزيع: القسمة والتفريق = التمييز، الميز، الفصل. وفي الوزن معنى القسمة، المعادلة، العدل. لاحظ أن "**وزن**" و "**وزع**" من جذر ثنائي واحد هو "**وز**". وقد تعاقبت الباء والواو.

ب ج أ   وقع. سقط. أغمى عليه biji

وقع: سقط. قارن: **وقع** مغشيًّا عليه = سقط مغمى عليه.

هنا إبدال كامل: **ب** = **و**، **ج** = **ق**، **أ** = ع- وهي ذات مخارج صوتية واحدة في كل تعاقب.

ب أ ك   عَبْد. صانع. عامل bok

الهمزة في المصرية "**بأك**" إبدال من الراء في العربية "**برك**". والمعنى الأصلي لـ"عَبَد" هو العمل، القعود للعمل. ونفس الشيء في "**برك**" أي البروك والقعود للعمل.

ب أ ح　　عضو التناسل، إحليل، أمام　mmah

في مادة "بوح" في (اللسان):
"والبُوح: الفرْج [للذكر والأنثى] وفي مثل العرب: ابن بوحك يشرب من صبوحك. قيل معناه الفرْج".

قارن معنى القُبل في العربية = الفرج: الأمام، ومنه: المقابلة، التقبيل، القِبلة... إلخ.

ب أ ت　　شجرة　bo

في معجم بدج (ص 202) تعني المصرية "ب أ": نبت، عشب، دقّ الشجر، نجم، ونحوها. مؤنثها: "بأت". وواضح أنها مقلوب العربية "أب". والأبُّ: الكلأ. قارن القرآن الكريم: ﴿وفاكهة وأبًّا﴾ [عبس: 31].

ب أ ك　　صقر　bij, big

عند بدج: "**بأك**" (ص 206) و "**بأج**" (ص 207) = صقر. وهذا يبرهن على تعاقب الكاف والجيم مع الزاي في العربية "**بأز**" (مهموزة الألف) وهي لغة في "باز" (البازي). مادة "**بأز**" في (اللسان). في اللهجة الليبية: **بوّج** = حلق تحليقًا عاليًا سريعًا، كما يفعل الصقر.

ب ن ر　　نخلة　beni

وردت عند بدج (ص 210): "**ب ن**" التي هي بذاتها "**ب ن ر**" (ص 218) بمعنى: نخيل، رطب، بلح، تمر، حلو، لذيذ، لطيف... إلخ. الراء في (**ب ن ر**) مبدلة من النون في العربية: "بنن". ومنها: البنّة = الرائحة الطيبة، والطعم اللذيذ = كما أن "بنان" = أصابع، أشبه شيء بالنخل.

ب د ت　　ذرة أو غيرها من الحبوب　bod

في حين تترجم "**بدت**" هنا إلى "ذرة أو غيرها" نجدها في معجم فوكنر تترجم إلى الإنكليزية emmer وكذلك عند غاردنر (ص 564) الذي يشرحها بأنها "نوع خشن من **الحنطة**" وهي عندهما بالباء المفردة "ب". وعند بدج (ص 227) تعني "**بدت**" (والتاء هنا للتأنيث والجذر هو "**بد**") = قمح صلب، دُخن (ذرة رفيعة)، ذرة (عويجة)، شعير. والمحدد في جميع الأحوال سنبلة　. فكأنها تعني الحبوب عمومًا. ويمكننا أن نقارن العربية "**بُرّ**" (=حنطة،

قمح) وهي في المصرية القديمة "ب ر" < "برت"، والمعنى الأصل يفيد الخروج، الانبثاق من الأرض (في المصرية، "ب ر" = خرج. قارن العربية في جذرها الثلاثي "برر" = خرج). وعليه فإن المصرية "بد" (ومنها: "بدت" - مؤنثة) تقابل العربية "بدا" وفيها معنى الخروج والظهور والبروز.

ب ح   وصل. جاء. حلّ بالمكان   poh

في معجم بدج (ص 244) تفيد "ب ح" ومشتقاتها: بلوغ الغاية، الوصول، النهاية، نهاية أي شيء.
في مادة "بحح" العربية (ثلاثي "بح"): التبحح؛ التمكن في الحلول والمقام.

پ ح و ي   خلفي. ورائي. للخلف   pahoy

"پ" للتعريف (=ال) والأصل هو "ح أ" (خلف / ظهر). في معجم "بدج" (ص 475):

ḥa: behind, back.

ḥa: the back of the head, or the neck

ḥai: behind

والهمزة في "ح أ" مبدلة من اللام. في (اللسان) مادة "حلا" (ثلاثي "حل": "حَلاوة القفا وحُلاوته وحلاواؤه وحلاواه وحلاءته: وسطه... سلقني لحلاوة القفا: أضجعني على وسط القفا لم يمل بي إلى أحد الجانبين" = الخلف / الظهر.

پ س ش   النصف   posh, fashi

فصص < انفص: انفصل. فصفصت وافتصصت كذا من كذا: فصلته وانتزعته. قارن ثلاثي (فص): **فصل**، **فصم**، **فصع**، **فصد** = شق / قطع / قسم.

پ ر   خرج. ظهر. بان   pire

برر: خرج براً، برَّ = خرج إلى البر، إلى العراء = ظهر، بان. ومنها: براني = خارجي، والدارجة "برة" = خارج.
الجذر الثنائي "**بر**" إذا ثلّث أدّى إلى معنى الظهور: **برت**، **برح**، **برر**، **برض**، **برق**... إلخ.

پ س ف — طبخ. مطبخ pise

يرجع بدج (ص 248) كلمة "ب س ف" المصرية إلى "ب س ى" و "ب س س" (ص 247) ومشتقاتها بمعنى: فوَّر، شوى، طبخ.. .إلخ.

العربية مادة "**بسل**": أبسلَ البُسْرَ = طبخه وجففه. واللام غير موجودة في المصرية. "**پ س**" ثنائي "بسل" = ب س ل".

وبتعاقب اللام والراء، الساقطة في المصرية، نجد "**ب س ر**" وتؤنث باعتبارها اسمًا إلى "**ب س ر ت**" وهذه هي "**البسارة**" (= **البصارة**). لاحظ أن النص العربي يقول: **بسل البُسر**. فلماذا "البسر" بالذات؟ ألا يمكننا أن نقول "البسل" ومنه: البسل = البَسر، والتبسير = التبسيل؟

عند أدي شير (الألفاظ الفارسية المعربة/ ص 53): الخَرفي: الجُلُبَّان معرب (خرب) ويقربه اليوناني pisarion. ولم أعثر عليها أو ما يقاربها في معجم اليونانية. وجلي أن اليونانية مأخوذة عن "بصارة" المصرية الحديثة.

ب ت — السماء pe

في المصرية "**پ أ**" بالباء المهموسة و "**ب أ**" بالباء المفردة: طار، ارتفع، علا. قارن العربية (**بأى**): ارتفع، علا، تسامى- وهذا هو حال السماء المرتفعة العالية.

ب د — هرب. جرى pod

المعنى الأصلي للمصرية "**ب د**" هو: الرِّجل. ومنها مشتقات كثيرة: خادم (مشّاء)، جنود مشاة، هرب، فرَّ، أسرع، لجأ، طريد، وكلها من أفعال الرجل أو القدم. ثم نجد "ب د" مرة أخرى بمعاني: فتح، نشر، أوسع، مدَّ، فتح ذراعيه، أوسع، أوسع الخطى.. .إلخ.

مادة "بدد" العربية (ثلاثي "**بد**") تقدم هذه الدلالات. ففيها: البادُّ = أصل الفخد، والبادُّ: الفخد (=الرِّجل / القدم). البدد: تباعد ما بين الفخدين (قارن ما يحدث عند الإسراع في المشي هربًا على سبيل المثال). وإبداد اليدين عند الصلاة، مدهما (= فتحهما). وبدَّ فلان رجليه: فرقهما. والبدد: تباعد اليدين عن الجنبين.

ب ت   قوس pite, pide

عند بدج "**ب ت إ ت**" : قوس (ص 253) . وقد تكون إشارة إلى السماء باعتبارها مقوسة في التصور المصري القديم "**ب أ ت**" . أو من "**ب ت**" : طارد، تبع / "ب ت إ" : جارٍ، راكض (نفس المرجع والصفحة) وهي ذاتها "**ب د**" بتعاقب الدال والتاء.
وفي مادة (بدد) معنى التفريق بين اليدين- حال الرمي بالقوس.

ف أ   حَمَل fi, fei

في الحمل معنى الرفع. قارن العربية (**يفع**) = ارتفع، رفع.

ف ن ت   دودة fent, fend

نلاحظ أولاً أن "**فنت**" في المصرية لا تعني دودة فحسب، بل تعني كذلك : حية، ثعبان، أفعى، وما إليها. ونلاحظ ثانياً أن الحرف الثالث في هذه الكلمة يأتي تاءً (**فنت**) وثاءً مثلثة (**فنث**) ودالاً (**فند**) كما يأتي نونًا (**فنن**) حسب معجم بدج (ص 360-361) . والأخيرة تكافئ ما في مادة "فنن" من (اللسان) حيث نجد : "**الأفيون** : الحية" . ["**فنت**" مؤنث "**فن**" = أفيون].
الملاحظ أيضًا أن في المصرية "**فنت**"، "**فند**"، "**فنذ**"، "**فنج**" - تعني : "أنف" . ويمكننا مكافأتها بالعربية "**فند**" ورباعيها "فندور" التي تفيد البروز- شأن الأنف في الوجه. على أنه ثمة صلة بين الأنف، والحية (أو الدودة)، وذكر الإنسان، ونجد دلالة الأخير في "فنجلس" > "فنجليس" (خماسي "**فنج**") كما في "فنطس" > "فنطيس" (رباعي "**فنط**") وفي "فنطلس" > "فنطليس" (خماسي "**فنط**").

(م)

م أ أ   حرك عينه. أشار. نظر iorem

في العربية : **الموامي** = العيون. وفي مادة "**موا**" : الماوية؛ المرآة (لاحظ أن "المرآة "مشتقة من "رأى"). وهناك "**أوما**" : أشار، ولعل الأصل هو الإشارة بالعين ثم عممت على مطلق الإشارة.
وفي مادة "**ومأ**" : أشار مثل "**أوما**" . و"**ومأ**" : عاين (= نظر، رأى) . وباعتبار الراء منطوقة (م ر أ أ) قارن العربية : مرأ > تمرأى = نظر.

م أ ي و — سبع. أسد mowi

يذهب بعض الباحثين إلى أن الأسد سمي في المصرية كذلك لحدة نظره (انظر ما سبق) وقد ترجع التسمية إلى اشتراك الأسد والهر في فصيلة واحدة هي الفصيلة القططية، فهو "**مواء**" (من العربية: ماءَ، يموء، مواءً = صاح). كما يسمى الأسد في المصرية "**م ح س**" التي نقابلها بالعربية (**محص**) وفيها معنى القوة وشدة الخلق (ممحص، والمحيص: الشديد الفتل) كما أن فيها معنى الجلاء والوضوح المرتبط بحدة النظر، ومن ذلك، التمحيص، أي تدقيق النظر في الأمر وتخليصه من الشوائب. (انظر: اللسان؛ محص).

م أ ع / م أ ت — حق. حقيقي mei

في المعجم المصري تكتب: "**مع**"، "**مأع**" ومنها "**معت**"، "**مأعت**" = ربة الحق والصدق والاستقامة والعدل. ومن الواضح أن العين في "**مع**" مبدلة من الهمزة، وزائدة في "**مأع**". فالأصل هو "**مأ**" أو "**مأأ**"، وهو مرتبط بالتحقيق والتحقق والحق ارتباط النظر الحاد بها.
في العربية نجد المقلوب "**أما**" وتبدل الهمزة هاءً "**هما**" (قارن إبدالها عيناً في المصرية). وفي مادة "أما" يقول (اللسان):
"أما- بالفتح- كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة ألا ومعناهما: حقًّا...وحكى بعضهم: هما والله لقد كان كذا أو كذا، أي: أما والله. فالهاء بدل من الهمزة".
أما "مأت" المصرية، مؤنث "**مأ**" ربة الحق والاستقامة والعدل فتقابلها بالعربية "أمت" وفيها نفس المعاني. قارن الكنعانية (نصوص- رأس الشمرا)، "**إم ث**": الحق، الحقيقة، والأكادية: **إمِتُّو** = صواب، حق.

م و — ماء maw

العربية: **ماء**- وهي واضحة بذاتها. عن النطق وتنوعه قارن اللهجات العربية: مَيَّه (مصر)، امَّيَّه (ليبيا)، مَيْ (الشام)، ما (المغرب)، مُوْيْ (العراق).

م ن ي ت — مرفأ. مرسى. موت moni

في مادة "**وني**": **المينا**، **الميناء**، **الميني** = مرفأ السفن، وجمعها: موانئ، مواني. وفي مادة "مني": المنيَّة؛ الموت، وجمعها: منايا.

م ن — مبانٍ. علامات meini

المعنى الأصلي للمصرية "من" (ومنها "منو" في صيغة الجمع) هو الصلابة والقوة، شأن المباني العالية والقصور التي صارت علامات بارزة ثم أصبحت آثاراً معروفة.
في العربية الجذر الثلاثي "متن" يفيد القوة. المُتنة، بالضم: القوة. والمتين: القوي. والمتين: الحبل القوي الذي له مُتَنة. والمُتَّة: القامة (قارن ارتفاع المباني).

م ر ي — أحبَّ. حبيب mei

الجذر في المصرية هو "مر": أحب، يحب، حُبٌّ. وهو مقلوب "رم" الثنائي الذي يؤدي في العربية إلى: رام، يروم، مرام = أحب، يحب، حب / رغبة، غرض. من الثلاثي "روم". وكذلك هنالك "رأم" ومنه: رئم = عطف على، أحب. قارن: الأم الرؤوم = الحانية، العطوفة، المحبة. وقد سقطت الراء في القبطية. ولنا أن نقارن مادة (مرأ) في العربية وفيها معنى الطيب والحسن واللذة والمتعة مما يستحب.

م ح — مَلأَ meḥ

العربية "محا": أصبحت الأرض محوةً واحدة إذا تغطى وجهها بالماء (= امتلأت). وتركت الأرض محوة واحدة إذا طبّقها المطر وجيدت كلها، وكذلك: تركت السماءُ الأرضَ محوة واحدة إذا طبقها المطر (اللسان).

م س ي — ولد. مولود mise

في مادة "مشي" العربية: مشت الغنم = كثر أولادها. أصل المشاء: النماء والكثرة والتناسل (=الولادة). وفي الرجز: "العَيْر لا يمشي مع الهملع" أي الحمار لا يتوالد والضبع. وسميت الماشية (جمعها مواشٍ) كذلك لتوالدها. وأمشى: ولد كثيراً من الأولاد. وامرأة ماشية، وهي مشت، أي كثيرة الولد، ولدت. وفي مادة "مسا": المسو: إخراج النطفة من رحم الناقة، واستخراج الولد = الإجهاض، التوليد قبل الأوان.

م س ح و — تمساح msaḥ

مسح. "التمسح والتمساح خلق على شكل السلحفاة كذا(!) إلا أنه ضخم قوي طويل يكون بنيل مصر وبعض أنهار السند. .وقال الجوهري: يكون في الماء" (اللسان). **والتمسح والتمساح** من الرجال: المارد الخبيث (على التشبيه). وقيل: الكذاب (قارن المثل: دموع التماسيح). والمسح: القطع ﴿فطفق مسحاً بالسوق والأعناق﴾ [سورة ص: 33]. ولعله من هنا جاءت تسمية التمساح في المصرية "مسح" (=ماسح، مسَّاح- بالتحريك) لأنه يقطع بذنبه وأنيابه ضحيته. والواقع أن في المصرية كلمة "**مسح**" بمعنى: ذبح، قطع، فصل (معجم بدج، ص 325).

م ر — ربط mir, mer

الجذر الثلاثي "**مرر**" في العربية (ثنائي "مر"):
المرَّة: القوة والشدة (قارن: شدَّ = ربط). ومرَّة الحبل ومريرته: طاقته. والمُمَرُّ: الحبل الذي أجيد فتله، وهو المِرار والمَرُّ. وهو يمارُّه: يتلوَّى عليه = يربطه. أمِرَّ الشيء: شُدَّ بالمرار وهو الحبل / رُبِط.

م ح ت — الشَّمال (بحري) emḥet

مادة "**محا**" في العربية:
محوة: اسم لريح الشَّمال، ومن أسماء الشَّمال: محوة، غير مصروفة، وهي معرفة بذاتها، لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام. (اللسان).
وفي المصرية يسمى الليبيون الذين كانوا يسكنون الدلتا (شمال وادي النيل) باسم "**تمحو**". وهي تسمية مركبة أصلاً من "تأ" = أرض/ بلاد (العربية: طية) + "**محو**" = الشمال. وقد ورد في مادة "محا" في (اللسان):

> "**ومحو**: اسم موضع بغير ألف ولام. وفي (المحكم): والمحو اسم بلد. قالت الخنساء:
>
> لتَجْرِ الحوادث بعد الفتى الـ مغادر، بالمحو، أذلالها

والأذلال: جمع ذِل، وهي المسالك والطرق.

م ش ع — جندي. عسكري mishe

يقابل بدج (المعجم، ص 330) المصرية "**مشع**" بالقبطية "موشي" بمعنى: مضى، ذهب، زحف (عسكريًا)، تقدم. ثم تطورت الدلالة إلى: جندي، محارب. فالدلالة الأولى هي السير، أي "**المشي**". ويمكننا أن نقارن هنا بعض التعبيرات العسكرية: **زحف** الجيش، **مقدمة** (من: تقدَّم) الجيش، **سرية** (من: سرا = تحرك)، ثم، **المشاة** وهم عماد الجيش. والعين في المصرية (مشع) زائدة أو إبدال من الياء (مشي).

م ت — مات. موت mow

مات، يموت، موتًا. ولا تحتاج إلى شرح.

م ت ر — شهيد metre

يرجع معجم أكسفورد الاشتقاقي الإنكليزية martyr (شهيد) إلى اليونانية martur, mar-tus بمعنى "شاهد". وكلمة "شهيد" ذاتها صيغة فعيل من "شهد" ومنها: شاهَدَ، مشاهدة، شاهد، شهادة بمعنييها: حكاية ما رآه (شاهده)، والموت في سبيل قضية = الاستشهاد، الشهادة، فهو شاهد (witness) وشهيد (martyr) الجذر في اليونانية هو (mr) ويفيد الرؤية ومن مشتقاته في اللغات الأوربية الحديثة من مثل: mirror, mirage, miracle, marvel-lous, marvel (= نظر).

في الأكادية "**أَمَارُو**": رأى، نظر، محص. "**مِرَانُو**": شاهدٌ (معجم رايمشنايدر).

في العربية: مادة "**مرا**":

تَمَرْأَى = نظر، وهو (تمفعل) من الرؤية.

م د و — نادى. تكلم. كلام mowd

الجذر الأصلي في المصرية "**مدو**" هو "**دو**" (معجم بدج، ص 305) ويفيد: النداء، الصراخ، الصياح، الخوار، الزئير. وهذا ما يقابل الجذر العربي الثلاثي "دوي"، ومنه: الدوي؛ الصوت أيًا كان. وفي لهجة شمال إفريقيا: دوى، يدوي = تكلم، يتكلم- دُوَّة = كلام، حديث.

(ن)

ن ب   سيد . رب neb

في العربية : **الناب** = السيد . ومن الجذر "**نبا**" نستفيد معاني الرفعة والشرف، ومنها "النبئ" = الشريف، السيد .

وقد تكون النون في المصرية "**نب**" مبدلة من الراء في العربية "**رب**" . والجذران "**نبا**" و "**ربا**" في العربية يفيدان على كل حال معانيَ متقاربة من الشرف والرفعة والعلو . قارن : ربوة = نبوة = مرتفع .

ن ب   كُلٌ nibi

موجودة في لهجة عرب الشام : "**بنْوب**" = بالكلية (لاحظ أن "**ب**" سابقة زائدة في "**بنوب**" و"بالكلية") أي كليًّا، نهائيًّا، تمامًا، جميع .

ن ب (و)   ذهب (معدن) nowb

(أ) الجذر "**نب**" في المصرية يفيد الرفعة والشرف كما يفيد الجذر العربي "**نب**" - والذهب أشرف المعادن بحسب التصوُّر العام قديمًا وحديثًا .

(ب) الأرجح أن النون في المصرية "**نب**" < "نبو" (الواو للعلمية) تعاقبت مع اللام في الجذر الثنائي "لب" ومنه الجذر الثلاثي "**لبب**" وفيه :

"لُبُّ كل شيء ولُبابه، خالصه وخياره" . وهذا هو حال الذهب بالنسبة للمعادن .

(ج) فإذا نظرنا إلى رمز (نب) الهيروغليفي وجدناه عبارة عن قلادة توضع على الصدر من الذهب عادةً . وهذه هي "اللَّبَّة" (من : لبب) في العربية .

اللبب : ما يشد على صدر الدابة .

اللَّبة : وسط الصدر والمنحر .

لبة القلادة : واسطتها (حيث الذهب المربوط بخيط على جانبي العنق) .

المتلبَّب : موضع القلادة . قارن غاردنر (512) : **ن ب ي ت** = قلادة / لبة .

ن پ ر حبوب. غلال napre

المعنى البعيد للمصرية "**نبر**" هو الظهور والبروز، ظهور النبت وبروز الحب من السنبلة. والباء المهموسة المثلثة النقطة، الفارسية، تقابل إما الفاء في العربية "**نفر**" = طلع، برز، ظهر، أو الباء في العربية "**نبر**" وتؤدي الدلالة ذاتها. وقد ورد في مادة "نبر" في (اللسان): **الأنبار**: أهراء الطعام (مخازنه/ شونه) واحدها "نبر"، وفسر ابن منظور: ويسمَّى الهري نبراً لأن الطعام إذا صب في موضعه **انتبر** أي ارتفع. وأنبار الطعام أكداسه (المقصود بالطعام هنا: الحبوب، ويسمى القمح في لهجة عرب ليبيا: طعام).

في معجم بدج (ص 369) يساوي ما بين "نبر" و "بر" والأخيرة هي العربية "**بُرٌّ**" = حنطة/ قمح = حبوب. والنون في بداية "نبر" كما هي في "نفر" و "نبر" سابقة زائدة وليست أصلية.

ن هـ س استيقظ nahsi

في معجم بدج (ص 382) تفيد المصرية "**نهس**": الاستيقاظ، القيام من النوم. العربية: **نهض**. قارن: **نهد** = ارتفع، قام.

س و ت ن كتان ملكي shens

ترجمت كلمة "سوتن" (وتقرأ كذلك "**نسوت**") هنا بمعنيين: (أ) كتان. (ب) ملوكي. وقد ترجمها بدج :(653b) كتان ملكي، خز- وقارنها بالقبطية shens. كما قرأها "**شس نسو**" (shes nsu) وهذا هو الأصل الحقيقي للقبطية. وهو مركب من "**شس**" (العربية: **شاش** = نسيج، كتان) + "**نسو**" = مالك (العربية: **نشأ**) "شاشٌ نشأيٌّ" = كتان ملكي.

ن أ ع ن و حسن. جميل nanow

في معجم بدج (ص 341): **نع**، **نأع** = لطيف، رقيق. في مادة "**نعع**" في (اللسان):

النعاعة: بقلة ناعمة. ومنها: النعنع والنعناع.

النُّعاع: النبات الغض الناعم.

وفي مادة "**نعم**" (قارن "**نعن**") معنى الحسن والرقة، النِّعمة والنعومة.

ن ف و نفخ. هواء. نسمة. روح nef, nifi

الجذر الثنائي "**نف**" في العربية يؤدي إلى: نفح، نفخ، نفر، نفس، نفف- وكلها تفيد دفع الهواء من الأنف، وذات علاقة بالهواء. وبدج نفسه يقارن المصرية "**نفي**" بالعربية "**نفخ**" والقبطية .nife قارن "روح" من "ريح". كما أن "نَسَمة" من "نِسْمة" = الهواء.

ن هـ ت جمّيزة nowhe

ورد في (اللسان):

"الجمزة: الكتلة من التمر والأقط ونحو ذلك"...

"**والجُمَّيز والجميزي**: ضرب من الشجر يشبه حمله التين".

"والجمزة: برعوم النبت الذي فيه الحبة.. **كالقمزة**". مادة: (جمز).

"وقمز الشيء يقمزه قمزاً: جمعه بيده...

والقُمزة، بالضم، مثل الجُمْزة، وهي كتلة من التمر". مادة (قمز).

هنا إذن معنى **الكتلة والتدوير** في ثمرة شبيهة بحمل التين، ومنه **البروز** في برعوم النبت، وهو ما تحويه مادة "جمز" التي منها "الجميز".

في المصرية (معجم بدج، ص 380) تأتي "**نهت**"، "**نهيت**" مؤنثة بمعنى جميز وتقابل بالقبطية **نُويهي** noyhe، كما تأتي "نهي" ويبدو أن الياء هنا للنسبة، كما في العربية، والجذر هو "**نه**".

هذا الجذر الثنائي "نه" يؤدي في العربية إلى:

نهأ: امتلأ.

نهج: سمن وربا.

نهد: نهد الثدي؛ كعب وانتبر وأشرف وارتفع. المناهدة: المناهضة = البروز في الحرب للقتال.

نهر: نهر الماء؛ خرج. والنهار: ظهور الشمس.

نهز: نهض. نهز وناهز: صبي ناهز وجارية ناهزة: شبًّا. نهز بعنقه: برز.

نهض: قام، برز. مكان ناهض: مرتفع.

نهم: النهْمة؛ بلوغ الهمة في الشيء. المنهوم: الممتلئ (دون أن يشبع).

نها: النِّها: الارتفاع.

وهذا يعني أن الجذر الثنائي "**نه**" يثلث فيفيد البروز والظهور والامتلاء، تمامًا كما في "**جمز**" التي اشتقت منها "**جمّيز**". وقد عرفنا أن الجميز "ضرب من الشجر يشبه حمله التين" كما

في (اللسان). وقد جاء في معجم بدج (ص 380):
"**نهت ن دب**" ومعناها شجرة التين، كما ترجمها، والأصوب: "جميزة التين". ونحن نرى أن "دب" مبدلة دالها من الثاء في "ثب"، وتثلث إلى "أثب" و "ثأب" بزيادة الهمزة.
جاء في مادة "**ثأب**" عند ابن منظور:
"والأثأب شجر ينبت في بطون الأودية بالبادية؛ وهو على **ضرب التين** ينبت ناعمًا كأنه على شاطئ نهر [قارن النيل] وهو بعيد عن الماء، يزعم الناس أنه شجرة سقيَّة (ذات سقي)...الأثأبة: دوحة محلال واسعة...ولها ثمر مثل التين الأبيض يؤكل، وفيه كراهة، وله حب **مثل حب التين**...وقال بعضهم "الأثب" (بدلاً من "الأثأب").
وفي مادة "سقم":
"السوقم: شجر عظام **مثل الأثأب سواء**...وله ثمر مثل التين، وإذا كان أخضر فإنما هو حجرٌ صلابةً، فإذا أدرك اصفرَّ شيئًا ولان وحلا حلاوة شديدة، وهو طيب الريح يُتَهادى".
هذا هو السوقم (من مادة "سقم") وهو ما عرف في اليونانية في صورة sukomoros ومنها الفرنسية القديمة sicamore والإنكليزية sycamore، كما عرف في اليونانية أيضًا في صورة sukon وترجمت إلى الإنكليزية mulberry (توت/ فرصاد)، وهي ذات صلة بالعبرية shiqmah حسب معجم أكسفورد الاشتقاقي.
ولنا هنا ملاحظات:
(1) جذر العبرية shiqmah هو "**شقم**" وهو ذاته العربية "**سقم**" التي جاءت منها "**سوقم**": وقد تعاقب السين والشين، وأقرب صوت إليهما هو الزاي فتكون "**زقم**" وهذه ليست إلا مقلوب "**قمز**" التي هي ذاتها "جمز" كما سبق نقله عن ابن منظور ومنها "**جميز**".
(2) حدث خلط في تعريف sycamore ما بين: فرصاد (توت)، جميز، تين أو بالتحديد (تين مصري)- في معجم أكسفورد والذي وصفها بأنها mulberry وميزها بأنها (توت أسود) black mulberry.
(3) في النصوص المنقولة عن ابن منظور نجد أنواعًا من الشجر من فصيلة واحدة حتى تكاد تختلط وإن تمايزت، ما بين "**أثب**" (أو "**أثأب**") (المصرية "**د ب**") و "**سوقم**" وهما متشابهان، ويماثلان التين في أشياء ويختلفان عنه في أشياء، ثم "الجميز" وهو نوعان، كبير (يشبه التين) وصغير (يشبه الفرصاد = التوت).
(4) من الواضح أن ما نعرفه باسم الجميزة ترجمة للمصرية "**نهت**" (مؤنثة جذرها "**نه**") من صفاته: التكتل، التدوير، البروز. وهذه الدلالات يفيدها الجذر الثنائي في العربية "**نه**" كما مرَّ.

(5) لنا إذن أن نقابل المصرية "**نه**" < "**نهت**" (القبطية: نويحي / نويهي) بالعربية "**نه**" < "**نهد**" / ناهد: "**نهض**" / ناهض. أو على النسبة من الجذر "نه": "نهي" (مذكراً) "**نهية**" (مؤنثة) وهو المكافئ بالضبط.

ن ح ب ت — nahbi رقبة

"**نحبت**" المصرية مؤنث "نحب". وفي معجم غاردنر :(Eg.gr.): "**نحب**" = ربط، وحد.. "نحبت": عُنُق. (قارن صلة "**عُنق**" بـ"**عَنَق**" = ربط، ضم، أحاط بالشيء، عانق / عناق).
في السبيئة (عربية اليمن القديمة): "**نحب**" = أحاط، حاصر، عَنَقَ (**معجم بييلا**، ص 299).

ن ح م — nohem خلّص

في معجم (غاردنر): "**نحم**": أخذ بعيداً، أنقذ. وعند بدج: انتزع، سرق، انتهب.
هنا إبدال بين الهاء والحاء، والباء والميم، والمكافئ العربي هو "**نهب**" الذي يؤدي نفس معاني المصرية.

ن خ ت — nasht, nashd قوي

عند غاردنر معنى الجذر الثنائي "**نخ**": حَمَى، دافع. العربية: **نخا**، **نخوة**. ومعنى الجذر الثلاثي في المصرية "**نخت**" عنده: قوي، جبار، منتصر.
العربية: **نَخَتَ** = طعن بقوة. الناخت: الطاعن بقوة.
ونجد في (معجم بدج) "**نشت**"، "**نشد**" بمعاني القوة. والتاء والدال إبدال من الطاء في العربية: "نشط" (ناشط / نشاط).

ن ع — nowt طحن

عند غاردنر (ص 576) نرى العين واضحة في الرمز الهيروغليفي (ذراع ممدودة) ويقرؤها nd بمعنى: طحن، طحّان. وعنده (ص 577) ndm : حلو، ملذ، متعة، سعادة. والرمز يقرأ بطرق مختلفة ونقابله هنا بالعربية (ع). وبذا تكون ndm= **نعم** < ناعم، نعمة، نعيم... على هذا نقرأ الرمز الهيروغليفي في هذا الهامش "**نع**" ثنائي "**نعم**". والطحن هو التنعيم، كما أن من معاني الكلمة: دقيق، طحين، ناعم.

ن ق ن ق — ضجر . تململ nojnej, nogneg

مادة "**نقق**" في (اللسان) :
الدجاجة تنقنق للبيض، والنقنقة من أصوات الضفادع، وكذلك النقيق، وإذا رجَّع صوته قيل : نقنق . . .إلخ .
وحال المتململ المتضجر هو ترديد الصوت بالشكوى وترجيعه. قارن اللهجة الليبية "**ينقنق**" (بالقاف المعقودة) و "**ينغنغ**" بمعنى واحد مما يوضح الإبدال. الإنكليزية nagging و nag التي يقول عنها معجم أكسفورد الاشتقاقي إنها من النرويجية والسويدية nagga ذات أصل اسكندنافي (!)

(ر)

ر ع — شمس re, rei, ri

رعي : رائعة النهار = الشمس في وضحها .
رعى : نظر .
ريع : الريع = البياض. الريعان : التلألؤ / اللألاء / السراب .
روع : الأروع = الجهير .
بتعاقب العين والهمزة : رأى .

ر (و) د — نبت rod

روض. الروض : الأرض ذات الخضرة، وهي العشب والماء، والبقل والعشب. وأَرْوَضَت الأرض وأراضت، ألبسها النبات . . .إلخ .

ر ن پ ت — سَنَة rompi

يفيد الجذر "**رنب**" في المصرية أصلاً النبت- أيًا كان خضراً وفاكهة، بقلاً وثمراً، ثم خص النبت الجديد، (غاردنر، ص 578) انطلاقًا من بواكير الثمار. وصار الرمز الهيروغليفي يدل على الزمان (**تر** : وقت، زمان = طور. "**تي**" - توٌ. على سبيل المثال)، وذلك لارتباط التوقيت

بمواسم الزراعة في مصر. وتطورت دلالة "رنب" ومؤنثها "**رنبت**" لتعني "السنة" أو بالتحديد: السنة الجديدة، بداية العام، (**وب / إب / رنبت**. حرفيًّا: **فتح / بداية السنة**)، بداية موسم الزرع أو الحصاد- وهذا متعلق بالنبات.
الباء المهموسة في المصرية "**رنپت**" نقابلها بالفاء فنجد مادة (**رنف**) في العربية وتفيد النبات، والباء "**رنب**": فنجد بغيتنا في مادة (**رنب**) العربية.

ر د   قَدَمٌ   rad

ردا. ردى الفرس، يَرْدَى، رَدَيانًا: عدا.
الرديان: العَدْو.
ردي الغراب: حَجَلَ.
الجواري يردين رديًا: إذا رفعن رِجْلاً ومشين على رجل أخرى يلعبن. ورَدَى الغلام: إذا رفع إحدى رجليه وقفز بالأخرى.
المرادي: القوائم من الإبل والفيلة: **الأقدام**.

ر ن   اسم   ren

الجذر "**رن**" في المصرية ومشتقاته يفيد أصلاً: الصوت، ومشتقاته تأتي بمعاني: هدهدة الطفل، وصيحات الفرح والسرور، وصوت الحيوان كالبقر. وهذا ما يقابل العربية في جذرها الثلاثي "**رنن**" الذي يفيد الصوت.
الرَّنَّة: الصيحة الحزينة. الرينة: الصياح عند البكاء. الإرنان: الصيحة الشديدة عند الغناء والبكاء. رنَّ: صاح، غنَّى. وكل صوت، مهما تنوع، فهو "رنين".

ر س   جنوب   ris

عند غاردنر (ص 578، m 24) الرمز الهيروغليفي [hieroglyph] = "**رسي**": جنوبي / جنوب بوجود علامة حرف الراء تحت النبْت الذي يقرأ (**س و ت**) وهو في العربية: (**سَوَط**).
"السِّياط: قضبان الكرات (اسم نبات) الذي عليه معاليقه، وسوَّطَ الكرات إذا أخرج ذلك".
والجذر الثنائي في العربية "شط" اشتق منه "**شطأ**".
كما اشتق منه "**شيط**"، و"**شوط**" = الحرارة، وكذلك "**شيظ**"، "**شوظ**" والجنوب مصدر

الحرارة، أو أشد حراً من الشمال (قارن ...south, sud إلخ). والأكادية "شوتو": (الريح الجنوبية).
بذا تكون "رس و" مركبة من "س و" (الجنوب) تسبقها "ر" (= ل = لام النسبة، أو "ن" = نون الإضافة- في العربية) فصارت "رس و" مدغمة وحسبت كلمة واحدة، ونسب إليها بالياء "رس ي"...إلخ.

ر س و.ت حلم. رؤيا rasow

تفيد "رس" ومشتقاتها في المصرية معاني: يقظ، مستيقظ، ينتبه، ساهر، يرقب، يراقب، يرصد، يرعى. ويقابلها بدج (ص 432) بالقبطية roeis, ersõ ومنها "رسي" (حلم) وتقابل بالقبطية rasowi وأيضاً "رسوت" (=القبطية: rasow) وعندنا أن "رسي" بمعنى "حلم" منحدرة من "رس" بمعنى: نظر، رأى. قارن التعبير: "رأى فيما يرى النائم" = حلم. و "الرؤيا" التي هي الحلم والرؤية، بمعنى المعاينة فقط.
في السبئية (لغة اليمن القديمة) ترجمت (بييلا- ص 490) الجذر "رس ي" بمعني: استعد، تأهب، تهيأ. وفي ذلك كله معنى الانتباه واليقظة.

ر ش فرح. سرور rashi

في الأكادية "رَشُو": فرح، ابتهج.
العربية: "رشا" = ولد الظباء، الغزال الصغير. وهو "الفرهد" و "الفرهود". ومن هنا جاء التعبير في اللهجة الليبية والتونسية "فرهد" = ابتهج، مرح- على التشبيه. ويبدو أن الشيء نفسه حدث في المصرية.

ر ق ت مالَ. يميل rike

عند بدج (ص 434): رك (بالكاف وليس بالقاف): مال تجاه. ويقارنها بالقبطية rike. في العربية مادة (ركا) "أركيت إلى فلان؛ ملت إليه وكذلك ركوت". قارن كذلك "ركع" أي انحنى ومال بوجهه قداماً. وقد تكون هنا "رقت" بالقاف، والتاء إبدال الدال فهي تكافئ العربية "رقد".

هـ أ و — **سقط** **hei**

هوى، يهوي، هويًا، فهو هاوٍ = سقط.

هـ ر و — **يوم** **haow**

المقصود باليوم هنا "**النهار**" أي المدة الزمنية ما بين شروق الشمس وغروبها، فهي مقابل "الليل" – كما نقول في تعبيرنا: يوم وليلة، أيام وليال. والدليل أن الرموز الهيروغليفية لـ"**هرو**" ومشتقاتها لا تخلو من رمز الشمس ⊙ أبدًا إذا وردت بمعنى "نهار" أو ما نسميه "يوم". فالمعنى الأساسي إذانهو الشمس وضياؤها (قارن: "**نهار**" من "**نهر**" وجذرها الأصلي "**هر**" قبل إسباق النون الزائدة).
في العربية مادة "وهر" [1]. الوهر = توهج وقع الشمس على الأرض- يمانية. ولهب واهر: ساطع. (قارن اليونانية hore ومنها الإنكليزية hour وبقية اللغات الأوربية. المعنى الأصلي: شمس، نهار، ثم صار: ساعة).

هـ أ ب — **أرسل. مرسل** **hob**

في العربية "**هبب**" (ثلاثي "هب").
هبّت الريح: ثارت وهاجت = أسرعت. أهبَّ الله الريح: أرسلها. هبَّ فلان: جاء. هَبَّت الناقة في سيرها: أسرعت. هبَّ فلان حينًا ثم رجع: غاب دهرًا (=سافر) ثم قدم. الهِباب (بكسر الهاء): النشّاط. هبَّ: سعى.
وفي مادة "**هوب**" (ثنائيها: "هب") الهوب: البُعد.
وفي مادة "**أهب**": الأُهبة: العُدة. تأهب: استعد (=عمل، تهيأ، أخذ عدته) وهو **الفعل**.
في معجم بدج (ص 440) تفيد "**أهب**" المصرية: أرسل، دفع، عبر (**قارن**: **هَبَبَ**)، بعث جيشًا (قوة مسلحة) – أهبَّ، تأهب.

(1) مقلوب "هور". نقول تهوَّر الليل، مثل توهَّر، أي ذهب أكثره.

(ح)

ح ب　　**حزن. غم**　ḥibe

في مادة "**حوب**" في (اللسان):
"الحوبة والحيبة: الهم والحاجة...وفي الدعاء على الإنسان: ألحق الله به الحوبة. أي الحاجة والمسكنة والفقر..والحوْب والحُوب، الحزن، الوحشة. والحوْب: الوجع. والتحوب: التوجع والشكوى والتحزن...فلان يتحوَّب، يتغيظ ويتوجع. والحوب: التضوُّر، البكاء في جزع، صياح. والحيبة والحوبة: السوء وشدة الحال، والحوْب: الإثم. والحُوب: الظلم.

ح ب س　　**ملابس**　ḫbos

"**اللُّبس**" و "**اللِّباس**" في العربية عنت أصلاً الإحاطة والدخول في الشيء (قارن: قميص من "قمص" < تقمص. ونحن نقول: تقمصت الروح الشريرة فلانًا أي داخلته، ومن ذلك "التقمص" أي التمثل) و"حبس" المصرية هي ذاتها العربية (**حَبَسَ**) < حَبْس = كَبَسَ < لِبْس- لباس.

ح م　　**قاد. يقود**　ḥemi

في مادة "**حمم**": "الحُمام: السيد الشريف" = القائد.
وفي "**حما**": الحماية (=الحامي)؛ الرجل يحمي أصحابه.

ح م و　　**عامِل. صانع**　ḥam

تعني المصرية "**حمو**" أصلاً: العبد، الخادم (بدج، ص482) وعنت في القبطية "العامل".
العربية "**حميٌّ**" = محميٌّ من سيده، في حِمَى مولاه، تابع، عبد، خادم.

ح ر　　**طار. يطير**　ḥol

في المصرية "ح ر": ارتفع، علا. أبدلت الراء لامًا في القبطية.
العربية: "**حرر**" (ثلاثي "حر") تفيد الشرف والعلو، ومن ذلك: الحُرُّ = الشريف، ضد العبد الخانع. وحُرُّ الوجه؛ ما ارتفع منه.

ح ق ر   جائع. فقير. معدم ḥko

العربية "**حقر**": الحَقْرُ؛ الذليل. وهذا شأن الجائع الفقير المعدم.

ح ض   الصباح. شروق الشمس ḥtowe

حضأ: حضأت النار؛ التهبت. حضأَ النارَ؛ أوقدها وسعَرها- وهذا شأن الشمس في شروقها عند الصباح.
قارن المقلوب "**ضحا**"، ومنه: الضُّحى؛ مرتفع الشمس، والضحو؛ سطوع الشمس.

ح أ و   فائدة. وفرة. زيادة ḥewow

حيا. الحيا؛ الخصب وما تحيا به الأرض والناس، أي الخير والنفع والنماء.

ح ع و   أعضاء الجسد. جسم. نفس ḥow

العين في المصرية "**حع**" مبدلة. إذ من المستبعد النطق بحرفين حلقيين متتابعين. في العربية "**حيا**" ومنها "الحياة" (مؤنث "حيا") تطورت إلى معنى "النفس". وفي مادة "**حوا**": ومنها "الحويّ" و "الحاوياء" وتعني بعض أعضاء الجسم، أو البطن أو المعدة، كما أن منها "حوّاء" ذات الصلة بالعبرية "هفا" بمعنى: حياة.

ح أ (ت)   أمام. ابتداء ḥe

"**حيا**". ومنها **المُحَيَّا**؛ الوجه = أمام. وفي المصرية "حأ" = وجه. (القبطية "**حو**" = وجه). والمصرية "حأت" بمعنى: أمام، ابتداء- مؤنث "حأ" = وجه (معجم بدج، ص 460). ومن هنا جاءت دلالة الأمامية والبداية والسبق. باعتبار المواجهة (من "وجه") للأشياء وأهمية الوجه في الإنسان إذ به أهم الحواس التي يبدأ بها تفكيره في الأشياء.

خ ر ح ت   أمام. قَبْل ḥathi

المصرية "**خرحأت**" مركبة من مقطعين: (1)"**خر**" ومعناها الأصلي: سقط، وقع. العربية "**خرَّ**" ثم عنت "تحت"، "عند". (2) "**حأت**" مؤنث "**حأ**" (وجه)، عربيتها: **حيا** < محيًّا. "خرحأت" تعني حرفيًّا: "تحت الوجه". بالضبط: عند الأمام، كما نقول مثلاً: هو تحت ناظريّ، أي

أمامي، قدامي. وبالتطور قرن بين الأمامية والقبلية (السبق). لاحظ أن "قبل" التي هي ضد "أمام" من الجذر (قبل) ومنه: قابل، مقابلة = واجه، مواجهة (انظر معجم بدج، ص 460 وغاردنر، ص 585).

ح ت ي — قلب ḥit

"**حيا**": الحياة نقيض الموت. والقلب موطن الحياة في التصور القديم، ولا يزال. لاحظ ياء النسبة في "حتي" المصرية (=حياتيٌّ) أي المنسوب إلى الحياة، الموصوف بها.

ح م ت — نحاس ḥomt

في مادة "**حمت**" في (اللسان): الحميت؛ المتين، الشديد.
ولعل النحاس سمي بذلك لمتانته وشدته.

ح م س — جلس ḥemsi

في مادة "**قمس**" العربية؛ الغط والغوص، فيه معنى الهبوط الذي هو قريب من الجلوس.
وفي الأكادية "**كماسو**"، "**قماسو**"؛ انحنى، برك/ جلس.
وفي صعيد مصر وليبيا يقال "**قعمز**" بمعنى "جلس". فهل هي تحريف، بزيادة العين، من "**قمز**" = (المصرية "**قمس**" والأكادية "**كماسو**"، "**قماسو**")؟
في (القاموس المحيط) للفيروزبادي: "**قعفز**" منحوتة من "قعد"، و"قفز" - جلسة بين القعود والقفز. ولعل "قعمز" منحوتة من "قعد" و"قمز" كانت أصلاً "قمص"، وفي العربية "قمص" = وثب/ قفز. وبذا تكون "قعمز" منحوتة من (قعد) و(قمص) = قمز.

ح م ت — امرأة ḥime

في مادة "**حما**" في (اللسان):
"كل من ولي الزوج من ذي قرابته فهم أحماء المرأة، وأم زوجها **حماتها**، وكل شيء من قبل الزوج...فهم الأحماء، والأنثى حماة".
وواضح أن الأصل هو "**الحماية**" أي الدفع والذوذ عن "**الحِمى**". قارن قولنا: حرم فلان، والمعنى الأصلي في الحرم هو المحرم، الممنوع، المحمي. فالمرأة هنا محمية أو حميَّة، أو **حماة**.

ح ر ي ت   خوف. رعب   ḥeli

في مادة "**حري**":
"**الحَرْوة**: حرقة يجدها الرجل في حلقه وصدره ورأسه من الغيظ والوجع".
وفي "حور" معنى التردد.
وفي "**حير**" معنى الضلال وعدم الاهتداء إلى السبيل (الحيرة).
و"تحير": عشي بصره. والحائر: التائه.
وهنا إبدال الراء لامًا في القبطية "حلي".

ح س ي   سبَّح. مدح   ḥos

الأصل هو ارتفاع الصوت. وفي العربية مادة "**حسس**":
الحس: الصوت والرنة.
ومن معاني "حس" المصرية في معجم بدج (ص 508). مجّد، كرَّم، عدّد (محاسنه) فضَّل، قرَّظ: أبَّن- وافق، قرَّب... إلخ.
وهذا ما يقابل العربية "**حظ**" من الجذر "حظا" ومنه: الحظوة والحظية: المكانة والمنزلة، وحظيت المرأة عند زوجها أي فضلت، ومنها المحظية (الجارية المفضلة).

ح ت پ   موت. سلام. راحة. زواج   ḥot

في العربية يفيد "**الحتف**" معنى الموت تطور من دلالة السكون، الهدوء، الراحة، عند الموت الذي هو سلام وهمود ولا ضجة فيه ولا صراع.
وكذلك الزواج (الاتحاد- اتحاد شخصين؛ ذكر وأنثى). فليس عجيبًا أن يوصف الزواج بأنه سكن أي راحة وهدوءٌ وطمأنينة.
﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا **لتسكنوا** إليها﴾ (الروم: 21).
﴿وصلِّ عليهم إن صلاتك **سكن** لهم﴾ (التوبة: 103). وآيات كريمة أخرى كثيرة. كل ما في الأمر أن القرآن استعمل "سكن" وفي المصرية "حتب" (ب = ف) وفي القبطية "حُوْتب".
العربية: **حتف**.

(خ)(*)

خ ع   أشرق. لمع. ظهر   shai

شعع. الشعاع: ضوء الشمس. أشعت الشمس: نشرت شعاعها.
ومن ذلك: الإشعاع، والمشع.
الخاء والشين يتعاقبان كثيراً في المصرية القديمة.

خ پ ر   كان. يكون. كائن   ḫope

أصل دلالة (**خبر**) في المصرية هو الخلق والبعث (قارن القرآن الكريم: يُبْدئ ويُعيد) أي ابتداء (أو ابتداع) الخلق وإعادته من جديد. وقد اتخذ الجعل (الجعران) رمزاً لذلك باعتباره الكائن الذي يخرج من عدم أو الموت ممثلاً في الفضلات، **الكرة التي يدحرجها خلفًا**، وفي هذا معنى الكمال إذ اعتبرت الدائرة أكمل الأشكال، والرجعة، أو الرجوع، أي البعث ﴿ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ﴾ [الروم: 19] والتكوين، بدءاً وإعادة.
مادة "**حفر**" العربية تؤدي الغاية، إذ فيها:
الحافرة: أول الأمر.
الحافرة: الخلقة الأولى.
﴿ أئنَّا لمردودون في الحافرة ﴾ [النازعات: 10]- أي أول أمرنا.
الحافرة: العودة في الشيء حتى يرد آخره على أوله.
قوله تعالى "في الحافرة": معناه أئنَّا لمردودون إلى أمرنا الأول أي الحياة.
حفر: إذا (خلق، كون، ولد) وحفر: إذا فسد. والحفير: القبر.

خ م و   حرارة. سخونة   ḫmom

في "**حمم**": حَمُّ الظهيرة: شدة حرِّها. ماء محموم: حار. أحمَّ الماء: سخنه. الحميم: الماء الساخن. ومنها الحمَّام، والاستحمام؛ الغسل بالماء الساخن. استحم الرجل: سخن وعرق.. وهناك الحُمَّى. والحُمَّى: علَّة يستحرُّ بها الجسم.. .إلخ.
وفي "**حما**": حُمَّة الحر: معظمه. حمي التنور: اشتد حره. حمي الوطيس (التنور): كناية

(*) خاء صريحة لكنها كثيرة التبادل مع الشين المعجمة وكذلك مع الحاء المهملة.

عن شدة الأمر واضطراب الحرب. حمي المسمار: سخن، وكذلك الفرس ونحوه. الحُمَيَّا: حرارة الشراب...إلخ.

خ ن م و — شمْ — sholem

الخاء في "**خنم**" المصرية مبدلة من الشين فهي "**شنم**". فإذا كانت النون مزيدة فهي تكافئ العربية "**شم**". وقد تكون الخاء مبدلة من السين، والنون مبدلة من اللام. فهي تكافئ "**سلَّم**" – إذ كان السلام في بعض المجتمعات، ولا يزال في عمان وبعض أقطار الخليج العربي، بحك الأنف على الأنف، وهو أداة "الشم".

هذا الإبدال يحدث في العربية. قارن: شنم = خدش، وهي ذاتها: شلم، شرم، ثلم. والشنم، حيِّز الماء الجاري على الأرض، وهي كذلك: سنم (بالسين المهملة).

خ خ — بلعوم. رقبة — khakh

الأصل في المصرية "**خخ**": البلعوم، الحلق. ثم أطلق على الرقبة.

في مادة "**خوخ**" العربية:

"الخَوْخة: مخترق ما بين دارين لم ينصب عليها باب، بلغة أهل الحجاز. وعَمَّ به بعضهم فقال: هي مخترق ما بين كل شيءين".

وفي هذه المادة تفصيلات أخرى تفيد معنى السبيل بين فتحتين، وهذا هو شأن البلعوم.

خ ن ت ي ت (خ = ح). — اقترب — khont

المعنى الأصلي للمصرية "**حنتي**": أبحر جنوبًا، ركبَ السفينة صُعُدًا (غاردنر، ص 499) و(بدج، ص 558). ثم تطورت الدلالة إلى: تقدّم، وصارت في القبطية: اقترب [1].

في مادة "**حن**" في (اللسان):

"الحِنْو: كل شيء فيه اعوجاج أو شبه الاعوجاج" كالضلع والقُفّ والحقف ومنعرج الوادي، وحنو الرَّحْل والقتب والسرج: كل عود معوج من عيدانه. والحنوان: الخشبتان المعطوفتان اللتان عليهما الشبكة ينقل عليها البُرُّ إلى الكدس. وهذا شأن المركب المعوج (المقوس) في النيل وشأن وادي النيل في الحنو عند الشلال.

وفيها: الحُنُوُّ = الانعطاف = الاقتراب. انحنى: انعطف، مال، اقترب.

---

(1) لاحظ صلة "قارب" بمعنى سفينة، مركب، بالقُرْب– قرب، اقترب.

خ ت
خشب . خشبة he

"**الخط**" : العود ، أي الخشب .

ومنه : الخطِّي – الرمح ، كان يتخذ من عود صلب ، قبل أن يتخذ من الحديد .

خ ت م
أقفل . سدَّ shtam

العربية : **ختم** ، **يختم** ، **ختمًا** = أقفل .

قارن كذلك : "**سطم**" ، "**سدم**" = أقفل .

(خ 2)(*)

خ ر د
أولاد . أبناء khrd

الأصل في معنى " **خرد**" المصرية : طفل ، صبي (غاردنر ، ص 443) والمحدد الهيروغليفي صورة صبي جالس مدليًا ذراعيه .

في مادة "**خرد**" في (اللسان) :

"الخريدة والخريد والخرود من النساء : البكر التي لم تمس قط . . .وخرد : إذا ذل ، واستحيا ، وأخرد إلى اللهو : مال . وكل عذراء خريدة" .

الأنثى خريدة ، فالذكر خريد (المصرية "خرد") . وقارن معنى الذل والاستحياء في الذراعين المدلاَّتين في الرمز الهيروغليفي .

خ ك ر
زيَّن . حلق الشَّعر khok

الخاء بدل الحاء ، والكاف بدل من القاف . والراء مبدلة من اللام ، فهي "حقل" مقلوب "حلق" .

والدليل أننا نجد في (معجم بدج ، ص 571) : "**حاق**" (الهمزة بدل من اللام هذه المرة ، بمعنى حَلَقَ الشعر) .

وفي مادة "**حلق**" في (اللسان) :

(*) اعتبر العلماء الغربيون هذا الحرف ينطق ما بين الخاء المعجمة والحاء المهملة مثل نطق أهل مالطة لحرف الخاء ورمزوا إليه بالحرف اللاتيني بهاء تحتها خط H .

الحَلق: حلق الشعر (أي قصه) وهو في الشعر من الناس كالجز في الصوف. وفي القرآن الكريم: ﴿ محلقين رؤوسكم ومقصرين ﴾ [الفتح: ٢٧]. الحلق والاحتلاق: إزالة الشعر بالموسى. والتقصير: قصه بالمقص دون الموسى. وفي ليبيا يسمى الحلاق: حسان- وهو ما يقابل "المزين" في لهجة عرب مصر. والحِلق: الخاتمُ من الفضة بغير فص، خاتم الملك- وهذه هي الزينة.

وهناك في اللهجة المصرية: الحَلَق = القرط، وهو زينة. وفي المثل: "يدِّي الحلق للي بلا ودان".

خ د ب   قتل khodeb

خدب. خدبه بالسيف: قطع لحمه. والخدب: ضرب الرأس ونحوه. والخدب بالناب: مشق الجلد مع اللحم.

شجَّةٌ خادبة: شديدة. ضربة خدباء، طعنة خدباء: واسعة. ويوصف السيف والحربة والسنان ونحوها بالخدب إذا كانت قاطعة شديدة.

(س)

س أ   ظَهْر soi

سيس. "السيساء من الحمار أو البغل: الظهر...وجمعها: سياسي...والسِّيساء: منتظم فقار الظهر...قال الأخطل:

لقد حملت قيسَ بن غيلان حربُنا   **على يابس السيساء مُحْدَوْدَب الظهر**"

(اللسان).

س ت و   أسفل esit

في مادتي "**أست**" و "**سته**" في (لسان العرب) معنى القعود، المقعدة، السفلية. ويقول ابن منظور إن الألف في "است" والهاء في "سته" زائدتان والأصل فيهما معًا "**ست**" وهذا ما يقابل المصرية تمامًا.

س ف　　　　مَرّةً sap

في مادة "**زفف**" ثنائي "زف" في (اللسان):
"جئتك **زفة** أو **زفتين** أي مرة أو مرتين".

س ف　　　　**البارحة** (s) naf

اللام في المصرية "**سف**" ساقطة لانعدامها فيها، تكافئ العربية "**سلف**".
سَلَفَ: تقدم، مضى. قارن "البارحة" من "بارح" بمعنى: مضى، ذهب، غادر.

س ن　　　　أخٌ san

العربية: "**صنا**": ومنها "**الصِّنْو**"؛ الأخ الشقيق، والأنثى؛ صنوة (أخت شقيقة).

س ت　　　　نفذ. اخترق. سهم set, sid

سدد: "السَّداد: الإصابة. يقال: إنه لذو سَداد في منطقه وتدبيره، وكذلك في الرمي، يقال: سَدَّ السهم؛ يسدُّ، إذا استقام، واستدَّ. قال:

أعلمه الرماية كل يوم　　فلما استدَّ ساعده رماني

قال الأصمعي: اشتد، بالشين المعجمة، ليس بشيء.
...وفي الحديث: كان له قوس تسمى السِّداد،سميت به تفاؤلاً بإصابة ما رمي عنها".
(اللسان).

س ع م　　　　سمع sotm

تنقل الكلمة المصرية إلى الحروف اللاتينية في صور: .stchm, sdjm, sdm وقد اختلف علماء الغرب في نقحرة الحرف الأوسط الذي نرى أنه حرف العين، فالكلمة هي "**سعم**"، وهي مقلوب "**سمع**" العربية. ويؤكد هذا الإبدال والقلب المكاني أن في الأمازيغية (البربرية) نجد الجذر (مزغ) بمعنى (سمع) تعاقبت السين والزاي والعين المهملة والغين المعجمة وقلبت مكانيًا.

س د ر

sde نام. اضطجع

العربية "**سدر**" تفيد: سدر بصره: لم يكد يبصر.
سدر: تحير، أصابه الدوار.
سدر: لم يهتم بشيء، لم يبالِ.
سدر: سدل، انسدر: انسدل (كالستارة)
السِّدار: الكلَّة (الستارة)

هذا حال النائم، المضطجع للنوم يطلب الراحة، فيسدر (يسدِل) الستارة، ويصاحب بالدوار (النعاس) ولا يبصر لانغماض جفنيه ولم يعد يبالي بشيء..لأنه يغط في نوم عميق!

س د

saji, shaji تكلَّم

"**شدا**". شدا، يشدو، فهو شادٍ: إذا رفع صوته بالغناء وغيره، أنشد = صوَّت، تكلم.
"**صدي**". الصدى: الصوت، ومنه الصدى بمعنى الرجع، والتصدية: التصويت.

س أ

sei, si ارتوى

"**سأسأ**" (مضاعف "سأ").
"سأسأت للحمار؛ إذا دعوته ليشرب وقلت له: سأسأ...
ويقال: سأ، للحمار يُبْتار به ريَّه. فإن روي انطلق وإلا لم يبرح" (اللسان).
فكأن "سأ" (وكذلك مضاعفها "سأسأ") فعل أمر يعني: اشرب، ارتو، اشبع ماءً.

س أ ق

sok مدَّ

في مادة "**سوق**" العربية" معنى المد والامتداد ومنها "ساقَ" الإبل ونحوها بمعنى دفعها أي مدها ولم يحبسها، و"الساق" من الشجر معروفة بامتدادها، وكذلك في الحيوان والإنسان.

س و ح ت

sowhe بيضة

صوح. في هذه المادة: الصُّواح = الجص، وأثر العرق الأبيض على الجسد، فالأصل في تسمية المصرية البيضة "**سوحت**" (مؤنث "سوح") هو البياض، كما أن الأصل في تسمية العربية "بيضة" من "البياض".

س ن ن   استعمل snaein

في (معجم بدج) تعني المصرية "سنن" : أسرع الخطى، مشى بسرعة.
في مادة "**سنن**" في (اللسان) : السَّنُّ = السير الشديد.
وفي نفس المادة، السُّنَّة : الطريقة والسيرة (من : طرق، وسار) بمعنى المنهج، العمل. قارن التعبير الاسلامي : السنة النبوية العملية = ما كان يعمله الرسول (ﷺ). السُّنَّة : العمل على نهج = استعمل.

س و ر   شرب so

"**سأر**" : رجل سأَّار : يسئر في الإناء من الشراب.
تسأَّر النبيذ : شرب سؤره وبقاياه.
ويبدو أن الأصل في "سأر" هو الشراب مطلقًا ثم انصرف إلى بقيته.
قارن. "زير" = وعاء لحفظ الماء.
ولعل الراء في المصرية "سأر" مزيدة، فهي أصلاً "**سأ**". قارن "س أ" في ما سبق.

س ب أ   بابٌ sbe

من دلالات "**سبأ**" المصرية في معجم بدج (ص 654 وما بعدها) : طلع، خرج، سافر. وفي مادة "**سبأ**" في (اللسان) : سبأ = سافر سفرًا بعيدًا. المسبأ : الطريق في الجبل. قارن الثلاثي "**سبب**"، "**سبل**" = طريق، مخرج، باب.

س ب ت   قملة sib

"**صأب**". الصُّؤاب والصُّؤابة ؛ صغير البرغوث والقمل والجمع : صئبان. صَئِبَ رأسُه وأَصْأَبَ : إذا كثر صئبانه.

س م ي   أخبر semi

"**سما**". سمَّى : أطلق عليه اسمًا، ذكر اسمه.
سمَّى : ذَكَرَ = تحدث عن، أنبأ، أخبر.

س م و

عشب sim

في مادة "**سمم**" : السمسم (رباعي "سم") ؛ الجلجلان، وهو كذلك : حب الحل (نبت). وفي سمق (ثلاثي "سم") : سمق النبات إذا طال، والشجر والنخل يسمق أي يرتفع ويعلو. والسماق : من شجر الجبال.
وفي "سمن" (ثلاثي "سم") : السَّمنة : عشبة ذات ورق وقصب دقيقة العيدان لها نَوْرٌ أبيض.
الكنعانية "**س م**" : عشب (فريحة ؛ ملاحم وأساطير من أوغاريت).

س ن ج

خوف snat

في معجم بدج (ص 678-679) : **سنت، سند، سنج** = خوف. والحرف الثالث من الكلمة يقابل الجيم في العربية، والنون محل اللام، والسين محل الثاء المثلثة (كما ينطقها أهل مصر اليوم عندما يتحدثون الفصحى وهي تنطق تاءً ثنائية النقط في العامية). فهي تقابل العربية : ثلج (= **تلج، سلج**).
وفي اللغات العروبية القديمة كلها يعبر عن الخوف بالبرودة، كما يعبر عن الغضب بالحرارة.

س ح و

جمْع sewḥ

السين في بداية الكلمة المصرية سابقة للتعدية، فالأصل هو "**حو**". العربية : حوى، يحوي. قارن الزيادة في العربية **احتوى**، والمعنى واحد.
على أن من معاني المصرية "**سحو**" إلى جانب "جمع" كذلك : لخص، ألف، سجل قائمة (لجنود ونحوها)، قيَّد (كتابًا)، فهرس... إلخ.
في مادة "**سحا**" العربية ؛ سحا الكتاب وسحَّاه وأسحاه : شد سيحاءه، وسحا القرطاس : شده بسحاءة ؛ وسحاية- أي ضمه وجمع أوراقه بعضها إلى بعض.

س ح ر

أبعد saḥe

السين في المصرية "**سحر**" للتعدية". العربية "**حرر**" (ثلاثي "حر").
حرَّر : أعتق، أطلق سراح. وقد تكون المصرية (سحر) مقلوب (سرح). سرَّح : أبعد.

س خ (ت) — حقل مزروع soshe (=sokhe)

"**سخا**". السخاة: بقلة ربيعية. السخاوي: الأرض اللينة مع بعد، واحدتها، سخاوية. السخاوي من الأرض: الواسعة الأطراف. السخواء: الأرض السهلة الواسعة والجمع: السخاوي.

س د د — ارتعد. ارتعش sdod

السين في "**سدد**" المصرية للتعدية.
دأدأ.
تدأدأ: مالَ.
تدأدأ الرجل في مشيه: تمايل.
دأدأ الشيء: حركه.
الدأدأة: تحريك الصبي في مهده.
من معاني المصرية "**سدد**" عند بدج (ص 716): ارتعاش، رعشة، هزٌّ. السين مزيدة للتعدية.
في العربية الجذر "**ددا**":
الدَّدُ: حكاية الاستنان للطرب وضرب الأصابع في ذلك، والصفة منه "ددُ". والصلة قوية بين المصرية المعداة بالسين "سدد" (وأصلها "**دد**") والعربية "**دد**" بمعنى الاهتزاز طرباً وتحريك الأصابع إيقاعاً والتمايل نشوة، حتى يبلغ الطرب مبلغه في **الرعشة** الفنية.

(ش)

ش و — فرغ. خلا showa

"**خوا**". خوت الدار من أهلها: خلت، أي فرغت. الخواء: الفراغ بين الشيءين، وكذلك الهواء بين السماء والأرض.
والشين في المصرية إبدال من الخاء، وهو غالب وكثير الحدوث.

ش م س — خدم، تبع shemshe

في المصرية تأتي "**شمس**"، "**سمش**"، والأولى قلب للثانية التي هي الأصل. مركبة من "س" التعدية "**مش**" = العربية، **مشى**، **يمشي**، **مشياً**- أي سار وتبع. وهذا شأن الخادم التابع. قارن العربية "شمَّاس" = الكاهن في الكنيسة والأصل فيها: **خادم** الكنيسة، تابعها. كذلك العربية "**شمس**"- النجم المضيء (مقلوبة قلباً مكانيًّا). هذا هو أصل تسميتها لأنها دائمة الطواف، السير، المشي. في العروبية البابلية (ش م ش) والشين الأولى للتعدية = شمس. والمعبود "شمش" في بابل معروف ورمزه هذا النجم المضيء المعروف نهاراً.

ش پ — قَبِلَ. قبض shap

الشين في "**شب**" مبدلة من الكاف (قارن نطق عرب الخليج اليوم للكاف بما يشبه الشين، وهو ما يسمى الكشكشة، وبالتحديد كشكشة تميم، القبيلة العربية القديمة). والباء المهموسة تعاقبت مع الفاء، والمكافئ العربي هو "**كف**". والكف أداة القبول والقبض. قارن الفعل "تكفَّف" = أخذ في كفه.

في المصرية تأتي بالكاف "**ك ب**" kp (بدج، ص 793) بمعنى: كف. وبمعنى: باطن القدم (قارن العربية: خُفّ- مما يوضح الإبدال).

ش ي — بئر. بِرْكة shei

في مادة (**شيأ**):

الشِّيء (بكسر الشين وتشديدها وهمزة على الياء): الماء.

ش (ع) و — رَمْل sho

في مادة (**سيأ**):

السِّيُّ (بتشديد السين المهملة المكسورة والياء المشددة): الفلاة..والسوى: موضع معروف. ولعل اسم واحة **سيوة** (**سيوا**) جاء عن هذا السبيل.

ش ن ي — سأل . افتقد shine

الجذر الثنائي للعربية "**سأل**" هو "**سل**" (قارن فعل الأمر: سَلْ = اسأل). والشين في المصرية "شن" تعاقبت والسين المهملة، والنون مبدلة من اللام (قارن التعاقب في العربية ذاتها: التسول والتسون، بمعنى: استرخاء البطن، واحد).

المصرية "**شن**" = العربية "**سل**" > سأل: نشد، افتقد.

ملاحظة: في بعض اللهجات الدارجة (ليبيا والسودان والشام) يقال للسؤال: "**شنو**"؟ وترجع عادة إلى العربية "أي شيء هو؟". هل ثمة صلة بين "شنو" في اللهجتين المعاصرتين و"شن" المصرية، "شني" القبطية؟

على كل حال، نجد في المصرية "**سني**" (بالسين المهملة) بمعنى: محتاج، معوز، فقير، بائس (بدج، ص 604) أي "السائل" < سأل / سل = "سن". قارن ما في القرآن الكريم: ﴿وفي أموالهم حق للسائل والمحروم﴾ [الذاريات: 19].

ش ر — ولد . ابن . صغير shire

قد نقارنها بالعربية: "**صغر**" < صغير، على أساس سقوط الغين وتعاقب الصاد والشين وهما من منفذ صوت واحد.

لكن قارن الأكادية "**شيرو**" sheru = صغير.

وفي مادة (**شرر**) العربية معنى القطع، وما يفيد الجزء من الكل، أي الصغير. قارن "شرار": ما تطاير صغيراً من وقد النار.

(ق)

ق أ ب — أحاط kob

قعب: القعب: القدح الضخم- وفيه معنى الإحاطة.

كوب: الكوب: الكوز الذي لا عروة له = محيط بالسائل فيه.

ق ر (ت) — قُفْل kale

الكنعانية (**ك ل أ**) : أغلق، أقفل (فريحة، ص 660).

السريانية : kala.

قارن العربية (**كلأ**) = حفظ. ومنها المكْلأ، المكلأ = ميناء السفن، المقفل عليها. (**كَلَلَ**) < الكلَّة : الستارة. تكلَّل : أحاط.

ق د — نامَ kod

مادة "**قد**" في المصرية (بدج، ص 780) تفيد السفر. وهو نفس ما تفيده مادة "**قدا**" في العربية. ولعل التعبير عن النوم في المصرية بـ"قد" بمعنى السفر كناية، كما يعبر في اللهجة المصرية بـ"راح" بمعنى استغرق في النوم، أي ذهب وغاب عن الوعي.

وفي مادة "**قذي**" في (اللسان) :

اقتذى الطير ؛ إذا فتح عينيه ثم أغمض إغماضة.

الاقتذاء؛ نظر الطير ثم إغماضها، تنظر ثم تغمض.

ولكن ابن منظور أرجعها إلى طرد القذى من العين، فإن هذا النظر ثم الإغماض هو حال النائم في بداية نومه. أخيراً : الأرجح أن الراء ساقطة من العربية : **رقد** = نام.

ق ر س — دفن kes

المحدد الهيروغليفي لـ(**قرس**) تابوت، أو صندوق ميت في معاجم اللغة المصرية (غاردنر، ص 596). وهنا نقارن العربية "**كرسي**".

وفي معجم بدج (ص، 776) نجد أصل معنى "**قرس**" المصرية : لف الميت في خرقة ليدفن، كفَّن، كفنٌ...إلخ. في مادة "كرس" في (اللسان) معنى الضم (لفُّ الميت وتكفينه) والتلبُّد، والتلازب. والكرس : الطين المتلبد (كالمدفن يلبد طينه على الميت).

ك ف أ — خلع. انتزع kofe

(كفا) : قَلَبَ، كبَّ.

"كفأ الإبل : طردها، واكتفأها : أغار عليها فذهب بها. وفي حديث سُليك بن السُّلكة : أصاب إبلهم وأموالهم فاكتفأها" أي : نزعها، منعها عنهم، اغتصبها.

(ج)(*)

ج أ و (ق أ و) أَجْبَرَ qow

"**قوا**". القوي ضد الضعيف. "شديد **القوى**، قيل: هو جبريل عليه السلام" (اللسان).
لاحظ أن "جبريل" أصلها "جبر-إل / "جبار إل" أو "**جبار إيل**" = قوة الله / القوي بالله.
تقوَّى: تجبَّر.
قَويَ: غلب.
قوَّى (البناء ونحوه): متَّنه، أَجْبر ما تهدم منه أو تشقق.

ج أ ب (ق أ ب) ذراع qbai

(**قوب**). قاب وقيب قوس... أي قدر قوس. (**قاب** قوسين أو أدنى) أي قدر قوسين. القاب والقيب: القَدْر.
والقدر: المسافة، الطول، والكم. وبذا فإن "**قأب**" المصرية هي "**قاب**" العربية.

ج م (ق م) وجد qimi (gimi)

تترجم المصرية "**جم**" / "**جمي**" عادةً بأنها تعني "وجد" أي "عثر على". ونلاحظ أن "وَجَدَ" في العربية تفيد هذا المعنى من الجذر (وجد) بمعنى الوجود، ضد الانعدام، والتوفُّر أي الوفرة والكثرة. وعندما نقول عن الشيء "**يوجد**" فقد نعني "**يعثر عليه**" أو "**متوفر**". والحقيقة أنه لا يمكن العثور على الشيء (وجوده) إلا إذا كان (موجوداً) أي غير معدوم. الجذر الثنائي في العربية "**جم**" يؤدي إلى: **جمأ**، **جمع**، **جمل**، أي الاجتماع والوفرة في الوجود.

ج ن ح (ق ن ح) ليل qorh (jorh)

جنح. "وجنوح الليل: إقباله. وجَنَحَ الظلام: أقبل الليل، وجُنح الليل وجنحه: جانبه، وقيل: أوله، وقيل قطعة منه نحو النصف... ويقال: كأنه جُنح ليل يشبه به العسكر الجرار. وفي الحديث: إذا استجنح الليل فاكتفوا صبيانكم." (اللسان).

(*) هذا الرمز الهيروغليفي ينقحر (g) ونجده يقابل الجيم المعطشة أحياناً وغير المعطشة أحياناً أخرى (ga/ge) تماماً كما في g اللاتينية، فيقابل القاف المعقودة أو نطق بعض عرب مصر للجيم، أو حتى الجيم الشديدة التعطيش (j) والواقع أن الأصل الأول في الأبجديات العروبية هو الجيم القاهرية (القاف المعقودة) gaf وأما الجيم gim والقاف qaf فمتطوران عنها.

ج ص (ق ص) **جانب. جزء** qos

قصص. قصَّ: قطع، جزَّأ، أخذ جزءًا.
قصاصة الشعر: ما قص منه.
المقص: المقراض.
التقاص: التناصف (من "نصف") ...إلخ.

ج ر (ق ر) **إعداد. تجهيز** qorq

في معجم بدج (ص 810 و 811) تعني المصرية "**ج ر**":
أنشأ، أسس بلدًا أو منطقة، أعد للسكن، جهَّز، هيأ، مهَّد، أعدَّ. وهي ذاتها "جرج" (ص 811). ويقارنها بالقبطية jorj = qorq (ق ر ق).
وهذا ما تؤديه مادتا "**قرر**" و "**قرق**" العربيتان. فمن الأولى: القرار، الاستقرار، التقرير، الإقرار. ومن الثانية: القَرِق = المكان المستوي. قاع قرِق: مستو (المهيأ، المعد).
(قارن اللهجة الليبية: القرار، بالقاف المعقودة، أي: متاع البيت ـ واللهجة المصرية: كرار = غرفة خزن البيت).

(ت/ث)

ت أ **الأرض** to, tho

الطية، والطآة، والطأثة: الأرض. قارن كذلك: وطا، طين، وطن = الأرض.

ت و ت **صورة. تمثال** towt

في تحليله للصفات الإشارية demonstrative adjectives وأسماء الإشارة (الضمائر الدالة) pronouns يتحدث غاردنر (Eg. Gr p 85) عن "**تو**" في المصرية باعتبارها اسم إشارة للمؤنث، المذكر مهمل، بمعنى "هذه"، وعن "**تا**" بنفس المعنى كما تقوم مقام (ال) التعريف، والأخيرة تؤدي معنى such في الإنكليزية التي تمكن ترجمتها إلى: هكذا، كذلك، مثل هذا، شبه، مثل. من "**مثل**" في العربية جاءت "**تمثال**" (= مثال، صورة). وجذرها الثلاثي ثنائيه "**مث**" والدليل

على ذلك أن في الكنعانية "**مث**" بمعنى: مثل / شبيه، والتاء المثلثة أبدلت شينًا في الأكادية فكانت "**مش**"، وفي المصرية أبدلت سينًا فكانت "**مس**" بمعنى: شبيه، نظير، مثال، صورة، ابن (باعتبار الابن صورة من والده أو نسخة منه).

في رأينا أن "**تو**" المهملة هي أصل كلمة "**توت**" بمعنى: صورة، تمثال، والتاء فيها للتأنيث وليست أصلية. ومن دلالاتها- كما قلت- كونها اسم إشارة للمفرد **المؤنث** كما عنت: شبيه، مثال...إلخ. وأسماء الاشارة في الواقع هي صفات ومن هنا جاءت تسميتها في الإنكليزية "الصفات الإشارية" demonstrative adjectives. وقد حدثت تطورات كثيرة في أسماء الاشارة (أو الصفات الإشارية / الضمائر الدالة) في المصرية، وتنوعت كثيراً، وهو ما حدث في العربية بالضبط [انظر للتفصيل مادة: "**ذا**" وما بعدها في (اللسان)]. والذي يهمنا هنا ما رأيناه من أن "**تو**" (ومؤنثها "توت") [1] صارت "تأ" بحكم التطور لتشير إلى المفرد المؤنث. وهذه هي العربية "**تا**" و "**تي**" بالضبط التي تعني "هذه" وتصغر إلى "**تا**"، وفي المصرية (غاردنر- نفس المرجع والصفحة) نجدها "**توي**" وهي صفة.

وللإشارة للمفرد المذكر، وبعد تطورات وتنوعات كثيرة، نجد في العربية "**ذا**" ومؤنثها "**ذات**". وقد تطورت دلالة "**ذات**" التي كانت اسم إشارة، صفة إشارية، في البداية لنجد "الذات" بمعنى حقيقة الشيء، ثم بمعنى الشخص، الهيئة، الصورة (أو حتى: صورة طبق الأصل، نسخة، إذ نقول: ذات الشيء = نفس الشيء، مساوٍ/ صورة مطابقة). وتجمع على "ذوات".

نص طريف نورده. قال ابن منظور:

"تصغير (ذا) و (تا) وجمعهما: أهل الكوفة يسمون ذا وتا وتلك وذلك وهذا وهذه وهؤلاء والذي والذين والتي واللاتي حروف المُثُل. وأهل البصرة يسمونها حروف الإشارة والأسماء المبهمة".

ث س **علا. يعلو** **chose**

"**الطوس**" و "**الدوس**" أن يعلو المرء بقدمه شيئًا.

---

(1) من هنا اسم فرعون الشهير "توت عنخ أمون". حرفيًا: صورة حياة [المعبود] إمن (أمون).

ث أ ي (ت) لوم. ملام. عذل chaio

يترجم بدج (ص 849) "**ثأي**" المصرية بـ: injury وهي تعني الجرح المادي كما تعني الإساءة. قارن العربية "جرح" < "تجريح" = العيب، النقصان، الفساد. وجرح في شهادة فلان: طعن فيها، عابها، أي عابها وعذلها. قارن (الجرح والتعديل) في الحديث.
في مادة "**ثأي**" في (اللسان):
الثأي: الإفساد والجراحات، والخرم، والثقب، والفتق. "أثأيت في القوم: جرحت فيهم...وإذا وقع بين القوم جراحات قيل: عظم الثأي بينهم".

ت أ ش حدٌ. تخم tash

عند رايمشنايدر (ص 34) من "مفرداته" الأكادية: "**طخو**" = اقترب. **طِخٌ (م)**: حدود، منطقة الحدود. والميم هنا زائدة للمذكر في حالة الرفع تقابل التنوين في العربية الشمالية والتمييم في العربية الجنوبية. في معجم (وير): **طَخُو**، **تخو**: اقترب. والجذر هو "طخ/ تخ".
في العربية "**طخم**": الطخوم بمعنى التخوم، وهي الحدود بين الأرضين- قلبت تاءً لقرب مخرجهما (اللسان).
وهذا يدل على أن الطاء هي الأصل في "**طخم**" التي صارت "**تخم**" حين أبدلت الطاء تاءً كما حدث في المصرية "**تش**". والشين هذه تعاقبت مع الخاء مما هو كثير الحدوث جداً. ويبدو أن "تخم" العربية ليست إلا "**طِخُمْ**" الأكادية والميم مزيدة.

ت ف (تفٌ). بصق taf

المصرية "**تف**" تعني: بصق، لفظ شيئًا من الفم. ومضاعفها "**تفتف**": قذف (بدج: ص 833).
العربية: **تف** < **تفل**.
تفل: بصق.
قارن اللهجة "تف" = تفل.
تفتف الرجل: إذا تقذَّر.

ت ك ن اقترب من toqn

"**ثكن**": اجتمع- أي اقترب ومن ذلك: الثكنة = الـثكن، ثم أطلقت على مراكز الجند (يقول (اللسان) إنها فارسية!!).

ومن معاني المصرية "**تكن**" عند بدج (ص 846) : اقترب ، دخل . وفي **ثكن** العربية : الثكنة ؛ المحجة ، القبر . قارن (سكن) .

وفي المصرية "**تكم**" (بدج / نفس الصفحة السابقة) بالميم : اقترب .

وفي العربية "**ثكم**" : الثكمة ؛ المحجّ . وثكَم بالمكان : أقام به .

وفي المصرية "**دكن**" : اقترب من (بدج، ص 891) .

العربية "**دكن**" ‹ دكّان (مكان تجمع الأشياء أو الناس) .

رغم أن ابن منظور يقول إنها فارسية (!)

ث أ أ سرق . نهب chiowi

عند بدج (ص 848) : "**ثأي**" : قبض ، أخذ ، نهب ، تملّك ، وضع يداً شديدة على ، اغتصب ، سلب ، سرق . وكذلك : ظلم ، جرح . وهذه كلها تجمعها "فسد" ‹ أفسد في الأرض / مفسد . وهو يقارنها بالقبطية (تشي tchi) .

العربية : "**ثأي**" .

الثأْي والثَّأى جميعًا : الإفساد كله ، قال (الشاعر) :

يالك من عيث ومن **إثآءِ** يُعْقَب بالقتل وبالسباءِ

ث و جبل toy

"**صوا**" : الصُّوَّة : العَلَم ، أي الجبل ، مؤنثة ، والمذكر "صُوٌّ" .

وفي مادة "**ثوا**" : الثُّوَّة ، كالصُّوَّة ، ارتفاع وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها .

(د)

د ن (ن = م) . أقام . رفع down

دأم . "دأمت الحائط ، أي رفعته ، مثل دعمته . . .وجيش مِدْأَمٌ : يركب كل شيء" . تدأم : ركب ، غطّى . علا ، ارتفع .

د ب (ت) — ذاق dap

الجذر الثنائي "**طب**" يؤدي في العربية إلى الثلاثي "**طوب**"، "**طيب**"، ومنه: الطَّيِّب، ضد الخبيث، وهو بالتعاقب يكافئ المصرية "دب". ويبدو أن الأصل كان الذوق والتذوق ثم تطورت الدلالة إلى معنى القبول والرضا والحسن واللذة... إلخ.
قارن "**ذوق**"، وكيف تطورت في اللهجة المعاصرة إلى معنى الطيب "رجل ذوق" = لطيف، مهذب. فلان **يتذوق** الموسيقى، أي يستمتع بها ويستطيبها، وهو "ذوَّاقة"، أي يستطيب الشيء، يتذوقه. وكذلك "**طعم**": "حاجة طعْمة = حلوة، لذيذة، طيبة".

د م — قطع dom

تمم. تُمَّ: إذا كسر. والمُتَمّ: منقطع عرق السُّرَّة. ومنها: التَّمّ؛ الفأس، أي: الكاسر، القاطع.

د م ي — لمس. ضم domi

ضمم. الضمّ: جمع الشيء إلى الشيء. والضمّ: العناق- وفي هذا معنى اللمس إلى جانب الضم.

د ش ر — أحمر dorsh

"**دشر**" المصرية تعاقبت فيها الدال والقاف في العربية "**قشر**": وفيها دلالة الحمرة. رجل أقشر: أحمر البشرة. قارن مقلوبها "شقر" < أشقر، وكذلك: "شرق" = أحمر.
وكانت "**دشر**" تطلق على **الصحراء** لحمرة تربتها في المصرية ودخلت اللاتينية desert(um) ومنها إلى بقية اللغات الأوربية المعاصرة.
قارن كذلك ما في اللهجة المعاصرة "**دشر**" ومنها : الدشرة = أرض فضاء، أرض للرعي، الصحراء.

(ط)(*)

ط ر

من. منذ chin(jin)

نشأت العربية "**منذ**" من مقطعين: "**مِن**" + "**ذو**". حرفيًا: من هذا، من الذي. وأسقطت النون في "من" فصارت "مُذْ"، كما أسقطت "ذو" فصارت "من" بمعنى "مُنْذ".

وأصل المصرية "**ط ر**" (عند غاردنر: ص 604) هو "**ذر**" dr ومعناها الأصل: "يد" = **ذراع**. وقد أنثت "ذر" بإضافة التاء وأسقطت العين فصارت "**ذ ر ت**" (ذراعة = يد) وبحذف تاء التأنيث صارت "ذ ر" وعنت: منذ زمن طويل long ago (وفي مادة "**ذرع**" العربية أصلاً معنى الطول ثم انصرفت إلى عضو الجسد المعروف). كما عنت إلى جانب "منذ": قبل، حتى، لأن (نفس المصدر والصفحة). كما عنت "حدّ"، "نهاية" - في المستقبل (قارن العربية: **صر** < صار، صيرورة) كما في الماضي، فكأن للحدث أو الزمان حدين يعبر عنهما في المصرية بـ"**ذ ر**" / "**ط ر**" (العربية "**صر**" / **صار**). وهذا ما وقع في العربية (**صير**): صار = حدث، مضى. الصيرورة: النهاية/ المصير/ صيُّور. فهو بداية ونهاية في الوقت نفسه كما في المصرية.

ط و ر

كلّ. قاطبة dir

طرر. "وقولهم جاءوا طُرًّا أي جميعًا. وفي حديث قس: ومزادًا لمحشر الخلق طُرًّا. أي جميعًا، وهو منصوب على المصدر أو الحال...واستعملها خصيب النصراني المتطبب في غير الحال. وقيل له: كيف أنت؟ فقال: أحمد الله إلى طر خلقه...يقال: طررت القوم أي مررت بهم جميعًا" (اللسان).

ط ر و

أقطار. نهاية chie(jie)

طرر. "**طرة الأرض**: حاشيتها: وطرة كل شيء. طرفه...وطُرر الوادي وأطراره: نواحيه، وكذلك أطرار البلاد والطريق، واحدها: **طر**. **وطرة** كل شيء ناحيته...وأطرار البلاد: أطرافها" (اللسان).

"**صير**". **الصير**: القطع (لاحظ أن "أقطار" من "قطر" = قطع). **صيُّور الأمر وصيْره**: آخره ومنتهاه.

(*) هذا الرمز الهيروغليفي [رمز] يقرأ بصور مختلفة: ... d, dj, tj, tch, c إلخ عند علماء المصرية الأجانب. ونجده يقابل في العربية أكثر ما يقابل: ط، ض، ظ، ض، ع، مما هو غير موجود في الحروف اللاتينية. وأحياناً في حالات الإبدال يقابل حروفاً أخرى. وقد وضعناه هنا طاءً لأن منشأ اسم هذا الرمز في ما نرى هو "طوط" (والطوط: الثعبان الطويل). انظر مبحث حروف الهجاء الهيروغليفية للكاتب في مؤلفه (آلهة مصر العربية).

(2)
من معجم بدج [*]

(*) الكلمة القبطية بالحرف اللاتيني يسار الصفحة وبجانبها الأصل المصري بالحروف العربية المفردة . وعلى يمين الصفحة المعنى بالعربية تليه المكافأة والتحليل .

قبطي	مصري	
eieowl	أي ر	* وعل، ماعز الجبل، أروي. (ر=ل). – **أيل**. الإيَّل: ذكر الأوعال.
waw	أو	* طويل، وسيع، عريض. – **وأي**. قِدْر وأْيَة ووئيَّة: واسعة عريضة كبيرة.
eb	أ ب و	* فيل. – أصلاً: سنُّ الفيل، عاج، أبيض –من باب تسمية الكل بالجزء[1].
oben	أ ب ن	* شبٌّ. – المعنى الأصلي البياض[2]. العربية: **أبن** = أبيض.
obsh	أ ب خ	* نسي، ينسى، نسيان (ب = م. خ = هـ). – **أمه**. أمِهَ يأمَهُ أَمَهًا: نسي. الأَمَهُ: النسيان.
ol	أ ر ا	* صعد، ارتفع، ركب قاربًا (ر = ل). – **علا**. علا: ارتفع، امتطى.
eloole	أ ر ر ي	* شجرة عنب، كرمة، دالية (أ = ع. ر = ل). – **علا**. عالية– ربما لارتفاعها. قارن تسمية الكرمة دالية لأن عناقيدها تتدلى من علٍ.

(1) من المصرية (أ ب) ومنها اللاتينية ebu-r التي انبثقت عنها الإنكليزية ivory والفرنسية ivoire. معنى البياض في سن الفيل نجده في الكنعانية (إ ب): حجر كريم، لَمَّاع، صافٍ، مزهر (فريحة؛ ملاحم...ص 593). وفي العربية (أبب). الأباب: الماء والسراب وفيهما دلالة الصفاء واللمعان.

(2) "الشبّ: حجر معروف يشبه الزاج (الشب بالفارسية) وأجوده ما يجلب من اليمن، وهو شبٌّ أبيض له بصيص شديد" (اللسان).

المعنى	الجذر	
* حاصر ، أحاط بـ . . . (أ = ع) . - **عرب** . عربَ : دارَ . ومن ذلك : العَربة- لدوران عجلاتها .	أ ر ب	orb
* راحة ، موت (أ = ع . ف = ب) . - **غرب** [1] .	أ ر ف	orf
* رغوة ، زَبَد (أ = ع . ك = ق) . - **عرق** . عرَقٌ .	أ ر ك . ت	aliki
* عضو في الجسد (أ = ع) . - **عرق** . عرْق .	أ ر ق	alak
* آمن ، واثق ، مطمئن (د = ض) . -**رضي** . رضِيَ ، رضا .	أ ر د ي (أ ر ذ ي)	rk
*ألم ، حزن ، كدر ، خسارة ، فقر ، وهن ، عوز . أسى ، هلاك ، ويل . -**أوه** . تأوَّه . أحح . الأحُّ : حكاية التوجع .	أهـ	ahe

---

(1) يعبر عن الموت في المصرية بـ(ح ت پ) بمعنى الراحة . العربية : حتف (موت) . فالموت راحة أو سكون الجسد ، عدم حركته بانعدام الحياة فيه . وكان المصريون القدماء يعتقدون أن الأرواح بعد الوفاة تمضي ناحية الغرب ، أي إلى الصحراء (يمنت) وهي ناحية المغرب أي غروب الشمس وغيابها في تلك الناحية وتفيد مادة (غرب) العربية : البُعد والذهاب والنزوح والتنحي- كما هو حال الميت .
في السبئية : "أرب" = هاجر ، "أ ر ب ي" = مهاجر ، مبتعد ، ناءٍ ، مغترب (معجم بييلا ، ص 26) .
وفي اليونانية القديمة نجد الجذر "إ ر ف" ereph ومنه اسم المعبود "أورفيوس" Orpheus بمعنى : المختفي ، الخفي ، الغائب ، المغترب ، أي الغريب (R.Graves; The White Godess; p.99)

iaha -loli	أ ح ي.ت و إ ر ر	* مزرعة عنب. - مكونة من ثلاثة مقاطع: "أ ح ي. ت" (مزرعة = غيط) + "ن" الإضافة (العربية "ل") + "و إ ر ر" (عنب. انظر elooie).
ako	أ ق / أ ق ا	* أخفق، تعب، أنهك، أرهق (أ = ع). - **عوق**. العُوَق: الجبان، من لا خير عنده [1] التعوُّق: التثبط.
akori	أ ك ر	* رب الأرض، أحد آلهة الأرض. - **أكر**. الأكر: حفر الأرض. الأكَّار: الحرّاث [2]
ake	أ ق	* نبتة، عشبة. - **أقا**. الإقاة والإقاء: شجرة. الأكادية: "كو" = ku نبت، زرع.
okb	أ ق ب	* فيضان، مجرى مائي، ماء غزير. **قأب**. قئب: شرب ماءً كثيراً. إناء قوأب: كثير الأخذ للماء.
otchi	أ ذ ا	* مصيبة، عمل سيّئ، شرٌّ. - **أذا**. آذى، أذىً.
otchi	أ ذ ي. ت	* سوء، ظُلم، شرٌّ. - أذا. أذيَّة.

(1) الأكادية: "أكو" = ضعيف.

(2) الكنعانية "أ ج ر": أرض. الأكادية: "إكّارُ = فلاّح.

erot	إ أ ر . ت	* لبن . - **أرن**. الأُرنة : الجبن الرطْب . وقـــارن (أيران) عنـد السوريين = اللبن [1] .
ewoshi	إ أ خ و	* ليل، مساء (أ = ع . خ = ش) . - **عشا** . عشاء، عشيَّة .
okm	إ أ ك ب	* انتحب، حزن (مقلوب "ب أ ك") . - **بكي**. بكَى، بُكاء .
eiten	إ أ د ن	* زِبْل، رائحة قوية نفاذة (أ = ع . د = ط) . - **عطن**. العطن : النتن والعفن والقذر .
ale	إ ع ي	* صعد، سما، ارتفع، رفع (ي = ل) . - **علا** . علا، يعلو، علوّ .
aroowe	إ ع ر	* غابٌ. قصب، أسل (مقلوب "إرع") . - **يرع**. يراع .
aowo	إ و ي	* تعهد، وعد (مقلوب "وإي") . - **وأي**. الوأْيُ : الوعد .
eie	إ و ي	* حرف عطف، عوض، بدل . - **أو** . أو : حرف عطف وعوض .

(1) وكذلك عند الأتراك ويخص في الحالين اللبن الرائب المخيض. وفي (اللسان) : الأُرنة : الجُبْن الرطب .

woy n	إ و ي . ن .	* مرض، عناء طويل (حرفيًا: مرض القلب).
het	ح أ ت	- مكونة من ثلاثة مقاطع: "إ و ي" (مرض، عناء). العربية: **أوي**. الأُوّة: الداهية[1]. "ن" للاضافة (= ل). "ح أ ت" (قلب). العربية: حيا. حياة.
of	إ و ف	* لحم، جيفة، بلع، أكل. (= ع). - **عوف**. العَوْف: الضيف، والعواف: ما أصيب من طعام- للأسد خاصة.
ownh	إ و ن . ح ر	* فتح وجهه (أي: أظهر نفسه). - انظر "**إون**" (فتح) في ما يلي، وكذلك انظر "ح ر" (وجه).
aowan	إ و ن	* صفة، ميزة، خلُق، لون (إ = ل). - **لون**. اللون: الهيئة والنوع والصفة.
oo	إ و ر	* حملت (المرأة) / حُبلى، حامل. - **أرر**. الأَرّ: الجماع. الكنعانية (هـ ر ر -هـ ر ي): الحَبَل.
eiero	إ و ر	* مجرى مائي، قناة، نهر، فرع من النيل، ترعة. - **الكنعانية** (ي ر) = المطر المبكر. العبرية yoreh.
owreh	إ و ر ح	*فضاء، ساحة - **روح**. مَرَاح، مستراح.
et	إ و ت	* الذي، مَن. - **ذ**. ذا، ذي، ذو.

(1) قارن التعبير المصري الدارج: "جاك أوَى!". أي: فلتأتك مصيبة أو داهية أو مرض وعناء.

owte — إ و ت

* بين، فيما بين.
- **حيث**. حيثُ ظرف مبهم للمكان أصلها: حَوْت.

ebot — إ ب د

* شَهْرٌ، قَمَرٌ.
- **أبد**. الأبد: الدهر، الدوام[1].

epe — إ پ

* عدَّ، حسب، قدَّر، ثمَّن (إ = و. ب = ف).
- **وفي**. الموافاة: ما يسجَّل في الحسابات.

api — إ پ ا

* منزل، مسكن، بيت (ب = ب)
- **بأى**: باء: عاد، رجع. ومن ذلك: البيئة = المكان.

oipe — إ پ ي ت

* مكيال للحبوب (إ = و. ب = ف).
- **وفى**. وفَى الكيلُ: تمَّ. درهم وافٍ: وفى مثقالاً[2].

apot — إ پ د

* قدح، إناء، وعاء.
- **بطط**. بطة. البطة: القارورة، وعاء للسوائل[3]

fow — إ ف د

* هرب، قفز بعيداً، نطَّ.
- **أفد**. أفد: أسرع. الأفد: العجلة.

fot — إ ف د ت

* عَرَق الإله.
- انظر (إ ف د) في ما يلي. ولاحظ أن العرق نتيجة الحرارة.

---

(1) سمي القمر "أ ب د" (أبد) لاستمرار دورانه. لاحظ أن الجذرين (دهر) و (دوم) يفيدان الدوران.

(2) قارن اليونانية ophi (مكيال).

(3) قارن اللاتينية batu(s) (وعاء كيل) التي يقول معجمها إنها عبرية. وإليها ترجع الإنكليزية bottle (قارورة)، boat (قارب)، pot (إناء) الفرنسية boite (صندوق) bateau (قارب)... إلخ.

afte — إ ف د

* أربعة (اسم عدد)

- **فأد**. انظر التفصيل في شرح العدد (4).

amaw — إ م م

* تعال. هلم.

- **أمم**. الأَمّ: القَصْد. أمَّ: قصد، مضى إلى...

owom — إ م

* أكل.

- تعبير بدائي عن الأكل: هَمْ- هَمْهَم[1].

owomower — إ م.و ر

* أكثر من الأكل. أكل كثيراً.

- "**إم**" = هَمْ + "و ر": كثير، وفير، عظيم، كبير.

العربية: **وري**.

amown — إ م ن

* خفي، الإله الخفي، (أمون).

- **أمن**. أمن: جحد، أخفى، خبأ.

amoni — إ م ن و

* مرعى.

- **نأم**. النئيم: صوت الحيوان، والنأمة: الحركة- وهما يخصان المرعى.

amisi — إ م س. ت

* نبت، كلأ، عشب، زهر، نبت الثوم

- **مشي**. المشا: نبت يشبه الجزر، واحدته: مشاة.

anon — إ ن ن

* نحن (ضمير المتكلم الجمع).

- **نحن**. ضمير المتكلم الجمع، وفي اللهجات العربية: نِحْنْ، احْنا، حِنّا، احْني (ممالة).

---

(1) يذكرنا هذا بما في الإنكليزية yammy عند إظهار التلذذ بطعام شهي. ونحسب من يطلق عليهم اسم (نيام نيام) من أكلة لحوم البشر في ما زعموا جاءت تسميتهم من هذا القبيل (في ليبيا يُدْعَوْن "يَمْ يَمْ").

one — إ ن

* حجر.

- **أون**. الأُوان: العمود- خص عمود الخباء عند العرب في بداوتهم، ولكنه أيضاً العمود من حجر. ومن هنا: إوان، إيوان = مجلس الملك. وخصَّ عند العرب مجلس ملك الفرس، كسرى.

anok — إ ن ك

* أنا (ضمير المتكلم المفرد)

- في العربية المُضَرية: أنا. في لغة طي: **أنه** (هـ = ك). وفي بعض لهجات اليمن الحديثة: أنأ (أ = ك) [1].

anopi — أ ن پ / أ پ و

* الإله (أنوبيس)، قاضي القلوب (ب = ف).

- **أنف**. يصوَّر أنوبيس (وهذا هو النطق اليوناني An-ubis و Anupis) في الرسوم المصرية بصورة حيوان كالكلب، وأهم ما في الكلب أنفه وشهرته بحاسة الشم معروفة.

nim — إ ن م

* من؟ (للسؤال).

- **منن**. مَنْ: للسؤال.

anom — إ ن م

* جِلْد (للحيوان والبشر).

- **أنم**. الأنام: الخلق، البشر [2]

---

(1) في الأكادية: **أناكُ**. الكنعاينة: **أنك**. في البربرية: **نِك** (التوراق)، **نِكي** (الجبايلية)، **نكٌ** (السوسية - الشلحية)- حذفت الألف المهموزة في أولها، كما حذَفت في بعض لهجات عرب ليبيا المَعاصرة مع حذف الكاف (في ne). وفي اللهجة الريفية والسيوية "نِشْ" nesh- بحذف الألف المهموزة في أولها وإبدال الكاف شينا ثانية (إتش)، كما هو نطق عرب الخليج للكاف في (كدَه) تنطق (تْشدَه).

(2) الأمازيغية: "إلم"- ولعل لها صلة بالعربية (عالم)، وهـ الخَلْق. ولاحظ صلة "البشر" بـ"(البَشَرة) وهي ظاهر الجلد، والبَشر جمع بَشَرة، وكذلك صلة "آدم" بـ (أديم) وهو الجلد.

erman	إن ر هـ م	* اسم فاكهة. رمن. رمّان.
ehrem	إ ر ح ر	* في حضور أحد ما، مواجه، أمام، في مواجهة. - مكونة من "إر" (إلى = في) + "ح ر" (وجـــه < مواجهة - انظرها في موطنها).
ersmoy	إ ري	* حيّا بكلمات طيبة. - مكونة من "إري" (عمل) = "س م" (سمّ، أسمى = نطق، تكلّم).
eiorsh	إ ر	* أبصر. رأى. رأى: أبصر.
iorh	إ ر	* بؤبؤ العين. - رأى[1].
eiat	إ ر. ت	* العين، الباصرة. - رأى. رائية.
eriy	إ ر ي	* (1) منسوب لشيء أو لشخص. (2) مسؤول عن أمر ما. راع. (1) إلى. إلى: حرف نسبة. (2) رأى. رأى = رعى.
orb	إ ر ب	* أدخل في، حبس في...(إ = غ). غرب. غرَب = غيّب، أي: أدخل في... حبس في...

---

(1) في الانكليزية iris (بؤبؤ العين) عن اللاتينية نقلاً عن اليونانية iris(s).

erdob — إ ر د ب

* مكيال (للحبوب).
- **إردب**.

ahom — إ هـ م

* بكاء، عويل، نحيب.
- **حمم**. **حمحم**. همم. الهمُّ: الحزن: الهمهمة: تردد الزئير في الصدر من الحزن.

ehe — إ ح م

* حزن، أسىً.
- **حمم**. الحمُّ: الحزن والهمُّ.

ehe — إ ح

* ثور (ح= خ. والراء ساقطة).
- **أرخ**. الأرخ: ولد البقر.

icḥ — إ ح

* القمر.
أرخ. أرخ: القمر- سبئية، ومن ذلك: التأريخ.

akho — إ خ

* لماذا؟ ماذا؟ أين؟ كيف؟ (خ = ش).
- **أيش**.

sow — إ س . ت

* قنطرة خشبية للسقف.
- **أسا**. الآسية: الدعامة، والجمع: الأواسي.

osi — إ س ر

* شجرة "التمارسك" (ر = ل).
- **أسل**. الأسل: شجر. وكل شجر له شوك طويل: أسل.

oko — إ ق

* جرح، فقد، أضاع (إ = ع)
- **عوق**. عوَّق، أعاق، عاق = عطَّل، أفقد، أضاع.

okb — إق ب

* فيضان، فيض.
- **قأب**. القأب: الماء الكثير.

eitn — إت ن

* أرض، تراب، بلاد، حقل.
- **طين**. طين.

eitoor — إت ر

* نهر، مجرى، وادٍ (ت = ث).
- **ثرر**. الثرُّ: كثرة الماء. عين ثرَّة: كثيرة الماء.
مطر ثرٌّ: غزير.

are — إت ر

* حدٌّ، طرف، حاشية (ت = ط).
- **طرر**: الطُّرَّة: الناحية، الطرف، الحاشية. قارن:
أطر > إطار.

ḥatre — إت ر

* مذود، حظيرة، نير للحيوان.
- **حظر**. الحظر: الحجْر، الحظيرة.

oṯḥ — إت ح

* جذب، سحب (إ = ن).
- **نتح** و **متح**: انتزع، أي جذب وسحب.

anzibe — ع ت . س ب أ

* مدرسة، محل التدريس.
- مكونة من كلمتين: (1) "عت" = بيت، مكان.
العربية: **حط** > حوط، حائط. (2) "سبأ" = علم
(صبأ)[1].

---

(1) في قراءتهم لرموز الكتابة الهيروغليفية اعتبر الرمز ـــ سيناً صريحة (s) كما اعتبروا الرمز | سيناً أيضاً وإن قال بعضهم إنه ينطق ما بين السين والزاي (s) وهو في الواقع يكافئ الصاد (ص) في كثير من المفردات. هنا يقرأ صاداً فتكون "ص ب أ" وليس "س ب أ" من الجذر "ص ب" الذي يفيد ومشتقاته حيناً العلم والمعرفة والدراسة والحكمة (بدج، ص 655) ومنه القبطية "س ب و" sbo بذات الدلالة، كما يعني النجم حيناً آخر (ص656) و وفي الحالتين نجد المحدد deteminative صورة =

aiai | ع أ

* **عظيم، جبار، قوي (أ = ل).**
- **علا. عليٌّ، عالٍ.**

owa | ع أ و

* **تكلم بعنف، لعن، شتم، جدَف.**
- **عوي.** العَوَّة: الصوت. العُواء: صوت الذئب والكلب - كأنما المتكلم بسوء يعوي، من باب الذم.

onh/onkh | ع ن خ

* **حيي، حياة.**
- الخاء تعاقبت مع الشين (ع ن ش) [1] مقلوب العربية **نعش.** نعش وانتعش: حيي.

anash | ع ن خ

* **حلف يمينًا، أقسم (خ =ج).**
- **عنج.** العَنَج والعِناج: الرباط، الوثاق.

ajolte | ع ج ر ت ي

* **عجلة. مركبة.**
- **عجل.** العجلة: الدولاب، والجمع عجل.

=نجم ★ في جميع المفردات المشتقة من الجذر (ص ب). قارن العربية (صبأ) ومنها: **صبأ النجم**؛ طلع، وصبأت النجوم؛ ظهرت. كما جاء فيها "الصابئون؛ جنس من أهل الكتاب، قوم يزعمون أنهم على دين نوح (عليه السلام)- وهم أيضًا: الصابئة. وقد جاء ذكر الصابئين في القرآن الكريم مرتين مقرونين بالمؤمنين وباليهود والنصارى مرة وباليهود والنصارى والمجوس مرة أخرى. وقد عرف الصابئة بأنهم ظهروا في بلاد الرافدين وأنهم من عبدة النجوم يتخذونها رموزًا لديانتهم وطقوسهم وعباداتهم وهي تحتل مكانة مميزة لديهم. وثمة صلة ما بين ما ذكر والعروبية الأكادية "سُوبُ" supû و "سابُ" sāpû التي تفيد الصلاة والدعاء (معجم وير، ص 300) شأن المتدينين المتعبدين كما قد تكون ثمة علاقة ما بين هذا والجذر (**صف**) في العربية. ومنه: الصفاء، أي النقاء والطهر، والصوفية، وكذلك الجذر (**صب**) ومنه: الصواب ضد الخطأ باعتباره حاصل المعرفة نتيجة الحكمة والتعقل.
في اللاتينية نجد الجذر sape-re ويفيد العقل والحكمة ومنه: sapius (عاقل) والمصطلح المشهور homo sapiens (الإنسان العاقل- المرحلة الأخيرة من تطور الإنسان حسب المذهب الدارويني). ومن هنا ما في الفرنسية savoir (عرف، درى، معرفة، علم) و sage (حكيم، عاقل)) sagacite (فطنة، حذق، مهارة) وأيضًا ما في الإنكليزية sage (حكيم، متزن، رزين، متعقل)... إلخ.

(1) في معجم بدج (ص 0127): "ع ن ش" = حياة، يحيا، عيش، يعيش.

of	ع ف	* طار، ذبابة. - **عيف**. عافت الطير: حامت حول الشيء واستدارت[1]. الكنعانية: (ع ف) = طار، طائر.
on	ع ن	* تكراراً، مرة بعد مرة. - **عنن**. عنعن: نقل قولاً مكرراً..عن فلان عن فلان.
alow	ع ر و	* طفل، صبي، ولد (ر = ل). - **عيل**. العيِّل، والجمع: عيال- من يتكفل بهم الرجل ويعولهم.
alhob	ع ر ب	* احتراق، لهب، دخان (ع = هـ. ر = ل. مقلوبة مكانيًا). -**لهب**.
orf	ع ر ف	* قبضة، جمع، ضمّ (ع = غ). - غرف. الغُرفة: ملء اليد، أي ما تقبضه وتجمعه وتضمه.
ark	ع ر ق	* أتمّ، ختم، أنهى (ر = ل). **علق**، **غلق**. المعلاق والمغلاق: ما يقفل به الباب.
alke	ع ر ق ي	* نهاية مدة، آخر يوم في الشهر.غلق، علق. **غلق**، **علق**: أقفل، ختم، سكّر.
ahe	ع ح و	* زمن، مدة، عمر الإنسان. - **حيا**. الحياة: مدة العيش، العمر.

(1) يقول أهل الصعيد: الدبان **بيعفّ** علي، أي: الذبان يطير من حولي.

akhom | ع خ م ي . ت | * نَسْرٌ (ع = ر).

- **رخم**. الرخم: طائر أبقع على شكل النسر خِلْقةً.

مؤنثه: رخمة.

ashai | ع ش أ | * كثر، وفر (أ = ر).

عشر. عشر: زاد، ازداد، كثر، غزر.

ashkak | أ ش ج ع ج ع | * زعق.

- مكونة من "أش" = العربية: أشش. + "ج ع ج ع".

العربية: **جعع**. جعجع. الجعجعة:

صوت الرحى والبعير ونحوهما.

ako | ع ق | * دمَّر، خرَّب، أفسد.

- **عوق**. عاق وأعاق وعوَّق: خرَّب، منع، أبطل.

kake | ع ك ك . ت | * خبز مَلَّة، فطير (مقلوب "ك ع ك").

- **كعك**. الكعك: "الخبز اليابس، وقيل: الكعك

خبز- فارسي معرَّبًا.

قال الليث: أظنه معرَّبا [1] (اللسان).

akle | ع ك ر | * خوذة، بيضة الجندي (ك = ق. ر = ل).

- **عقل**. العُقال: رباط المغفر الذي يكون تحت

بيضة الحديد على الرأس.

eiaabe | ي ع ب | * تعب، إعياء.

- **عيا**. عيي بالأمر: كلَّ، وتعب، وعجز. قارن:

عيب. تعب.

---

(1) قارن الإنكليزية cake ويقول معجم أكسفورد الاشتقاقي إنها **قد تكون** من النوردية العتيقة kaka أو الجرمانية العتيقة العليا koocho ولا يعلم أصلها.

ial, ielel	ي ع ر	* بريق، لمعان (ع = أ. ر = ل). - **ألل**. الألّ: صفاء اللون والبرق واللمعان.
eiom, iam/ iom	ي و م ي م	* بحر، نهر. - **يمم**. يمٌّ. اليمّ: البحر، واليمّ: النهر.
eial	ي ر	* مرآة (ي = أ. ر = ل). - ألل. الألُّ: النور، الصفاء- شأن المرآة. **رأى**. رأى، يرى، رؤية < مَرأى/ مِرآة.
owbe	و أ ب	* نبات. - **أبب**. الأبُّ: الكلأ، النبات.
owreh	و ر ح	* فضاء صالح للبناء، ساحة، قاعة (و = ب). - **برح**. الأرض البراح: أرض متسعة لا نبت فيها ولا شجر.
owras	و رَس. ت	* وسادة، مخدّة (مقلوب "ر و س"). - **رأس**. رأسيّة- ما يوضع تحت الرأس كما أن المخدة ما يوضع تحت الخد.
owhor	و هـ ر	* كلْبٌ. - **هرر**. الكلب الهارُّ: المصوّت دون نباح.
owosh	و أ ش	* حيّا، عَبَدَ، مجّد، عظّم. - **أشش**. الأشّ: الإقبال على الشيء بنشاط، والطلاقة والبشاشة. أش القوم يؤشّون أشًّا: قام بعضهم إلى بعض وتحركوا. ولا يزال التعبير "إش" في الدارجة مستعملاً في طرابلس "إش عليك!" للتحية والإعجاب والمديح،وفي الدارجة المصرية مضاعفًا "إش إش..ياحلاوة!".

awop awaab	و ع ب	* برئ، نظيف، طاهر، مَقْدس، مغسل، مطهر. - **عبب**. العُباب: الماء الكثير، وغني عن القول أن الماء رمز الطهارة والنظافة وهو للغسل والتطهر في جميع الأديان. (انظر التفصيل في: آلهة مصر العربية - المجلد الثاني، ص 547 وما بعدها).
owerite	و ع ر. ت	* فخذ، قدم وساق. - **وري**. الوري لغة في الورك.
owelowele	و ع ر ي ر ع و	* مغنّون، منشدون. - **ولول**. ولول: صوَّت.
owbash	و ب ش	* أبيض. - **وبش**. الوبش: البياض الذي يكون على الأظافر. **وبص**. الوبيص: البريق واللمعان والبياض.
own/ owon	ون / و ن ن	* وجود، كون. - **أين**. الأيْن والتأيُّن: الوجود.
ownaf	و ن ف	* جذل، فرح، سرور. - **الونُّ والونج**: المعزف والصنج الذي يضرب بالأصابع.
wnam	و ن م ي	* اليمين، اليد اليمنى (مقلوب "ي م ن و"). - **يمن**. اليَمين واليمنى: اليد ما خالفت الشِّمال.
owom	و ن م ئ	* أكل، طعم، طعام (ن = ل). - **ولم**. الوليمة: كل طعام صنع لعرس أو غيره، وقد أوْلَمَ.

owonsh	و ن ش	* ذئب . - **أوس**. أوس : الذئب ، ولا يعرَّف ، ويصغَّر : أويس [1] .
owir	و ر	* ضخم ، عظيم . - **وري**. الواري : السـمين من كل شيء ، وهو الوريُّ كذلك .
owro	و ر . ع أ	* ملك . - حرفيًّا : العظيم السامي . مكونة من : "**ور**" (عظيم) + "**ع أ**" (= ع ل) : علٍ ، عالٍ ، عليٌّ (مرتفع ، شريف ، سامٍ) . العربية : **وريٌّ عالٍ**.
owris	و ر س	* عُشبة . - **ورس**. "الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغُمرة للوجه" (اللسان) .
owrshe	و ر ش	* راصدٌ ، رقيب ، مراقب . - حرس ؟
owrd	و ر د	* استراح ، سكن (د = ض) . - **أرض** . تأرَّض بالمكان : أقام به ولبث .
oḥe	و ح	* مكان السكن ، مخيَّم . - **واحة** .
owcḥe	و ح ع . ت	* عقرب (ع = ر) . - **وحر**. الوَحَرة : دويبة صغيرة حمراء كالعظاء ، خبيثة سامة .

(1) في اللهجة الأمازيغية : "وُشَنْ" = ابن آوى ، ذئب ، ثعلب .

owoshe	و خ أ	* طَلَبَ، بحث عن. - **وخى**. الوخَيُ: القصد للشيء والتوجه إليه وطلبه.
woshes	و س خ	* عريض، منتشر، مساحة كبيرة (خ = ع). - **وسع**. وسيع، واسع.
owosheb	و ش ب	* ردَّ، أجاب (ش = ج). - **وجب** (مقلوب جوب). واجبَ: جاوبَ، أجاب.
woshem	و ش م	* خلط، مزج (م = ب). - **وشب**. الأوشاب: الأخلاط.
owoshd	و ش د	* طلب، سعى، سأل (و = ن). **نشد**. نشد = طلب، سعى إلى، سأل.
owjp	و ج ب	* رمى، ألقى، دمّر (پ = ب). - **وجب**. الوجوب: السقوط والوقوع. الوجبة: السقطة مع الهَدَّة.
owtchai	و د أ	* صحَّ، سلم، قوي. - **ودع**. الدِّعة والوداعة: الخفض في العيش والراحة والهدوء والسكينة والوقار واليُسر.
owoote / owoode	و ز ع	* حَكَمَ (بين متخاصمين)، قضى. - **وزع**. وزَّع: قسم وفرَّق. نلاحظ أن (القضاء) و (العدل) أصلاً بمعنى الفصل والقسمة بين شيئين، ومن هنا سمي القاضي باسم (الحافي) لأنه يحفُّ (يقطع، يفصل) بين المتخاصمين.

* حافة النهر (پ = ف). — و ظ ب — owoteb
- **ضفف**. ضفَّة.

* قارب، سفينة، مركب بحري. — ب ي ر ي — bari
- الجذر الثنائي (**بر**) يؤدي إلى (**برج**) ومنه البارجة[1].

* نخلة. — ب ن — benne
- **بنن**. البنان: الأصابع [2].

* معدن الحديد. — ب ن پ ي — benipe
- الأصل في المصرية (ب ن ب ي) هو (ب ء. ن. پ. ت) حرفيًّا: حديد السماء [3]. وتحليل التعبير كما يلي:
"**ب ء**" (حديد). الهمزة مبدلة من الراء فهي (**ب ر**). العربية: **برر**.
"**ن**" (أداة إضافة). العربية: ل.
"پ ت" (السماء) مؤنث "پ". العربية: **بأى**. بأى: ارتفع، علا، سما < سماء.

---

(1) الجذر الثنائي (بر) يؤدي إلى معاني الارتفاع والظهور. ومن ذلك: البُرج = الحصن، القلعة- لارتفاعها- وليس صحيحاً أنها من اليونانية burgus بل العكس هو الصحيح. وسميت البارجة أي السفينة كذلك لظهورها على سطح الماء. قارن ما في القرآن الكريم "وله الجوار **المنشآت** في البحر كالأعلام" أي **المرتفعات** كالجبال. ومن (برج < بارجة) العربية كانت اللاتينية barca وهي في الإيطالية كذلك، وفي الفرنسية barque والإنكليزية bark و barque أيضاً.

(2) ذلك للشبه بين عرجون النخلة وأصابع اليد. ونرجح أن من هنا جاءت كلمة (بنانا) banana أي الموز التي يقول عنها معجم أكسفورد الاشتقاقي إنها كلمة أفريقية. ومثل عرجون الرطب في النخلة يشبه عذق الموز الأصابع.
من جهة أخرى يفيد الجذر (ب ن) في المصرية الحلاوة والطِّيب وهو ما يفيده الجذر (بنن) في العربية ومنه: البنَّة الرائحة الطيبة. وفي الدارجة الليبية يقال "بنّة" بمعنى الرائحة في شرق البلاد ولكن "البنة" تعني الطعم في غربها. ومثل العربية نجد في المصرية كثيراً من الكلمات المشتركة لفظاً لكنها تتعدد في دلالاتها.

(3) نفس الشيء في الأكادية (برزُلُ) barzalu عن السومرية BAR- ZAL والسبب أن الحديد أول ما عرف كان عن طريق ما جاء من النيازك الساقطة من السماء ولم يستخلص هذا المعدن من الأرض. وفي الكنعانية (ب ر ذ ل) وفي العربية (فرزل) ومنها: الفرزلي، أي: الحدّاد.

bal	ب ر	* عينٌ. - في الأكادية (بَرُو) barû: نظر، أبصر، ناظر (ناظر = عين) [(1)].
bahse	ب ح س	* عجْل. - **بحزج**، البحزج: ولد البقرة الوحشية.
faki	ب أ ق	* زيت، مرهم (ب = ف). - يستخدم الزيت في الطقوس الدينية رمزًا للطهارة والصفاء في مصر وغيرها منذ العصور القديمة. في الفارسية (باك): طاهر، نقي، صاف [(2)].
baki	ب ك / ب ك ي ت	* مدينة، بلدة، مكان آهل، موقع مسكون. - نلاحظ المقطع (بك) في أسماء مواقع ومدن من مثل "تبوك" (ت + بك) في شمال شبه الجزيرة العربية، و"تابكت" (ت+ بك+ ت) اسم مدينة مصراته القديم على الساحل الليبي، و"تمبكتو" (ت+ م+ بك+ ت)، وأخيرًا "بكة" التي أبدلت باؤها ميمًا فكانت "مكة" (بك+ ت).

---

(1) الجذر الثنائي (بر) في العربية يؤدي إلى الثلاثي (برَّق) ومنه: برَّق عينيه تبريقًا إذا أوسعهما وأحدَّ النظر. وفي الدارجة الليبية (منطقة مصراته وما حولها): برَّق- معقودة القاف- أي نظر. وبما أن النظر إلى الشيء يؤدي إلى تبيُّنه وبيانه ووضوحه وجلائه فإننا نجد في مادة (برق) دلالة السطوع واللمعان والوضوح، كالبرْق والبريق والبارقة... إلخ.

ويرجع معجم الأكادية (بَرُو) barû إلى الجذر (ب ر ه) brh، وهو ما يقابل العربية (بره) ومنها: امرأة برهرهة لبشرتها بريق من صفائها، وكذلك: البرهان- أي بيان الحجة واتضاحها "ويقال أبْرَهَ (فلان) إذا جاء بالبرهان" أما قولهم "برهن" فمولَّد.

وتبدل باء الجذر (بر) ميمًا، كما يحدث كثيرًا، فيكون (مر) ومنه الثلاثي (مرأ) وفيه: تمرَّأ وتمرأى، أي نظر.

(2) يتردد أن معنى كلمة (باكستان)- اسم الدولة الإسلامية في شبه القارة الهندية هو "بلد الأطهار" (باك = طهر، أطهار + ستان = بلد). وفي القرآن الكريم حديث عن أن ﴿الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دُرِّيٌّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار﴾ [سورة النور: 35].

me	ب و	* أداة نفي (ب = م). – **مـا**. بتعـاقب الميم والبـاء في المصرية وهي مـيم في القبطية.
mere	ب و . إ ر	* "لا تفعل". – مكونة من "مي" (**ما**) + "**إر**" (أري = عمل).
ma	ب و	* مكان، بيت، موقع. – **بوأ**. الباءة والبيئة: المنزل. تبوَّأ المكان: حلَّه.
berq	ب و ر ق	* شعَّ، بَرَقَ: لمع، شعَّ، أنار، أضاء. – **برق**. بَرَقَ، أضاء.
beb	ب ب / ب ب.ت	* كهف، تجويف، حفرة. – **بوب**. الباب: فتحة، ثغرة، بين جهتين.
bir/bairi	ب ر	* سَلَّة. – **بري**. البريُّ والبارياء: الحصير المنسوج.
borj	ب ر ج	* فتح الباب عنوة (ب = ف). – **فرج**. فَرَجَ: فتح.
bes	ب س	* معبودة على هيئة هر. – **بسس**. بسٌّ. الهِرُّ، والأنثى: بسَّة.
bedyke	ب د د ك	* حبحب، خربز، "**دلأع**" (د = ط). – **بطخ**. بطِّيخ.

bode	ب د ي	* كريه، ممقوت، بغيض (د = ذ).
		- **بذأ**. بذأ: كره، مقت، ذمَّ، ازدرى.
pe	پ. ت	* السماء.
		- مؤنث (ب أ). انظر ما يلي.
poi	پ أ	* طار، ارتفع في الجو.
		- **بأي**. بأى بنفسه: رفعها- كالطير يرفع نفسه في الجو.
pad	پ د	* قَدَمٌ (پ = ف).
		- **فدد**. فدَّادٌ: شديد الوطء على الأرض [(1)].
porsh	پ و ر ش	* فصل، قسم، شق (ب = ف. ش = س،ص).
		- **فرس**، **فرص**: شقَّ/ قسم/ فصل.
polj	پ ن ج	* شق/ قسم، فصل (ب = ف، ب. ن = ل)
		- **فلج**، **بلج**.
r.ro	پ ر . ع أ	* "فرعون" = القصر. حرفيًا: البيت العالي.
		- "ب ر" = العربية (**برر** = ظهر، **برر**) + "ع أ" = "ع ل" (علا) [(2)].

(1) في اليونانية pode و podes تحولت إلى pous، وفي اللاتينية pes/pede-s. يقول معجم اللاتينية الاشتقاقي (ص 502) إنها من السنسكريتية poda(h)، وها نحن نجدها في المصرية (ب د) ومنها القبطية pad. هنا نشير إلى عودتها إلى العربية في صورتين أولاهما في كلمة "أخطبوط" (الحيوان البحري ذي السوالف المعروف) نقلاً عن اليونانية oktapode (حرفيًا: الأقدام الثمانية) والأخرى في صيغة "بيَّادة" تطلق على فريق من الجيش، من الفرنسية pied (قدم) ولها صلة بالإنكليزية pedestrian (ماشٍ على قدميه) وعرِّبت أخيراً إلى "مشاة" جمع "ماشٍ". هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجدها صارت في الإنكليزية foot (قدم).

(2) حرفيًا: البيت العالي- كناية عن الملك أو الحاكم.

هذا هو التفسير السائد لدى جمهرة الباحثين الغربيين ويقولون إن (ب ر- ع أ) هي أصل اسم =

fre — پ ر . ت

* حبوب ، ذرة ، حنطة ، فاكهة .
- **برر**. البُرُّ : الحنطة .

poresh — پ ر خ

* قسم ، فصل (ب = ف . خ = ق) .
- **فرق** . فرَّق : قسم ، فصل .

forshi — پ ر خ . ت

* فراش ، بساط (ب = ف . خ = ش) .
- **فرش**. الفِراش : البساط .

porsh — پ ر ش

* مدَّ ، بسط (ب=ف) .
- **فرش**. فرش : مدَّ ، بسط .

pahs — پ هـ س

* صيْد (پ = ب . ه = ح . س = ث ،ص) .
- **بحث**. بحث : طلب - وقارن كذلك : **فحص** .

pash — پ خ . ت

* مصيدة (ب = ف) .
- **فخخ** . الفخ : المصيدة .

pahre — پ خ ر . ت

* أدوية ، علاجات ، ترياق (ب = ب) .
- **بخر** . البخور : ما يُتبَخَّر به كالعود ونحوه ، وهو دخانه .

pise — پ س ي

* طبخ ، طها (ي = ل) .
- **بسل** . بسل : طبخ .

=(فرعون) > (فرعن). لكن لا يمتنع أن تكون (فرعن) مكافئة لما في السبئية (فرعم) والميم مزيدة للعلمية من الجذر (ف ر ع) في اليمنية القديمة الذي يفيد الطول والارتفاع والسمو- كما هو حال (فرع) في العربية العدنانية (انظر معجم بييلا ، ص 411) . وتستعمل (فرعم) في اليمن القديمة لقباً للملوك والحكام ، بالضبط كما استعملت (فرعن) بزيادة النون كما زيدت الميم في (فرعم) وكلاهما من الجذر العروبي (فرع) . لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف : **بحثاً عن فرعون العربي** .

posh	پ ش	* قطع، فصم، قسم، فصل، وزع (ب =ف .ش = ص) . - **فصص**. فصَّص: فصل.
pakse	پ ك س پ ق س	* ريق، بصاق (مقلوب "ب س ك" ، " ب س ق") . - **بصق**، بزق، بسق: الريق واللعاب يقذف من الفم.
potpet	پ ت / پ ت ب ت	* هرس، كسر قطعًا (ب= ف) . - **فتت**. فتَّ، فتَّت: كسر، دق، حطم كسرًا صغيرة.
pod	پ د	* جرى، فرَّ، هرب، أسرع، تبع، لحق (ب = ف) . - **فدد**. فدَّ: اشتد وطؤه فوق الأرض مرحًا ونشاطًا.
fei	ف أ ي	* حمل، رفع. - **يفع**. يَفَعَ: ارتفع. أيفع: رفع.
shante	ف ن د	* أنف. - **فند**. الفِنْد: أنف الجبل الخارج منه.
foki	ف ق أ	* انتزع، جذب، قطع. - **فقأ**. فقأ العين: بخصها وشقها وقطعها.
fode	ف د . ت	* عَرَقٌ. - **فأد**. دفأ. الدفء: الحرارة والعرق مرتبطان والتسمية للمجاورة.
m.mine	م . م ن ي	* يوميًّا، كل يوم. - المعنى الأصلي: بدوام، باستمرار، بثبات. "**م**" = ب...+ "**م ن ي**" = منن. المنين: القوي، الثابت.

mḥn — م . خ ن

* في الداخل (بالداخل).
- **خنن**. الخِنُّ والمِخَنَّة: وسط الدار = الداخل.

m swow — م . س أ

* **خلف** (بظَهر)، وراء، بَعْد.
- **سأس**. السأساء: الظَّهر.

amow — م/ م ء ا/ م ي

* **تعال**، أقدم، جِئْ.
- **أمم**. أمَّ: قصد، مضى إلى...

mowi — م أ . ت

* أرض قرب البحر أو النهر.
- **موأ**. المائِيَّة = الأرض قرب الماء.

mowe — م أ إ و ي

* جزيرة.
- "**م**" = (ب) = في + "**أ إ و ي**" (بعيد).
العربية: وأي [1].

me — م أ

حقيقي، صواب، صحيح، فعلي.
- **أما**. أما: حقًّا.

mei — م أ (ع). ت

* الحقيقة، الحق، العدل، الصواب.
- **أمت**. الأمت الطريقة الحسنة.
في الكنعانية (أ م ت): الحق والحقيقة. العبرية emet.
الأكادية: "إِمتُّ" imittu = صواب، حق.

m — م

* أداة نفي.
- **ما**. ما: أداة نفي.

---

(1) حرفيًّا: في البعيد، ما بعد في الماء من الأرض. وقد تكون نسبةً إلى الماء (مائي). ولكننا نلاحظ أن في المصرية "إ أ" ia بمعنى "جزيرة" وتقارن بالعبرية "أي" ay (بمعنى "جزيرة" كذلك (معجم بدج، ص 16). العربية: أيا- ومنها: آية = علامة، باعتبار الجزيرة أرضًا ظاهرة، علَمًا، في الماء. وينسب إليها: آييٌّ وآئيٌّ وآويٌّ.

mow moowi emow	م أ أ	* أسد. قطّ، هرّ. - **موأ**. ماءَ، يموء، موءًا [1].
mie	م أ .ت	* لبؤة. - مؤنث (م أ/ م إ و).
mowe	م أ و . ت	* نور، إشعاع، بريق، لمعان. - **موا**. الماوية: المرآة [2].
mowki	م أ ق . ت	* سُلَّمٌ، درج (أ = ر). - **رقي**. مرقى، مرقاة.
moeit	م أ ت	* طريق، سبيل. (مقلوب "أ م ت"). - **أمت**. الأمت: الطريقة الحسنة.
mes	م إ س	* طفل، وليد. - **مسا**، **مشا**. المسي والمسو: الإجهاض. أمشى: ولد [3].
mowme	م ي م ي	* نافورة، نبع. - **موه**. الماء والماه والماءة؛ ما يشرب ويسقى به، معروف. والنسبة إليه: مائي وماهي وماوي.

---

(1) صوت القط الذي يدعى السنَّوْر، كما يسمى الهرَّ. ولاحظ أن التسمية الأخيرة (هرّ) من مادة (هرر) وهو صوت القط في بعض حالاته، كما تطلق على الكلب من صوته أيضًا: هرَّ، يهرُّ، هريرًا. قال في (اللسان): "وهرهرة الأسد: ترديد زئيره".

(2) كأنها نُسبت إلى الماء لصفائها وأن الصور تُرى فيها كما تُرى في الماء الصافي... وقيل: الماوية حجر البلّور. (اللسان).

(3) المسي: إخراج النطفة من الرحم. في مادة (مشا): أمشى = ولد. أمشت الإبل والغنم: كثر أولادها. امرأة مشاءة: كثيرة الولد.

m mon | م ء ن

* ليس هناك، ليس ثمة، بدون.
- "**م**" = ما (للنفي = ليس) + "**ء ن**" = أين. "ماءن" = (ما أين) = ليس هناك، ليس ثمة، بدون.

berekwowt | م ر ك ب ت ي . ت

* عربة.
- **ركب**. مركبة.

mashe/mooshe | م ش ا

* ذَهَبَ، مضى، سافر، رحل.
- **مشي**. مَشَى: سار، مضى.

megtol/megital | م ك ت ر

* بُرج، حصن (ك = ج. ت = د. ر = ل).
- **جدل**. مجل. المجدل: الحصن، القلعة، البرج.

moit | م (ع) ت

* طريق.
- **متى**. **متا**. متوتُ في الأرض كمطوت = جدَّ في السير. **متت**. متَّ في السير كمدَّ = أسرع.

moten | م ت ن
moden | م د ن

* استقر، هدأ، سكن.
- **مدن**. "مدن بالمكان: أقام به. فعل ممات، ومنه المدينة" (اللسان).

amoy | م ي

* تعال، أقدمْ.
- **أمم**. أمَّ: قصد، اتجه نحو، تقدم إلى.

mownhwoy | م و . ح ي

* ماء المطر.
- **ماء** + **حيا** (=مطر). "ماءُ الحيا" = ماء المطر.

maaw | م و . ت

* والدة.
- **أمم**. أمٌّ، أُمَّةٌ.

mesh/mash	م و ش ش	* ضرب. - في الدارجة المصرية "مشمش" = "دشدش" = ضربه فحطّمه.
moyn	م ن	* ثبات، استقرار، دوام، صلابة. - **منن.** المُنّة: القوة، الصلابة، الثبات، الاستقرار.
mine	م ن . ت	* يوميًّا، كل يوم. - المعنى الأصلي: الثبات، الدوام، الاستمرار. انظر ما سبق. وفي مادة (منن): المنون الزمان، الدهور.
maein	م ن و	* مبان، معابد، قصور. - **منن.** المُنّة: القوة، الصلابة- شأن المباني من الحجر [1].
monmen	م ن م ن	* تحرك. (مقلوب "ن م ن م"). - **نمم.** النميمة: الحركة. نمَّ: تحرك.
moynk	م ن خ	* قطع، نحت (ن = ل). - **ملخ.** ملخ: انتزع، نزع شيئًا من شيء، أي قطعه عنه.
(e)mnot	م ن د . ت	* ثدي المرأة (ن = ل. د = ج). - **ملج.** الملج: الرضاعة، والإملاج: الإرضاع- وثدي المرأة للرضاعة طبعًا.

(1) تخطر هنا في البال اللاتينية ...man (استقر- ثبت) ومنها الفرنسية maison (بيت، منزل) والإنكليزية mansion (منزل، نُزل، بيت كبير) و mason (حجّار، بنّاء) ومنها mansonry (عمل الحجر = الماسونية). ويقول معجم أكسفورد الاشتقاقي إن أصلها مجهول (!). قارن ما في العربية: مناة (صخرة، حجرة) وكذلك: منى.

mire | م ر | * بحيرة، بركة، حوض ماء، صهريج، قناة، ريٌّ، فيضان، مجرى ماء، مستنقع.
- **مور**. المَوْر: الموج. مارَ الماءُ: جرى، سال.

emro | م ر ي ت | * ضفة النهر، شاطئ البحر، مرفأ.
- ما قارب الماء واتصل به. انظر ما سبق.

me | م ر | * أحب، رغب في، اشتهى، أراد، تمنى (مقلوب "رم").
- **روم**. رامَ: رغب، أحب، اشتهى.

merit | م ر و ت ي | * محبوب.
- **روم**. (انظر ما سبق).

lemishe | م ر. م ش ع و | * قائد الجيش.
- مكونة من: "**م ر**" (قائد، سيد). العربية: **مرأ**. المرءُ: السيد، وكذلك "الامرؤ" + "**م ش ع و**"[1].

amrihe | م ر ح. ت | * زيت، دهن، طلى بالشحم ونحوه (ح = خ).
- **مرخ**. مرخ بالدهن: دهن. طلى، دلك.

mlah | م ر خ / م ر خ ي | * قاتل، حارب. قتال، حرب.
- **مرخ**. المرِّيخ: كوكب من الخُنَّس، وهو "بهرام"[2].

---

(1) قد تكون "**م ش ع**" (وجمعها: م ش ع و) من "**م ش ع**" بمعنى: سار، ذهب- عربيتها "**مشى**" والعين مزيدة (انظرها في ما يلي)- غير أننا نلاحظ أن المحدد لكلمة "**م ش ع**" بمعنى: محارب، مقاتل، جندي، عبارة عن صورة رجل قاعد على إحدى ركبتيه في إحدى يديه قوس وفي الأخرى سهمان وعلى رأسه ريشة، وهذه علامة المقاتلين الليبيين في الجيش المصري. هل ثمة صلة بين هذه الكلمة (**م ش ع**) وبين "**م ش ش**" (قبائل المشوش الليبية) وكلمة "**م ز غ**" التي منها "**مازغ**" عند ابن خلدون في (تاريخه) وكذلك "**مازيغ**" التي صارت بإسباق "أ" التعريف "**أمازيغ**" وهي مفرد مذكر جمعها "إمازيغن" أي المازيغيون؟

(2) "بهرام" اسم كوكب المريخ بالفارسية، وفي اللاتينية mars وهو اسم إله الحرب والقتال، ويدعى "الكوكب الأحمر" للهالة الحمراء التي تحيط به واللون الأحمر، لون الدم، رمز القتال. وذكر في مادة =

mowh — م ح

* ملأ.
- **محا**. المحوة والمحو: المطر الغزير يطبق الأرض، يملؤها غدرانًا.

maht — م خ أ. ت

* أمعاء (خ = ع).
- **معد**. المعدة مستقر الطعام كالكرش لذوات الأظلاف والأخلاف. قارن أيضًا: **معي- أمعاء**.

mashe — م خ أ. ت

* ميزان (خ = ك).
- **مكك**. المكّوك: مكيال معروف[1].

mesiw — م س ي

* مولّدة.
- **مسي**. أمشي: ولد. الماشية: الوالدة. وقارن: **مسا**.

mooshe — م ش

* سار.
- **مشى**. مشى، يمشي: سار.

="مرح".. في (اللسان) أن "المرِّيخ الرجل الأحمق". ويدعى المريخ بالخاء، المرِّيج، بالجيم، ومادة (مرج) تدل على الاختلاط شأن المتقاتلين كما تدل على الحمرة، ومنها "المرجان"- أي تلك الكائنات المتجمعة الحمراء في البحر، و"المارج" = الجن وما خُلق منه ﴿وخلق الجان من مارج من نار﴾ (الرحمن: 15).
وفي مادة (مرس) التي نقارنها باللاتينية: mars رجل مَرِسٌ أي شديد مجرب للحروب، وامترس الشجعان في القتال، وتمرَّس الرجل بدينه أي يمارس الفتَن ويشادها ويخرج على إمامه فيضر بدينه.
ونلاحظ أن الجذر الثنائي (مر) في العربية يؤدي إلى الثلاثيات: مرت، مرج، مرخ، مرس، مرش، مرض، مرق، وكلها تفيد العنف. وكذلك (مرر) ومنه كنية (أبو مرّة) التي تطلق على الشيطان (في المصرية (م ر) أحد ألقاب الإله "ست / شت" = شط ‹ شيطان).

(1) يبدل الكاف في الجذر الثنائي (ملك) كثيرًا. في العبرية (مخ) وفي المصرية (م خ) و (م س). الكنعانية (م ث). الأكادية (مش). وهي تعني: الابن، الولد، الصورة، المثل- باعتبار الابن صورة من أبيه أو مثلاً منه أي نسخة (قارن اسم الملاك "ميكائيل" = ملك- إل. صورة إل = الله. تنطق: ميكائيل، ميخائيل، مايكل، ميشيل، ميكيل...إلخ). والميزان عبارة عن كفتين أو مثلين أو عِدلين متساويين أحدهما مثال الآخر أي صورة منه.

mokmek	م ق م ق	* فكَّر، تفكَّر، تأمل، تدبَّر. - **مقق**. المقمقة: حكاية صوت أو كلام- كأنما المفكر المتدبر يهمهم بما يفكر فيه ويتدبره دون أن يبين كلامه.
mshir	م ك ر	* (لون) أزرق (ك = غ). - **مغر**. المغرة: طين أحمر يصبغ به، والأمغر: الأحمر، الأشقر، الأشهب. وكذلك: مكر. -بتعاقب الغين والكاف.
mowkhd	م ك د	* مزج، مزيج (ك = خ. د = ض). - **مخض**. المخض: التحريك والخلط.
matow	م ت و. ت	* سمٌّ. - **موت**. مات: هلك. مميت: مهلك.
mite	م ت. ت	* منتصف، وسط. - **متى**. المتى: الوسط.
nashe	ن ع ش	* كثير، قوي. - **نعش**. التنعش: الخصب والوفرة والقوة والارتفاع.
now/miew	ن (أ) ي	* ذهب، رحل، سافر. - **نأى**. النأي: البُعد. نأى: بَعُدَ، فارق.
na	ن ع أ	* رحم، أشفق على... - **نعا**. النعي: ندب الميت، رثاؤه، وعادة ما تطلب الرحمة له.

* زهرة الرند. | ن (ع) ر | nir
- يقابلها بدج (ص 347) بالعربية "ناريون" واليونانية nerion.

* (للملكية). (ن = ل). | ن ي | na
- **ل**. لام الملكية.

* الماء الأولي- مادة الحياة الأولى. | ن و | nown
- في الأكادية "**نون**" nun = سمكة، وفي العربية كذلك[1]. والصلة بين السمك والماء صلة عضوية.

* وقت، زمان. | ن و | naw
- **أون**. أوانٌ، آنٌ.

* شجرة الميعة، كُنْدر (مقلوب "ن ب ن ي". ن + ل). | ن ن ي ب | labo
- **لبن**. لُبان.

(1) في التراث الإسلامي على وجه العموم أن "نون" تعني الحوت. ولعل هذا التفسير راجع إلى ما جاء في القرآن الكريم عن قصة ابتلاع الحوت النبي يونس الذي يدعى (ذا النون): ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضبًا﴾ (الأنبياء: 87). وجاء: ﴿وإن يونس لمن المرسلين. إذ أبق إلى الفلك المشحون. فساهم فكان من المدحضين. فالتقمه الحوت وهو مليم﴾ [الصافات: 142-139]. وروي عن ابن عباس أنه قال: أول ما خلق الله القلم...ثم **خلق النون** ثم بسط الأرض عليها، فاضطربت النون فمادت الأرض فخلق الجبال فأثبتها (اللسان؛ نون).
وليس من المفهوم تفسير هذه النون بأنها الحوت أو السمكة خُلقت بعد القلم دون أن يكون ثمة ماء تحيا فيه. فإن جميع قصص الخلق الشرقية القديمة، بما فيها المصرية، تشير إلى أن أول ما خلق كان الماء، وتقول التوراة: "في البدء خلق الله السموات والأرض وكانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه القمر ظلمة وروح الله يرف على وجه الماء"......إلخ (التكوين؛ الأصحاح الأول). والتفسير المقبول هو الخلط ما بين السمك والماء في التسمية طبقًا لمبدأ المجاورة.

ran	ن ر ن	* مدح، مجَّد. - **رنن**. رنَّ: صوَّت. وفي المديح والتمجيد يرفع الصوت عادةً. قارن العربية (ذكر) - المعنى الأصلي: رفع، ثم خص رفع الصوت، ثم المديح (الذِّكْر).
nephe	ن هـ ب ي	* بكى، أعول (هـ= ح). - **نحب**. النحب والنحيب: رفع الصوت بالبكاء.
eneḥ	ن ح ح	* أبدية، لا نهائية. - الأصل (ن. خ أ خ أ). النون سابقة مزيدة وانظر تحليل العدد (1000).
naḥbe	ن ح ب. ت	* رقبة، عنق. - **نحب**. في السبئية (ن ح ب ت) = رقبة.
nowḥem	ن ح م	* نشل، أخذ (ح = هـ. م + ب). - **نهب**. النهب: الأخذ والسلب.
elḥem	ن ح م	* صاح. - **نحم**. النحيم: صوت الفهد والفرس، وهو صوت شديد.
majḥe	ن ج د. ت	* سنٌّ. نابٌ. (ح = ج). - **نجذ**. ناجذة. النواجذ: الأضراس التي تلي الناب.
las	ن س	* لسان. - في الأمازيغية الجبايلية "إلس" = لسان. وفي التارقية: "لس"- من الجذر (لس - ثنائي لسن) < لسان.

nosher — ن ش ر

* صقر، غرنوق (ش = س).
- **نسر**. نسْرٌ. النسر من الطيور معروف، ومن أسماء العُقاب: النسارية.

net — ن ت ي

* اسم موصول للمؤنث (ن = ال).
- **الّتي**- اسم موصول للمؤنث.

notem — ن ت م/ ن ذ ن ج م

* حلو، لذيذ (ت، ذ، ج = ع).
- **نعم**. تفيد الخفض والدعة وحسن العيش والترف واللين والنضارة. أي الحلاوة واللذة.

noyde — ن ظ ر

* إله، رب، معبود.
- لم يتفق الباحثون الغربيون على نطق الحرف الأوسط من هذه الكلمة البالغة الأهمية في الحياة المصرية القديمة حساً ومعنىً فقابلوه بالحرف اللاتيني في صور متعددة: tj, dj, d, tch, ch, th, t... إلخ. وأقرب ما يمكن قبوله أن يكافئ الحرف العربي (ظ) أو (ط) فيكون بتحريك الأصوات "ناظر" أو "ناطر" أي: الرائي، المعاين، المراقب، الحارس- استناداً إلى الاعتقاد المصري أن الإله يرى كل شيء مثلما هو حال "رع" (الراعي) أو "إمن" (آمون- الخفي الذي يَرَى ولا يُرَى). لمزيد من التفصيل انظر: فصل (خمس كلمات مهمات) الذي سبق في هذه الدراسة.

ero — ر/ إر

* حرف نسبة وتخصيص (ر = ل).
- **ل**. حرف نسبة وتخصيص. وكذلك: **إلى**.

e bol — ر. پ ر

* خارج، في الخارج.
- **برر**. البرُّ. ضد الكن، ضد الداخل، أي الخارج. (ل+ بر)[1].

(1) كما يقال في الدارجة: "اخرج لبرَّه" أي برًّا = خارجًا.

re — ر. پ ر

* سابقة تستعمل للإشارة إلى الأجزاء في عمليات الحساب، كما نقول مثلاً: في المصرية بالقلم الهيروغليفي تقرأ "ر. مد" أي 10/1 (لعشرة/ إلى عشرة أي: واحد إلى عشرة). القبطية: re mid (انظر "مد" في ما يلي).
- **إلى**. كما في عمليات النسبة "ثلاثة إلى عشرة"، "خمسة إلى ستة"..مثلاً.

ro — ر

* فم، كلام، حديث، اقتراح، رأي.
- **روي**. رَوَى: حدَّث، تكلم عن- مثلما نقول: فاه، يفوه، من: فوُه = فو = فم.

re — ر ع

* الشمس.
- إله الشمس، المعبود في صورة الشمس.
- تقارن بالعبرية (رِيْع) ع re ب (بدج، ص 8، 4).
العربية: **راع**.

loylai — ر ا ر ا

* صاح. مرح، قصف، أصوات فرح (ر = ل).
- **ولول**. الولولة: الصياح حزنًا قارن (ألل)[1].

lobsh — ر ي ب ش

* سلاح، عدة الحرب (ر = ل. ش = س).
- **لبس**. اللِّباس: ما يلبس. لبس عدة الحرب: استعد لها بسلاحه.

---

(1) الأَلُّ: الصوت والصياح، وكذلك: الأليل.
وهذا هو منشأ الترنيمة المسيحية "أللويا" (انظر للكاتب: **بحثًا عن فرعون العربي**، طبعة مركز الحضارة العربية- لمزيد من التفصيل).
ولا يستبعد أن يكون هذا أيضًا أصل اللازمة الغنائية المعروفة "يالَلّلي" وكذلك "ياليل" التي تقرن أحيانًا بالعين فيقال: "ياليل ياعين" وإن ظُنَّ أن المقصود الليل نقيض النهار. وفي بلاد المغرب يسمَّى الغناء "الليللة". هذا ولا تمتنع صلة المصرية "ر ا ر ا" و "ر ي ر ا ي" بالراء بدلاً من اللام بالزغاريد (رُورُورُو) كما هو معروف.

rime | ر ي م

* بكاء، دموع (مقلوب "ر م ي").
- **رمي**. الرميُّ: السحاب الممطر. على التشبيه

lo | ر و و / ر و إ ي

* أخاف (و = ع).
- **روع**. الروع: الخوف والفزع. روَّع: أخاف.

rowḥe | ر و هـ

* عشيّة (هـ = ح).
- **روح**. الرواح: العشيُّ.

loiḥe | ر و ح

* طين لزج، تراب مختلط بالماء "و ح ر" (ر- ل).
- **وحل**. الوحل: الطين الرقيق الذي ترتطم فيه الدواب.

laboi | ر ب و

* أسد (ر = ل).
- **لبا**. لبؤ. **اللبؤ: الأسد**.

rome | ر م و

* الناس، البشر.
- في أسطورة الخلق المصرية أن البشر (ر م و) مخلوقون من دموع الإله "ر ع" (ر م و. مفردها "ر م" = دمعة، إنسان). قارن العربية (رمي) وفيها: الرميُّ؛ السقيُّ أي السحابة العظيمة القطر. ولمزيد من التفصيل انظر: آلهة مصر العربية، المجلد (1)، ص 48- 49.

rmmao | ر م . ع (أ)

* رجل عظيم، رجل غني (أ = ل).
- **رميٌ علٍ، رمي عالٍ**، أي رجل عظيم.

rem m me | ر م . م . م أ ت

* رجل الحقيقة، إنسان الحق.
- **رميٌ**+"م" (= لام الاضافة)+"م أ ت" (الحقيقة).
العربية: أمت.

rime — ر م/ر م م/ر م ي ت

* بكى، بكاء، دموع.

- الجذر هو "ر م". قارن الجذر الثنائي (ر م) في العربية الذي يؤدي عند تثليثه إلى: **الرمج**: ذرق الطائر (كتساقط الدمع). **رمح بعينيه**: حدَّ النظر. **الرمد**: وجع العين: الرمز: الغمز بالعين. **الرمش**: مرض في شفر العين مع سيل الدمع. **الرمص**: القذى في العين. **الرمع**: تحرك الأنف عند البكاء. **الرمق**: النظر.

rompe — ر ن پ . ت

* سنة، عامٌ.

- **رنف، رنب** [1].

rompe — ر ن پ . ت

* لهب، ألسنة النار، حرارة (ر = ل)

- **لهب**. اللهب: اشتعال النار إذا خلص من الدخان.

rohe — ر خ ت

* غسل (خ = ح. ت = ض).

- **رحض**. الرحض: الغَسل. رحض يده والثوب: غسلهما.

raḥt, raḥd — ر خ ت ي

* قصَّار، غاسل الثياب.

- **رحض**. الرحَّاض: القصَّار.

---

(1) تأتي المصرية (ر ن ب ت) غالبًا في التعبير (و ب ت. ر ن ب ت) أي بداية السنة أو مفتتح العام الجديد، وقد لحقت تاء التأنيث الكلمتين "وب" (مفتتح) + "ر ن ب" (ومعناها الأصلي: نبت، نبات). فكأن المقصود: مفتتح النبت، انشقاق التربة عن النبت، شق النبات. ثم عنت "ر ن ب ت" السنة أو العام. في العربية مادتا (**رنف**) و(**رنب**) بتعاقب الفاء والباء المفردة مع الباء المهموسة (**رنپ**) وفي كلتيهما معنى النبات بمختلف أنواعه. (انظر مادتي "رنف" و "رنب" في (اللسان) وكذلك انظر للكاتب: آلهة مصر العربية، ص 656– 657 لمزيد من التفصيل).

ris — ر س ي

* جنوبي (ضد الشَّمالي).
- **رس** [1].

roeis — رس

* صاحٍ، يقظ، راقب، رصد.
- "حرس" [2]؟

las — ر س

* لسان (ر = ل).
- **لس** > لسن > لسان.

rat — ر ت

* رجل، قدم (ت=د).
- **رود**. رادَ: مشى، طاف، تقدَّم. والروْد: المشي.

rome — ر ت / ر ث

* الناس، البشر، الجنس البشرى.
- **رثا** [3].

remmao — ر ث. ع أ و

* الكبراء، العظام.
- مركبة من كلمتين: "**رث**" = ناس + "**ع أ و**" = كبار، عظام. وقد سبق بيان الكلمة الأولى، و أ ما "ع أ و" فهي صيغة جمع بالواو كالعربية والمفرد "ع أ"

---

(1) في المصرية "**رس**": جنوب، الصعيد، مصر العليا. ومن المعلوم أن الجزء الأهم من الحضارة المصرية وآثارها في تلك المنطقة، ولعلها اعتبرت الأصل والأساس لتلك الحضارة وأهلها. وفي العربية: الرسٍّ = الأصل، الأساس. وقد نوقشت هذه الكلمة بتفصيل كبير في (آلهة مصر العربية) المجلد (1)، ص 42 وما بعدها.

(2) قد تكون الحاء في العربية (**حرس**) ساقطة فكانت المصرية (رس). بيد أننا نجد في السبئية العربية الجنوبية (ر س ي) ومن معانيها: أعدَّ، استعد، تهيأ، تأهب (معجم بييلاً، ص 490)- وفي هذه كلها معنى اليقظة والانتباه مما يقابل المصرية.

(3) سبق تحليل المصرية "**رم و**" (ناس، بشر) وهي في القبطية "رُومْي" .rome ولغرام المصريين القدماء بالجناس فقد استعملوا "رث" بمعنى: بشر، أيضا. والفكرة وراء المفردتين أن البشر خلقوا من دموع الإله (رع) كما ذُكر من قبل. هنا نقارن (رث) بالعربية (**رثا**) وفيها: رثا فلانٌ فلانًا: إذا **بكاه**. وواضحة الصلة بين الرثاء (المديح بعد الموت) والبكاء والدمع.

الهمزة فيه مبدلة من اللام (ع ل) وتكافئ الجذر الثلاثي (علا) في العربية، ومنه: علي، عالٍ- والجمع: عليُّون، عالون.
ونلاحظ أن القبطية استعملت (ر م و) = ناس- وقد سبقت مكافأتها بالعربية (رمي).

hooy — هـ أ/ هـ أ و

* زمن، وقت، فصل، موسم (هـ = ح).
- **حيا**. الحياة: العمر، مدة العيش.

hobk — هـ ب ق

* هرس، دقّ، ضرب، ثقب.
- **حبك**. حبكه بالسيف: ضربه وقطع لحمه. وحبك عروشَ الكرم: قطعها، كسرها [1].

hemhem — هـ هـ م ت ي

* صيحات.
- **همم**. همهم: صوّت. والهمهمة: الصوت الخفي، وصوت البقر والفيلة وغيرها.
حمم. الحمحمة: صوت البرذون، والفرس دون الصهيل، والثور إذا نبَّ.

hasie — هـ إ س

* غطس (هـ = غ. س = ص).
- **غوص**. غاص: نزل تحت الماء،فهو غائص وغوّاص.

ehne — هـ ن

* مال برأسه، طأطأ، وافق (هـ = ح).
- **حني**. حنى رأسه: أماله، طأطأه. وحنو الرأس إلى الأمام علامة الموافقة.

---

(1) في الدارجة الليبية: "هَبَك" = ضرب، وتشدد الباء "هبّك" للمبالغة، والاسم "هبك" و "تِهْبيك". وفيها "هبّاكة" = فتحة، ثغرة، ثقب- والجمع: "هبابيك" و "هبّاكات".

hno	هـ ن ي	* إناء، وعاء. - **هنن**. الهِنُ: الكيس. الكنعانية (**هـن**): مكيال للسوائل.
holk/ halak	هـ ر ك	* ضمَّ، عانق. خاتم، سوار (هـ=ح. ر=ل.ك =ق) - **حلق**. الحلقة: كل شيء استدار. الحِلْق: الخاتم.
hathor/athor	ح ت. ح ر	* الربة "هاتور" - حرفيًا: القلعة البيضاء (= المعبد الأبيض). - "**حت**" (مبنى، قلعة، معبد) = (حط) ‹ حوط ‹ حيْط / حائط. وتطلق الحائط على البستان (الحديقة) وعلى البيوت (الحيطان) وأي بناء ارتفع فأحاط بما في داخله + "ح ر" (أبيض) = العربية (**حور**).
ḥow/ ḥwoy	ح أ إ و / ح ي	* مطر. - **حيًا**. الحيا: المطر.
ḥo	ح أ	* وجه. .- حيا. المحيًّا: الوجه.
ḥloj	ح أ ن ر ج	* مرح. - **هرج**. الهرج: الاختلاط والضجيج والقصف.
ḥoker	ح أ ق ر	* جائع. - **حقر**. في هذه المادة معاني الذِّلّة والصِّغر والضعف- شأن الجائع.
ḥieid	ح أ د و	* أفران، مواقد (د = ض). - **حضأ**. حضأت النار: التهبت واستعرت.

ḥobs | ح و ب س
* غطَّى، أخفى، خبأ.
- **حبس.** حبس: وضع في مكان مغلق، أي أخفى.

khmom | ح و م م
* حرارة، حمَّى.
- **حما.** حُمَّة الحر: شدته، وحميَّ التنور: اشتداد حره، والحُمَّى: حرارة في الجسد من مرض.

ḥmze | ح م ض أ
* خلٌّ.
- **حمض.** الحامض: ما حذا اللسان كطعم الخلِّ واللبن الحازر، والحمّض: العنب الحامض، الخل.
وقارن: **حمز**. الحمز: حراقة الشيء، كما في الخل.

anothoye | ح ن ت ي
* عظاة، سحليّة (ن = ش).
- **حنش.** "الحنش: ما أشبهت رؤوسه الحيات من الحرابي وسوام أبرص وغيرها" (اللسان).

khibi | ح ب أ
* ظِلٌّ، غموض (ح = خ).
- **خبأ.** الخبأ: الستر.

ḥobs | ح ب س
* ثوب، رداء.
- **حبس.** تفيد مادة (حبس) الستر وعدم التخلية كما هو حال الثوب [1].

ḥop | ح ب
* اختبأ، اختفى (ب = ب).
- **خبأ- خفي.** اختبأ، اختفى: استتر وغاب عن النظر.

---

(1) قارن الكنعانية (ح ج ر) و (ح ل ق) وهما بمعنى "ثياب" (فريحة؛ ملاحم...ص614 و 617) وفي كلتيهما دلالة الإحاطة والمنع كما في الثياب. قارن كذلك العربية (لبس) بتعاقب الحاء واللام في المصرية (ح ب س)، ومنها: اللِّبس، واللباس: الغشاء، الغطاء والكساء وما جلَّل الشيء وأخفاه.

ḥfo ح ف أ. ت

* حنش، ثعبان، صِلٌّ.
- **حفث**. الحفث: حية عظيمة تشبه الأسْوَد وليست به، وتشبه الأرقم رقشها كرقشه إذا حُرِّبت انتفخ وريدها، وجمعها: حفافيث.

ḥem ح م

* خادم.
- **حما**. كل ما يُدفع عنه ويمنع فهو حميٌّ - والخادم من ذلك.

ḥamshe خ م. خ ت

* نجّار.
- حرفيًّا: خادم الخشب، أي صانعه. عن (ح م) انظر ما سبق،وعن (خ ت) قارن العربية (خوط) ثلاثي (خط = خت)[1].

ḥmow ح م أ

* ملح.
- مواد (حمأ) و (حمم) و (حما) من الجذر الثنائي (حم) في العربية تفيد اللذع واللسع، خاصةً (حم) الملح. وقارن أيضًا: (حمز) و(حمض) من الثنائي (حم).

ḥemi ح م ي

* قلق، اهتمام، عناية.
- **حما**. حَمِي: سخن، غضب. حمى: حصَّن، دافع.

ḥnaaw ح ن و

* إناء، وعاء.
- **حنا**. الحَنْيَة: العلبة تتخذ من جلود الإبل.

---

(1) الخُوط: الغصن والقضيب من الشجر، والجمع: خيطان. يقال: خوط بانٍ أي غصن بانٍ، والواحدة: خوطة.

ḥon | ح ن

* قاد، تأمر، حكم، تصرف، أدار، نظّم.
- **حنن**. الحنان: الوقار والهيبة- من صفات القيادة والحكم. وقارن اسم حنبعل (حن- بعل)[1] بمعنى: قوة الرب.

ḥnay | ح ن

* زهرة، نبتة.
- **حنأ**. الحَنْوَة: الريحانة، وقيل: آذريون البرِّ، وهي: نبات سهلي طيب الريح.

ḥoyf | ح ن ب. ت

* حمص (من البقول) (ن = ل).
- **حلب**. حلبة. الحُلبة: حبٌّ معروف- من البقول كالحمص والفول والترمس ونحوها.

ḥrai | ح ر ي و

* الجزء الأعلى، ما فوق، على.
- **حرر**. حُرُّ الوجه: أعلاه.

ḥil | ح ر ي

* صعَّد في الجوّ.
- انظر ما سبق.

ḥas | ح س

* غنّى، أنشد، ترنّم. غناء، أغنية.
- **حسس**. الحِسُّ: الرَّنُّ، أي: الصوت، من الرنين.

ḥosm | ح س م

* نترون (مقلوب "ح م س").
- **حمز**. الحمز: حرافة الشيء. الحامز: الحرِّيف اللاذع.
حمض. الحمض والحامض: المالح- شأن مادة (النترون) التي تعرف باسم (البوتاس) أو (الصودا الكاوية) أيضاً.

---

(1) عُرف حديثًا لدينا في صورة: (هنبال / هانبال / هانيبال)- نقلاً عن اللاتينية .Annibal/ Hannibal وهو القائد القرطاجي الذي صارع الرومان في القرن الثالث ق. م.

jaḥsi — ح ق س

* ماعز بري (مقلوب "ق ح س" .ق=ج . س= ش) .
- **جحش**. الجحش: ولد الحمار، والمَهُر، وولد الظبي.

ḥik — ح ك أ

* سحر، تعويذة، تميمة (أ = ل) .
- **حكل**. الحُكُل: ما لا يفهم من الكلام، والحاكل: المخمِّن- شأن السحر والساحر.

ḥit — ح ت

* قلب، فؤاد.
- **حيا**. حياة. كان المعتقد أن القلب محل الحياة.

ḥto — ح ت أ

* حصان (ت = ض. أ = ر) .
- **حضر**. فرس محضير: سريع العَدْو. الحضْر والإحضار: ركض الفرس المسرع.

ḥoite — ح ت

* عباءة.
- باعتبار العباءة ما يلف الجسد قارن العربية (**حوط**) ‹ حائطة. قارن أيضاً (**حوى**) ‹ حاوية.

ḥotep — ح ت ب

* استراح (ب = ف) .
- **حتف**. الحتف: الموت - وهو سكون الجسد عن الحركة أي راحته.

ḥotre — ح ت ر
ḥatrew — ح ت ر

* ربط، قيَّد. توأم.
انظر ما يلي .
- **حظر**. الحظيرة: ما أحاط بالشيء والحِظار: الحائط (ت =ط) .

ḥtoowe — ح ض . ت

* فجر. حرفيًّا: ضوء الأرض، إضاءة الأرض.
- **حضأ**. حضأت النار: استعرت، أي ارتفع لهبها فأضاءت ما حولها. وقارن المقلوب (ضحا) ومنه: الضَّحو والضَّحْوة والضحيَّة والضحة: ارتفاع النهار. وفي القرآن الكريم ﴿والشمس وضحاها﴾ أي نهارها وضيائها + "ت أ" (أرض) العربية: طآة، طية.

kho — خ أ ع

* ألقى جانبًا، رمى، رفض (أ = ل).
- **خلع**. خلع: نزع. خلع ثوبه: ألقاه عنه. خلع: أزال، رفض.

khir — خ أ ي ر

* حي (في مدينة)، شارع (خ = ح).
- **حور**. حارة. حور: دار[1].

haeit/ haied — ح أ ي د

* حديقة (خ = ح. د + ط).
- **حوط**. حائط. الحائط: البستان، الحديقة.

shbir — ح أ ب إ ر

* رفيق.
- الكنعانية (ح ب ر): الرفيق والصديق والصاحب[2]. العربية: **خبر**. الخِبرة: التجربة والمعرفة. وكما نقول: فلان معرفتي، من معارفي- من المعرفة- يمكن القول: فلان خبرتي، خبيرى- من الخبرة. قارن تعبير أهل الصعيد "ما خبرش" (ما أخبر) أي: لا أعرف.

hebs — خ أ ب س

* نور، مصباح (خ = ق).
- **قبس**. القبس: النار.

---

(1) مثلما تعود "الدار" إلى الجذر (دور) كذلك نجد "الحائط" من (حوط) و"الحارة" من (حور)- وهي الحي في المدينة. وتطلق على المدينة أيضًا مثل تسمية "الحِيرة" و" حوران" ونحوهما.

(2) فريحة؛ ملاحم...ص 614. وفي العبرية (حِبِرْ) ḥeber وفي السريانية (حَبْرا) = ḥabra رفيق، صاحب.

hisi | خ أ س ي

* عناء، تعب.
- **خزا**. الخزية: البليَّة. خزى: قهر، غلب- أنهك، أتعب. **خسأ**. خسأ: كَلَّ وأعيا.

sha | خ أ ع

* لمع، سطع (خ = ش).
- **شعع**. شعَّ: لمع، سطع، أنار.

shipe | خ پ

* عارٌ (پ = ب).
- **خيب**. الخيبة: الخسران والفشل والإخفاق.

shope | خ پ ر

* وجود، كوْن، خلق، إيجاد، إبداع (خ=ح. پ=ف).
- **حفر**[1].

shopsh | خ پ ش

* رجل الحيوان الأمامية، يد (پ = ب).
- **خبش**. خبش: أخذ (باليد عادةً)[2].
قارن العربية: **خمش**. وقريب من ذلك: **خمس**-

---

(1) تطلق كلمة (خ ب ر) في المصرية على حشرة من فصيلة الخنافس هي الجُعَل أو الجُعران ثم تطورت الدلالة إلى المعاني المذكورة وما يشتق منها: كون، وجود، إبداع من جديد، أي البعث، الحياة الأخرى بعد الموت... إلخ. ذلك لأن قدماء المصريين رأوا في هذه الحشرة وسلوكها ما يجعلها رمزاً للبعث أو إخراج الحي من الميت في **دورة** واضحة باعتبار ما يقوم به من تدوير كرة من الفضلات البشرية أو الحيوانية الميتة فيضعها في **حفرة** (حفر= خبر- على سبيل تعاقب الحروف) لتخرج منها كائنات حية، وهذا هو البعث. وهم رأوا في الكرة التي يصنعها غاية كمال الشكل والوجود، فهي لا بداية لها ولا نهاية أو لنقل إن أية نقطة بداية فيها هي في الوقت نفسه نقطة نهاية والعكس صحيح. كما رأوا في ظاهرة حركة الجُعل إلى الوراء، وهو يدحرج ما كوَّر ودوَّر رمزاً آخر لعودة الحياة، فحركة القهقرى هنا تفيد العودة إلى البداية بعد النهاية. وهذا ما جعل لفظة "خ ب ر" بمعنى الجُعل تعبر عن جملة المعاني التي ذكرناها.
في العربية هناك مادة (حفر) ومنها: الحُفرة، أي الفجوة في الأرض، كما أن منها: **الحافرة**. وفي القرآن الكريم تساءل منكرو البعث: "أئنا لمردودون في الحافرة؟" فسرت الحافرة بأنها تعني **الخلقة الأولى**، الأمر الأول في الحياة، العودة في الشيء حتى يُرَدَّ آخره على أوله - وهذا هو البعث..
لمزيد من البيان انظر مادة "حفر" في (لسان العرب) وكذلك: **آلهة مصر العربية**، ص 379- 400.

(2) في الدارجة الليبية "مخبش" = برثن الحيوان ومخلب الطائر. "خباشة" = أداة ذات شُعَب تستعمل في الزراعة. "خبَّش" = خدش بأظافره أو بأداة حادة، والاسم: "تخبيش".

ومنها "الخَمس" : أصابع اليد الواحدة. قارن الإبدال أيضًا في "مكش" (الدارجة: كمش = أخذ قبضة بيده). وهناك: كبش. الكبشة: ملء الكف من الشيء.

shemir	خ م ت	* خميرة (خ = ح . ت = ض). - **حمض**. اللبن الحامض: الحازر. خمر. خمير، خميرة.
hrow	خ ر	* صوت، رعد. - **خور**. الخوار: الصوت.
shol	خ ر	* حزمة، ربطة (خ = ص). - **صرر**. صُرَّة.
shol	خ ر ي	* ربط، حزم. - **صرر**. صَرَّ: حزم، ربط.
sashef	خ س ف	* عاقب، صدَّ. عار، عيب. - **خسف**. الخسف: الإذلال. وقارن: **كسف**.
she	خ ت	* عود، خشب، فرع شجرة، عصا (ت = ط). - **خطط**. الخَط: العود. **خوط**. الخُوط: الغصن والقضيب من الشجر[1].

(1) لا يستبعد أن تكون تسمية "الرمح الخَطِّي" من هذا الباب لأن الرماح كانت تصنع من قضبان الشجر أو عيدانه الصلبة وليس من الحديد. وليس صحيحًا في ما يبدو أن تكون النسبة إلى "الخط" وهو مرفأ السفن بالبحرين تنسب إليه الرماح فيقال: رمح خَطِّي ورماح خَطِّية" كما جاء في (اللسان).

shodshod	خ ت خ ت	* كسر، قطع، حفر. - **خطط**. خطَّ في الأرض خطًا: حفرها بحديدة أو نحوها يعلِّم بذلك ما ابتغى زرعه أو البناء عليه أو امتلاكه.
shotem	خ ت م	* طبع، أغلق، أقفل، أنهى. - **ختم**. ختم: طبع، أقفل، أنهى. **سطم**. سَطَمَ: أقفل، أغلق، سكّر.
khisi	خ أ س	* ضعيف، مريض، عيي (مقلوب "خ س أ"). - **خسأ**. خسئ: ذلَّ، صَغُرَ، أي ضعف.
hown/khown	خ ن	* مقصورة في منزل، أقدس مكان في معبد، غرفة،حجرة. - **خنن**. المِخنَّة: وسط الدار، والفناء، والحرم.
honbe	خ ن م ي ت	* نبع، بئر، نافورة (خ = ح. م = ف). - **حنف**. حنفية = نافورة، نبع.
khre	خ ر ي ت	* أملاك، بضائع، حاجات، ممتلكات (مقلوب "خ ي ر ت"). - **خير**. خيرات.
s/she	س (أ)	* رجل، إنسان، ذكر، ابن (س = ذ). - **ذ**. ذو.
s ḥime	س (أ) ت. ح م ت	* امرأة البيت. - **ذات** (مؤنث "ذا") + حِمَى. حرفيًا: ذات الحِمى- كما نقول: ربة البيت = "سِتّ".

esaw	س . ت	* غنم (س = ش). - **شوا**. الشاء والشاه: الغنم. الواحدة: شاة.
sife	س ف ي	* مدية، سكين، حسام (مقلوب "س ي ف"). - **سيف**. السيف الذي يضرب في القتال.
smoy	س م / س م ي	* بارَكَ، قدَّس. - المعنى الأصلي: تحدث، تكلم. انظر ما يلي.
smeme	س م ي / س م م ي	* أبلغ، أخبر، أعلم، أعلن، اتَّهم. - **سما**. سَمَّى.
semi	س م ي	* قصة، حكاية، رواية، إعلان. - **سما**، سمَّى.
smot	س م / س م . ت	* صورة، علامة، خُلق. - **سما**. سمة. السمة: العلامة.
smine	س . م ن	* أسس، أنشأ، ثبَّت. - مكوَّنة من (س) للتعدية + (م ن) انظرها فيما سبق.
smowne	س م ن	* نوع من الإوز. - **سمن**. سُمَانى السُّمَانى: طائر.
snaw	س ن و ي	* اثنان، زوجان (س = ث، ص). - قارن: **صِنو**.

sine	س ن ي ن	* مَرَّ، مَضَى. - **سنن**. السُّنَّة: الطريقة. استن: سار، مضى في الطريق.
sonk	س ن ق	* رضع. - **سنق**. سنق الفصيل: أكثر من اللبن. الكنعانية (ش ن ق): رضع، (م ش ن ق ت): مرضعة.
sib	س ب. ت	* قملة (س = ص). - **صأب**. الصُّؤابة: بيضة القملة، والجمع: صؤاب وصئبان.
sobt	س ب أ ت	* مزمار (س = ش). - **شبب**. الشِّبابة: المزمار.
seepe	س ف ي	* بقي، بقية (س = ص). - **صفا**. صفّى واستصفى واصطفى: اختار، استخلص، أبقى على. وفي الدارجة السورية "صفّى" = بقي، ظلّ.
thmesio	س. م س	* ولّد امرأةً. - مكوّنة من (س) للتعدية + (م س) - انظرها في ما سبق.
sine	س ن/ س ن ي	* فتح (طريقًا). - **سنن**. سنَّ سُنَّةً = فتح طريقًا.

sanneḥ	س ن ح م	* جراد. (ن = ل. ح = هـ). - مكونة من (س) التعدية + "ن ح م" (أكل). العربية: **لهم** < **التهم**.
sont	س ن ت	* عادة، تعوُّد، تقليد. - **سنن**. سُنَّة. السُّنَّة: الطريقة.
solsol	س ر س ر	* أراح، أرضى، عزّى (مضاعف "س ر"). - **سرر**. السرور: الفرح. سرَّه: أفرحه، أراحه، أرضاه. سرا. سرَّى = عزَّى.
sort	س ر	* صوف، وبر (س = ش. مع سقوط العين). **شعر**. الشَّعْر: الوبر، الفروة.
soshe	س خ. ت	* حقل، أرض زراعية. - **سخا**. السخاوي: الأرض اللينة التراب، والسخواء: الأرض السهلة الواسعة.
shnosh	س. خ ن ش	* عفَّن. - **خنز** < > **زنخ**. زنخ الدهن والسمن: تغيرت رائحته، تعفَّن[1].
skhai/shai	س ش	* كتب، كتابة (مقلوب "ش س"). - **شسع**[2].

(1) "خ ن ش" مسبقة بسين التعدية (س. خ ن ش) مبدلة الزاي في (خ ن ز) شيناً، وهي مقلوب العربية (**زنخ**). وقد نكافئ بالعربية (**خنز**) ومنها: خنزير- وهو مثال العفن.

(2) مادة (كتب) في العربية تعني: ربط. قارن (كتف). ويعبر عن الكتابة بـ(التقييد) ومعناه الربط. وبذا نقابل "**ش س**" المصرية بالعربية "**شسع**": شسع النعل؛ زمامها، أي رباطها. وفي المصرية "ش س أ ت" (ربة الكتابة) حلت الهمزة محل العين في "شسعت" الشاسعة = الرابطة، المقيدة.
لتفصيل أكبر انظر: **آلهة مصر العربية**، المجلد (2)، ص 560- 564.

* زنبق. ش س ن shoshen
- **سوسن**. السوسن: نبت ذو زهر أبيض[1].

* حرث. س ك أ skai
- **سكك**. السِّكَّة: الحديدة التي تحرث بها الأرض.

* عجوز، أشيب الشعر، شائب (س= ش. ك = خ). س ك م ي skim
- **شخم**. الأشخم: الأبيض، والرأس الذي علا بياضُ شعره سواده.

* اختار، تخيَّر. س ت پ sotep
- **صفا**. **اصطفى**[2].

---

(3) يقول (اللسان) إنه "أعجمي معرب...وهو معروف، **وقد جرى في كلام العرب**. قال الأعشى:

وآسٌ وخيريٌ ومَرْوٌ وسوسنٌ   إذا كان هيزَمنٌ ورحتُ مُخَشَّما

وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض".

ولم يكن ابن منظور ومن سبقه يعرفون العروبية المصرية. ونجد الكلمة في العبرية "شُوْشَنْ" shoshen، ويبدو أن النون هنا كما هي في "سوسن" مزيدة، والأصل هو كما في المصرية "ش س" و "س ش" مع ملاحظة القلب المكاني بين السين المهملة والشين المعجمة وكذلك تعاقب الصوتين.

وهناك "س س" في الفارسية القديمة ومنها اسم العاصمة الأخمينية "سوسا" (سوسة) التي عرفت عند اليونان باسم (برسوبوليس) Persopolis (مدينة الفرس/ المدينة الفارسية) وعند العرب باسم (اصطخر). معنى "سوسا/ سوسة": البيضاء. قارن اسم مدينة "سوسة" في تونس ومدينة "سوسة" في الإقليم الشرقي من ليبيا، وكذلك مدينة (البيضاء) في ليبيا و (الدار البيضاء) Casablanca في المغرب. وقد صارت "سوسن" اسم علم للأنثى في العربية ومنها عند الأوربيين: "سوزان"، "سوزانا"، "سوزانَّا" وأخيرا: "سوزي". الطريف أن "شوشن" صارت في لهجة عرب ليبيا وتونس والجزائر: "شوشان" وتطلق على ذي البشرة الداكنة السواد. وهذا من باب التضاد، فإن المعنى الأصلي الأبيض.

في العربية هناك مادة "شسأ" (ثلاثي شس) وفيها: الشسأ: الحجارة- وهي بيضاء. وتبدل الشين جيماً فيقال: مكان شاسئ وجاشئ، أي تكثر به الحجارة. وهنا ننتبه إلى أن من "جس" (=شس) جاءت "جس" أبدلت السين فيها صادا فكانت "جص"، والجص حجر هش أبيض معروف.

أخيراً نضيف أن في العروبية الأكادية كلمة "شَشُو" بمعنى القراءة والكتابة وبمعنى مكتبة أيضا (Weir; A Lexicon of Accadian Prayers) بل نجدها في اللغة النوبية في صورة "شُو" shoo بمعنى: كتاب (محمد متولي بدر؛ اللغة النوبية، ص 172).

(2) يُوضع الفعل "اصطفى" ومشتقاته في المعاجم العربية تحت مادة (صفا) عادة، ولا أدري لم لا يوضع تحت مادة (صطف) مقابلاً للمصرية "ستب" بتعاقب الصاد والسين والطاء والتاء والفاء والباء المهموسة...وكلها قريبة مخارج الصوت.

s(e)d	س ث	* رائحة، عطر (س = شز ث = ذ). - **شذا**. الشَّذا: المسك والعود للطيب، الرائحة الطيبة.
sort	س ع ر ت ي	* شعر الحيوان، كالمعاز مثلاً (س = ش). - **شعر**.
sibi	س ب ي. ت	* يراعة (س = ش). - **شبب**. شبّابة.
esoow	س إ و	* غنم، أغنام (س = ش). - **شوا**. شاة، شياه.
eibe	س. إ ب	* عطش. - مكونة من "**س**" التعدية + "**إ ب**" - العربية: **لوب**. اللوب: العطش.
saansh	س. ع ن خ	* أحيا. - "**س**" (للتعدية) + "**ع ن خ**" - انظرها في ما سبق.
sak	س إ ق	* حقيبة، صُرَّة (س = ز). - **زقق**. زِقٌّ. الزِقُّ: كل وعاء يتخذ من الجلد لشراب ونحوه.
joome	س و م إ	* عنيد، "رأس صلب" (س = ص). - **صمم**. الصخرة الصمّاء: الصلبة. الأصمُّ: الصُّلب.
sown	س و ن	* بيع، ثمن (ن = م). - **سوم**. السَّوْم: عرض السلعة على البيع، والسوم: البيع، والثمن.

sash	س خ ي	* كسر (س = ش. خ = ق). - **شقق**. الشقُّ: الصدع والكسر.
shoyer	س خ ر أ	* إساءة، سوء، نية سيئة. - **سخر**. سخر منه وبه: هزئ به.
shkhom	س خ م	* قَوِيَ، قويٌّ، جبَّار. - **سخم**. سخِم: غضب، سخن.
sebe	س ب	* قطع. - **سبب**. السَّبُّ: القطع. التسابُّ: التقاطع.
sok	س ق	* غرارة، "زكيبة" (س = ز). - **زقق**. زِقٌّ. الزق: السقاء، وعاء للشراب.
sike	س ق ر	* ضرب، خبط (س = ص). - **صقر**. صقره بالعصا: ضربه بها على رأسه.
shtem	س ت ي ب	* أوقف، أغلق، أقفل (ت = ط. ب = م). - **سطم**. سطم الباب: رده، أغلقه. السِّطام: سداد القنِّينة.
domi	س. د م ي	* وصَّل، ربط، وحَّد (د = ض) مسبقة بسين التعدية. - **ضمم**. ضمُّ الشيء إلى الشيء: إيصالهما وربطهما بعضهما ببعض، توحيدهما.
shbod	ش ب د	* عصا، قضيب، عكّاز (ش = س. د = ط). - **سبط**. السِّبْط والسَّبط: فرع الشجرة- وهو ما يتخذ عصًا أو قضيبًا أو عكازًا.

shof | ش ف

* أحرق.
- **شفف**. الشفشفة: الإحراق.

shlel | ش ر ر

* صلّى (ش = ص. ر = ل).
- **صلا**. صلّى.

shlof | ش ر ف

* جرح (ش = ج. ر = ل).
- **جلف**. الجلف: القطع، الجرح.

hooke | ش ع ق

* حلق شعر الرأس (ش = ح. ع = ل).
- **حلق**.

shood | ش ع د

* قطع، ذبح (ع = ح. د = ط).
- **شحط**.

shoowe | ش و ي

* جافٌّ، ساخن، حارٌّ.
- **شوا**. شوى اللحم: أنضجه بالنار.

showeit | ش و ي. ت

* فارغ (ش = خ).
- **خوي**. خوى: فرغ. الخواء: الفراغ.

koofe | ش ف

* قبض، أمسك (ش = ك).
- **كفف**. كفَّ: جمع (بيده) والكفُّ: اليد.

she | ش م

* ذهب، سار، مضى، رحل (مقلوب "م ش").
- **مشي**. مشى: سار.

hmom | ش م م

* سخن (ش = س).
- **سمم**. الريح السموم: الساخنة.

* بذور، الجلجلان (ش = س). — ش م ش م. ت — semsem

- **سمم**. سمسم. السمسم: الجلجلان.

* فصل الصيف (ش = ح). — ش م و — shom

- **حما**. حَمْو = حرارة، قيظ.

* حارس، تابع. — ش م ش — shemshe

- **شمس**[1].

* عارك، خاصم. — ش ن — shine

- **شنأ**. الشناءة: البغض- شأن العراك والخصام.

الشانئ: الخصيم البذيء سيئ الخُلق.

* حدائق، بساتين (ش = ج). — ش ن / ش ن ن — shin/ shen

- **جنن**. الجَنَّة: الحديقة، وجمعها: جنان وجنائن.

* مخزن الغلال، هرو. — ش ن و. ت — shewne

- **شنن**. شونة = مخزن الغلال.

---

(1) من الواضح أن ثمة قلبًا مكانيًّا في (شمس) والمفروض أن تكون في المصرية (س. م ش). وتعاقب السين المهملة والشين المعجمة كثير؛ ففي صعيد مصر تسمى الشمس (الجرم السماوي المعروف): شمش- بشينين معجمتين، بينما هي في ليبيا (سمس)- بسينيين مهملتين. وفي البابلية (شمش) shamesh (إله الشمس أو الإله الشمس). وفي ظننا أن البابلية (شمش) مكونة من (ش) التعدية في تلك اللغة (وهي في المصرية "س") + (مش) = مشى، أي: سار، والمقصود: المَسيَّرة أبدًا أو كما جاء في القرآن الكريم ﴿والشمس تجري لمستقر لها"﴾ (يس: 38) تجري وتدور و.. تمشي دائمًا.. أعني: تُمَشَّى باستمرار.
من هنا - فيما نحسب- جاءت العربية (شماس) التي جاء عنها في (اللسان): "والشمَّاس من رؤوس النصارى: الذي يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة. قال ابن سيده: وليس بعربي صحيح، والجمع: شمامسة- ألحقوا الهاء للعجمة أو للعوض؛ والأرجح أن قول ابن سيده "ليس بعربي صحيح" يعني أنه سرياني.

sholem	ش ن م	* شمَّ (ش = س . مقلوب "ن ش م") . - **نسم** . تنسَّم : تشمم .
shendo	ش ن ت ش ن د ي ت	* عباءة ، ثوب (ش = س) . - **سند** . السند : قميص فوقه قميص .
shonda	ش ن ت / ش ن د	* شجرة الطلح (ش = س) . - **سنط** . السنط : قرظ ينبت في الصعيد . وقارن : **سند** < سنديان / سنديانة .
shens	ش س . ن س و	* كتان ملكي (س = ش) . - كلمتان : (1) "**ش س**" = كتان ، نسيج . العربية" (**ش ش**) . قال بعض الباحثين إنها دعيت كذلك نسبة إلى مدينة تدعى "شاش" ! وهذا غير دقيق ، فهي كلمة عروبية مصرية قديمة ولا تزال مستعملة في اللهجة المصرية حتى اليوم : الشاش = النسيج الطبي الذي تلف به الجروح . أما في الدارجة الليبية فإن (كرة الشاش) هي الكرة الصغيرة المصنوعة من الخِرق يتقاذفها اللاعبون في فريقين متبارين فيما بينهم ، تشبه كرة (التنس) التي تعود تسميتها إلى نسيج ذي وبر يغطيها مصنوع في مدينة (تنس) المصرية التي عرفت بهذا الاسم عن طريق اليونانية Tanis. أما اسمها الأصلي فهو (تنيت) أو (تانيت) على اسم الربة المصرية / الليبية الشهيرة (نيت) أو (نيث) . وبسبب من تحوُّل (تانيت) إلى (تانيس) عرفت هذه الربة بالصيغة الأخيرة في قرطاج وكان لها معبدٌ شهير هناك ، ومن هنا جاءت تسمية (تونس) الذي أطلق

على ما عرف من قبل باسم إفريقية عند العرب.
في ليبيا وتونس يُعرف غطاء الرأس المشترك بين الشعبين، أعني "الطاقية"، باسم "الشاشية" أي المصنوعة من الشاش وهناك مثلٌ مشترك عن الصداقة الحميمية "فلان وفلان رأسان في شاشية".
(2) "**ن س و**" = ملك، ملكي.
العربية: **نشأ**. ويستعمل لقب "ذو نشأ" في اليمن القديمة بمعنى الملك، الحاكم، الرفيع الشأن. الجذر (نشأ) يفيد في جميع اللغات العروبية، ومنها العربية، معنى الرفعة والارتفاع.

shtemro

* صمت، صامتٌ. حرفيًّا: أقفل الفم (ش = خ).
- **ختم** و **سطم**. ختم الشيء وسطمه: أقفله.

ش ت م. ر

shtem

* رتاج الباب، مزلاج (ش = خ).
- **ختم**. سطم (انظر ما سبق).

ش ت م

kaie/ koi

* الأرض المرتفعة، ما جاور النيل من أرض (أ = و).
- **قوا**. القِيّ والقَواء: الأرض القفر، الأرض لم يصبها مطر بين أرضين ممطورتين، الأرض الخالية من الماء.

ق أ ي. ت

kaeie

* ضفتا النيل.
- انظر ما سبق.

ق أ. ت

akibe

* نهد، ثدي المرأة، حلمة (ق = ك. أ = ع).
- **كعب**. كعب ثدي الجارية: نهد، فهي كاعب. والكعب: الكتلة من السمن والتمر- على التشبيه.

ق أ ب. ت

kroyr

* ضفدع.

- **قرر**. القُرَّة: الضفدعة.

ق أ ر ر

klal

* طوق (ق = ك. أ = ل. ر = ل).

- **كلل**. التكلُّل: الإحاطة. الإكليل: العصابة تطوق الرأس.

ق أ ر ر

kooḥ

* مرفق (ق = ك. ح = ع).

- **كوع**. الكاع والكوع: طرف الزند الذي يلي أصل الإبهام. وقيل هو من أصل الإبهام إلى الزند.

ق ع ح

kaḥ

* أرض، "أرضية" (ح = ع).

- **قوع**. القاع: المكان المستوي الواسع في وطاءة من الأرض. القاعة والقاحة: الساحة.

ق ع ح

kak

* صاح، صرخ.

- **قوق**. قاقَ: صوَّت، صاح، صرخ.

ق ع ت

khes

* مقياس (و = ي).

- **قيس**. القيس والقياس: التقدير، والمقياس: المقدار.

ق و س. ت

kib

* برَّدَ بالماء.

- **قأب**. قأب الماء: شربه. قبب. القابة: قطرة المطر.

ق ب

kob

* ضاعف (ق = ك).

- **كعب**. كعَّب: ربَّع، أي ضاعف أربع مرات.

ق ب

kobi

* رداء، ثوب.

- **قبا**. القباء من الثياب الذي يلبس، والجمع: أقبية.

komi

* لبان، صمغ.

- **الكمان** (رباعي "كم"): العلك، اللبان، الصمغ.

ق ب إ. ت

ق م إ ي ت

kond

* هاج، اتَّقد.

- **قند**. القنْدَأْو: السيئ الخلق، الحادُّ (المحتدُّ).

ق ن د

kḥos

* غزال (ق = ج. س = ش).

- **جحش**. الجحش: ولد الظبية- هُذَلية.

ق ح س

keḥkeḥ

* ضعيف، عجوز (ق = ك).

- **كحكَح**. الكحكح: العجوز.

ق ح ق ح

kash

* غاب، يراع، قصب.

- **قشش**. القش: يابس النبات، والمفرد: قشة.

ق ش

kake

* ظلام، ليل (ق = خ).

- **قوخ وكوخ**.القاخ والكاخ: الليلة المظلمة السوداء.

ق ق. ت

kot

* بنَى، صاغ، شكَّل، صوَّر.

- **قدد**. القَدُّ: القامة والجسم.

ق د

kide/ kit

* وزن (عُشر من "و د ن" = وزن).

- **قدد**. القِدَّة: القطعة من الشيء .

ق د. ت

kap

* باطن اليد (ب = ف).

- **كفف**. كفٌّ. الكف: باطن اليد.

ك أ ب

kep

* خبَّأ (ك = ح. ب = ف).

- **خفي**. أخفى: خبَّأ.

kama

* أسود، معتم، مظلم.
- **كـمي**. الجـذر الثنائي (كم) يؤدي إذا ثُلّث في العربيـة إلى معاني الظلمة والدكنة: كـمخ، كَمـد، كمر، كمن...إلخ.
ومن ذلك (**كمت**) ومنه: الكمتة = سواد في احمرار أو حمرة يُخالطها سواد. وهذا ما أدى إلى "**كمت**" و "**كميت**" وهو اسم مصر أو بالتحديد: الدلتا، لسواد تربتها. العربية: "**كُمَيْت**".

ك أ ب
ك أم

jme/ kme

* كرمة. شجر عنب .بستاني، "جنائني" (أ = ر).
- **كرم**. الكرم: شجر العنب، واحدته: كرمة.

ك أ م / ك أ م ي

jamowe

* جمل (ك = ج. ر = ل).
- **جمل**. الجمل ذكر الإبل. انظر "ج م ر" (= ج م ل) في ما يلي.

ك أ م

kake

* ظلام، ليل.
- كوخ و قوخ. ليلة كاخٌ و قاخٌ: مظلمة سوداء.

ك أ ك

kep

* باطن اليد (ب = ف).
- **كفف**. كفٌّ.

ك پ

kep

* قبض، أمسك.
- **كفف**. تكفَّف: مدَّ كفه للسؤال و أخذ العطاء.

ك پ

khaf

* الجزء الخلفي، ظَهر، ذيل (ك = ق).
- **قفا**. القفا: مؤخرة العنق والظهر. قفا: تبع.

ك ف أ

kinera

* قيثارة.

- **كنر**. الكنَّارة يختلف فيها فيقال: هي العود، والدف، والطنبور، والبربط.

ك ن و ر

knaaw

* كوز ذرة، عرنوس.

- **كنن**. الكِنُّ: وقاء كل شيء. وكل شيء وقى شيئًا فهو كِنُّه.

ك ن و

kons

* شدَّة، عنف، شراسة.

- **كنس**. كنَّس و كنَّص: إذا حرك أنفه استهزاء[1].

ك ن س

kond

* هياج، غضب.

- **قند**. رجل قِنْدَأْو: سيئ الخلق. والقندأو: الحادّ.

ك ن ت

korf

* جذب، اجتث (ك = خ).

- **خرف**. خرف: قطف، جذب ليقطع الشيء، اجتث.

ك ر ف

kalakanthi

* قرع، يقطين.

- انظر الهامش[2].

---

(1) في اللهجة الأمازيغية (البربرية): "**كنس**" = غضب، حدة، شراسة. واسم الفاعل "(أ) **مكناس**" - اسم قبيلة كانت في المغرب الأقصى عرفت بحدة طباع أبنائها وأطلقت التسمية على مدينة "مكناس" التي كانت تحل بموطنها.

(2) يقرأ الرمز الهيروغليفي   جيمًا معطشة (gi) وأحيانًا جيمًا غير معطشة أو قافًا معقودة (ga) كما يقرأ كافًا كذلك. وقد قرئت الكلمة هنا garagantesi (GRGNTS) حسب معجم بدج (ص 803). وكافأها بالقبطية kalakanthi واليونانية kolakunthus (قرع أحمر، يقطسن). ومن الواضح أن السين في نهاية الكلمات الثلاث زائدة يونانية. والأقرب أن تكون المصرية (**ق ر ق ن ت**) garagant مركبة من مقطعين: (1) "**ق ر**" ونكافئها، بسقوط العين، بالعربية "قرع". (2) "ق ن ت" وأقرب لفظة عربية إليها الجذر "قطن" - بتعاقب التاء والطاء والقلب المكاني (ق ن ت < ق ن ط < > ق ط ن = قطن). ومن "قطن" هذه: "**يقطين**" وهو نوع من أنواع القرع. وكأن المصرية "ق ر ق ن ت" وبإضافة ياء النسبة (ق ر ق ن ت ي) تقابل العربية "**قرع يقطيني**" ربما تفرقة بينه وبين بقية أنواع القرع كالقثاء والبطيخ ونحوهما. (ثمة تفصيل أكبر ومقارنات أوسع وشروح أكثر في: آلهة مصر العربية، المجلد الأول ص 437- 438).

kamoyl — ج ر ج ن ت س ي

* جَمَل (ر = ل).
- **جمل**. الجمل: ذكر الإبل.

ج م ر

tai/te/dai/de

* اسم إشارة، هذا (ت = ذ).
- **ذا**. ذا: هذا، الذي- اسم إشارة.

ت أ

te/ ti

* زمن، لحظة.
- **توا**. التوّ: الساعة من الزمان. توًّا: فوراً، في نفس اللحظة.

ت أ

to/ do/ tho

* أرض، تربة، تراب، ثرى (ت = ط).
- **طأى**. الطاءة والطآة: الحمأة. طيا. الطاية: الصخرة.

ت أ

toowi

* صباح (ت = ض).
- **ضوأ**. الضَّوْء والضُّوء والضياء: النور.

ت أ و إ ي

tobe

* لبنة، آجرة (ت = ط).
- **طوب**. الكوبة: الآجرَّة. [1]

ت أ ب. ت

tehne

* جبهة (ت = د).
- **دهن**. الدِّهان: الطريق الأملس. وهو أيضـاً: الجلد الأحمر. الأملس- حال الجبهة.

ت أ هـ ن

---

(1) جاء في (اللسان): "الطوبة: الآجرة، شامية أو رومية. قال ثعلب: قال أبو عمرو: لو أمكنت من نفسي ما تركت لي طوبة، يعني آجرة. الجوهري: والطُّوب: الآجر، بلغة أهل مصر، والطوبة: الآجرَّة". والكلمة موجودة في العروبية الأكادية في صورة "تُبُّ" tuppu بمعنى: طين-ومن ذلك "تُبْشَرُّ" tupsharru أي: الكاتب. حرفيًا: سيِّد الطين (سريُّ الطوب) لأن الكتابة في بلاد الرافدين كانت على ألواح الطين. وهي مستعارة من السومرية "دُب" dub حسب (معجم وير، ص 368). ودخلت الإنكليزية عن طريق الاسبانية في صورة adobe (آجرة مجففة بالشمس وليس بالنار).

toome — ت أ م ي

* ملائم، موافق، "مضبوط"[1].
- **تمم**. أتمَّ: أكمل.

tmite — ت أ م ي ت

* وسط، بين.
- **متى**. "متى: قد تكون بمعنى وسط"[2] (اللسان).

tow — ت و

* جبل (ت = ص).
- صوا. الصوُّ: الجبل.

toko — ت و ك أ

* دمر، هدم (ت = د).
- **دكك**. دكَّ: هدم.

tai — ت و ي

* هذا (ت = ذ).
- **ذا**. ذا = هذا.

ton — ت و. ن

* ما يخصنا (ت = ذ).
- **ذا** + **نا**: الذي لنا، ما يخصنا.

tem — ت م م

* أنهى، أكمل.
- **تمم**. أتم: أكمل، أنهى.

tome — ت م. ت

* ربطة، حزمة، حقيبة، صُرَّة (ت = ض).
- **ضمم**. ضامَّة: ما يضم الرأس. قارن "طاقية" (طوقية) من "طوق".

---

(1) من الجذر الثنائي (تم) في العربية الثلاثي (تمم) ومنه: التمام= الكمال. ومن هنا جاء التعبير الدارج: تمام! أي: كل شيء منضبط ومرتَّب. "كله تمام!" = كل شيء معدٌّ كاملاً. وهي تسربت إلى التركية بذات الدلالة وإن نطقت بتفخيم التاء والميم كما هي لهجة الأتراك.

(2) "وأنشد لأبي ذؤيب:

شربن بماء البحر ثم ترفَّعت متى لجج خُضر لهن نئيج

... وسمع أبو زيد بعضهم يقول: وضعته متى كُمِّي أي في وسط كمي- وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضًا وقال: أراد وسط لجج".

tme/ dme	ت م ي	* بلدة (ت = د) . - **دوم**. كما أن "المدينة" من (مدن) و"القرية" من (قرّ) و"البلدة" من (بلد) وكلها بمعنى : ثبت، وطن- فإن (دوم) تفيد المعنى نفسه، ومنها : دام، يدوم = يبقى، يثبت، يظل. ومن المادة ذاتها : دوَّم = حوَّم، دارَ. قارن : حائط ‹ حَوَط. دارٌ ‹ دَوَرَ. حارة ‹ حَوَرَ.
tomes domes/Thomes	ت م س	* أخفى، غطّى (ت = د، ط) . - **دمس**. دمست الشيء : دفنته وأخفيته.
eiten	ت ن ن	* أرض (ت = ط) . - **طين**. الطين : التراب، الأرض.
tneḥ	ت ن ح	* جناح (ت = ج) . - **جنح**. جناح.
te	ت ر	* زمن، وقت. - **تور**. التارة : الحين، الزمن، الوقت.
toḥer	ت ح ر	* غار، غيور (ت = ط) . - **طحر**[1] .
thakhi	ت خ ي ت	* سُكْر، مُسْكر. - **تخخ**. التخُّ : العجين الحامض. ومعلوم أن السكر مخمَّر في العادة ومن هنا جاءت تسميته خمراً وخمرة.

(1) الطَّحر والطِّحار والطحير : النفس العالي. وفي الدارجة الليبية : فلان يطحر أي يتميز غيظًا، والأصل من النفس العالي عند الغيظ- وهو حال الغيور.

dak — د أ ق / د أ ك

* دمّر، هدّم.
- **دقق**. دقّ: هرس، فتت، حطم.
دكك. دكّ: هدم، دمر.

danḥo — د أ. ع ن خ

* أحيا. (حرفيًّا: أعطى حياة).
- مكونة من "دأ" - العربية: أدّى = أعطى. وانظر "ع ن خ" في ما سبق.

tabo — د أ. و ع ب. ت

* طهّر. (عمل / أعطى طهارة).
- **أدّى** (+عمل / أعطى) + "و ع ب".

dmcɔshe — د أ. م ش أ

* سارَ. (عمل مشيًا).
- **أدّى** + مَشَى.

dḥop — د أ. ح پ

* أخفى. (عمل إخفاءً) (ح = خ. پ = ب، ف).
- **أدّى** + "ح ب" = أخفى، خبأ.

dḥemso — د أ- ح م س

* سكن (منزلاً)، قطن (حرفيًّا: عمل جلوسًا).
- **أدّى** + "**ح م س**".

dekhmom — د أ. خ أ م م

* أشعل، ألهب (حرفيًّا: عمل حرارةً).
- **أدّى** + "خ م م" = **حما**.

dshope — د أ. خ پ ر

* خلق، بعث للحياة (حرفيًّا: عمل بعثًا).
- **أدّى** + "خ ب ر" = **حفر**.

dsio — د أ. س إ و

* سقَى. (أعطى ماءً).
- **أدّى** + "س إ و" = **شيء**.

doowi	د و أ	* صُبْح، صباح (د = ض). - **ضوأ**. الضوء: أول النهار.
doowe	د ب	* نعل، مداس. - **دبب**. دبَّ: سار، مشى.
doobe	د ب أ	* جازى، كافأ، أعطى (مالاً) (ب = ف). - **دفع**. دفع: أعطى.
dobh	د ب ح	* صلّى، دعا، تضرع، ابتهل (د = ض). - **ضبح**. ضبح: صوَّت، صاح. وفي الدارجة الليبية: ضَبَحْ و ضبَّح = نادى.
chepeh	د پ ح	* تفاح (اسم فاكهة) (د = ت. ب = ف). - **تفح**. تُفَّاح.
dome	د م ي	* جمع، وحَّد، اقترب من، التحق بـ... (د = ض). - **ضمم**. ضمَّ: جمع، وحَّد.
dment	د م د	* اتحد، توحَّد بـ...(د = ض). - **ضمد**. ضمد: جمع، ربط، وحَّد.
drosh	د ش ر	* أحمر، احمرَّ (د = ق). - **قشر**. الأقشر: الأحمر الوجه، وتصغَّر: أُقَيْشر. وتؤنث المصرية فتكون "د ش ر ت": الحمراء، الأرض الحمراء = الصحراء. دخلت اللاتينية في صورة desert(um) منها الإنكليزية desert وبقية اللغات الأوربية.

chai	تش أ	٭ شر، خطأ (تش = ذ). - **أذا**. أذى. الأذى: الشر، ما يسبب ألمًا ماديًّا ومعنويًّا. قارن: **سوأ**. أساء، سوء، إساءة.
chacha	تش أ تش أ	٭ خصم، عدوّ. - **أذا**. آذى، مؤذٍ.
choeit	تش أ ي ت	٭ أشجار زيتون (تش = ز). - زيت. زيتونة.
chof	تش أ ف ي	٭ سخَّن، أحرق، احتد، احتدم غضبًا (تش = ش). - **شفف**. شفَّ: أحرق.
jnaḥ	تش أ ن ح	٭ ذراع (تش = ج). - **جنح**. جَناح[1].
cher	تش أ ر	٭ تجسس، تفحَّص (تش = ش). - **شعر**. شَعَرَ: أحس. استشعر: بحث، فحص، تجسس.
chro	تش أ ر	٭ عنف، غلب، قوي (تش = ش). - **شرر**. الشرُّ: العنف، ضد الخير.
chor	تش ع ر	٭ بحث، تأمل، تفحص، استبصر (تش = ش). - **شعر**. شَعَرَ: عَلِم. استشعر: استبصر.
toobe	تش پ	٭ عوض، جازى، كافأ (تش = ك. ب = ف). - **كفأ**. كافأ: جازى.

(1) في الدارجة الليبية "جْناقْ" (بالجيم المعطشة والقاف المعقودة) Jnāg الذراع الهزيلة خاصة.

toobe	تش ب ع	* ختم (تش = ط). - **طبع**. طَبَعَ: ختم.
chor	تش ر	* ربطة، حزمة (تش = ص). - **صرر**. صُرَّة.
che	تش د	* **تكلم، قال، أخبر، أعلن، حكى** (تش = ش). - **شدا**. شدا بصوته: مده بغناء أو غيره.
choeit	ت ش د ت	* زيتونة (تش = ز). - **زيت**.

(3)

من معجم شيرني (*)

(*) الكلمة القبطية بالحرف اللاتيني يسار الصفحة ، وعلى اليمين معناها ، ثم الأصل المصري بالحرف العربي المفرد ، تليه المكافأة العربية .

(A)

aberij (abriq) * **نوع من الأحجار الكريمة اللامعة**

في المصرية (ب ر ج ت = ب ر ق ت). الأكادية (بَرَقْتُ). السنسكريتية marakata ومنها اليونانية smaregdos. العربية: **زمرُّد**– نقلاً عن اليونانية، أما الأصل الأكادي الأول للكلمة فهو في العربية (**برق** < **بارقة**).

abish * **اختلاط، تجمُّع، جمع، زحام**

المصرية (أ ب خ). خ = ش. العربية: **أبش**. تأبَّش القومُ؛ إذا تجيَّشوا وتجمعوا.

akd * **جمَّد، خثَّر، عقد**

العربية: **عقد**. أعقدتُ العسل والرب فتعقَّد وعقد أي جمد وخثر وصلب.

alow * **طِفل، فتاة**

العربية: **عول**. عيال الرجل وعيِّله: أولاده الذين ينفق عليهم.

alow, alo * **بؤبؤ العين**

العربية: **عول**. عيِّل (العين). قارن الدارجة الليبية: "صْبَيْ" (تصغير "صَبِي") العين والإنكليزية **pupil** (of the eye).

alke * **آخر يوم في الشهر**

المصرية (ع ر ق ي). ر = ل. العربية: **علق**، **غلق** = أقفل، أتم، أنهى.

altkas — *** نِقْي العَظم، مخ العَظم**

محرفة عن ot+kas . حرفيًا: دهن العظم. العربية: **وذي** (دهن) + **قصص** (القَصُّ = العَظم).

aloq — *** مفصل الساق**

المصرية: (ع ر ق). العربية: **عرق**. عِرْق.

amoni — *** قويٌّ**

العربية: **أمن**. ناقة أمون: وثيقة الخَلْق = قوية.

aminakow — *** ملح "الأمونيا"**

في اليونانية ammoniakon : ملح بلوري أبيض صلب يقال إنه مأخوذ من بعر الجمال قرب معبد "جوبتر أمون" (معجم أكسفورد الوجيز). هذا المعبد ليس سوى "هيكل أمون" الشهير في واحة سيوة وبقربه وادي "النطرون" الذي يوجد فيه ملح النطرون nitron (في المصرية القديمة: "ن ت ر")[1].

amrihe — *** زِفْت، قير- كان يستعمل دهاناً للعلاج**

العربية: **مرخ**. مرخ = دهن. قارن أيضاً: **مره** < مرهم.

(a)mashi — *** حبل**

المصرية (م خ أ). العربية: **مخن**. المخن: الطويل = الحبل.

---

(1) بمعنى: مقدس، إلهي- لأن هذه المادة كانت تدخل في عملية التحنيط لدى قدماء المصريين (انظر "ن ت ر" في هذا المعجم). وتسمى هذه المادة في ليبيا "طُرُونة" كما تسمى "مونياكا" (عن اليونانية = أمونيَّة، نسبة إلى أمون). وهي ذاتها تعرف باسم (البوتاس) عن الإنكليزية potas, potash. حرفيًا: رماد الإناء (pot + ash) لشبه هذا الملح بالرماد.

amohi ✻ **سيطر، تحكم، أمسك. ذات صلة بـ mowh (ملأ)**

كما نقول: أمسك بزمام الأمر، قبض عليه، **ملأ** يده منه. العربية: **محا**. المحوة: المطرة الغزيرة **تملأ** الأرض ماءً.

anai ✻ **جميل**

المصرية (ع ن). العربية: **عين**. الحُور العِين = البيضاوات الجميلات.

anthows ✻ **نوع من السحالي**

المصرية (ح ن ت س). العربية: **حنش**.

anikam ✻ **نوع من الشبّ، حجر لماع أسود**

مكونة من المصرية "إ ن ي" = حجر (العربية: **أون**) + "ك م" = أسود. (العربية: **كم** < كمت، كمخ، كمن، كمه..إلخ. فيها كلها معنى السواد- من الجذر الثنائي "**كم**").

anne ✻ **حرف شرط وحرف استثناء**

المصرية (إ ن ن). العربية: - **إن** (حرف شرط). **إلاّ** (حرف استثناء).

ans(e)mme ✻ **فرض، أمر**

المصرية (ع ن= كرّر، أعاد) + (س م ي = تكلم). حرفيًّا: أعاد الكلام.

العربية: **عنن**. عن = نقل قولاً آخر، كرر، أعاد = عنعن + **سمّى** = تكلم.

antash ✻ **عطس**

العربية: **عطس**. النون مزيدة في القبطية.

anash ✻ **باقة زهور**

المصرية (ع ن خ). العربية: **عنص**. العُنْصُوة: الخُصلة من الشعر والقطعة من الكلأ.

anah **حاشية (ثوب)، محيط**

المصرية (إ ن ح) = أحاط. العربية: **عنق**. عانَق = ضم، أحاط.

apa (abba) * **لقب تعظيم**

السريانية: أبَّا (والد). دخلت اليونانية abbas. العربية: **أبب** < أبٌ.

ape * **رأس**

قارن الأكادية (أبُ) والكنعانية (أف)- العربية: **أنف**- للاشتراك في الظهور والبروز في الرأس والأنف.

apos * **أصلع**

مكونة من ape (انظر ما سبق) = رأس + ows = حليق، لا شعر له، أصلع. العربية: **وسي**. الوَسْي: الحلْق. أَوْسى: حلق. ومن ذلك: **الموسى** = ما يُحلق به.

arib * **رهن، رهينة، كفالة**

المصرية (ع ر ب ن). العربية: **عرب** < عربن < عربون.

ariw * **ربما**

المصرية (ع ر). ر = ل. العربية: **عَلَّ** = لعل = ربما.

arshin * **نوع من البقول**

المصرية (ع ر ش ن). العبرية (ع ر ش ن / ع ر ش م). العربية: **عدس**.

arshan * **مرض جلدي، (حصبة)**

انظر ما سبق- على التشبيه.

aspe

٭ **لغة، كلام**

المصرية (إس پ ت). العربية: **شفه** < شفة. شفه < شافَهَ: كلَّم.

asow

٭ **ثمن، قيمة، سعر**

المصرية (إس و). العربية: سوا. السِّيُّ: المِثْل. قارن التعبير الدارج: يِسْوَىَ كم؟" أي: ما ثمنه؟ "ما يسواش" أي لا قيمة له، لا ثمن له.

awo

٭ **حرف عطف**

العربية: **و**- حرف عطف.

aowein

٭ **حِمل سفينة**

العربية: **عون** < ماعون/ ماعونة = سفينة.

asheben

٭ **مغنٍّ**

الآرامية (أشبين) = ساحر، قارئ التعاويذ، مترنم. لعلها ذات صلة بالعربية: **شبب**. شبَّب: تغزل، غنى لحبيبته.

akhi

٭ **في كل مكان، متوفر**

الأصل البعيد من المصرية (أ خ ي) = نباتات. الكنعانية: "**أ خ و**". الأكادية "**أكو**" = نبات. العربية: **أخا**.

akhori

٭ **صِلٌّ، حية سامة**

نسبة إلى (إ ق ر) في المصرية = روح رب الأرض. العربية: **أكر**. الأكَّار: الحرَّاث. الأكادية "أكَرٌ" (أرض). قارن كذلك: **حجر، أجر**.

acho

٭ **أفعى**

المصرية (د ت). العربية: **طوط**. الطُّوط: الحية.

agol

* **ولد البقرة**

العربية : **عجل**. العِجل : ولد البقرة .

agrim

* **امرأة عقيم**

العربية : **عقر**. عاقر . امرأة عاقر : عقيم ، لا تحمل .

(B)

bai

* **طائر**

المصرية (ب أ) . العربية : **بأي**. بَأَى : ارتفع ، والطيران ارتفاع في الجو .

bai

* **روح**

المصرية (ب أ) . العربية : **بأي**. انظر ما سبق . كان قدماء المصريين يعتقدون أن الروح الحياتية (ب ا) تتحول إلى طائر حين يموت جسد صاحبها ، وهناك روح أخرى تدعى (ك ا) تقارب (القرين)[1] .

bei

* **قبر**

المصرية (ب ت) . العربية : **بيت** .

babe

* **متفاخر ، دعيٌ**

المصرية (ب ع ب ع) . العربية : **بعبع**. البعباع : الصعلوك ، والبعبعة : حكاية بعض الأصوات .

---

(1) جاء في (اللسان) أن هناك "نفس الروح" تزول بزوال الحياة و"نفس التمييز" تزول بزوال العقل (مادة : نفس) . الأولى تكافئ المصرية (ب ا) والثانية تكافئ (ك ا) وهي التي تمثل "العقل" . قارن العربية" **قوا**. القُوى : العقل . وفي القرآن الكريم "علّمه شديد القوى" (النجم : 5) أي شديد العقل (اللسان : قوا) .

bowhow *** شعَّ، لمع**

العربية: **بأبأ** < بؤبؤ العين = عَيْرها وإنسانها. وكانت النظرية القديمة في الرؤية أن العين ترسل شعاعًا من بؤبؤها على الأشياء فتراها.

bol *** فكَّ، حل**

من المصرية (ب ر) = خرج، خارج. في القبطية ka bol = تقيًّأ -مكونة من ka (العربية: قاء = قذف) + bol (= برر < براً = خارجًا). قذف خارجًا = قاء براً.

bla, nabla *** آلة موسيقية بها عشرة أوتار أو اثنا عشر وترًا**

في اليونانية nabla كلمة "سامية"، في العبرية (نَبال) = قيثارة أو مزمار يمكن حملها. لكن قارن العربية: **بلل** < **بُلْبُل** = عندليب مغرِّد، والدارجة "بلبل" = زمَّر.

blbile *** حبة قمح واحدة (ل = ر)**

العربية: **برر**. بُرٌّ < بُرَيْرَة.

b(e)lche *** إناء فخاري**

قارن الدارجة: "بَلاَّص" وتجمع على: "بلاليص".

bom *** بومة**

العربية: **بوم** < بومة.

boine *** معزف، قيثارة**

المصرية (ب ي ن. ت). يقول معجم أكسفورد التأثيلي إن آلة "البيانو" piano ترجع تسميتها إلى الإيطالية piano e forte (ناعم وقوي)! ونجد الأقرب أن يكون الأصل من المصرية (ب ي ن) وبزيادة تاء التأنيث (ب ي ن. ت).

bore ﴾ **نوع من السمك**

المصرية (ب ا ر ي). العربية: **بوري**. وفي الفارسية، كذلك (بوري): اسم سمكة.

brbr ﴾ **غلى، غليان**

المصرية (پ ر پ ر). العربية: **فور** < فارَ، فوراً، وفوراناً. وقارن المضاعف: **فرفر**.

bersim ﴾ **فصفصة، برسيم**

العربية: **برسيم**[1].

bow ﴾ **اسم مكان (فاو)**[2]

المعنى الأصلي: كوم (حجارة)- مرتفع. العربية: **بأي**. بَأَى: رفع.

bashowr ﴾ **منشار. (ب = م)**

العربية: نشر < **منشار**. وقارن: **بشر**. بشر: قشر، قطع.

behbeh ﴾ **هرّ (الكلب)، نبح. (مضاعف "بح" beh)**

العربية: **بحح**. البحح والبُحة: صوت فيه غلظ وخشونة.

behol ﴾ **نخل، نخيل**

العربية: **بلح**. حمل النخل ما دام أخضر، وهو أول البُسر. والأمر هكذا في الدارجة الليبية، أما في مصر فيسمى الرطب بلحاً. وتسْمية النخل "بِحْل" (مقلوب "بلح") في القبطية من باب المجاورة.

---

(1) في لهجة طرابلس (صفصفة) وتسمى في ليبيا أيضاً (قضب). وجاء في مادة (فصص): الفصفص والفصفصة: الرَّطْبة، وقيل هي القَتّ (القات؟) فارسية (اسفت). والرطبة من علف الدواب، ويسمى القت، فإذا جفّ فهو قضب، ويقال: فسفسة- بالسين.

(2) هناك في جنوب العراق جزيرة (الفاو).

(E)

ebriqe

* **برْق**

العربية : **برق**. البرق ، معروف ، وهو ما يلمع في السحاب من ضوء .

ekebe

* **ثدي ، نهد**

العربية : **كعب**. الكاعب : الجارية نهد ثديها ، وقد كعبت .

eloih

* **راعٍ**

من المصرية (م ر- إ ح و) . حرفيًّا : ناظر البقر .

العربية : **مرأ** > تمرأى = نظر + **أرخ** = بقر .

elheis

* **تنفس**

العربية : **لهث**. اللهاث : تردد النفس بشدة من تعب أو مرض .

emeire

* **فيضان**

المصرية (ت أ - م ر ي) صارت في القبطية temure وحرفت إلى emeire . مكونة من مقطعين :

(1) ت أ = أرض . العربية : **طاءة**.

(2) م ر ي = مروية . العربية : **مور**. المور : الماء الجاري .

emise

* **شبت (نبات)**

المصرية (أ م ي س) . العربية : **ميش**.

emeish

* مِعْوَل. من misha (ضرب)

العربية: **ميش**. ماش: خلط، ضرب بعض الشيء ببعض. الميش: خلط الصوف بالشعر واللبن الحلو بالحامض.

ene

* **أداة شرط**

العربية: **إن**. إِنْ: أداة شرط.

epshe

* **خنفساء**

المصرية (ع پ ش أ ي).
العربية: **خنفس**.

erew

* **زميل، رفيق**

المصرية (إ ر ي): ينتمي إلى، يتبع، خاص. العربية: **إلى**. اللَّيَّة: القرابة.
وقارن: **ولي**. الوليُّ: الصديق.

eset

* **أرض، قاع**

العربية: **أسست**. الأست: الأساس، الأُسُّ، القاعدة، القاع.

essow

* **غنم، أغنام**

العربية: **شاء**. الشاء: جمع شاة، الأغنام.

eat

* **نهاية، آخر، أبعد جزء**

المصرية (ع د) و (ع ت). العربية: **حدد**. حَدُّ كل شيء: منتهاه، نهايته.

etre

* **بقية**

العربية: **أثر**. الأثر: بقية الشيء.

eteishi

* صدأ

من المصرية (د ش ر) : أحمر. العربية : **قشر**. الأقشر : الأحمر.

ewni

* رَحَى، حجر

من المصرية (ب ن ي ت) : حجر الرَحَى. الجذر العروبي (**بن**) يعطي معنى الحجر ومنه العربية : **بنى** ‹ بناء، بنية، مبنى. هذا ما يقوله شيرني لكن الأصوب أنها من المصرية (**إون**). العربية **أون** ‹ إوان وإيوان.

efot

* اسم نوع من التماسيح

منقولة عن اليونانية Nefotis > nefot (اسم إله) نقلاً عن المصرية (ن ف ر - ح ت پ) حرفيًّا : "الجميل يرتاح" أو "الجميل المسالم". انظر هاتين الكلمتين في موطنهما.

eqosh

* حبشي، نوبي

المصرية (إ ك ش) و (ك أ ش). العربية : كوش. بلاد كوش : أرض النوبة والحبشة.

(TH)

thran

* قصدير

أصلها pi thran من Brittania (بريطانيا) لأنها كانت المصدر الرئيسي للقصدير في العصور القديمة[1].

thersh

* بزر الكتان

المعنى الأصلي "(الحبوب) الحمراء"، من المصرية (د ش ر) = أحمر. انظر torsh (dorsh) القبطية = أحمر.

---

(1) هذا ما يقوله (شيرني) نقلاً لرأي (بروغش Brugsch).

thorachi ⁕ **غطاء الصدر**

فُسِّرت بأنها من اليونانية thorakion بنفس المعنى. لكن قارن العربية: **درع**. الدرع: لبوس الحديد يحمي الصدر في القتال. ودرع المرأة: قميصها.

thows ⁕ **نخز، حثٌ، طرف حاد**

أصلها tobs (dobs) العربية: دبس. دبُّوس.

(EI)

eille ⁕ **لمعان، سطوع، بريق**

العربية: ألل. الألُّ: الصفاء، اللمعان، البريق.

eine ⁕ **ماثل، شاكل، شابه**

العربية: **عين**. عين الشيء: حقيقته، ذاته، ويقال: ذاك الشيء هو عين هذا الشيء، أي هو نفسه، يماثله ويشبهه.

eine ⁕ **إبهام القدم**

المصرية (ع ن ت): مسمار، مخلب. العربية: **عنت**. العنت: الشِّدَّة والقسوة والصلابة، شأن المسمار والمخلب.

eine ⁕ **فأس النجار**

المصرية (ع ن ت). انظر ما سبق.

eis

* "انظر" "هو ذا!"

المصرية (ع س). العربية: **حسس**. أحسَّ: علم- أَحِسْ: اعلم! وقارن: **عسس**. العس: الحراسة ليلاً، والعساس: الحارس ليلاً كأنه ينظر إلى ما حوله وأمامه دائماً.

eish

* بَوْل

المصرية (و ش ش). العربية: **فشش**. ناقة فشوش: منتشرة البول.

eishowei

* صهَّد، جفف (بالنار)

العربية: **شوي**. شوى، يشوي، شواء.

eigri

* أسرع، ركض

العربية: **جري**. جرى: ركض، عدا.

(K)

ko

* ثوْر

في الفارسية "**كا**" ga (بقرة) قارن الإنكليزية cow تُرجع إلى اللاتينية bo(s) واليونانية bou(s) (قارن العربية: **بعّ** < بعبع). لكنها إلى المصرية "كا" أقرب. وفي الفارسية "كا" ga: ثور، بقرة. وبما أن الثور كان رمز القوة في الحضارات القديمة فإن المكافئ العربي لدينا هو: **قوا**- ومنها: القوة، القوي.

ko

* وضع، هجر

المصرية (خ أ ع). أ = ل. العربية: **خلع**. خلع عليه: ألبسه، وضع عليه، خلعةً وهو الثوب. **خلع**: نزع. خُلع الوالي ونحوه: عُزل، هجر.

kiebi

٭ جَرَّة، قدح

المصرية (ق ب ت) : إناء، وعاء. العربية : **قأب**. إناء قوأب وقوأبي : كثير الأخذ للماء. قارن كذلك : **قعب** ‹ قعْب = قدح. و : **كوب** ‹ كُوب.

kok

٭ ريش

ذات صلة بـ kowk (طائر). المصرية (ق ق). العربية : **قوق**. القاق : طائر مائي. قيق. القيق : صوت الدجاجة. قارن الإنكليزية cock (ديك) - والكلمة محاكاة، وتسمية الريش في المصرية (ق ق) والقبطية kok من باب المجاورة.

kowk

٭ ثمار شجرة الدوم

الدوم : شجرة من الفصيلة النخلية ينبت ببلاد السودان. قارن الإنكليزية cacao, cocoa, coco (كاكاو). تعاد حيناً إلى لغة إفريقية وحيناً آخر إلى لغة هنود أمريكا coco(uatl) ومنها الفرنسية cacahuette وفي الدارجة الليبية "كاكويّة" (= فول سوداني، في الدارجة المصرية).

kowkow

٭ هديل الحمام

محاكاة للصوت. العربية : **قوق**. قاق الطائر : صاح. قارن الإنكليزية coo. اليونانية koukko(s) على سبيل المثال.

kowkle

٭ قلنسوة الراهب، غطاء الراهب

قارن الإنكليزية kowl من اليونانية koukoulion من اللاتينية cuculla [1] لعلها أصلاً من اللغة الغاليّة. دخلت العربية (كاكولة) : عمامة الشيخ الأزهري - في الغالب.

kelka, kelkowle

٭ بثرة، كتلة

العربية : **كلع**. الكلع : شقاق ووسخ في القدمين. التكلُّع : التجمع = التكتل. قارن الدارجة : "**كلكع**" ‹مكلكع، كلكوعة.

(1) يرجعها معجم أكسفورد التأثيلي إلى اللاتينية cupella (تصغير cupa = دِن ، وعاء). قارن العربية (كوب).

klaklek

* **نبات ناعم. من lok (لين)**

العربية: **ليق**. ليْق: ليِّن. اللياق: المرتع = الكلأ، النبت الناعم.

klal

* **سلسلة، قيد**

في اليونانية klalion (مستعارة). العربية: **غلل**. الغُلُّ: القيد.

k(e)lle

* **رتاج، باب**

العربية: **كلأ**. كلأ: حفظ، أغلق، أقفل.

kelol

* **جَرّة**

العربية: **قلل**. قُلَّة.

kolp

* **سرق، سلب**

في اليونانية klepto (سرق). العربية: **خلب**. خلب: أخذ بالمخلب = نهب، سرق. الدارجة الليبية: خنّاب = سارق، لص.

kelloj

* **جِرْو**

العربية: **كلب**.

klom

* **تاج، إكليل**

العربية: **قلم** < أبو قلمون: ضربٌ من ثياب الروم.

k(e)lem

* **كمادة، ضمادة للجرح**

العربية: **كلم**. الكلم: الجرح.

kim ⁎ **حرك، نقل**

الدارجة الطرابلسية: **قيم** (بالقاف المعقودة- فعل أمر) = حمل، نقل، حرك. وكما تستعمل (شال) بمعنى: نقل، حرك، تستعمل في لهجة مصراته (رفع) بذات المعنى، وهذا ما يقابل العربية: **قوم** < أقام. المعنى الأصلي: رفع- ثم دلت على النقل والتحريك.

k(e)mk(e)m ⁎ **عزف على آلة موسيقية**

محاكاة للصوت. قارن: **دندن**، **طنطن**.

kown ⁎ **عانق، حضن، غطّى**

العربية: **كنن**. أكنَّ: غطّى.

keip ⁎ **مكان مقبوٌّ، عقد (في البناء)، سرداب، بهو، السماء، القبة السماوية**

المصرية (ق ب): عقد (بناء)، سقف.
العربية: **قبا** < قَبْو، قُبَّة.

kowpr ⁎ **حنّاء**

العربية: **قبر** < قِبْر = طيب. القبر (بكسر القاف): موضع متأطّل في عود الطيب. وصلة الحناء بالطيب بيِّنة.

kowr ⁎ **ثقب في الباب يوضع فيه وتد لإحكام إغلاقه**

العربية: **قور**. القوارة ما قوِّر من الثوب وغيره. والتقوير: التجويف.

kaire ⁎ **مريء، بلعوم**

العربية: **جرن** < جِران. الجِران: باطن العنق.

karows

* **أصفر، مصفرٌ**

في اليونانية kirros (برتقالي اللون). الأكادية: "**خَرَاصُ**" kharasu (ذهب). العربية: **خرص**. الخُرص والخِرص: القرط، الحلقة من الذهب والفضة. من الواضح صلة الذهب بالصفرة وباللون البرتقالي.

korf

* **أنهى، أعدم، دمر**

المصرية (ك ر ب). العربية: **خرب** < خرَّب.

korj

* **قطع، كسر**

المصرية (ق ر د). العربية: **قرد**. قَرَدَ: قطع.

krowj

* **رغيف، خبزة**

العربية: **قرص**. القُرص: الرغيف من الخبز.

kas

* **قيراط (وزن)**

المعنى الأصلي: "عظم" - ترجمة لليونانية keration تصغير keros (= قَرْن) ومن هذه العربية (قيراط). وعن الأخيرة الإنكليزية carat. القبطية kas تكافئها العربية: قصص < قَصٌّ. القَصُ: العظْم.

kr(e)mr(e)m

* **همهم، غمغم. تحيَّر**

محاكاة للصوت. قارن: **همهم، غمغم**.

koeis

* **إناء للسوائل، قدح**

المصرية (ك أ س). العربية: **كأس**.

koos

* **ثوب، رداء**

العربية: **كسا**. كِساء.

kase * **إسكافي، صانع الأحذية**

العربية: **قصص**. قاصّ. لأنه يقص (يقطع) الجلد ليصنع منه النعال.

kaskes * **همس**

العربية: **كشش**. كشيش الأفعى: فحيحها، وهو كالهمس.

ksowr * **خاتم اليد**

العربية: **خصر** > خنصر / خنصري. النون مزيدة. وتأتي بمعنى "نطاق". قارن أيضاً: **خصر**. الخَصْر: وسط الإنسان، يوضع حوله النطاق، كما يوضع الخاتم في الإصبع، الخنصر.

kot(kod) * **بَنى، شكل، صوَّر**

العربية: **قدد**. القدُّ: قدر الشيء وتقطيعه، والقدُّ: الاعتدال والجسم، أي الشكل والصورة.

kite, kide * **وزن يعادل درهمين**

المصرية (ق د ت). العربية: **قدد** > قدَّة. القدَّة: القطعة من الشيء. وفي القبطية qiskite =درهم واحد. أي نصف درهمين. العربية: قصَّ + قدة- أي نصف درهمين، بمعنى درهم واحد.

ktok * **سريع، عاجل**

المصرية (ك ت ك ت) = تحرك، ارتعش. العربية: **كتت**. كتَّ القدر: غَلَى، تحرك ماؤه. وقارن: **قدا** > (قدقد). قدَى الفرس: أسرع.

kotf * **جمع الفاكهة**

المصرية (ق د ف). العربية: **قطف**. القطاف: جمع الغلال من الحب والثمر والفاكهة بقطفها.

koow *** مدى، طول**

المصرية (ق أ و): طول، ارتفاع، علوّ. العربية: الجذر الثنائي (**قع**) ويثلث إلى" **قعل**". القاعلة: الجبل الطويل. **قعم**. القعم: ارتفاع الأنف. **قعن**. قَعَن: طال، ارتفع.

kafaj, kapaj *** طائر الحجل**

العربية: **قبج**. القَبْج: الحجل. جاء في (اللسان): "...والقبج الكروان، معرَّب، وهو بالفارسية كبج، معرب، لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب".

kash *** اندفع**

المصرية (ج أ ش). العربية: **جيش** < جاش.

kooshe *** كسر**

المصرية (ق ر ش). العربية: **قرش**. قَرَش: قطع، اقتطع.

kaḥ *** أرض، تربة**

المصرية (ق أ ح). العربية: **قوع**. القاع والقيعة والقِيع: الأرض المنبسطة.

keḥ *** ذراع. زاوية**

المصرية (ق ح). العربية: **كوع**. الكَوَع: اعوجاج اليد من قِبَل الكوع- كأنه زاوية أو ركن.

koh *** نعّم، بسط، سوّى، ساوى**

العربية: **قوع**. القاع: الأرض المستوية لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط.

kaji(kachi) *** دلو، سطل**

المصرية (ق ز). العربية: **قزز**. القاقوزة والقاقزّة: مشربة، وهي قدح، كالقارورة- معرَّبة عن الفارسية.

(L)

la — ⁕ **يخص، ينتمي إلى**

العربية : **لِ**. أداة تخصيص.

lo — ⁕ **توقُّف، امتناع، إنهاء**

المصرية (روي). العربية : **رعي**. ارعَوى : امتنع عن.

lobleb — ⁕ **حُبٌّ شديد**

العربية : **لبب** < لبلب. اللبلبة : الرقة على الولد.

lobsh — ⁕ **توَّج، ألبس، كسا**

المصرية : (ر ب ش ي). العربية : " **لبس** < ألبس، لبوس.

lok — ⁕ **ليِّنٌ، طَرِيٌّ، ناعم**

العربية : **ليق**. قارن كذلك : **رقق**.

lokl(e)k — ⁕ **ناعم، ضعيف**

العربية : **رقق**.

lakm — ⁕ **قطعة (خبز)**

العربية : **لقم** < لُقمة.

lakn ※ **جَرَّة، قدح كبير، صَحْفة**

كلمة آرامية اقترضتها اليونانية lagunus ومنها اللاتينية laguno, laguna, lagoena ..إلخ.

أورد (اللسان) في مادة "لقن" أن اللقن إعراب لكن، شبه طست من صُفْر. وفي الفارسية "لكن" lagan (طشت الغسيل أو الاستحمام). وفي اللاتينية أيضاً lacus, lacuna (بركة، بحيرة، حوض مياه، صهريج). ومن ذلك الإنكليزية lake و lagoonوالفرنسية ...lac إلخ. وفي الدارجة الليبية "لَيَانْ" بإبدال الحرف الثاني ياءً = طشت غسيل الثياب.

نرى أن هذا كله ذو صلة بالعربية: **لجج**. ومنها اللُّجّ واللُّجَّة: البحر، الماء. وقد جاء في القرآن الكريم ﴿بَحْرٍ لُجِّيٍّ﴾ (النور: 40) وفيه حين ذكر دخول ملكة سبأ على سليمان النبي: ﴿قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لُجَّة﴾ (النمل: 44) أي ظنت ما أمامها ماء.

lakh (=rike) ※ **ركن، حد أقصى، طرف**

المصرية (ر ق)- القبطية rike = مال، انعطف، انحنى. العربية: **ركا**. رَكَى وأَرْكَى إلى فلان: مال إليه.

liel ※ **قلادة، إسورة = زينة ذهبية أو نحوها**

(انظر ما يلي).

lale, loole ※ **طلا، زوَّق، موَّه (بالذهب)**

العربية: **ألل**. الأل والأليل: اللمعان- **لألأ** < تلألأ: أضاء، لمع، شعَّ.

lelow ※ **صبي، فتاة**

المصرية (رروي). العربية: **ورأ**. الوراء: الأولاد والأحفاد.

lalai ※ **صاحَ**

العربية: **ألل**. الألُّ والأليل: الصياح.

llieb

٭ مرح، لهو

العربية: **لعب**.

loome

٭ تلاشي، بلي

العربية: **رم**. الرميم: البالي من كل شيء.

lamjapt

٭ قطران

مكونة من مقطعين: (1) lam ؟ (2) japt - في المصرية (س ف ث). العربية: **زفت**.

lapsi

٭ لعق

مقلوب المصرية (ن س ب) والنون بدلٌ من اللام. العربية: **لسب**. اللسب: اللعق.

lapsi

٭ عضٌّ، لسع (للحشرات) نهش (للأفعى)

العربية: **لسب**. لسبته الحية والعقرب والزنبور: لسعته.

latp

٭ لِفت (نبات)

العربية: **لِفْت**. تبادلت الفاء والباء المهموسة وقُلبت الكلمة قلبًا مكانيًّا.

laaw

٭ أي أحد، أي شيء، شيء ما

مكونة من مقطعين: (1) la = يخص، ينتمي إلى. العربية: **لِ**. (2) owa = أحد، واحد. انظرها في تحليل الأعداد القبطية. المصرية (و ع). العربية: **وح** < وحد < **واحد**.

liekh

٭ عامي، دارج، عامٌّ، شائع

من المصرية (ر خ ي ت). العربية: **رعا** < رعية = العامَّة.

leh

*** اهتمام، قلق، همّ**

العربية: **لحح**. ألحَّ: كثر سؤاله. وفي الدارجة الليبية "يْلِحّ" = يئن ويشكو ويتأوه من همٍّ وضيق.

lhob

*** بخار، دخان**

المصرية (ر هـ ب). العربية: **لهب**.

lhiem

*** زئير الأسد**

المصرية (ن هـ م) = صرخ، ثم: صاح فرحًا. وفي المصرية أيضًا (ن هـ م هـ م) = زئير الأسد. العربية: **نهم**. نهمة الأسد: صوته. النَّهام: الأسد، لصوته. الناهم: الصارخ.

loj

*** لصق، لزق**

العربية: **لزز**. لزَّ: ألصق.

lochk, lojq

*** التصق، دبق**

العربية: **لزج**. **لصق**. **لزق**.

lochloch

*** مريض**

صيغة مضاعفة من loch(k) - انظرها في ماسبق- باعتبار أن المريض يشعر باللزوجة من العرق مثلاً أو باللزوق في الفراش والالتصاق به. قارن ما ورد في leh في ما سبق.

lochḥ

*** لعق**

العربية: **لحس**.

loj

*** عنيد، ملحاح**

العربية: **لوج** ‹ **لجوج**، **لاجٌّ**.

(M)

ma — ** * مكان**

تقارن بالمصرية (ب و) = مكان. العربية: **بوأ**. الباءة والبيئة: المكان. قارن أيضًا: **ميم المكان**.

me — ** * أحبَّ**

من المصرية (م ر) = أحبَّ (مقلوب "رم"). العربية: **روم**. رام: أحب.

mie — ** * بَوْل**

المصرية (م أ ت) = بول. العربية: **موه** < ماء.

mowe — ** * ضوء، نور، سطوع**

المصرية (م و ي) = نور. العربية: **موا**. الماويَّة: المرآة، وحجر البلَّور، والماويُّ لغة في الماويَّة.

moki — ** * جَرَّة، وعاء، إناء**

المصرية (م ك). العربية: **مكك**. المكُّوك: طاس يُشرب به.

melot — ** * سقف، غطاء، سرداق**

المعنى الأصلي: طين < طيَّن أي: نعَّم، تطورت الدلالة إلى: "غطَّى" الجدار بالجير والترابة إلى أن صارت تعني السقف. العربية: **ملط** < مِلاط.

molokh — ** * كوكب المريخ**

نقلاً عن اليونانية molokh وهو اسم معبود الأمونيين (مُلوخ). في المصرية (م ر خ). العربية: **مرخ** < مرِّيخ.

mlokh

٭ قاتل، حارب، عارك

العربية: **مرخ**. المراخ: المراس في القتال.

molh

٭ حامض، ملح

العربية: **ملح**. المِلْح- المادة المعروفة.

moulach

٭ بومة

العربية: **ملع** < مُلاع. عُقاب مُلاع: تصيد الجرذان وحشرات الأرض- كالبومة.

mowme

٭ نبع/ نافورة

المصرية (م م و ي). العربية: **موه**. ماء.

mmon

٭ عدم، لا وجود

مكونة من مقطعين. في المصرية: (1) (ن ن) = أداة نفي= **لا**. (2) (و ن) = وجود = **أين**. اختصرت في الكتابة إلى (م ن). قارن العربية: **ما** (للنفي) + **أين** (وجود) = لا وجود، عدم.

man

٭ شخص ما، فلان، رجل، إنسان

العربية: **منن** < مَن. تقول: هذا مَنٌّ. أي: هذا رجل. المنُ والمنُّ: الرجل، الإنسان.

moone

٭ رسا، نزل (من البحر) على الأرض

المصرية (م ن ي). العربية: **من** < مينا/ ميناء = مرسى.

mangale

٭ أداة حصاد الزرع

في اليونانية makella. العربية: **نجل** < منجل.

mbai ⁕ **عمود، دعامة**

المصرية (ن ب أ). العربية: **نبأ**. نبا: ارتفع- شأن العمود.

mpor ⁕ **لا تَفْعَلْ**

المصرية (م. إ ر). العربية: **ما** = لا. أري ‹ تْأرَ = لا تعمل، لا تفعل. (لا تَأْرِ).

msha ⁕ **بجدارة، بقيمة**

مكونة من: (m) = بِـ + (sha) = شاو. **الشأو**: الهِمَّة، السبق، أي الجدارة والقيمة.

mier ⁕ **شاطئ النهر- خاصة "الشاطئ المقابل"**

في المصرية (م ر و) = صحراء. العربية: **مرر**. المرير: الأرض التي لا نبت فيها = الصحراء. مرا. المَرَوْراة: قَفْر مستوٍ.

mowr ⁕ **ربط، حزم**

المصرية (م ر). العربية: **مرر**. المرير من الحبال: ما لطف واشتد وطال. وهو يمارُّه: يتلوى عليه، يربطه، يحزمه. والمرُّ: الحبل.

mris ⁕ **خمرة جديدة، خمر غير معتَّقة**

المصرية (م ر س و). العربية: **مرس** ‹ مريس / مريسة (في السودان = خمرة). أم لعلها مكونة من (م) = من + (ر س و) = الجنوب. حرفيًّا: من الجنوب، جنوبي / (خمرة جنوبية- تجلب من جنوب الوادي = السودان؟).

mrosh ⁕ **أحمر (اللون)**

المصرية (م ر ش). العربية: **مرج**. المارج: لهب النار المختلط بسواد، ومن ذلك: المرجان = البُسْد، وهو جوهر أحمر.

mrokht

٭ **طينة القصَّار (غاسل الثياب)**

اسم مسبوق بالميم من rokhi = غسل. المصرية (ر خ ت). العربية: **رحض** = غسل.

mereḥ

٭ **رمح، قناة**

المصرية (م ر ح)- مقلوب العربية: **رمح** < رُمْح.

marshoshe

٭ **ثوب، عصابة للرأس**

مكونة من mar (ربط. العربية: **مرر**). + shoshe (رأس. العربية: **شواة**). حرفيًّا: رباط الرأس = "مرّ الشواة".

mosne

٭ **وعاء من القصب لحمل التمر**

المصرية (م س ن). العربية: **شن** < مشَنَّة.

meshol

٭ **مِبْرد**

العربية: **سحل** < مِسْحَل. المِسْحل: المِنْحت "ومنه قيل للمبرد: مسحل" (اللسان).

miet

٭ **فيضان، ماء غزير**

المصرية (م ت ر). العربية: **مطر**.

mate, emate

٭ **كثير، غزير، وفير**

انظر ما سبق.

matoi

٭ **جندي**

في المصرية (م د ي)- نسبة إلى الميديين = الفُرس.

mto, mdo

* **عُمْق**

المصرية (م ت ي) و (م د و ت). العربية: **مدى**. المدى: الطول، والعمق.

mtote

* **ضرب من المكاييل**

المصرية (م د د). العربية: **مدد** ‹ مُدٌّ. المُدُّ: مكيال وجمعه: أمداد.

mtaw

* **سِحْر، شعبذة**

من المصرية (م د و) = كلام، كلمات. العربية: **دوي** ‹ مَدْوَى/ مَدَوة = كلام.

matekte

* **جَيْش**

الأكادية "مَدَكْتُ" madaktu = معسكر جيش.

maaw

* **والدة**

المصرية (م و ت). العربية: **أمم** ‹ أُمٌّ، أُمَّةٌ = والدة.

mowowt

* **قَتَل**

العربية: **موت** ‹ موَّتَ = أمات = قتل.

masho

* **كثير، جمع غفير، جنود**

المصرية (م. ع ش أ). مركبة من (م) = بـ + (ع ش أ) = كثير. العربية: **عشر**. قارن أيضاً العربية: **معشر**.

meshtote

* **مشط**

العربية: **مشط**. المشط: ما يرجَّل به الشعر، يُمشط به.

mah, mmah * **أمام، قبل**

المصرية (م. ب أ ح). العربية: ب + **بوح** = ببَوْح. حرفيًّا: بِقُبُل = أمام.

mḥie * **نَفَس، تنفُّس**

من المصرية (م ح ي ت) = ريح الشمال. العربية: **محا**. محوة: ريح الشمال.

mehiel * **مكان عارٍ، أصلع**

العربية: **محل**. أرض مَحْل: يابسة خالية من الكلأ- على التشبيه.

maḥt * **مصران**

المصرية (م خ ث). العربية: **معد** < معدة. قارن أيضًا: معي < مِعًي، أمعاء.

mache * **إزميل، فأس، معول**

المصرية (م د ي). العربية: **مدي** < مُدية.

mchol * **بصل (نبات)**

الأكادية "بِسْرُ" bisru. العربية: **بصل**.

mochḥ * **حزام الراهب**

الأكادية "مِيزِخُ" mezikhu. العربية: **مسح**. المِسْح: الكساء من الشعر (للراهب عادةً). قارن أيضًا: حزم (مقلوب "مزح". وبتعاقب الحاء المهملة والخاء المعجمة) < حزام.

(N)

n-

* **أداة ربط انتماء وملكية. كما في الإنكليزية of**

العربية: **ل**. أداة ربط وملكية. وأيضًا كما في الإنكليزية to . العربية: **ل**. **إلى**.

n

* **ضمير المتكلم الجمع، عند الإضافة**

العربية: . . .**نا**. في مثل: كتابنا، بيتنا، لغتنا . . .إلخ.

na, now

* **ذَهَبَ**

العربية: **نأي**. نأى: بَعُدَ، ابتعد، ذهب بعيداً.

nieb

* **سيِّد، مولى، رجل عظيم.**

المصرية (ن ب). العربية: **نيب**. النَّابُ: السيِّد. قارن كذلك: **نبا**: ارتفع، شرف، ومنها: النبيُّ = المرتفع القدر، العظيم.

niebe

* **طفا، عامَ**

المصرية (ن ب ي). العربية: **نبا**. نبا/ ارتفع، ومن ذلك: النبْوة = المرتفع. كأن الطافي يرتفع (ينبو) على الماء.

nobe

* **خطيئة، إثم، خطأ**

المصرية (ن ب). العربية: **نبا**. نبا: "قَبُحَ"، أخطأ. كلمة نابية: قبيحة، خاطئة. نبا السهم عن الهدف: أخطأه، لم يصبه.

nim

* **كُلُّ. (م = ب)**

المصرية (ن ب). العربية: ؟. لعل الباء في المصرية (ن ب) تعاقبت مع الميم في nimمقلوب (من). وفي الدارجة السورية: "**بْنَوْب**" bnob = بالكل، بالكلية.

nanow ❋ **الوجود الطيب، الوجود الجميل**

المصرية (ن. ع ن) مكونة من مقطعين: (1) "ن" = وجود. العربية: **أين**. الأين: الوجود. (2) "ع ن" = طيب، جميل. العربية: **عين** > الأَعْيَن: عظيم سواد العَين واسعها، الأنثى: عيناء، وجمعها: عِينٌ. ويعبر بالعيون السوداء الواسعة عن الجمال، وبالعكس.

nne ❋ **أداة نفي للمستقبل**

المصرية (ن ن). العربية: **لن**. أداة نفي للمستقبل.

niese ❋ **كرسي، عرش**

المصرية (ن س أ. ت). التاء في آخرها للتأنيث. العربية: **نشأ**. نشأ: ارتفع، شرف، علا. وفي اليمن القديمة يكثر لقب "ذو نشأ" =الملك، صاحب الشرف، صاحب العرش (مادة "عرش" تفيد الارتفاع).

ntown ❋ **وعليه، إِذَنْ، فعلاً**

المصرية (ن ت و ن). العربية: **إِذَنْ**. وتكتب أحيانًا: **إذًا**.

nooshe ❋ **قوي**

المصرية (ن ع ش) = قوي. العربية: **نعش**. نعش وانتعش: قوي بعد ضعف، نهض بعد مرض.

nowshp ❋ **نفخ**

المصرية (ن ش پ). ش = س. پ = ف. مقلوب العربية: **نفس**. النفس: الروح (من "روح" > (ريح). تنفس: أخرج الهواء من صدره وأدخله. تنفس: نفخ.

noshr ❋ **صقر، عقاب**

المصرية (ن ش ر). العربية: **نسر**. النسر: الطائر المعروف. عقاب نُسارية: شبهت بالنسر.

nshot * **صُلْبٌ، قوي**

المصرية (ن خ ت). العربية: نشط. النشاط: ضد الكسل. ونشطت الدابة: سمنت، صارت قوية. والناشط: الثور الوحشي، القوي.

neef * **بحّار**

المصرية (ن ف). العربية: **نفل**. النفل: البحر. قياسًا- النفّال: البحّار.

nife * **نفخ، تنفس، هبت (الريح)**

المصرية (ن ي ف). العربية: **نفف**. نفَّ: أخرج الهواء من أنفه.

nowft, nowfd * **انتفخ، ورم**

المصرية (ن ف ت). العربية: **نفط**. النفطة: البثرة تخرج في اليد من أثر العمل. الدارجة الليبية "**نفض**" = انتفاخ في الشفة إثر مرض من البرد = عقبول.

nehbe * **بكى**

المصرية (ن هـ ب). العربية: **نحب**. النحب والنحيب: رفع الصوت بالبكاء.

nowshkh * **رش (الماء)**

المصرية (ن ض خ). العربية: **نضخ**. عين نضّاخة: جيّاشة، فوّارة بالماء.

(P)

poi * **سرير، كرسي، عرش**

المصرية (ب ي). العربية: **بوا**. تبوّأ المكان: حلّه، نزل به، استقر فيه، جلس، قصد. **بأي**. بأى: ارتفع- على الكرسي والعرش ونحوهما.

٭ جرح **polh**

العربية : **فلح**. فلح : شق، جرح. ومن ذلك : الفلاَّح، لأنه يشق الأرض.

٭ فصل، حرَّر، أطلق، أعتق **polg**

المصرية (پ ن ج). العربية : **فلج**. فلج : أبعد = فصل. وقارن : **فرج**. الفَرَج : زوال الهم والكرب. أفرج عن فلان : حرره، أطلقه، أعتقه.

٭ طائر، عصفور **piere**

المصرية (پ ر). العربية : فرر. الفُرْفُر والفرفور : العصفور.

٭ شتاء، فصل الشتاء **pro**

المصرية (پ ر ت). المعنى الأصلي "خروج" (النبات). العربية : **برر**. برَّ : خرج.

٭ قطع، قطف **pork**

المصرية (پ ر ق). العربية : **فرق**. فرَّق : باعد، فصل ما بين شيءين، كما هو حال القطع والقطف.

٭ اسم نبات. في الدارجة (بُرنوف) **pernofe**

المصرية (پ ر. ن ف ر). حرفيًّا : البذرة الطيبة. العربية : **برر** ‹ بُرَّة : حبة، بذرة البُرِّ، أي. القمح + **نفر** ‹ نفرور (= عصفور = جميل).

٭ مادة حمراء اللون مغبرَّة **piersh**

المصرية (پ ر ش). العربية : **ورس**. الورس : صِبْغ أصفر، وورس النبتُ : اخضرَّ، والورسي من الحمام : ما كان أحمر إلى الصُّفرة، أي : مغبر.

٭ قَسَم، فَصَل **porj**

المصرية (پ ر ج). العربية : **فرج**. التفريج : الفصل بين شيئين.

pat ﴿٭ قَدَم، رُكبة﴾

المصرية (پ ت). العربية: **بدد**. البادُّ: أصل الفخذ. البادَّان: باطنا الفخذين. البدد: تباعد القدمين.

paitie ٭ **بذنجان (نبات)**

نقل حرفي من العربية "بيضاء" / "بيضة" (قارن التسمية في الإنكليزية egg- plant.حرفياً: نبات البيض أو نبات البيضة = النبات البيضة). وهناك تفسيرات كثيرة لتسمية هذا النبات واختلاف في النطق. (لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف كتابه: **الكلام على مائدة الطعام**).

pots ٭ **كرة صغيرة**

في الدارجة الليبية "بَطْشَة" و "بَتْشه" = كرة صغيرة يلعب بها الصبيان، تكون من زجاج أو حديد. في المالطية botce من الإيطالية boccia (تنطق: بوتشا).

poth ٭ **نقش، قلف**

المصرية (پ ت ح). العربية: **فتح**. الفتح: الشق- حال النقش والقلف.

ptah ٭ **المعبود (بتاح)**

المصرية (پ ت ح). العربية: **فتح** ‹ فتّاح = خالق، مفتتح الخلق. كان هذا المعبود عند قدماء المصريين هو رب الخلق. نلاحظ أن "الخالق" من (خلق = شق) كما هو حال "فاطر" (=خالق) من (فطر = شق) وكذلك "الباري" من (برى = شق) وهو الشيء ذاته في (فتح).

posh ٭ **قَسَم**

المصرية (پ ش). العربية: **فصص**. فصَّ، فصَّص: فصل، قسم.

pashe ٭ **قِسْم، نصف**

المصرية (پ ش ت). العربية: **فصص**. انظر ما سبق.

paige, paiqe

* **فم**

العربيـة الدارجة "**بُق**". وفي العربية: **بقق**. رجل بقباق: كثير الكلام، والبقبقة: كثرة الكلام.

page, paqe

* **كسر، فصل**

المصرية (ب ك). العربية: **بكك**. بكّ: خرق = كسر، فصل. وقارن: **بجج**. بجّ: شقّ، طعن. وكذلك: **بقق** < بقّ.

poqs

* **قطرة عرق، تَعرُّق**

مقلوب المصرية (ب س ق). العربية: **بصق**.

rakrek

* **نَعَّم**

العربية: **رقق** < رقَّق. الرقيق: الناعم.

rokḥ

* **أحرق**

المصرية (ر ق ح) مقلوب (ح ر ق). العربية: **حرق** < أحرق.

rot

* **نما، كبر**

المصرية (ر د). العربية: **ردي**. الرَّدَى: الزيادة. رَدَى: زاد، نما.

rashresh

* **فرح غامر**

مضاعف reshe (فرح، سرور، حبور). الأكادية "**رَشُ**" rashu: فرح، حبور. العربية: **رشا**. الرشا: صغير الظباء، كناية عن الفرح واللعب.

rowḥe

* **مساء، عشية**

المصرية (ر و هـ أ). العربية: **روح** < رواح. الرواح: العشية.

raqreq ※ **لمع، سطع**

العربية: **رقق** < رقرق، ترقرق = لمع.

(S)

so ※ **حصيرة من الغاب**

المصرية (س و ت) = نوع من الغاب/ اليراع. العربية: **سوط**. السياط: قضبان الكراث، وسوّط الكراث إذا أخرج ذلك. كذلك يفعل اليراع، الغاب، البوص.

sieb ※ **تمرُّد**

المصرية (س ب ي) = متمرد، خارج على السلطة. العربية: **صبأ**. "قال ابن الأعرابي: صبأ إذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة" (اللسان).

sabe ※ **رجل حكيم**

المصرية (س ب أ و) = معلِّم. العربية: **صبأ**. الصابئ: واحد الصابئة والصابئين، أهل العلم بالنجوم، لهم كتاب وديانة = حكماء.

siebe ※ **غاب، قصب، يراع**

المصرية (س ب ي ت) = يراعة، مزمار (من اليراع). العربية: **شبب** < شبّابة.

sbe ※ **باب**

المصرية (س ب). العربية: **سبب** (ثلاثي "سب"). السبب: الطريق = الباب.

sbot

*** جدار، حائط، سياج**

المصرية (س ب ت). العربية: **سبط**. الساباط: سقيفة بين حائطين، أو بين دارين، والجمع: سوابيط وسابطات.

sobḥ

*** برص (مرض)**

العربية: **صبح**. البرص بياض في البشرة، وهذا ما تفيده مادة (صبح) العربية: ومنها: الصباح، المصباح، الصبيح: الوضيء الوجه..إلخ.

sboḥ

*** توسل، تضرع**

المصرية (س ب ح) = صاح، استجدى. العربية: **سبح**. التسبيح: الصلاة والذكر والدعاء.

sok

*** جذب، دفع، جمع**

المصرية (س ق). العربية: **سوق** < ساق. ساقَ: جذب، دفع، جمع.

skai

*** حرث**

المصرية (س ك أ). العربية: **سكك** < سِكَّة. سكة الحرَّاث: الحديدة التي يحرث بها.

sken

*** جانب (الشيء)**

من المصرية (ر. ق س. ن) = ل + **قص** + **نون الإضافة**.

skorkor

*** دحرج**

السين سابقة للتعدية. المصرية (س. ق ر ق ر). العربية: **جرر** < جرجر.

sekeḥ

*** وضَّح، بيَّض، صفَّى، نقَّى**

المصرية (س. ق أ ح). السين سابقة للتعدية. الأصل (ق أ ح). العربية: **قحح**. القُحّ: الخالص، الصافي، النقي. الجمع: أقحاح.

* ذُبالة القنديل — sol

العربية: **شعل**. الشعيلة: النار المشعلة في الذُّبال. الفتيلة المروَّاة بالدهن أشعلت فيها نار يستصبح بها.

* تابوت (الميت)، غطاء، كِنٌّ — slie

العربية الجنوبية (السبئية): س ل ي = حجرة صغيرة في معبد (معجم بيلا). العربية العدنانية: **صلا**. صلاة، جمعها: صلوات = بيعة اليهود، معبد. وفي كلتيهما معنى الغطاء.

* سَلَّة — salo

العربية: **سلل** < سَلَّة. تجمع على: سِلال، سلاَّت.

* اقتطع، أخذ — solp

العربية: **سلب**.

* نظَمَ، سلك في خيط واحد — solsel

العربية: **سلل** < سلسل.

* أراح، شجع، طمأن — solsl

المصرية (س ر س ر). مضاعف (س ر). العربية: **سلا** < سلَّى / سلوى.
وقارن: **سري**. سرَّى فلان عن فلان: أراحه، طمأنه.

* نعَّم — sloglg

السين للتعدية والأصل log (نعَّم) = **ليق**.

* أخضع، ضغط — som

المصرية (س م أ) = وحَّد، ضمَّ، جمع. العربية: **زمم**. زمَّ الشيء إلى الشيء: شدَّ، ضمَّ، ربط.

smow

*** بارَكَ**

المصرية (س م). العربية: **سما** ‹ سمَّى.

smme

*** رفع دعوى قضائية، ادَّعى**

المصرية (س م ي) = تكلم، قرر، أخبر، أنبأ. العربية: **سما** ‹ سَمَّى.

smine

*** أسس، بنى، شيَّد**

المصرية (س. م ن)- السين للتعدية. الأصل (م ن). انظرها.

simsim

*** خردل**

العربية: **سمم** ‹ سمسم. الأكادية: **شَشَّمُّ**: shashshammu . الكنعانية (ألواح أوغاريت): "**ش س م ن**".

samit

*** دقيق ناعم**

العربية: **سمذ** ‹سميذ.

smot

*** شكل، صورة، شبه، مثل**

المصرية (س م ت). العربية: **سمت**. السمت: الهيئة والمنظر، الشكل والصورة.

smahier

*** كمُّون (نبات)**

العربية: **سمر** ‹ شومر. كذلك: شُمار وشُمْرة.

sine

*** حِصَّة الحراث (مشاركة في الزراعة)**

المصرية (س ن). العربية: **سنن**. سنُّ الحراث: سِكَّته.

saine *** سارق، لص**

ترجع إلى sine = مرَّ عَبْر، مرَّ خلال، مرق. العربية: **سنن**. السَّنن: الطريق. استن: مضى في الطريق.

snieni *** آلة ري**

المصرية (س ن أ ي ت). العربية: **سنا** < سانية. السانية: الناتحة، ما يسقى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره. في الدارجة الليبية: السانية = البئر لريّ الحقل.

sanneḥ *** جندب (حشرة)**

المصرية (س ن ح م) = جرادة. السين في أولها مزيدة والأصل هو (ن ح م). العربية: **نهم**. النهِم: الشديد الأكل لا يشبع- حال الجراد. **لهم**. التهم: أكل بشراهة.

sanis *** شَكٌّ (ضد اليقين)**

تقارن باللاتينية dubium (شك) وأصلها duo (اثنان) ومنها الإنكليزية doubt، وتعاد إلى القبطية snay (اثنان). العربية: **ثني** < اثنان- أو **صنا** < صنو.

s(e)ns(e)m *** أحدث صوتًا، صوَّت، ثم: حمد، عبد**

المصرية (س ن س ن). العربية: **شنن** < شنشن.

sont *** خَلَق، أسس، أنشأ**

المصرية (س ن ت). العربية: **سنن** < سُنَّة.

sont *** عادة**

العربية: **سنن**. سُنَّة.

sente *** بخور**

المصرية (س ن ث ر). قد تكون السين سابقة مزيدة للتعدية، أو السببية والأصل هو (ن ث ر) = إله / إلهي- باعتبار البخور يقدم للآلهة في المعابد. لكن قارن: **صندل**. وفي الدارجة الليبية: "صَنَّة" = رائحة- ذات صلة بالعربية (صنان) من ناحية وبالإنكليزية incense من ناحية أخرى.

sinahbi, sinabe *** خردل**

في اليونانية sinapi وفي اللاتينية كذلك، تعاد إلى المصرية (س ر ب ت) و (س ر ب د) وتقارن بالعبرية "سربط" بنفس المعنى، وبتعاقب الراء والنون في اليونانية واللاتينية (س ر ب = س ن ب). نجد في العروبية الأمازيغية (البربرية): **أصناب** = خردل بري. والهمزة في أول الكلمة أداة تعريف المذكر المفرد والجذر هو (صنب). العربية: **صنب**. الصِّناب: صباغ يتخذ من الخردل والزبيب، ومنه قيل للبرذون: صِنابي، شبه لونه بذلك. والمِصْنب: المولع بأكل الصناب، وهو الخردل المعمول بالزبيب، صباغ يؤتدم به (اللسان).

sope *** حدٌّ، حافة**

من المصرية (س پ ت). العربية: **شفا**. الشفا: الحد، الحافة.

spei *** اختار، انتقى**

منها في القبطية stpei (اختار) وكذلك sotp. قارن العربية: **صفا** < صفَّى / اصطفى.

spir *** ضِلْع**

المصرية (س پ ر). العربية: **سفر**. فرسٌ سافر اللحم: قليله- حتى بانت أضلاعه؟

spotow *** شفاه**

المصرية (س پ ت). العربية: **شفه** < شفة / شفاه.

*** شَعْر** sir

المصرية (س ر). العربية: **شعر** < شَعْر.

*** بعثر، نثر، مدَّد، نشر** sor

المصرية (س ر). العربية: شرر. **الشرور**: ما تطاير من النار. الشرُّ: البسط، المد، نشر القديد وغيره في الشمس ليجف.

*** شوكة** sow

المصرية (س ر ت). العربية: **سلل** < سلاَّء. السُّلاَّءة: شوكة النخيل.

*** شَقٌّ** sorsh

المصرية (س ر خ). العربية: **شرخ**. الشرخ: الشق.

*** جذب، قاد** sase, sowsow

العربية: **سوس** < ساس. ساس الخيل: روضها، راضها. السائس: مروض الخيل. ومن ذلك: السياسي.

*** ذيل** sat, sad

المصرية (س د). الدلالة الأصلية: الستر والإغلاق. العربية: **سدد**. سدَّ: أغلق، أقفل، منع.

*** إله الشر، المعبود "سيت"** seit

يرد: ست، سيت، شت، شذ، ستخ. .إلخ في النقوش الهيروغليفية، وواضح الصلة بالعربية في جذرها الثنائي **شط** < شيط < شيطان.

*** أفعى، حية** sit

أعيدت إلى المصرية (س ا. ت أ) = ابن الأرض. العربية: **ذو طآة**. قارن أيضاً العربية: **شيط** < شيطان. الشيطان: الحية.

soeit

*** شُهرة**

المصرية (س ي ت). العربية: **صوت**. الصيت والصيتة والصات: الذِّكر، السمعة.

sote

*** أنقذ، نجَّى**

من المصرية (س ث أ) = جذب. العربية: **شدد** < شدَّ. الشدُّ: الجذب. والشِّدة: النجدة.

stoi

*** رائحة**

المصرية (س ث ي). العربية: شذا < **شذا**. الشذا: الطيب، شدة ذكاء الريح الطيبة.

sotf

*** نظف، صبَّ (الماء)**

المصرية (س. ت ف). السين سابقة مزيدة والأصل هو (ت ف). العربية: **تفف**. في الدارجة المصرية "**شطف**" = غسل، نظف. قارن الدارجة الليبية "**سقطر**" = جعله يقطر، عصر الثياب المغسولة ليقطر ماؤها وتنشر لتجف. مكونة من "س" للتعدية + **قطر** = أنزل قطرات الثوب المغسول.

satfe

*** قناة ماء**

المصرية (س ت ف). المعنى الأصلي: قناة تصريف الماء لإزالة الماء من الحقل. انظر المادة السابقة.

siow

*** نجمة**

من المصرية (س ب أ) = نجمة. العربية: **صبأ**. صبأ النجم: ظهر، فهو صابئ.

sioown

*** حمَّام**

مكونة من: (1) si (مكان). العربية: ذو. (2) owein (مجرى الماء). العربية: **اني**. الآن: الماء الحار. ﴿يطوفون بينها وبين حميم آن﴾ [الرحمن: 44]. وعين آنية: حارّة. ﴿تسقى من عين آنية﴾ [الغاشية: 5]. القبطية sioown = العربية: ذو آن، أي مكان الماء الحار = الحمَّام.

siowr

* **شخص شريف، رفيع المقام**

المصرية (س ر). العربية: **سرا** < سريٌّ.

sosht, soshd

* **منع، حجر**

المصرية (س ش ث). السين سابقة مزيدة، والأصل (ش ث). العربية: **سدد**. سدَّ = منع، حجر.

siefe

* **سكين، سيف**

المصرية (س ف ي). العربية: **سيف** < سَيْف.

sife

* **قطران**

المصرية (س ف ت). العربية: **زفت** < زِفْت.

shbiede

* **رغوة الأمواج**

العربية: **زبد** < زَبَد.

sohm

* **جذب، شد**

العربية: **سحب**. السحب: الجذب والشد.

seḥt, seḥd

* **برص (مرض)**

من المصرية (س. ح ض و). السين مزيدة للسببية والأصل هو (ح ض و). العربية: **حضا**. حضأ النار: أشعلها. مقلوبها: **ضحى**. الضحوة: القمر. الضُّحى: ضوء الشمس. وفيها معنى البياض الذي هو لون البرص.

skhat, skhad

* **بائنة، "دوطة"، هدية تقدمها العروس لعريسها**

من sok (قاد، جمع) = ساق. يقال: "**ساق** إليه هدية" أي قدم إليه.

* **أوقد نارًا، أحرق** **sahde**

المصرية (س ح ض). السين مزيدة. والأصل هو (ح ض). العربية: **حضأ**.

* **لَعَنَ** **sahow**

المصرية (س ح و ر). العربية: **سحر**. "السِّحْر: عمل تُقُرِّب فيه إلى الشيطان وبمعونة منه" (اللسان). وفي هذا معنى اللعنة، أي أنه عمل ملعون، والملعون: الشيطان.

* **ملأ، ضغط** **sohm**

المصرية (س ح م). العربية: زحم. زحمَ: ضايق، ضغط. زحم: لاطم، لطم، ملأ. زحم الوعاء: ملأه.

(T)

* **أداة نسبة للمتكلم المفرد** **ta**

المصرية (ت ا . ي). مكونة من (ت ا) = العربية: **ذا** + ياء النسبة للمفرد المتكلم.

* **اسم إشارة للمفرد المؤنث** **ta-, tai**

المصرية (ت ا). العربية: **تا**. تقول: تا فلانة- بمعنى: هذه فلانة. قارن الأمازيغية (البربرية) حين تسبق "تا" الأسماء المفردة المؤنثة[1].

* **ضمير المخاطب المفرد** **te**

المصرية (ت و). العربية: ت. في مثل: قرأتَ، كتبتَ، علمتَ، فهمتَ، أدركتَ، وعيتَ. .إلخ.

(1) في مثل: **تافونست** (بقرة = **يفنة**)، تاجنت (غابة = **جنّة**)، **تابكت** (مدينة = **بكّة**). .إلخ.

tie

* **زمان، وقت**

المصرية (ت أ). العربية: **توا** ‹ توّ. التوُّ: الساعة من الزمان، الحين.

tie

* **العالم السفلي، عالم الغيب، العالم الآخر**

المصرية (ت و أ ت) و (د و ت) و العربية: **طوا** ‹ طُوَى[1].

tie

* **اسم إشارة للمفرد**

المصرية (ت ا). العربية: **ذا** ‹ هذا (ها + **ذا**)، ذاك (**ذا** + ك).

t, d

* **أعطى**

المصرية (ت ي). العربية: **أدا** ‹ أدَّى.

to

* **أرض، بلاد، عالم، دنيا**

المصرية (ت أ). العربية: **طآة، طاءة، طية** = أرض.

taibe

* **صندوق**

المصرية (ت ي ب ت). العربية: : **تبت** ‹ تابوت، تابوة = صندوق.

tebi

* **ختم (على العملة النقدية)**

المصرية (ط ب ع). العربية: **طبع**. الطبع: الختم.

tiebe

* **أنملة**

المصرية (ص ب ع). العربية: **صبع** ‹ صُبع، إِصبع، أُصبع.

toobe

* **كافأ، عوض**

المصرية (د ب أ). العربية: **دفع**.

(1) لمزيد من التفصيل انظر: **آلهة مصر العربية**.

tok

* **كثيف، غليظ، قوي**

المصرية (ت خ) = سمين. العربية: **تخخ**. قارن الدارجة "**متختخ**" = سمين.

tal

* **كوم، عُرم**

العربية: **تلل** < تلّ.

tolk

* **استخرج، وسّع**

العربية: **طلق** < أطلق.

tlom, tnom

* **خط المحراث، شق، خَدّ**

العربية: **تلم**. التلم: الشق.

tom

* **أغلق، أقفل**

المصرية (ت م م). العربية: **تمم** < أتمّ.

tmmo

* **غذّى، أطعم**

من المصرية (ت ي. و ن م). حرفيًا: **أدّى** + **ولم** = أعطى طعامًا. لكن قارن العربية: **طعم** < أطعم.

toms

* **دفن**

المصرية (ث م س). العربية: **دمس**. دَمَسَ: دفن. الداموس: المدفن العميق.

tomt

* **قابَل، اجتمع بـ..ربط، وصّل**

المصرية (ت م ت). العربية: **ضمد** < ضمّد.

tmtm ** * هشّم**

المصرية (ت م ت م) = هرس. العربية: **دم** ‹ دمدم: أهلك. **دَمَّ** رأسه: شدخه وشجه، أي هشمه.

tonh ḥ ** * اشتبك، وقع في حبيلة**

المصرية (د ن ح) = أمسك الطائر من جناحيه. العربية: **جنح** ‹ جناح ‹ جَنَّحَ.

tnahso ** * أيقظ، أقام**

المصرية (د ي. ن هـ س). العربية: **أدى** + **نهض** = حرفيًّا: أعطى نهوضًا، أي أنهض = أيقظ، أقام.

tore ** * يد**

المصرية (ذ ر [ع]ت). العربية: **ذرع** ‹ ذراع، وتصغر: ذريعة.

trim(tharmows) ** * لوبيا، نوع من البقول**

العربية: **ترمس**. الترمس: شجرة لها حبٌّ مضلَّع محزَّز، وبه سمي الجُمان: ترامس[1]. (اللسان).

terpose ** * آجرٌ مشوي**

أصلها (ت ب = طوب) + (ب س ي = بسل) أي: آجر مشوي، مطبوخ. انظر هاتين المادتين في موضعهما من هذا المعجم.

tt (dd) ** * مصطلح عند القصارين يعني دوسهم الثياب بأقدامهم عند غسلها**

المصرية (ت ي ت ي). العربية: **دأدأ**. الدأدأة: سرعة السير. تدأدأ الرجل في مشيه/ تمايل- كما يفعل القصار وهو يدعك الثياب في غسلها.

---

(1) جاء في (معجم المصطلحات العلمية والفنية): "تُرمس: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرنية... وذكر (مايرهوف) أن كلمة ترمس من اليونانية Thermos وأنها نقلت إلى القبطية والعبرية والآرامية ومنها إلى العربية والفارسية."

tasho

* **زادَ**

المصرية (ت ي. ع ش أ) = (ت ي. ع ش ر). العربية: **أدَّى** + **عشر** = أكثر، زاد.

tḥe, dḥe

* **ثَمِلَ، سَكِرَ**

المصرية (ت خ ي). العربية: **دوخ**. دوَّخ الوجعُ رأسه: أداره- كما تدوخ الخمرة رأس شاربها فهو "دائخ".

tohs

* **هرس**

المصرية (ت ح س). العربية: "دهس"- في الدارجة. قارن: دوس. دياس العَدس (من الحب) ودراسه واحد- أي هرس السنابل لاستخراج حبها.

tqe, dqe

* **خضراوات**

المصرية (د ق ر)، (د ق). العربية: **دقر**. دقر النبات: كثر واخضرَّ. **دقق**. دقّ الشجر: صغاره = خضراوات.

(OW)

owa

* **تجديف، تمرد على الدين**

المصرية (و ع أ). العربية: **عوي**. عوى: صاح. قارن كذلك: **وأوأ** -كأن المجدف يعوي لخروجه في كلامه عن الدين.

owoei

* **صيحة تعجب أو دهشة**

المصرية (و ي). العربية: **وَيْ**! صيحة تعجب أو دهشة.

owbash ※ **ابْيَضَّ**

المصرية (و ب خ). العربية: **وبص**. الوبيص: البريق. وبص: بَرَق ولمع. **وبش**. الوبش: البياض الذي يكون على الأظافر.

owein, awein ※ **مجرى ماء**

العربية: **عين**. العَيْن: منبع الماء ومجراه.

owot ※ **نيء، فج، طري، أخضر**

المصرية (و أ ق = و ر ق). العربية: **ورق**. الورِق- بكسر الراء-: الأخضر، والأنثى ورقاء.

owotb ※ **بدَّل، غيَّر، حوَّل، أدار**

المصرية (و ت ب). العربية: **ثوب**. ثاب الرجل: رجع- كأنه دار في رجعته، وتحول عن ذهابه، وغيَّر من طريقه وبدل من سيره.

owoshm ※ **خلط، عجن**

المصرية (و ش م). م = ب. العربية: **وشب**.

owochi ※ **قطع**

العربية: **وجأ**. وجأه: ضربه بالسكين في عنقه- أي قطع عنقه.

owogp ※ **كسر**

المصرية (و ج ب). العربية: **جبب**. الجَبُّ: القطع- أي الكسر.

(F)

fiei ⁕ **خرج (النبت)، برعم**

من المصرية (ب ر ي) = خرج. العربية: **برر**.

fel ⁕ **فول (نبات)**

المصرية (پ و ر). العربية: **فول**. الفول: حَبٌّ كالحمص، وأهل الشام يسمون الفول: الباقلاً. في القرآن الكريم: (فوم)- بالميم بدلاً من اللام.

fors ⁕ **فتح**

العربية: **فرص**. فَرَصَ: قطع = فتح.

fasfes ⁕ **أكاذيب**

العربية: **فشش**. فشفش، فشفاش= كذاب. رجل فشفاش: يتنفَّج بالكذب وينتحل ما لغيره. فشفش في القول: إذا أفرط في الكذب. والاسم: الفشفشة.

(KH)

khakkamaw ⁕ **حرفيًا: بومة ليل**

مكونة من:

(1) khakka (ليل). العربية: **قوخ**، **كوخ** = سواد، ظلمة، ليل.

(2) mowlach (بومة). العربية: **ملاع**.

khelme ⁕ **حَلَمة الثدي**

العربية: **حلم** ‹ حَلَمة. الحَلَمة في الأصل: الصغيرة من القِردان (جمع "قرادة") وقيل الضخم منها- على التشبيه.

khareb ⁕ **فاسد، مزور، سيئ**

العربية: **خرب**. الخراب: ضد العمران، الفساد، وهو خَرِب.

khrobi ⁕ **مِنجل**

العربية: **خرف**. الخرف: قطع الثمار وقطفها. خرف النخل: صرمه واجتناه، فهو خارف- كالمنجل يقطع (يحصد) به الشعير والحنطة والكلأ وغيرها.

khosh ⁕ **تغضَّن (الجِلد)، تجعَّد**

العربية: **كرش**. تكرش وجهه: تقبض جلده، تغضن، تجعد. الدارجة: "**كرمش**" بزيادة الميم.

(O)

ol ⁕ **أمسك، قبض، رفع**

المصرية (ع ر). العربية: **علا**.

oms ⁕ **أغرق، غطس**

العربية: **غمس**. الغمس: التغطيس في الماء أو أي سائل آخر.

op ⁕ **عَدَّ، حسب**

المصرية (إ پ). العربية: **وفي**. الموافاة: ما يكتبه كُتَّاب الدواوين في حساباتهم. توفى: استوفى تمام العدد. الوفيُّ: الذي يعطي الحق ويأخذ الحق- عداً وحساباً.

ob ※ **خَسٌّ (نبات)**

العربية: **أبب** < أبّ. الأبّ: الكلأ- والخس من ذلك.

oh ※ **صرخة ألم، حزن**

المصرية (أ هـ و). العربية: **أحح**. أحّ: حكاية توجع. **أوه**. تأوه: أنَّ من الألم.

ochn ※ **توقف، أوقف**

المصرية (ع ط ن). العربية: **عطل**. تعطَّل: توقف عن العمل. بئر مُعَطَّلة: متوقفة عن العمل.

oqer ※ **قسا، صَلُب، تجمَّد (الماء)**

العربية: **قرر**. القُرّ والقِرَّة: أشد البرد- مما يؤدي إلى تجمد الماء.

(SH)

sha ※ **بدأ**

المصرية (ش ع). العربية: **شرع**. شرع في الأمر: بدأه.

shai ※ **حظٌّ، قَدَرَ، قضاء إلهي**

المصرية (ش أ و). العربية: **شيأ** < شيئَة. الشيءة: الإرادة. شيءة الله: إرادته = قدره، مشيءته.

she ※ **مضى، ذهب، سار**

من المصرية (ش م) مقلوب (م ش). العربية: **مشي**. مَشَى: سار.

shbe — ⁕ **فاخر، فخيم، ملكي**

المصرية (ش ف ث) = قوة، سلطان. العربية: **سبط**. رجل سبط الجسم: حسن القد والاستواء. العبرية: "شافاط" = حاكم، قاضٍ. الكنعانية: "ث ف ط" = حاكم. ومنها اللاتينية sufetis (أحد حاكمي قرطاج- كلمة قرطاجية). الإنكليزية suffete.

shiebe — ⁕ **صدأ**

السريانية "شيوبو" = صدأ. العربية: **شوب**. الشوب: الخلط. الشائبة: واحدة الشوائب وهي الأقذار- كأن الصدأ شائبة.

shbin — ⁕ **قمح، حِنْطة، حَبٌّ**

المصرية (ش ب ن). العربية: **سبل** < سنبل. العبرية "شَبُّولت" . الدارجة الليبية: "سْبول" (اسم جنس)، "سْبُولة" = سنبلة.

sbot — ⁕ **عصا، قضيب**

المصرية (ش ب د). العربية: **سبط**. السبط من الشجرة: الفرع = القضيب.

shatol(khatowl) — ⁕ **نمس (حيوان)**

العربية: **خطل** < خيطل. الخيطل: السنَّور. والكلب، والنمس من نفس الفصيلة.

shkak — ⁕ **صيحة، صرخة**

العربية: **شكا** < شكوى. الشكوى والشكاة: الجأر من ظلم أو تهمة باطلة أو وجع ونحو ذلك.

shkol(khol) — ⁕ **حفرة، ثقب، كُوَّة**

العربية: **خلل** < خَلَّة. خلّ: ثقب.

shk(e)lkel ﴿ **صرير الأسنان**

المعنى الأصلي: صوت، رنين، جرس. الشين سابقة للسببية. العربية: **جلل** ‹ جَلجَلَ: رنَّ، صوَّت.

showkre ﴿ **اسم نبات**

العربية: **شكر** ‹شَكِير (النبت الصغير حول النبت الكبير). الجمع: شُكُر. والشيكَران: ضرب من النبت.

shokh = shok ﴿ **حفر**

العربية: **شقق**. شقَّ.

shagal ﴿ **ناب (الأسد ونحوه). سن الكلب وفصيلته**

في "السامية" الجذر (ش ع ل). العربية: **ثعل** ‹ ثعلب. وتكافئ (ثعل) العربية: الفارسية (شغال) الإنكليزية jackal وفي السنسكريتية s'rgala = ابن آوى، ثعل- وكلها من الفصيلة الكلبية.

sholk ﴿ **خاط، ضفر، نسج**

العربية: **شرج**. الشريجة: شيء يُنسج من سعف النخل يُحمل فيه البطيخ وغيره. التشريج: الخياطة المتباعدة. قارن أيضًا: **سلك** ‹ سلْك.

shliel ﴿ **دعا، تعبَّد**

العربية: **صلا**. صَلَّى.

shlol ﴿ **عائلة، أسرة، مجموعة من الناس**

العربية: **ثلل** ‹ثُلَّة. الثُلَّة: الجماعة من الناس. في الدارجة: "شُلَّة".

sholq

٭ مُدية، سكين

العربية: **شلق**. الشلقاء: السكين.

sheqom (shlgom), shltom

٭ لِفْت (نبات)

العربية: **شلجم**. من الفارسية "شلغم". ويقال "سلجم" بالسين المهملة أيضًا.

shemier

٭ خميرة

العربية: **خمر** < خمير، خميرة.

shamj, shajm

٭ خرق، ثقب

العربية: **خزم**. خزم: ثقب، خرق.

shien

٭ شجرة، حديقة، غيضة

المصرية (ش ن). العربية: **جنن** < جَنَّة.

shanto (shando)

٭ ثوب، رداء، ملاءة

المصرية (س ن د. ت). العربية: **سند**. السَّنَد: قميص قصير تحت قميص طويل، وهو نوع من البرود، وقيل الأحمر منها.

shnaw

٭ سوق، متجر. (ش = ح)

العربية: **حنا** < حانية، حان، حانوت = متجر. حانة: محل بيع الخمر.

shap

٭ هدية زواج، مهر، بائنة

من المصرية (ش پ) = هدية، جائزة، تسلّم، قبض. العربية: **كفف** < كف. تكفف: أخذ في كفه.

shaar

* **ثَمن**

المصرية (ش ع ر). العربية: **سعر** < سعْر. السِّعر: الثمن.

sha(i)ri

* **في التسمية** fiom nsha(i) re = البحر الأحمر. حرفيًّا: بحر سوريا

في المصرية: (پ أ) = أداة التعريف + (ي م) = **يم** = بحر + (ن) للإضافة = ل + (خ أ ر و)

= (س أ ر و) = **سوريا**.

sharke

* **انعدام الماء، جفاف**

العربية: **شرق** < "شراقي".

shrash

* **حزمة، ربطة**

المصرية (خ ر ش). العربية: **خرج** < خُرج.

shte

* **سارية السفينة، عمود**

المصرية (خ ت) - عود. العربية: **خوط**. الخوط: العود.

shtien

* **ثوب، رداء**

العربية: **كتن** < كتَّان.

show(sow)

* **بدون، بغير**

العربية: **سوا** < سِوَى (بسِوَى) = بغير، بدون.

showo

* **فرغ، فراغ، فارغ**

المصرية (ش و). العربية: **خوي**. الخواء: الخلاء، الفراغ.

* **حَلْقٌ، بلعوم** **shbobe**

المصرية (ش ب ب ت). العربية: **سبب**. السبب: السبيل، الطريق- على التشبيه.

* **فاخَر، تباهى** **showshow**

من المصرية (س. ع ش أ) = أكثر، زاد. مكونة من (**س**) السببية + (ع ش أ) = **عشر**.

* **جزء من البناء** **shash**

العربية: **أسس** < أساس. قارن الدارجة الليبية: "ساس".

* **انتفخ** **shafe**

المصرية (ش ف). العربية: شفَّ: زاد. الشَّفُّ: البثور، الواحدة: شفَّة = بثرة، ورم، انتفاخ.

* **جفَّ** **shohb**

المصرية (ش و ح). العربية: **شحح**. شحَّ الماء، من البئر أو العين: قلَّ، جف.

* **دُهْن** **shahm**

العربية: **شحم**. الشحم: جوهر السِّمَن، الدهن.

* **صلب، أحرش، خشن** **shaḥsheḥ**

العربية: **شحح**. الشحشح = الغيور والشجاع أي الصلب. الشحيح: البخيل، "يابس الكف" في مقابل "ندي الكف" = الكريم.

* **غبار، تراب** **shḥiq**

العربية: **سحق**. المسحوق: المدقوق أشد الدق حتى صار كالغبار.

shgab

٭ **صرخ، صاح**

المصرية (س ق ب). العربية: **صخب**. الصخَب: الصياح والجلبة. الصخّاب: الصياح، الصراخ.

shqor

٭ **أجر، كراء = جزاء**

المصرية (ش ك ر) = ضريبة، إتاوة. العربية: **شكر**. الشكر: عرفان الإحسان يكون عن يدٍ. والشكر من الله: المجازاة.

shoje

٭ **جرح**

العربية: **شجج** ‹ شجَّ. الشجُّ في الرأس: أن تضربه بشيء فتجرحه.

(H-H)

ḥaie

٭ **حيوان**

العربية: **حيا** ‹ حَيٌّ = حيوان.

ḥaio

٭ **تحية، ترحيب، سلام**

العربية: **حيا** ‹ حَيَّا، تحية. وفي القرآن الكريم: ﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام ﴾ (الأحزاب: 44).

ḥi

٭ **على، فوق**

المصرية (ح ر). العربية: **حرر**.

ḥbo

٭ **خيمة، غطاء**

العربية: **خبأ** ‹ خباء. الخِباء: أحد بيوت الأعراب من وبر أو شعر أو صوف. خبَّأ: ستر، أخفى، غطى.

*** مكيال حبوب** **ḥieke**

المصرية (ح ق ت). العربية: **حقق** < حُقَّة.

*** قطع، مزق، حلق** **ḥoke**

العربية: **خلق**. الثوب الخلق: البالي، المقطَّع، الممزق. **حلق**. حلق: الشعر، أزاله بالموسى.

*** خادم، عبد** **ḥal**

العربية: **خول** < **خولي**. الخَول (جمع خَوْلي) أتباع الرجل وحشمه...والخَوَل: الخدم والعبيد. الخوْلي: القائم بأمر الناس السائس له، والراعي للشيء الحافظ له. الخُوال: الرعاة. وكله من التخوُّل: التعهد، والأصل في (خول): التمليك والعطاء. وخوَّل الأمر: أعطى، منح، ملك.

*** خاتم، دائرة** **ḥalak**

العربية: **حلق** < حَلْقٌ (قرطٌ)، حَلقة.

*** منجل** **ḥelkow**

العربية: **حلق**.

*** هدهدة الطفل، تحريكه في مهده** **ḥloole**

المصرية (هـ ن هـ ن) مقلوب (ن هـ ن هـ). العربية: **نهه** < نهنه.

*** شيخ، عجوز** **ḥ(a)llo**

مكونة من مقطعين:

(1) hal (خادم). انظرها في ما سبق. (2) lo (كبير، رفيع، سام) العربية: **علا** < عالٍ، علي. حرفيًّا: خولي + علي = الخولي العلي = الخادم الكبير، أي: الشيخ، العجوز.

ḥalom ※ **جُبن، "جبنة"**

كلمة "سامية" (كما يقرر "شيرني"). العربية: **حالوم**.

ḥolg ※ **عانق**

العربية: **حلق**. الحلقة: الدائرة، ما أحاط بالشيء، والعناق: الإحاطة بالذراعين.

ḥlog ※ **لذيذ**

العربية: **حلا** > حلْو. الحلْو: نقيض المُرِّ، اللذيذ.

ḥammier ※ **ملء الذراعين (بالعشب- مثلاً)**

العربية: **حمل**. الحمْل: ما حمل، وعادة يُحمل العشب ونحوه ما بين الذراعين. قارن ما في الدارجة الليبية: "غُمْر" = ما تحمله الذراعان من عشب أو سنبل ونحوهما، كذلك حمل الصبي واحتضانه. ومادة (غمر) في العربية تفيد الاحتواء والغطاء.

ḥown ※ **الداخل، الجزء الباطني**

المصرية (ح ن). العربية: حنن > حِنٌّ. **حنن** > خِنٌّ. **كنن** > كِنٌّ. كلها تفيد الباطن، الداخل، ضد الخارج.

ḥon ※ **اقترب، دنا**

المصرية (ح ن). العربية: حنا. حنا الشيء: عطفه. انحنى: انعطف إلى، اقترب من، دنا.

ḥaani ※ **شيء ما، أي شيء**

ذات صلة بالمصرية (ح ن ي) = تابل. انظر ما يلي. (ملاحظة: في الإقليم الشرقي من ليبيا يكنى عن الشيء أو الأمر الذي لا يعرف اسمه بأنه "هْني" فيقال" الهْني" بمعنى شيء ما، أي شيء، شيء لا يذكر اسمه للجهل به أو تجاهلاً له).

ḥiene ❋ **تابل، بهار، بخور**

العربية: **حنن**. الحَنُّون: نور كل شجرة ونبت– وهو يتخذ من بعض النباتات، تابلاً أو بخوراً. وفي مادة (**حنا**): الحنوة نبات سهلي طيب الريح، والحَنوة: الريحانة.

ḥna, hne ❋ **رغبة، إرادة، ميل**

المصرية (هـ ن) = اقترب. العربية: **حنا**.

ḥinim ❋ **نام، رقد**

المصرية (ن م). العربية: **نوم**. نام: رقد.

ḥont ❋ **كاهن**

من المصرية (ح م. ن ث ر) = خادم الرب. (انظرها في موضعها من هذه الدراسة).

ḥenete ❋ **معبد، هيكل**

المصرية (ح و ت. ن ث ر. ت) = بيت الرب. العربية: **حوط** + **ناظر** = حائط الناظر. انظر المادتين في موطنهما في هذا المعجم.

ḥap ❋ **حُكْم، قضاء، قانون، عدل**

العربية: **حفي** < حافٍ. الحافي: القاضي.

ḥop ❋ **أخفى، ستر**

المصرية (ح ب). العربية: **خبأ**. خَبَّأ: غطى، أخفى، ستر.

haporḳ ❋ **غطاء، السرج، عباءة**

المقطع ha سابقة مزيدة مثلما هو الحال في halobṣhe < lobshe = (لبس/ لباس). عن المقطع الثاني pork قارن العربية: **برك** < بركان. البَركان: الكساء الأسود.

ḥpot ⁕ **عمق، أسفل**

العربية: **هبط**. الهبوط: نقيض الصعود. الهابط من الأرض والمهبط: المنخفض.

ḥir ⁕ **شارع: طريق، سبيل**

المصرية (خ ر ي). العربية: **حور**. حارَ/ يحور: دارَ، يدور، مشى دائراً أو راجعًا.

ḥor(hor) ⁕ **استخرج اللبن، حلب**

المصرية (هـ ر). العربية: **هرر**. الهرهرة: صوت الحلب: الهُرُّ: الكثير من اللبن إذا جرى سمعت له "هرهر".

ḥoire ⁕ **زِبْل، روث، غائط، براز**

المصرية (ح ر ي). العربية: **خرا** ‹خُرء. الخُرء: العَذِرة والسَّلْح.

ḥrai(khriei) ⁕ **الجزء الأسفل**

المصرية (خ ر ي). العربية: **أخر** ‹ آخر ‹ مؤخرة. وقارن المادة السابقة.

ḥro ⁕ **موقد، تَنُّور، فُرن**

المصرية (ح ر ي ت). العربية: **حرر** ‹حَرّ، حرارة.

ḥroow(khroow) ⁕ **صوت**

المصرية (خ ر و). العربية: **خور** ‹ خُوار.

ḥorsh, hrosh ⁕ **موقف صعب، عسير، ثقيل، ضيق**

العربية: **حرج**. الحَرَج: الإثم والضيق.

ḥ(a)rh(a)r

* **غطَّ (في نومه)، غطيط، "شخَّر"**

العربية: **خرر** ‹خرخر.

ḥroqreq

* **صرَّف على أسنانه**

العربية: **حرق** ‹حرَّق. حريق الناب: صريفه. الحرّق: حك الأنياب ببعض غيظًا وحنقًا.

ḥosb

* **سُوق**

من المصرية (ح س ب) = عدَّ، حسب. العربية: **حسب**. حسب: عد، أحصى. وفي السوق يتم إحصاء البضاعة وعدُّ النقود ونحو ذلك.

ḥote

* **حكَّ**

العربية: **حتت** ‹ حَتَّ. الحتُّ: الفرك والقشر، وحتَّ: حكَّ.

ḥate

* **وضيع، دنيء**

العربية: **حثل**. الحثْل: الضاوي الدقيق السيئ الغذاء. الحُثال: الرديء من كل شيء والحثال: السَّفَل، الوضيع.

ḥataile

* **داء يصيب العين**

العربية: **حتل**. "حتلت عينه حَتَلاً: خرج فيها حَبٌّ أحمر" (اللسان).

ḥtoowe

* **فجر، صباح**

المصرية (د و أ و) = فجر، صباح. العربية: **ضوا** ‹ ضوء.

hawgal(hawjal)

* **أنجر السفينة، مخطاف**

العربية: **هجل** ‹ هوجل. الهوجل: أنجر السفينة.

(J)

joke

※ **خزَّ ، طعن ، نخز**

العربية : **شوك** ‹ شكَ = خزَّ ، طعن .

jikris

※ **فهد ، نمر**

في اليونانية tigris بمعنى : المندفع . ومن هنا تسمية نهر **دجلة** tigres لشدة اندفاع مياهه ، وكذلك في الإنكليزية tiger والفرنسية tigre (**نمر ، فهد**) . في العربية : **دغر** . كلب دغَّار : مهاجم ، مندفع ، شرس .

jekjik

※ **نوع من النمل الأبيض أو الحشرات**

في الدارجة المصرية : "زقزق" = نوع من النمل . العربية : **زغغ** . الزغازغ : الصغار .

jolk

※ **مدَّ ، مطَّ**

العربية : **درك** ‹ أدرك : لحق - كأنه يمد خطواته ليلحق بمن يتبع .

jlaḥ, jolḥ

※ **قطع . قطعة صغيرة ، لقمة**

العربية : **جلح** ‹جلح رأسه : حلقه ، أي قطع شعره . جلَّحه : أكله - لقمة بعد لقمة .

jolḥs

※ **تعب ، أرهق ، أجهد**

منحوتة من jolh (قطع - انظر المادة السابقة) + lhies (**لهث**) . قارن التعبير الدارج "انقطع نفسه" أي تعب ، أرهق ، أجهد .

jom

※ **ضغط**

المصرية (د ع م) . العربية : **دحم** . الدحم : الدفع الشديد = الضغط .

joome ※ **لفة ورق البردي، كتاب**

المصرية (ج م ع). العربية: **جمع**. قارن ألَّف < مؤلف، تأليف. وأصل التأليف: الضم. كذلك هو أمر الجمع. قارن: "مجموعة قصصية" مثلاً. و"المجموع": كتاب مؤلف.

jempeḥ ※ **تفاح**

المصرية (د م ب ح) < (د ب ح). العربية: **تفح** < تُفَّاح.
وقارن: **زنبع**. زنبوع وزنباع: ضرب من الفاكهة.

jnof ※ **سَلَّة، وعاء**

العربية: **كنف**. الكِنْف: الوعاء. الدارجة المصرية "شنف".

jir ※ **اسم نوع من السمك المملَّح**

العربية: **صير** < صير، مصيَّر. الدارجة الليبية: "مْسَيِّر" = الدارجة المصرية "مخلل" = منقوع في الخل.

jor ※ **أحدَّ، سنَّ**

العربية: **ظرر** <ظرَّ. الظَّرَر: الحجر يُقطع به. الظرُّ: قطعة حجر له حدٌّ كحد السكين.

joore ※ **نثر، بدَّد**

المصرية (زرع). العربية: **زرع**. زرع الحَبَّ: بذره، أي نثره.

jro ※ **قوي، ثابت، منتصر**

المصرية "ج ر أ". العربية: **جرأ** < جريء. الجرأة: الشجاعة = القوة، الثبات.

joeit ※ **شجرة زيتون، زيتونة، زيتون**

المصرية (ز ي ت و). العربية: **زيت** < زيتونة، زيتون.

jowjow ***** **زقزقة العصفور**

العربية: "**صأصأ**". **صوص**. الدارجة المصرية: "صَوْصَوْ" (محاكاة للصوت).

jowf ***** **أحرق، صهد**

العربية: **شفف**. الشفيف: شدة الحر. الشفشفة: التشويط.

jofjf ***** **أحرق، طبخ**

انظر المادة السابقة.

jijoi ***** **خصلة شعر تترك على الرأس**

الدارجة الليبية: "**شوشة**" = خصلة شعر تترك على الرأس. العربية: **شوا**. الشواة: جلدة الرأس، فوقها الشعر.

jage ***** **شخص مشوه، مبتور أحد الأطراف**

من chooje (قطع). العربية: **شجج** ‹ شجَّ. **شقق** › شقَّ.

(Q)

qo ***** **كفَّ، قعد عن.. توقف**

المصرية (ق ر). العربية: **قرر**. قرَّ: استقر، قعد، توقف.

qolq(o)b ***** **رمى عدوًا على الأرض**

المصرية (ق ب ق ب). العربية: **كبب** ‹ كبكب. الكبكبة: الرمي في الهُوَّة. وفي القرآن الكريم: ﴿فكبكبوا فيها هم والغاوون﴾ (الشعراء: 94).

qol ☼ **كذبة، كاذب**

المصرية (ق ر ر) . العربية : **قرق** . قَرق : هذى- كأنه يقول كلاما لا يعتد به، لا يصدق . كذب .

q(e)île ☼ **سكن، زار، أقام**

المصرية (ق ر ي) . العربية : **قرر** (قرّ، قارّ .

qoole ☼ **رغيف، كعكة مسطحة**

في اليونانية kolia ترجع إلى "السامية" . العربية : **قلا** . قلى الشيء : أنضجه على المقلاة- كاللحم والهَبْر والرغيف وما إليها .

qloi ☼ **كُرَة**

العربية : **كور** (كرة .

qolbe ☼ **ثوب صوفي**

المصرية (ج ر ب و) . في اليونانية kalobion . الدارجة المصرية : "جلابية" . الدارجة المغربية : "جلابة" . العربية : **جلب** (جلباب . الجمع : جلابيب .
في الدارجة الليبية : "جربية" = رداء من الصوف للنساء، ليست منسوبة إلى جزيرة (جربة) كما هو شائع .

qelbesi ☼ **أرجواني (لون)**

العربية : **قرمز** . القرمز : صبغ أحمر، فارسي معرب .

qlil ☼ **محرَّقة، قربان محروق**

المصرية (ق ر ر) . العربية : قلا . قلى، يقلي، قليا : شوى بالنار، حرّق .

qelm ٭ **قضيب**

العربية: **قلم** < قَلم. مادة (قضب) التي منها "القضيب" تفيد القطع، كما هي مادة (قلم).

q(o)lte ٭ **حلقة**

العربية: **قرط** < قُرط. القُرط: ما يعلق في أذن الجارية من حلق الحُلي، كالذهب والفضة.

qloq ٭ **قرع**

في اليونانية kolokunthus ومنها الإنكليزية colocynth وفي اللاتينية cucurbitaومنها الفرنسية gourde والإنكليزية gourd وكذلك cucurbit . العربية: **قرع**. في الدارجة الليبية: "**قلعاوي**" = نوع من البطيخ الأصفر.

qlooqe ٭ **سُلَّم**

العربية: **درج**. الدرج: السلم في البيت أو أي مبنى يُرقى به من طبقة إلى أخرى.

qlobi ٭ **مقص**

العربية: **قلف**. قلف: قطع، قصَّ.

qalashire ٭ **رجل قوي، عملاق**

في النقوش الهيروغليفية (ك ر ي- ش ر ي) kri-shri = صنف من الجنود، محارب، مقاتل. في اليونانية " kalasieies. **إنكشاري**" ؟

qinowiel ٭ **نوع من السفن**

المصرية (ك ب ن ت) =سفينة من سفن ميناء جبيل على الساحل اللبناني. (كبنت) المصرية = "جبلت" (ك = ج . ن + ل). وقد كانت "جبيل" تدعى في الكنعانية goblu (العربية: جَبَل) وصارت في اليونانية Byblus ومنها كلمة papyrus (الإنكليزية paper = ورق) لأن اليونانيين كانوا يحصلون على ورق البردي (papyrus) المصري عن طريق التجار الكنعانيين الذين يأتون به من مصر إلى ميناء "جبيل".

قارن أيضًا العربية: **جفن** (= المصرية "ك ب ن"). الجفنة: القصعة الكبيرة. ونلاحظ أن تسميات السفن ذات صلة بتسميات الأواني والأوعية.

qonq ✻ **ضرب**

المصرية (ق ن ق ن) - مضاعف (ق ن) = ضرب. العربية: **قنا**.
ونرى أن "قانون" بمعنى: قاعدة، نظام- تعود إلى هذه المادة وأن اليونانية kanon مأخوذة عنها.
قارن الدارجة الليبية: "قَنّن" بالقاف المعقودة gannin = ضرب. وفيها: "قنّان" = ضربة.

q(a)ng(a)n ✻ **عزف، ضرب على آلة موسيقية**

انظر المادة السابقة. وقارن أيضًا: **غنن**. وجاء في مادة (قنن): القنِّين طنبور الحبشة، والتقنين: الضرب بالقنِّين وهو الطنبور بالحبشية.

qop ✻ **أخمص القدم، باطن القدم**

العربية: **كفف** ‹ كَفٌّ. **خفف** ‹ خُفٌّ.

qop ✻ **قطع**

المصرية (ج ب). العربية: **جبب**. ‹جَبَّ: قطع.

qapi ✻ **قرد**

الكنعانية" **قوف** = قِرْد. ومن هنا جاء رمز حرف القاف.

qope ✻ **إناء صغير، كمية قليلة، حفنة**

العربية: **كفف**. كفٌّ. قارن أيضًا: **كوب** ‹ كُوبٌ.

qopro (chefro) ✻ **قرية صغيرة، محلَّة**

العربية: **كفر**. الدلالة الأصلية لمادة (كفر) تفيد الستر والتغطية، ومنها: الكفر = القبر. والكفر: القرية- كأنها تستر أهلها في بيوتهم.

qap(e)ije ☼ **مكيال**

العربية : **قفز** < قفيز . "القفيز من المكاييل معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق . . . وقيل : هو مكيال تتواضع عليه الناس ، والجمع : أقفزة وقُفزان" (اللسان) .

qra ☼ **قَدَم ، رجل**

العربية : **كرع** < كراع . الكُراع : للإنسان : الساق ، وللحيوان : القدم .

qeriet ☼ **براز ، قَذر ، قذارة**

العربية : **خرا** < خُرء . الدارجة : "خَرْية" .

qarate ☼ **قرن خرّوب (نبات)**

العربية : **قرط** < قيراط . (تستعمل لعيار الذهب ، وكانت له وزنا ، كما استعمل خرّوبة . الإنكليزية Karob, Carob) .

qorte ☼ **مدية ، سكين**

العربية : **قرط** . قرط : قطع ، والقارطة : المُدية . قارن أيضا : قرض < مقراض .

qorf, qorp ☼ **دمَّر**

العربية : **خرب** < خرَّب : هدم ، أفسد ، دمَّر .

qroh ☼ **حاجة ، عوز**

العربية : **قرح** . القرح : الجرح ، الألم .

qorq ☼ **مصيدة ، فخ**

العربية : **شرك** < شرَك . الشرك : الأحبولة ، المصيدة ، الفخ .

qosq(e)s ※ **رقص**

في ليبيا رقصة مشهورة تُسَمَّى "**كاسكا**". وفي الدارجة الليبية "**كسكس**" الكلب: رقّص ذيله ترحيبا أو تقرّبا. وتفيد مادتا (كسأ) و(كسس) في العربية: المؤخرة - مما له صلة بالرقص.

qodh ※ **جرح**

العربية: **قدح**. قدَح الشيء في الصدر: أثَّر- كأنه جرح. القادح: الصدع = الشق. الجرح في العود.

qoowne ※ **منديل للرأس، غطاء، وعاء، إناء**

العربية: **جون** ‹ جونة. "بردة جونية منسوبة إلى الجَوْن وهو من الألوان. .أو إلى بني الجون، قبيلة من الأزد. .والجُونة الوعاء للعطَّار يعد فيها الطيب، والجونة: الخابية" (اللسان).

qowq ※ **لوى، عوَّج**

العربية: **عوج**. عوج = لوى، أمال، ضد أقام، أصلح. وفي الدارجة الليبية (لهجة مصراته): "كعوك" = عوج. هل لها صلة بـ"كعك" = الخبز المدور عادة؟

qosh ※ **تدفق، انبَّ، اندلق**

العربية: **جيش** ‹ جاش.

qojb ※ **صغير، أصغر، أقل**

العربية: **قضيب**. القضب: القطع. ومن ذلك: القضيب = غصن الشجرة الصغير المقطوع. وقارن أيضا: قزب، قسب، قصب.

qojh ※ **بدّد، فرّق**

العربية: **قشع**. قَشَعَ: فرّق. انقشع السحاب.

*** شَوَى، خَبَزَ** **qoq**

في مادة (**كوخ**) العربية : ليلة كاخ = مظلمة سوداء، وكذلك في مادة (**قوخ**) : ليلة قاخ = مظلمة سوداء. وهي ذات صلة بالفارسية "**كُوْخ**" والعربية (**كُوخ**) : بيت صغير أو غرفة ملحقة بالمنزل يطبخ فيها الطعام، تجنبًا لدخان الوقود- وهي في العادة سوداء الجُدُر من أثر السخام. في القبطية khoke (خاكي. انظرها في موطنها) = مغبّر، معتم، داكن- كحال كوخ الطبخ.

نلاحظ صلة بين هذا واللاتينية coqu(us), cocu(s) = شوى، طبخ. ومنها الإنكليزية cook (طبخ، طبَّاخ) و cooker (موقد). كما أن ثمة علاقة بين (كوخ) والإنكليزية kitchen = مطبخ (اللاتينية coquina) من ناحية و kiosk (كوخ، "كشك") من ناحية أخرى، ولها نظائر في اللغات الأوربية.

مؤلفات

د . علي فهمي خشيم

– **النزعة العقلية في تفكير المعتزلة** : دراسة في قضايا العقل والحرية عند أهل العدل والتوحيد . ط1 دار مكتبة الفكر 1966 ، ط 2 المنشأة العامة للنشر 1975 .

– **الجبائيان .. أبو علي وأبو هاشم** : بحث في مواطن القوة والضعف عند المعتزلة في قمة ازدهارهم وبداية انهيارهم . دار مكتبة الفكر 1968 .

– **أحمد زروق والزروقية** : دراسة عن أحد أعلام التصوف الإسلامي في شمال افريقيا. حياته وعصره ومذهبه وطريقته. ط1 دار مكتبة الفكر 1975 ، ط2 المنشأة العامة للنشر 1980 .

– **الكناش** : صور من ذكريات الحياة الأولى لأحمد زروق .. بقلمه . مع مقدمة وتحقيق . المنشأة العامة للنشر 1980

– **كتاب الإعانة : لأحمد زروق : تحقيق وتعليق** . الدار العربية للكتاب 1979

– **نظرة الغرب إلى الإسلام في القرون الوسطى** : ترجمة كتاب (وليام سذرن) : (W. Southen, Western Views of Islam in the Middle Ages) مع التعليق عليه ، ومقدمة ، بالاشتراك مع د .. صلاح الدين حسن. دار مكتبة الفكر ط1 ، 1976 ، مركز الحضارة العربية ط2، 2002 .

– **حديث الأحاديث** : مناقشة صريحة لآراء وأفكار الشيخ محمد متولي الشعراوي . دار مكتبة الفكر 1978

– **نصوص ليبية** : ترجمة لكتابات مشاهير المؤرخين والجغرافيين اليونان واللاتين عن ليبيا القديمة مع مقدمات وتعليقات وشروح . دار مكتبة الفكر ط1 ، 1968 ، ط 2 ، دار مكتبة الفكر 1975 .

– **قراءات ليبية** : مقالات مركزة عن الحياة والناس والأرض والتاريخ والأسطورة في ليبيا حتى الفتح الإسلامي . دار مكتبة الفكر 1969

– **الحاجية** : من ثلاث رحلات في البلاد الليبية. رحلات الناصري والمنالي والفاسي في ليبيا محققة ومشروحة. دار مكتبة الفكر 1974

- **دفـاع صـبـراتة** Apologia : النص الكامل لدفـاع (أبوليـوس المداوري) في محاكمته بمدينة صبراتة مع مقدمة تحليلية وتعليقات . المنشأة العامة للنشر 1975

- **الأزاهيـر** Florides : نماذج من كتابات وخطب (أبوليـوس المداوري) . المنشـأة العامة للنشر 1979

- **تحولات الجحش الذهبي** : رواية أبوليوس المداوري الشهيرة) Metamorphoses (مترجمة إلى العربية مع مقدمـة تحليلية . ط1 - المنشأة العامة للنشر 1980 . ط2 - المنشـأة العامـة للنـشـر 1984 . ط 3 - مركـز الحضـارة العربيـة 1998 . ط 4 - مركز الحضارة العربية 2002

- **حسناء قورينا** : مسرحيـة (بلاوتوس) Plautus المعروفة باسم Rudens . دار مكتبة الفكر 1967

- **حسان** : مسرحية (جيمس فلكر) J. flecker. Hassan . المنشأة العامة للنشر 1977

- **الحـركـة والسكـون** : مـجـمـوعـة مـقـالات وبحـوث نـقـديـة فـي مـخـتـلف الموضوعات التي اهتم بها الكاتب .. دار مكتبة الفكر 1973

- **أيام الشوق للكلمة** : مقالات وبحوث ودراسات . المنشأة العامة للنشر 1977

- **مر السحاب** : مقالات قصيرة في السياسة والأدب والاجتماع . المنشأة العامة للنشر 1984

- **بحثاً عن فرعون العربي** : دراسات وبحوث في اللغة والتاريخ العربي والليبي - بنظرة جديدة للتراث الحضاري . ط - 1 الدار العربية للكتاب 1985 ، ط - 2 مركز الحضارة العربية 2001

- **آلهة مصر العربية (في مجلدين)** : دراسة موسعة للدين واللغة في مصر القديمة لإثبات عروبتهما ، ثلاثة أجزاء في مجلدين ... نشر مشترك - الدار الجماهيرية (ليبيا) ودار الآفاق الجديدة (المغرب) 1990

- **سفر العرب الأمازيغ** : بحث مفصل في عروبة اللغة الأمازيغية (البربرية) ملحق به : **لسان العرب الأمازيغ** : معجم عربي - بربري مقارن . دار نون 1996

- **هل في القرآن أعجمي ؟** نظرة جديدة إلى موضوع قديم . بحث يصحح ما شاع من وجود مفردات أعجمية في القرآن الكريم ، يؤصل هذه المفردات ويبين عروبيتها مع مقارنات باللغات العروبية الأخرى . دار الشرق الأوسط ، بيروت 1997 ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة 2003 .

- **في المسألة الأمازيغية** : سلسلة "الدفاتر القومية" . المجلس القومي للثقافة العربية - الرباط 1996

- **إينارو** : رواية تاريخية مستوحاة من وحدة عرب مصر وعرب ليبيا في مقاومة الاحتلال الفارسي لوادي النيل في القرن الخامس ق.م. ط1 - المؤسسة العربية للنشر والإبداع. الدار البيضاء. المغرب. 1995 ، ط - 2مركز الحضارة العربية 1998

- **التواصل .. دون انقطاع** : دراسات في تاريخ وتراث الوطن العربي القديم . الدار الجماهيرية 1998

- **الكلام على مائدة الطعام** : مقالات في ما يتعلق بأسماء الأطعمة وما يتصل بها أو يدخل في تركيبها من مواد وأدوات .

الدار الجماهيرية 1998

- **رحلة الكلمات** : مقارنات بين العربية واللغات الأوروبية لبيان الصلة الوثيقة بين العربية وهذه اللغات في أسلوب عرض مبسط . ط1 - دار اقرأ - مالطا / روما 1986 ، ط - 2 مركز الحضارة العربية 2001

- **رحلة الكلمات الثانية** : الدار الجماهيرية 1998

- **اللاتينية العربية** ، دراسة مقارنة بين لغتين بعيدتين قريبتين ، مقدمة ومعجم ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة 2002 .

- **هؤلاء الأباطرة وألقابهم العربية** . دار الكتاب الجديد . بيروت 2002 .

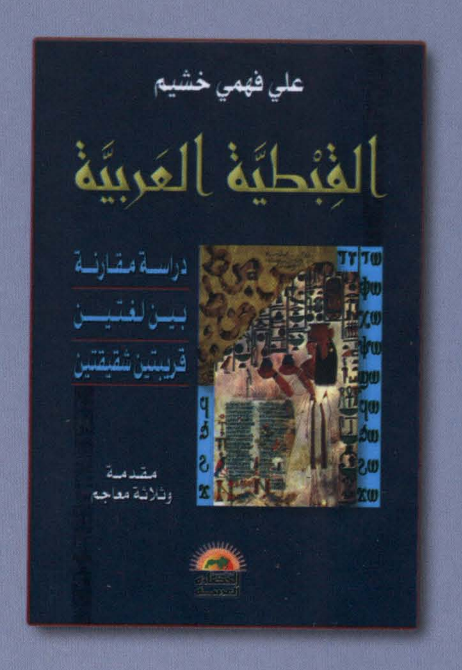
- **القبطية العربية** ، دراسة مقارنة بين لغتين قريبتين شقيقتين ، مقدمة وثلاثة معاجم ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة 2003 .

بالإنكليزية :

- **Zarruq the Sufi (زروق الصوفي)** : مؤسسة (موريس الدولية) (Morris International) - لندن . المنشأة العامة - طرابلس 1974



المحتوى





بعد دراساته الجريئة عن الصلة بين اللغة العربية واللغات الأوربية في كتابيه «رحلة الكلمات» (الأولى والثانية)، وإظهار عروبة اللغة المصرية القديمة في مؤلفه «آلهة مصر العربية»، وبيانه عروبة البربرية في «سِفْر العرب الأمازيغ» وملحقه «لسان العرب الأمازيغ»، وتأثير العربية في «اللاتينية العربية» يواصل الدكتور علي فهمي خشيم عمله في مشروعه الريادي بتقديم «القبطية العربية» باعتبارها وريثة اللغة المصرية القديمة وواحدة من مجموعة (اللغات العروبية) ذات الوشائج القوية بعضها ببعض ولها أمتن الصلات بالعربية.

من الأقباط؟ وما لغتهم وكتابتهم؟ ما حقيقة المفردات التي يقال إنها قبطية ترجع إلى المصرية القديمة؟ وغيرها من الأسئلة التي يجيب عنها هذا الكتاب، إلى جانب ثلاثة معاجم مقارنة توضح الغامض وتبين عن حقيقة (القبطية العربية).

